

# كتاب

## نظام الغريب

املاء الشيخ الأديب عيسى بن إبراهيم بن محمد الرّبّعيّ

رحمة الله عليه ورضوانه

استخرجه وصحّحه الدكتور بولس برونله

---

حقوق الطبع محفوظة

---

الطبعة الاولى

---

مطبعة هندية باليويسكى بمصر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله مخرج الأشياء من العدم إلى الوجود ، وجاعلها  
في الاختلاف والتغاير جاريةً إلى غير أجلٍ محدودٍ ، ومفضل  
الإنسان على سائر المخلوقات من الحيوان والجمادات بما خصّه  
٥ به من الفكر العقليّة والمِطنِ الفهميّة المميّزة بين رُتَبَاتِهَا ،  
الناظرة في بدائع تصوّراتِها ، وما فضله به من المنطق  
المُعبر عن الحقائق وإبانة رُتَبَةِ الْخَالِقِ ، إظهاراً للحكمة ،  
وفرقاً بين النور والظلمة ، واللسان أداة إظهارها ونشراً  
١٠ لِفَضِيلَةِ الرّبّويّة ، والبيان آلة انتشارها ، واذ جعل تعالى جَدُّهُ  
العلم من صفاته الذاتيّة ، وأسمائه الأزليّة ، وإخلاؤه إِيَّاهُ  
المنزلة الرفيعة التي لا خُلفَ عند سائر المُخْتَلِفِينَ في تَفْضِيلِهَا  
وإجلالها وتسريفيها وإعظامها ، فأياه أسأل دَوامَ صَلَوَاتِهِ  
وأتّصل تحيَّاته ، على الذي أحلّه من هذه الفَضِيلَةِ أرفع منازلها ،  
١٥ وألبسه أَسَنَى فضائلها مُحَمَّدُ الْمُخْتَارِ مِنْ بَرِيَّتِهِ الْمَبْعُوثِ إِلَى

الكافة من خليقته ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً مُشَاكِلةً  
لِفَخْرِهِ ، بِإِفَادَةٍ فِي الْأَيَّامِ بَقَاءَ شَرِيفِ ذِكْرِهِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الْأَخْيَارِ ، وَسَلَّمَ نَسْلِيماً كَثِيراً ،

ورد كتاب السيد النجيب الأريب الحسيب ، أَطَالَ اللهُ

فِي بُلُوغِ إِرَادَتِهِ تَعْمِيرَهُ ، وَنَظَّمَ عَلَى أَفْضَلِ إِشَارِهِ أُمُورَهُ ، ٥

يَسْأَلُنِي أَنْ أَضَعَّ لَهُ كِتَاباً فِي اللُّغَةِ مُقَرَّباً مُخَصَّصاً تَقَرُّبُ إِلَى  
الْفَهْمِ ، وَلَا يَشُدُّ عَنِ الْحِفْظِ ، وَأُعَلِّمُهُ أَدَامَ اللهُ رِفْعَتَهُ ، وَسَمَكُ

فِي الرُّتَبِ الْعَلِيَّةِ رُتَبَتَهُ أَنَّ اللُّغَةَ وَاسِعَةٌ لَوْ سَعِيَ الْقَوْلُ فِيهَا وَلَا  
أَوْسَعَ مِنَ الْمَقَالِ ، لِأَنَّ اللِّسَانَ يَخْتَرِعُهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ

شَيْءٍ سَبَبُ كَوْنِهِ الْإِخْتِرَاعُ فَإِنَّهُ لَا طَرَفَ لَهُ وَلَا بُلُوغَ فِي ١٠

مُنْتَهَاهُ ، لَكِنِّي أَقْتَصِرُ فِيهِ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ مِنْ غَرِيبِ اللُّغَةِ

وَمَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَتَدَاوَلَتْهُ فِي أَشْعَارِهَا وَخُطَبِهَا ، وَتَجَادَبَتْهُ فِي

أَمْثَالِهَا وَمَقَامَاتِهَا وَمُخَاطَبَاتِهَا ، وَوَضَعْتُ هَذَا الْمُخْتَصَرَ وَجَعَلْتُهُ

لَهُ كَالْأَصْلِ لِلشَّيْءِ وَالْقَاعِدَةِ لِلْبُنْيَانِ يُنْتَفَعُ بِمَا يَنْتُ فِيهِ ،

وَتُمْكِنُ الزِّيَادَةِ فِي مُنْقَطِعَاتِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَسَمَّيْتُهُ (نِظَامَ الْغَرِيبِ) ١٥

وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَنِعْمَ

الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ،

باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان  
الشّواة جلدة الرأس قال الأفوه الأودي :

إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ صَلَعٌ      وَشَوَاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دُورٌ  
وجمع شَوَاةٍ شَوَى قال الله تعالى : نَزَاعَةٌ لِشَوَى • يعني جلود  
الرؤوس والشّوى أَيْضًا قَصَبُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْبَهَائِمِ  
يُقَالُ فَرَسٌ عَبِلُ الشَّوَى أَيَّ شَدِيدُ الْقَوَائِمِ وَهِيَ أَيْضًا الشَّوَامِتُ  
قال النابغة الذبياني يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ  
والْيَافُوحُ الرَّأْسُ وَالْقَبَائِلُ قَبَائِلُ الرَّأْسِ وَالرَّأْسُ أَرْبَعُ قُطْعٍ  
وهي القَبَائِلُ وَهِيَ مُتَشَعِّبَةٌ بِشُعْبَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فِي الرَّأْسِ  
طَوَلًا وَعَرْضًا وَالشَّعْبُ الَّذِي بَيْنَ الْقَبَائِلِ هِيَ الشُّوُونُ وَاحِدُهَا  
شَأْنٌ قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ لِكَيْمِي بِضَرْبَةٍ

بِأَيْضِ مَصْقُولِ شُؤُونِ الْقَبَائِلِ

وقيل إنَّ من الشُّوُونِ يَجْرِي الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ  
اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُهُ إِذَا اسْتَعْبَرَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :



لَا تَحْزُنِي بِأَفْرَاقٍ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ أَفْرَاقِ شُؤُونِي  
وَالْقَوْدَانِ قَرَيْتَنَا الرَّأْسَ وَهُمَا الْقَرْنَانِ أَيْضًا وَالْقُرُونُ أَيْضًا  
غَدَائِرُ الرَّأْسِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْبَتِهَا عَلَى قُرُونِ الرَّأْسِ قَالَ لَقِيطُ  
ابْنِ زُرَّارَةَ يُخَاطَبُ بِذَنَّهُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخَنَتُوسُ ٥

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ  
أَتَحْنَقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَالْمَسَاحُ أَطْرَافُ الشَّعْرِ حَيْثُ يَمْسَحُ الْإِنْسَانُ ، وَالْقَمَحْدُوةُ

مُنْحَدِرُ الْقَفَا عَنْ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا قَمَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ : ١٠

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنَ نُجُورَ نُجُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبَ أَعْلَى الْقَمَاحِدِ

وَالْقَذَالُ الْقَفَا ، وَالْمَقْدُّ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْقَفَا ، وَالْمَقْصُ

بِالْفَتْحِ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْحَبِينِ ، وَالذِّفْرِيَانِ الْمَوْضِعَانِ

خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ يَرْشَحَانِ عَرَقًا وَاحِدُهُمَا ذِفْرَى قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ١٥

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ

وَالْخُشْشَاءُ مَمْدُودُ الْعَظْمِ النَّاتِيءِ خَافَ الْأُذُنَ وَتَتَنِيئُهُ  
خُشْشَاوَانٍ قَالَ الْعِجَّاجُ :

فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ

وَالْجَبِينُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ إِنَّ بَهَاءَ الرَّجُلِ فِي جَبِينِهِ ، وَالْجَمَالُ  
٥ فِي الْأَنْفِ ، وَالْحُسْنُ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَالْمَلَاةُ فِي النِّفَمِ ، الْحَبَّاجَانِ  
الْعَظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ اللَّذَانِ يَنْبُتُ عَلَيْهِمَا شَعَرُ الْحَاجِبَيْنِ  
قَالَ رُوْبَةُ :

دَعْنِي فَقَدْ يُفْرَعُ لِلْأَضَرِّ صَكِّي حَجَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي  
وَقَالَ الْعِجَّاجُ :

إِذَا حَجَّاجَا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا

١٠

وَالصُّدْغَانِ مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالْأَنْفِ يُسَمَّى الْعَرْنَيْنِ ،  
وَالْمَرْسَنَ الْأَنْفِ قَالَ الْعِجَّاجُ :

وَمَرْسَنًا أَقْنَى وَطَرَفًا أَذْعَجَا

وَالْعَرَانِينَ أَيْضًا رُؤُوسَاءَ الْقَوْمِ وَمُقَدِّمَاتِهِمْ تَشْبِيهَاً بِالْأَنْفِ لِأَنَّ

١٥ يَقْدُمُ الْوَجْهَ ، وَالْعَرْنَيْنِ أَيْضًا أَوَّلَ الْعَسْكَرِ قَالَتْ اخْتُ جَرِيرٍ :

إِذَا كَلَيْبُ زَخَرَتْ بِالطِّمِّ رَكِبَتْ فِي عَرْنِئِهَا الْأَشْمِ

والقَصَبَةُ مِنَ الْأَنْفِ الْعَظَمِ الشَّدِيدِ مِنْهُ ، وَالْمَارِنِ مَا لَانَ  
مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

شَافَتْ بِطِيبَةِ الْعَرِينِ مَارِنَهَا  
بِالْمِسْكِ وَالْغَبَرِ الْهِنْدِيِّ مُحْتَضِبُ

وَالْأَرْبَةِ طَرَفُ الْأَنْفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اخْتَضَبْتَ بِالزَّعْفَرَانِ الْأَرَانِبُ  
وَطَرَفُ الْأَنْفِ يُسَمَّى الرُّوْثَةَ قَالَ يَصِفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ

سَوْدَاءَ رُوْثَةُ أَنْفِهَا كَأَلْمِخْصَفِ

وَالْوَرَّةُ مِنَ الْأَنْفِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، وَالْبَلَجُ تَبَاعُدُ  
الْحَاجِبَيْنِ عَنْ رَأْسِ الْأَنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجُ وَامْرَأَةٌ بَلْجَاءُ ،  
وَالْقَرْنُ اجْتِمَاعُهُمَا ، وَالزَّجِجُ طَوْلُ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى مَخْصِرِ الْعَيْنِ  
وَدِقَّتُهُمَا ، وَالنَّمَمُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ عَلَى الْوَجْهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْمٌ ،  
وَالزَّرْعُ انْخِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْجَبِينِ يُقَالُ رَجُلٌ أَنْزَعٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ

فِي الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَنْسَكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغْمٌ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَالْجَلَحَ مَا فَوْقَ النَّزَعِ ، وَالصَّلَعَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَإِذَا انْتَحَدَرَ  
إِلَى الْقَفَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خِفَافٌ مِنَ الشَّعْرِ قِيلَ رَجُلٌ أَجَلَى وَأَجَلَهُ  
وَهُوَ الْجَلَا وَالْجَلَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ :  
جَارِي لَا تَسْتَسْكِرِي عَذِيرِي      بَعْدَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْفَتِيرِ  
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنْ يُضْحَ رَأْسِي خَلَقَ الْمُمُوهُ      بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ  
بَعْدَ عُذَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ

الْمُمُوهُ هَاهُنَا رِيُّ الْوَجْهِ وَنَعْمَتُهُ ، وَالْعُدَانِي النَّاعِمُ الرِّيَّانُ ،  
وَالْفَرَعُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ وَطَوْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ  
١٠ فَرَعَاءٌ قَالَ الْأَعَشَى :

غَرَاءٌ      فَرَعَاءٌ      مَصْفُوقٌ      عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجِيُّ الْوَحْلُ  
خُصِّلُ الشَّعْرِ طَبَقَاتُهَا وَاحِدَتُهَا خُصْلَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْغُسْنُ  
وَاحِدَتُهَا غُسْنَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْقُصْبُ وَاحِدَتُهَا قُصْبَةٌ ، وَيُقَالُ شَعْرٌ  
١٥ جَثْلٌ وَشَعْرٌ أَثْبْتُ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَشَعْرٌ فَاحِمٌ وَحَالِكٌ وَحَالِكٌ  
أَيْضًا ، وَيُقَالُ عَيْنٌ نُجْلَاءُ أَيَّ وَاسِعَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ  
التَّمِيحِيُّ :

بِضْرَبَةِ سَيْفٍ أَوْ بِجَلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمُنْكَبِينَ فَيَقُ  
 وَيُقَالُ عَيْنٌ حَوْرَاءٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً سَوَادِ السَّوَادِ شَدِيدَةً  
 بَيَاضِ الْبَيَاضِ ، وَيُقَالُ عَيْنٌ دَحْجَاءٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً أَشْفَارِ  
 الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأَشْفَارُ مَنَابِتُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَاحِدُهَا شَعْرٌ ، وَشَعْرُ  
 الْعَيْنَيْنِ يُسَمَّى الْهَذْبَ ، وَالْوَطْفُ طَوْلُ الْهَذْبِ يُقَالُ عَيْنٌ وَطْفَاءٌ هـ  
 إِذَا كَانَ شَعْرُهَا طَوِيلًا ، وَطَرَفٌ أَوْطَفُ وَيُقَالُ دِيمَةٌ وَطْفَاءٌ  
 وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي يَتَّصِلُ أَطْرَافُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
 دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِيٌّ وَتَدْرُ  
 وَالْمَرَّةُ أَيْضًا أَشْفَارُ الْعَيْنَيْنِ وَقِلَّةُ سَوَادِهِمَا لِلرَّكْ  
 الْاِكْتِحَالِ ، وَالْمَأْقُ وَالْمُؤَقُّ مُحْضَرُ الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ مَأْقٌ وَآمَقٌ ١٠  
 قَالَ فِي الْمَرَّةِ :

أَبْيَضُ وَضَاحُ الْجَبِينِ وَالْقَمَرِ أَحْوَرُ لَمْ يَمَرَّ وَلَمْ يَكُنْ  
 وَالْقَمَعَ وَرَمَ الْأَجْفَانِ فَاحْمَرَارُهَا مِنْ عَارِضٍ يَصِيبُهَا قَالَ  
 سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْمُرِّي :  
 صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ ١٥  
 وَالطَّرْفُ السَّاجِي السَّاكِنُ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي عُيُونِ النِّسَاءِ  
 قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجُ دُونِهِ بَقَرَهُ حُمْرُ الْأَنَامِلِ عَيْنُ طَرْفِهَا سَاجِي  
 وَسَجَا اللَّيْلُ إِذَا سَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا سَكَنَ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، وَالْحَذَلُ وَرَمُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ  
 وَاسْتِرْخَاؤُهُمَا وَكَثْرَةُ دَمْعِهِمَا يُقَالُ حَدَلْتُ عَيْنَهُ قَالَ :  
 ٥ إِنَّكَ عَيْنٌ حَدَلَتْ مُضَاعَفَةٌ تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي رِفَاعَةَ  
 وَالْخَوْصُ وَالْخَوْصُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ضِيقُ الْعَيْنِ يُقَالُ إِنَّ  
 خَوْصٌ وَهِيَ الَّتِي غَارَتْ عِيُونُهَا مِنَ اللَّغُوبِ، وَالْجَمَالِيقُ وَالْجَمَالِيقُ  
 بَوَاطِنُ أَجْفَانِ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا جَمَلِيقٌ، وَالْقَسَمَةُ مَا بَيْنَ الْأَنْفِ  
 وَالْوُجْهِ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

١٠ كَأَنَّ دَنَايَرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ إِذَا أَلَمْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيًا  
 وَالذَّقْنَ مُجْتَمَعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالشَّجَرَ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ حَيْثُ مُجْتَمِعُهُمَا،  
 وَالْهُدْبُ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ وَجَعْتُ فِي الْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ :  
 وَأَلْعَيْنُ لَا يُبْرِئُهَا هُدْبٌ إِلَّا أَلْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ  
 وَاللَّهْزِمَةُ الْعَظْمُ النَّاتِيءُ فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ وَجَمْعُهُ لَهَازِمٌ  
 ١٥ قَالَ جَرِيرٌ :

يَا خَازٍ بَازٍ أَرْسَلِ اللَّهَازِمَا إِلَيَّ إِخَالُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا  
 وَالتَّغَانِغُ اللَّحْمُ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ :

عَمَرُ ابْنِ مُرَّةٍ يَأْفِرُ زَدَقُ كَيْنَهَا      غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفَا نَحْ الْمَعْدُورِ  
المعدور الذي يَشْتَكِي عُدْرَتَهُ ، والعُدْرَةُ الشعرُ السائل في

العُنُقِ من القفاً وجمعه عُدْرَةٌ قال أبو النجم :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرُ      ضَاحِي الْقَوَا فِي عِنْدِهِ خَيْرٌ وَشَرُّ  
وَالْمَلَاغِمِ مَا حَوْلَ الْقَمِ      يُقَالُ تَلَعَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ إِذَا •

ضَمَخَتْ بِهِ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ قَالَ النَّمِيرِيُّ :

وَلَسَكِنْ لَعَمَرُ اللَّهِ مَا ظَلَّ مُسْلِمًا      كَغُرِّ الثَّنَائِيَا وَاضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ

ومثله المَرَاغِمُ قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري :

أَظْلِمَ مَا يُذَرِّيكِ رَبَّتْ خُلَّةٌ      حَسَنَ مَرَاغِمِهَا كَغُطْبِي الْحَابِلِ  
وَاللَّغَادِيدِ وَاللَّغَانِينَ مَا حَوْلَ الْوَرِيدَيْنِ وَاحِدُهُمَا لُغْدُودٌ وَلُغْنُونٌ ، ١٠

وَاللَّدِيدَانِ جَانِبَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا لَدِيدٌ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ بَقِيَ الرَّجُلُ  
يَتَلَدَّدُ فِي الْمَسْكَانِ إِذَا جَعَلَ يَتَلَقَّتُ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا يَطْلُبُ الشَّيْءَ  
فَلَا يَجِدُهُ ، وَالصَّلْبَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا صَلِيفٌ ، وَاللَّعْسُ  
وَاللَّمَّا سُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ خِلَقَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعْسٌ      وَفِي اللِّثَاثِ وَفِي أَنْبِيَاسِ شَنْبُ ١٥

اللِّثَاثُ اللَّحْمُ السَّائِلُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَاحِدُهَا لِثَّةٌ ، وَهِيَ  
الْعُمُورُ أَيْضًا وَاحِدُهَا عَمْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْرًا ، وَالْعَكَّةُ

أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرْفُهُ ، وَالْمِدْوَدُ اللِّسَانُ قَالَ  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارَ مِثْلَ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِدْوَدِي  
وَالشَّبَّ الْبَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَالشَّبَّ أَيْضًا دَقَّةُ أَطْرَافِ  
هـ الْأَسْنَانِ وَبَرْدُهَا يُرَادُ بِهِ الْحِدَاثَةُ وَالشَّبَابُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا  
مَعَ الْحِدَاثَةِ وَالشَّبَابِ ، وَالظُّلْمُ الْبُرْقَةُ فِي الْأَسْنَانِ ، وَالرُّضَابُ  
مَا تَقْطَعُ مِنَ الرَّيْقِ فِي الْقَمِّ ، وَالتَّوْشِيرُ وَالتَّقْلِيحُ تَبَاعُدُ الشَّيْءِ  
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ  
وَالْمُؤَشِّمَةَ وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤَشِّرَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالنَّامِصَةَ  
١٠ وَالْمُتَمِصَّةَ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ  
الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالدُّرْدُرُ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَسْنَانِ قَبْلَ  
أَنْ يَنْبُتَ وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رُوْبَةَ وَقَدْ هَرِمَ فَقَالَ لَهُ :  
كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَفِي فِي ثَمَرَةٍ آكُلُهَا عَلَى دُرْدُرِي  
يَعْنِي أَنَّ أَسْنَانَهُ قَدْ تَسَاقَطَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالتَّبْدِيدُ وَالرَّكْلُ تَبَاعُدُ  
١٥ الشَّيْءِ ، وَالرَّوْقُ وَزَنُهُ فَعَلْتُ طَوْلُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى  
السُّفْلَى يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقٌ وَبَعِيرٌ أَرْوَقٌ وَالْجَمْعُ رُوقٌ ، وَالْكَسَسُ  
قَصْرُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْسٌ وَجَمْعُهُ كُسٌّ قَالَ :



فَدَايَ خَالَتِي لِنِي هُصَيْصٍ وَجَعَدَتْ يَوْمَ كَسُ الْقَوْمِ رُوقُ  
يُرِيدُ تَكْثِيرَهُمْ عَنْ أَسْنَانِهِمْ فِي الْقِتَالِ الشَّدِيدِ فَتُخَالِ  
الْأَسْنَانُ الْقَصِيرَةُ طَوَالاً ، وَرَجُلُهُ أَفْوَهُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ  
مُتَفَرِّقُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي ، وَالضَّرَزُ التَّصَاقُ الْأَسْنَانِ ،  
وَاللَّصَصُ مِثْلُهُ ، وَالتَّحَلُّ تَرَادُفُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ٥  
وَالشَّبَعُ تَقَدُّمُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ  
شَغْوَاءُ لِزِيَادَةِ الْمِنْفَارِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْنَى  
وَأَمْرَأَةٌ شَغْوَاءٌ ، وَاهْرَتِ التَّسَاعُ الشَّدَقُ يُقَالُ رَجُلٌ هَرَيْتُ  
الشَّدَقِ أَيِ وَاسِعُهُ ، وَالْإِنْسَانُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ سَنًا أَرْبَعُ ثُنَايَا  
وَأَرْبَعُ رُبَاعِيَّاتٍ وَاحِدَتُهَا رُبَاعِيَّةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَثْيَابٍ ، وَأَرْبَعُ ١٠  
ضَوَاحِكَ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحًا وَجَمْعُهَا أَرْحَاءُ ، وَأَرْبَعَةُ نَوَاجِدٍ  
وَالنَّوَاجِدُ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ عَضَّ الرَّجُلِ  
عَلَى نَاجِدِهِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا عِنْدَ اسْتِعْصَامِ الْعَقْلِ قَالَ يَصِفُ قَتِيلًا:  
خَارِجٌ نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ تٌ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيِ بُرُودِ  
الْمُصْطَلَى الصَّدْرِ وَمَا شَاكَلَهُ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ حَيْثُ ١٥  
يَصْطَلِي بِالنَّارِ ، وَالْعَوَارِضُ الْأَسْنَانُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي جَانِبِي الْفَمِ  
وَهِيَ الْأَثْيَابُ وَمَا صَاقِبَاهَا ، وَالْوَاضِحَةُ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ قَالَ طَرَفَةٌ:

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً  
 كُلُّهُمْ أَغْدُرُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ  
 ويقال تُغْرِ الصَّبِيَّ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، وَتُغْرِ إِذَا نَبَتَ  
 أَسْنَانُهُ ، وَالتُّغْرُ الْمَضْحَكُ وَالتُّغْرَةُ ثُغْرَةُ النُّحْرِ ، وَالفَائِقُ آخِرُ  
 مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ بِالرَّأْسِ قَالَ لَيْدٌ :

إِيَّاكَ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ الْفَائِقُ ضَرْبًا بَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ  
 وَهِيَ الْفَهْقَةُ أَيْضًا ، وَالفِقْرَةُ آخِرُ مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ  
 بِالظَّهْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ لَهَا خَرَزَاتُ الْعُنُقِ وَخَرَزُ  
 الْعُنُقِ ، وَالطَّلَاةُ هِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طُلْبَةٌ وَهِيَ الْأَجْيَادُ  
 ١٠. وَاحِدُهَا جَيْدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ،  
 وَالسَّالِقَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهَا سَوَالِفُ ، وَاللَّيْتُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ  
 ..... قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمُوكَ مِنْهُمْ  
 غَرِيبًا فَلَا يَفْرُكُ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ  
 ١٥ فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْنَى إِنْ أَوْهُ

إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٍ  
 وَالصَّيْفُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وَالْعَائِقُ أَسْفَلُ الْعُنُقِ مَجْرَى

حَمَائِلِ السِّيفِ ، وَالْوِشَاحِ وَالْتَّلِيلِ الْعُنُقِ ، وَالْهَادِي الْعُنُقِ ،  
وَالدَّسِيعِ مَعْرِزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ سَلَامَةُ  
ابْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

بَسْمُو الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَبَعٌ

- ٥ وَجُؤُ جُؤُ كَمَدَالِ الطَّيِّبِ مُحْضُوبٍ
- وَالْتَّرْقُوتَانِ الْعِظْمَانِ يَكْتَتِفَانِ ثُعْرَةَ النَّحْرِ كَالْحَوْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا  
تَرْقُوتَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فَعْلُوَّةٍ إِلَّا تَرْقُوتَةٌ وَعَرَقُوتَةٌ  
وَجَمْعُهُمَا تَرَاقٍ وَعَرَاقٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ،  
وَالْعُرْشَانِ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ ثَقُلَانِ الْعُنُقِ وَهُمَا الْمُسْتَطِيلَتَانِ فِي  
جَانِبِي الْعُنُقِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
- ١٠

وَعَبْدُ يَعْسُوثٍ أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قَدِ احْتَرَّتْ عُرْشِيهِ الْخُصَامُ الْمَذْكُرُ

- وَهُمَا الْعِلْبَاوَانِ وَاحِدَتُهُمَا عِلْبَاءُ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ رُمُحٌ مَعْلُوبٌ وَهُوَ  
الَّذِي قَدِ انْكَسَرَ وَعُقِبَ بِعَصَبِ الْعِلْبَانِ ، وَالتَّرَائِبُ أَعْلَى  
الصَّدْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ، ١٥  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

مُهَفِّفَةٌ يَبْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُوفَةٌ كَالسَّجَنِجَلِ

واحدة الترائب تربية ، واللِّبَاتُ مَدَارُ أَسْفَلِ الْعُنُقِ إِلَى  
أَعَالِي الصَّدْرِ قَالَ ذُو الرُّمَّة :

بَرَاقَةُ الْجَبَدِ وَاللِّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ  
وَمُشَاشَةُ الْمَنْكَبِ عَظْمُهُ وَجَمْعُهُ مُشَاشٌ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ  
هـ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :

لَحَا اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ

مَشَى فِي الْمُشَاشِ آفَا كُلِّ مَجْزَرٍ

يُرِيدُ أَنَّهُ يَلْتَقِطُ مَا يَتَنَازَرُ مِنَ الْمُشَاشِ فِي الْمَجَازِرِ ، وَالْمُشَّ  
كُلُّ عَظْمٍ مُشْتَبِكٍ فِيهِ دَسَمٌ ، وَالْمُخُّ مَا كَانَ فِي قَصَبِ الْعِظَامِ  
١٠ وَهُوَ النِّقْيُ أَيْضًا ، وَالِدِمَاغُ مَا كَانَ فِي قِحْفِ الرَّأْسِ لَا غَيْرُ ،  
وَالنِّخَاعُ الْمُسْتَطْبِلُ فِي فَقَارِ الظَّهْرِ ، وَالْمَنْكَبُ وَالْقَطْرُ وَالرُّكْنُ  
وَاحِدٌ وَقَطْرُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَأَقْطَارُهُ نَوَاحِيهِ وَيُقَالُ دَفَعْتُ الرَّجُلَ  
فَقَطَرْتُهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى قَطْرِهِ قَالَ أَبُو ثَمَامَةَ بْنُ عَازِبٍ :

أَقُولُ لِمُحْرِزٍ لَمَّا اتَّقَيْنَا تَنْكَبَ لَا تُقْطِرُكَ الرَّحَامُ

١٥ . وَالْعَضُدُ مَا بَيْنَ عَقْدِ الْمَنْكَبِ إِلَى الْمِرْقَى وَهُوَ الضَّبْعُ

أَيْضًا يُقَالُ شَالَ بِضْبَعِهِ إِذَا انْتَعَشَهُ بِجَعْرِ وَفِيهِ وَرَفَعَ مِنْ حَالِهِ قَالَ  
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة :

مَنْ لَمْ تُفِدْكَ حَيَاتُهُ عِزًّا وَلَمْ يَنْهَضْ بِضَبْعِكَ فِي تَحْمِلِ مَغْرَمٍ  
لَمْ يَنْبَغِ لَكَ مَوْتُهُ حُزْنًا وَلَمْ تَجْزَعْ لِمَصْرَعِهِ وَلَمْ تَسْأَلْهُ  
وَالْعَضْدَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ هُمَا الْمَلَأَتَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْعَظْمُ  
النَّائِي مِنَ الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْقَبِيحَ وَيُسَمَّى كَسْرَ قَبِيحٍ وَطَرَفُ  
الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْإِبْرَةِ قَالَ أَبُو النَجْمِ :

٥

حَيْثُ تَحَكُّ الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا

وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْمِعْصَمِ، وَالزَّنْدَانِ عَظْمَا  
الذِّرَاعِ، وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْخِنْصِرَ  
يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْإِيهَامَ وَيُقَالُ لَهُ  
الْكُوعُ، وَالْوَكْعُ وَالْكُوعُ مِثْلُ يَكُونُ فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ ١٠  
وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ الْخِدْمَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُصِيبُ ذَلِكَ الْعَيْدَ وَالْإِمَاءَ  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَمَةِ وَكَمَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ وَكَمَاءٌ قَدْ حَبَلَتْ عَلَيَّ عِشَارِي  
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكُوعِ :

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا ١٥

لَهَا مَسْكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَهَلٍ  
وَالْفَدْعُ اسْتِزْجَاؤُهُ فِي الْمَفَاصِلِ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَفْدَعُ،

وَالْعَصَبُ النَّائِي فِي ظَهْرِ الْكَفِّ هِيَ الْأَشَاجِعُ قَالَ النَّابِغَةُ  
الذُّبْيَانِي :

أَهْوَى لَهُ قَائِلٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قَنَاصِ أَعْمَارِ  
وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ لَحْمِ الْكَفَّيْنِ قِيلَ عَارِي الْأَشَاجِعِ  
هـ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ قَالَ جَرِيرٌ :

يُحَرِّزْنَ أَرْمَاحًا طَوَالًا مَثُونَهَا بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الْأَشَاجِعِ  
وَالْعُرُوقِ الَّتِي فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ تُسَمَّى الرَّوَاهِشَ قَالَ عَمْرُو  
ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

وَأَعْدَتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَنْتَنِي عَلَى الرَّاهِشِ  
١٠ وَالْعِظَامُ الْمُتَقَطَّعَةُ فِي الْكَفِّ وَالْأَصَابِعُ هِيَ الْفُصُوصُ ،  
وَالْعُقْدُ الْكِبَارُ فِي أُصُولِ الْأَصَابِعِ هِيَ الْبَرَاجِمُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
أَحْيَاءُ مِنْ تَمِيمٍ وَهِيَ عَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ خَطِيئَهُمْ  
قَامَ فَقَالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدْ خُدِلُوا وَأَهْتَضِمُوا اجْتَمِعُوا  
فَكُونُوا كِبَرَا جِمِ يَدَيَّ هَذِهِ فَسَمُّوا الْبَرَاجِمَ لَذَلِكَ ، وَالنَّوَاشِرُ  
١٥ مَا يَلِيهَا مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَالرَّوَاجِبُ مَا يَلِيهَا أَيْضًا ، وَالْأَنَامِلُ  
أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ قَالَ لَيْدٌ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خَوْفِيخِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

يعني الموتَ لِأَن المَيِّتَ إِذَا مَاتَ تَصَفَّرَ أَنَا مِلَّهُ، وَالْخُطُوطُ  
فِي بَاطِنِ السَّكْفِ تُسَمَّى الْأَسْرَةَ، وَالْمُسْتَدِيرُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ  
بِالظُّفْرِ يُسَمَّى الْإِطَارَ، وَالنَّقْطُ الْيَبِضُ تَخْرُجُ مِنَ الظُّفْرِ تُسَمَّى  
النُّوْفَ وَاحِدَتُهَا فُوفَةٌ، وَالصَّدْرُ هُوَ السَّكْلُ كُلُّهُ وَالْجُوجُ  
وَالْحَزْمُ وَالْمَحْزَمُ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزْمُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :  
إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَأَنَّ الْقَلْبَ أَلْبَسَ جُوجُوءَ أَوْ حَزِيمًا  
وَقَالَ عَنَتْرَةَ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى  
نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَيْسِلِ الْمَحْزَمِ

وَقَالَ فِي الْحِزْمِ :  
يَغْصُ بِحِزْمِ الْبُعُوضَةِ صَدْرُهَا وَيَنْضَجُ مَا فِيهَا بِعُودٍ خِلَالِ  
وَتَعْلِي بِذِكْرِ النَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهَا وَتُنْزِلُهَا عَفْوًا بَغِيرِ جَعَالِ  
يَصِفُ قَدْرًا بِالصِّغْرِ فِي الْهَجَاءِ، وَالْجَعَالُ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ  
بِهَا مِنَ النَّارِ، وَالْجُوشُوشُ الصَّدْرُ أَيْضًا وَهُوَ الْبَرْكُ، وَالْجَنَاجِنُ  
عِظَامُ الصَّدْرِ أَيْضًا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ قَطَاً :

يَسْقِينُ بِالْأَذْمَى فِرَاحَ تَنْوُفَةٍ رُغْبًا جَنَاجِنَ حُمْرِ الْخَوْصَلِ  
وَالْحَوَانِي مَا انْحَنَى مِنَ الْأَضْلَاعِ عَلَى الْقَلْبِ، وَالشُّرْسُوفُ

عَظْمٌ رَقِيقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ إِذَا هَزَلَ الْإِنْسَانُ بَانَ كَأَنَّهُ لِسَانُ  
كَلْبٍ ، وَالشَّرَاسِيفُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ وَأَطْرَافُ عِظَامِ  
الصدر ، وَالْقُصَيْرَى وَالْقُصْرَى مِنَ الْأَضْلَاعِ ، وَالطَّفَاطِفُ  
مَرَاقُ الْبَطْنِ ، وَالشَّوَالِ كُلُّ الْخَوَاصِرِ وَاحِدَتُهَا شَاكِلَةٌ وَهِيَ  
تَكُونُ لِلدَّوَابِّ دُونَ النَّاسِ ، وَالصَّنَائِقُ الْخَاصِرَةُ ، وَالْمَائَةُ  
شَحْمَةٌ فِي الْخَاصِرَةِ وَجَمْعُهَا مَائَاتٌ قَالَ :

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي

مِنَ الْمَائَاتِ أَوْ طَرَفِ السَّنَامِ

وَلَا تَهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

١٠

وَالْأَيَّاطِلُ وَالْأَيْطَالُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْخَوَاصِرُ وَاحِدُهَا  
أَيْطَلٌ ، وَالْأَقْرَابُ مِثْلُهُ وَاحِدُهَا قَرَبٌ ، وَالْعِطْفُ الْجَانِبُ مِنْ  
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ فُلَانٌ ثَانِي عِطْفِهِ لِلْمُتَكَبِّرِ وَالْعِطْفَانُ  
الْجَانِبَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّايِّ يَصِفُ أَسَدًا :

١٥ فَقَاجَاهُمْ يَسْتَنُّ ثَانِي عِطْفِهِ لَهُ غَبٌّ كَأَنَّمَا بَاتَ يَمْكُرُ

يَمْكُرُ يُرِيدُ كَأَنَّهُ بَاتَ يَخْتَفِرُ التُّرَابَ لِحُمْرَةِ غَبِيهِ وَنَحْرِهِ

مِنْ دِمَاءٍ مَنْ يَفْتَرِسُ ، وَالْحُسُوءَةُ الْبَطْنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْكَبَدِ



والأَمْعَاءُ وَالكَرِشُ يَقَالُ طُعِنَ فُلَانٌ فَأَنْتَثَرَتْ حُسُونُهُ ،  
وَالْحَشَا الْجُوفَ وَجَمْعُهُ أَحْشَاءٌ قَالَ حُرَيْثٌ :

إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَزَعْتُ لِظُلْمِهِ

وَحَرَّكَ أَحْشَاءِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا

وَالكَشْحُ الْجَانِبُ مِنَ الْأَضْلَاعِ حَيْثُ يَقَعُ الْوِشَاحُ ٥  
وَسُمِّيَ الْوِشَاحُ كَشْحًا لِوُقُوعِهِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ وَهُوَ مَوْقِعُ  
السَّيْفِ إِذَا تَقَلَّدَهُ الرَّجُلُ قَالَ طَرَفَةٌ :

فَأَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ

لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَيَّئِ

وَالْمُضْرَانُ الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا مَصِيرٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيْلَانِي : ١٠

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُوْثِيٍّ أَكَارُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبَقِ الْقَرْدِ

وَالْأَفْصَابُ الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا قُصْبٌ وَوَاحِدُ الْأَمْعَاءِ مِعَاءٌ ،

وَالْأَمْرُ مِعَاءٌ عَظِيمٌ يَجْمَعُ فِيهِ الْجَزَارُ الْقَرْتِ وَيَرْبِي بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الشَّاهِدُ فِيهِ ، وَاخْتَلَبُ زَائِدَةُ الْكَبِدِ قَالَ : ١٥

يَا بَكَرَ بَكَرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَبِدِ

أَصْبَحْتَ مِنِّي كَدِرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ

وفي الجسم عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُ مَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وله  
 فِي كُلِّ عِضْوٍ اسْمٌ فَهُوَ فِي العُنُقِ الودَجُ والوَرِيدُ فِي الصَّدْرِ  
 النِّيَاطُ وَقِيلَ إِنَّ القَلْبَ مُعَلَّقٌ بِهِ وَهُوَ فِي البَطْنِ الوَيْنُ وَفِي  
 الظَّهِرِ الأَبْهَرُ وَفِي الفَخْذِ النَّسَا وَفِي الرَّجْلِ الأَبْجَلُ وَفِي اليَدِ  
 ٥ الأَكْحَلُ ، وَالكَتِفُ وَالْغَارِبُ أَعْلَى الظَّهِرِ مَا بَيْنَ الْمَسْكِيَيْنِ ،  
 وَالكَاهِلُ أَعْلَى الظَّهِرِ ، وَالْمَطَا الظَّهِرُ وَالْقَرَا الظَّهِرُ ، وَالتَّبَحُّ مِثْلُ  
 السَّكَاهِلِ ، وَالْقَرْدَدُ عِظَامُ وَسَطِ الظَّهِرِ ، وَالْفَقَارُ عَقْدُ عِظَامِ  
 الظَّهِرِ وَاحِدَتُهَا فَقَارَةٌ مِثْلُ حَمَامَةٍ وَحَمَامٍ وَيُقَالُ فِقْرَةٌ وَفَقْرٌ مِثْلُ  
 كِسْرَةٍ وَكَسَرٍ ، وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ العُنُقِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :  
 ١٠ يَا لَمْشَرَفِيَّاتٍ يَقْطَعْنَ الْقَصْرَ فَمَا يُصْبِنَ طَائِقًا إِلَّا أَنْعَقَرَ  
 الطَّائِقُ العِضْوُ الْمُبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :  
 وَالْكَوْبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبَدٌ

وَطَائِقُ الْكَشْبِ فِي السَّمُودِ مَحْلُولُ  
 وَالْمَحَالُ الْفَقَارُ وَاحِدَتُهَا مَحَالَةٌ ، وَالضَّبْنُ الْإِبْطُ ، وَالْعَصْمَةُ  
 ١٥ رَأْسُ قَصَبَةِ الرِّثَّةِ وَجَمْعُهَا غَلَاصِمٌ ، وَالْحُطْبَى عِرْقٌ فِي الظَّهِرِ  
 قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ :

فَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي حُطْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَتْ صُدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِيٍّ  
وَوَاحِدُ الْأَوْصَالِ وَصَلٌ، وَرَجُلٌ أَلْيَانٌ كَثِيرُ الْأَلِيَّةِ، وَطَرَفُ  
الْأَلِيَّةِ يُسَمَّى الرَّائِقَةَ وَرُبِّي رَجُلٌ فَأَصِيبُ فِي دُبُرِهِ فَكَنَّا عَنْهُ  
الْحَاكِي فَقَالَ رُبِّي بَيْنَ الرَّائِقَةِ وَالصَّغْنِ يَرِيدُ بِالصَّغْنِ جِلْدَةً  
الْخُصَيْنَيْنِ، وَالْأُزْسَحَ وَالْأَزْلَ مَمْسُوحُ الْعِجِيزَةِ وَهُوَ مَذْحُ فِي  
الرِّجَالِ وَذَمٌّ فِي النِّسَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى الْأَزْلَ يَكْرَهُنَ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ  
وَمِيَّ بِهَا لَوْلَا التَّخْرِجُ تَفْرَحُ  
إِذَا حَرَّ كَتَمَتْ الرِّيْحُ فِي الْمَرْطِ أَشْرَفَتْ  
رَوَادِفُهَا وَأَنْضَمَّ مِنْهَا الْمَوْشَحُ ١٠  
وَالسِّنَاسِينُ عِظَامُ الظُّهْرِ وَالصَّدْرِ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرُ وَهِيَ مَا كَانَ  
مِنَ الْعِظَامِ الَّتِي تَحْتَ الْقَتَبِ قَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ:  
أَمَطَيْتَ جَازِرُنَا أَعْلَى سِنَاسِنِهَا  
فَبَاتَ جَازِرُنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبًا  
وَالسِّنَاسِيَاءُ وَسَطُ الظُّهْرِ، وَالسَّكَرَادِيْسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ قَالَ ١٥  
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ:

لَدُسْنَاكُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
كَمَا دَاسَ طَبَاخُ الْقُدُورِ الْكَرَادِيسَا

والكعابِرُ عَقْدُ الْعِظَامِ قَالَ :

إِذَا أَنَا كَالضَّرْغَامَةِ الْغَضَنْفَرِ لَوْ أَتَعَتَّى رَجُلًا لَمْ أُسَيِّرْ  
مِنْهُ سِوَى كَعْبُرَةٍ أَوْ كَعْبُرٍ

والجراميزُ عَقْدُ الْعِظَامِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقْبِضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَيَبْدِيهِ الْيُسْرَى عَلَى أُذُنِهِ  
الْيُمْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ جَرَامِيزَهُ وَيَشُبُّ فَكَأَنَّمَا خُلِقَ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ ،  
وَالْقَائِلُ عَرِقَ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٠ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْغَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ

عَلَى رُغْمِهِ يَدْمَى نَسَاهُ وَفَائِلُهُ

وَالرَّبَلَاتُ لَحْمُ الْفَخَذَيْنِ وَالْأَعْضَادُ وَمَا شَاكَلَهُ قَالَ الْيَهُودِيُّ :  
كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ  
وَالدَفُّ الْجَنْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالكَادَتَانِ مَا خَيْرُ

١٥ الْفَخَذَيْنِ حَيْثُ تَنْعَطِفُ عَضَلَةُ السَّاقِ ، وَالْمَغَابِنُ وَالْأَرْفَاعُ مَرَاقُ

الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الْإِبْطَيْنِ وَمَا شَاكَلَهُمَا مِنْ  
بَاطِنِ مُنْعَطَفَاتِ الْآرَابِ وَاحِدُهَا رُفَعٌ وَمَعْنَى مَا خَلَا بَاطِنَ

مُنْعَطَفَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا الْمَابِضُ وَاحِدُهَا مَابِضٌ ،  
وَالْبَائِدُ مِثْلُ الرَّبَلَاتِ قَالَ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ  
وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ السَّكَنَيْنِ ، وَالْحَاذَانِ أَسَافِلُ الْفَخَذَيْنِ مِمَّا  
يَلِي الْمَابِضَ يُقَالُ رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَاذِ إِذَا كَانَ مُضْطَمِرَ الْحَقِّ ٥  
وَيُسْتَعَارُ مِنْهُ لِلصُّعْلُوكِ وَقَلِيلِ الْمَالِ قَالَ :  
وَأَعْطِيتُ الْجَعَالََةَ مُسْتَمِيًّا

خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ جُشَمِ بْنِ غَنَمٍ  
وَالْجَزَارَةِ الْعُنُقِ وَقَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
الْجَزَارَ كَانَ يَأْخُذُهَا مِنَ الْجَزُورِ إِذَا قَسَمَهَا لِأَصْحَابِ الْمَيْسِرِ ١٠  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَخَتْ الْجَزَارَةُ مِثْلُ أَلَيْتِ سَائِرُهُ  
مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَرَقَبٌ خَشِبٌ  
وَأَدَمَةُ الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَظَاهِرُهُ  
الْبَشَرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ لَا ذِقُّ بِهِ ١٥  
مُلَازِمٌ لَهُ مُمَاسٌ لظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ ، وَالظُّنُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ  
السَّاقِ وَجَمْعُهُ ظَنَائِبٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرِحُ  
كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ

هذه استعارة ومثل لأنهم يقولون للرجل إذا قام مُشَمِّرًا  
في الأمر مُجِدِّدًا فيه قَرَعَ لهذا الأمر ظُنْبُوبَةً ، والعَيْرُ من الرجل  
العَظْمُ النَّاتِيءُ في ظهر القدم ، والمُشْطُ ظاهر القدم ، وعَيْرُ العين  
إِنْسَانُهَا ، وعَيْرُ القوم سَيِّدُهُمْ ، وعَيْرُ الكَتِفِ النَّاتِيءُ في وَسْطِهَا ،  
وعَيْرُ اسمُ جَبَلٍ ، والعَيْرُ الوَتِدُ ، والعَيْرُ غُضْرُوفُ الْأُذُنِ ،  
وعَيْرُ السِّيفِ النَّاتِيءُ في وَسْطِهِ ، والعِظَامُ الَّتِي فِي قِصَبِ الْيَدَيْنِ  
وَالرِّجْلَيْنِ تُسَمَّى السُّلَامِيَّاتِ وَاوْحَدَتُهَا سُلَامِيٌّ قَالَ الْجَعْدِيُّ  
يُحَاطَبُ نَاقَتَهُ :

أَرَارَ اللَّهُ مُحْكًا فِي السُّلَامِيَّ إِلَى كَمْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقُنَا  
وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ سُلَامِيٍّ  
مَنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَهِيَ الْفُصُوصُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### باب فِي الشَّجَاجِ

أَوَّلُ الشَّجَاجِ الْحَارِصَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ وَمِنْهُ حَرَصَ  
الْقَصَّارُ الثُّوبَ إِذَا خَرَقَهُ ، وَبَعْدَهَا الدَّائِمَةُ وَهِيَ الَّتِي سَالَ مِنْهَا  
دَمٌ قَلِيلٌ ، وَبَعْدَهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَلِيلًا ،

وبعدها المتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم أكثر من الأولى،  
وبعدها السمحاق وهي التي قطعت اللحم فأفضت إلى قشرة  
رقيقة فوق العظم والقشرة تسمى السمحاق ويقال ما على السماء  
من السحاب إلا سماحيق أي سحاب رقيق، ثم الموضحة  
وهي التي أوضحت عن العظم، ثم الهاشمة وهي التي هشمت  
العظم، ثم المنقلة وهي التي خرّجت منها عظام صغار، وبعدها  
الأمّة وهي التي بلغت أم الدماغ، والحائفة في الجوف مثل  
الأمّة في الرأس، والعائد العرق الذي لا يرفأ دمه، وأنّ دمل  
الجرح إذا برأ ودملته إذا داوئته ودملت السقاء رقعته  
قال الشاعر:

١٠

وَجَرَحُ السِّيفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَأُ  
وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

وقال :

عَدِمْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا  
أَدَامِلُهُ دَمَلُ السِّقَاءِ الْمُخْرَقِ ١٥

باب في العقل والذكاء

العقل والحجى والنهى بمعنى وواحدة النهى نهيّة وهو ما

يَنْهَى صَاحِبَهُ عَنِ الْخَطَا ، وَالزَّلَالِ وَالْبُ وَالْحِجْرِ وَالْخِصَاةِ مِثْلَهُ ،  
وَرَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظُ وَنَدِسٌ وَنَدِسٌ أَي ذَكِيُّ الْقَلْبِ ، وَرَجُلٌ  
حَوْلٌ قَلْبٌ بَصِيرٌ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ وَتَقْلِيلِهَا وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرُو  
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ لِابْنَتِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : حَوَّلْنِي فَحَوَّلَتْهُ  
ثُمَّ قَالَ : قَلْبِي فَقَلَبَتْهُ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ حَوَّلْتَ وَقَلَبْتَ حَوْلًا  
قَلْبًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ أَي بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَتَزْيِيلُ  
الصُّوَابِ مِنْهَا مِنَ الْخَطَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَلَا أُعْتَبُ ابْنُ الْعَمِّ إِنْ كَانَ عَاتِبًا  
وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

١٠ وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَسِيرُنِي

يَجِدُنِي ابْنُ عَمِّي مَخْلُطَ الْأُمْرِ مَزِيلًا

وَمِثْلُهُ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، وَرَجُلٌ نَخِيرٌ عَالِمٌ حَازِمٌ ، وَرَجُلٌ  
طَبٌّ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَرَجُلٌ نَطَاسِيٌّ مِثْلُهُ عَالِمٌ بِنَوَامِضِ  
الْأُمُورِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّيِّبُ الْحَاقِقُ نَطَاسِيًّا وَهُوَ الْآسِي أَيْضًا  
١٥ قَالَ يَصِفُ جِرَاحَةً :

إِذَا قَاسَهَا الْآسِي النُّطَاسِيَّ أَذْبَرَتْ

غَشِيَّتُهَا وَأَزْدَادَ وَهْيَا هُزُومُهَا



ورجلٌ لَوَذَعِيٌّ بَصِيرُهُ بِأَطْنِ الْأُمُورِ ذِكْرِي فُطِنُ ، ورجلٌ  
 أَلْمَعِيٌّ وهو الذي يَظُنُّ الظَّنَّ فَيُصِيبُ فِيهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :  
 أَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ أَلَا ظَنٌّ كَانَ قَدْ رَأَيْ وَقَدْ سَمِعَا  
 ومن أمثالهم : الأَلْمَعِيُّ مُنْجِمٌ ، ورجلٌ مُحَنِّكٌ بَصِيرُهُ بِالْأُمُورِ  
 مُجَرَّبٌ لَهَا قَدْ حَسَّكَتُهُ التَّجَارِبُ وَالْحُسُكَةُ مَصْدَرُهُ ، ورجلٌ ٥  
 مُدْرَبٌ وَدَرَبٌ بَصِيرُهُ بِالْأُمُورِ أَلْفٌ لَهُ ، وَالْحِلْمُ وَالشُّوَدَّةُ التَّائِي  
 وَالْإِنَاءَةُ وَالرَّكَانَةُ وَالْوَقَارُ بِمَعْنَى ، وَالسَّكِينَةُ الْعَقْلُ وَامْرَأَةٌ مَكِينَةٌ  
 تَلِدُ السَّكِينَةَ أَيِ الْعُقُلَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ السَّكِينُ مَنْ دَانَ  
 نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ :

وَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِينَةٍ لَكِسْتُمْ  
 ١٠ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَيْتِ  
 وَالْجُلُودُ الْعَقْلُ ، وَالْأُجْبَةُ الْعَقْلُ وَكَانَ يُقَالُ لِلنَّعْرِ بْنِ تَوَلَبِ  
 السَّكِينُ لَعَقْلُهُ ، وَالْأَرْبَةُ بِالْفَتْحِ الْعَقْلُ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَرِيبٌ قَالَ  
 الْخَزَنِيُّ :

وَلِيَّ أَرْبَةٍ فِي جَمِيلِ الصَّبَا يَزِينُ بَاطِنُهَا مَا ظَهَرَ ١٥  
 وَالْإَرْبَةُ بِالْكَسْرِ الْحَاجَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ

مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأَحْوَذِيَّةِ الذِّكَا ، وَالْفِطْنَةِ وَحِدَّةِ الْفَهْمِ وَمِنْهُ  
رَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ ذَكِيٌّ فَطِنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### باب فِي الْفَصَاحَةِ

الْفَصَاحَةُ وَالْبَرَاءَةُ وَالْبَلَاغَةُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ ذُو بَيَانٍ  
فَصِيحٌ وَخَطِيبٌ وَمِصْقَعٌ أَيْ فَصِيحٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ  
الْمَنْقَرِيُّ :

خُطْبَاءٌ حَبِينٌ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنِ  
وَرَجُلٌ لَسِينٌ وَرَجُلٌ مَذْرَةٌ وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ :

يَبْتَائُ تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ

وَمَذْرَةُ الْكِتَابَةِ الرَّدَّاحِ

١٠ وَرَجُلٌ مَسْلَاقٌ فَصِيحٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَرَجُلٌ مَذْرَبٌ حَدِيدٌ

اللسان مأخوذ من تَذْرِيبِ السِّنَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَرَجُلٌ

مُفَوِّهٌ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ مُصِيبٌ فِيهِ ، وَرَجُلٌ نَطِيقٌ ذُو نُطْقٍ

فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَرَجُلٌ جَدِلٌ ذُو جِدَالٍ وَخَصِمٌ وَهُوَ بَارِعٌ

الْمُحْجَجَةُ يَقْهَرُ مَنْ قَاوَلَهُ بَيَانِهِ وَصَوَابِهِ ، وَرَجُلٌ أَلَدٌ وَهُوَ شَدِيدٌ

١٥ الْخُصُومَةُ لَا يَقَاوَمُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ .

وَجَمْعُهُ لَدٌّ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : قَوْمًا لَدًّا ،

## باب في الحمق والعِي

الْحُرْقُ الْحُمُقُ ، وَالْأَفْنُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْفُونٌ ذَاهِبُ  
الْعَقْلِ ضَعْفُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْنِ الضَّرْعُ إِذَا فَنِيَ مَا فِيهِ  
مِنَ اللَّبَنِ ، وَرَجُلٌ أَنْوَكُ أَحْمَقُ ، وَالْهَجَاةُ الْأَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ  
عِيٌّ مِثْلُهُ ، وَرَجُلٌ طَبَاقَاءُ أَيُّ عِيٍّ قَالَ :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خَصَامًا وَلَمْ يُنْخَ  
فَلَا صَا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ

وَمِنْهُ فَحَلُّ طَبَاقَاءِ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الضَّرْبَ ، وَرَجُلٌ فَعٌّ ،  
وَرَجُلٌ أَبْطَاءٌ مِثْلُهُ ، وَرَجُلٌ فَذَمٌ ، وَرَجُلٌ مُفْهَمٌ وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ دُعَاةِ ١٠  
الْحِجْلَةِ ، وَأَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ ، وَأَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ ، وَمِنْ حُمُقٍ  
دُعَاةٌ أَنَّهَا كَانَتْ حُبْلَى فَأَخَذَهَا الْمَخَاضَ فَظَنَّتْ أَنَّ الْغَائِطَ أَتَاهَا  
فَحَرَجَتْ إِلَى الْبَرَازِ فَوَضَعَتْ وَلَدًا وَقَامَتْ وَتَرَكْتَهُ وَهِيَ لَا تَشْكُ  
فِي أَنَّهُ عَذِيرَةٌ فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّةَ هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ؟  
فَقَرِمَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى الْوَلَدِ فَلَقَّتْهُ ، ١٥  
وَمِنْ حُمُقٍ بَاقِلٍ أَنَّهُ اشْتَرَى ظِيئًا بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَلَقِيَهُ  
إِنْسَانٌ وَهُوَ يَقُودُهُ فَقَالَ لَهُ : بِكُمْ اشْتَرَيْتُهُ ؟ فَفَرَّقَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ

وَضَمَّ رَاحَتَيْهِ وَأَذَلَّ لِسَانَهُ وَأَشَارَ إِلَى السَّائِلِ بِأَحَدِ عَشَرَ  
دِرْهَمًا فَذَهَبَ الظَّنِّي لِسَبِيلِهِ ، وَالْأَعْتَمُ الْعَبْدُ الْجَاهِلُ وَجَمَعَهُ  
عُتْمٌ وَأَعْتَامٌ ، وَالْأَلَكَنُ الْعَبْدُ بِالْكَلامِ ، وَالْمَائِقُ الْأَحْمَقُ ،  
وَالْأَوَّلَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ قَالَ الْأَعشى :

٥ وَتُصْبِحُ مِنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ أَلَجِنِّ أَوَّلَقُ

وَالطَّائِفُ مِثْلُهُ ، وَالْمَسَّ الْجُنُونُ ، وَالتَّخَبُّطُ مِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

كَأَلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَالْمُومِ الْجُنُونُ قَالَ  
ذُو الرُّمَّة :

١٠ أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضِ أَوْ بِهِ مُومٌ

وَرَجُلٌ مَأْلُوفٌ وَمُسْتَوْسٌ وَمُوسَّوسٌ وَمَعْتَوْهٌ وَمَأْيُوهٌ

كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ مُسَبَّهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَالَتْ أَيْيَلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ

وَالْوَرَّةُ الْجُنُونُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوَّرَهُ وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءُ قَالَ الْفَيْدُ

١٥ الزَّيْمَانِيُّ يَصِفُ طَعْنَةً :

كَجَيْبِ اللَّذْفَنِسِ الْوَرْهَاءِ رِيْعَتْ بَعْدَ إِجْمَالٍ

وَالْعُمُرُ وَالْمُعَمَّرُ الشَّابُّ الْقَلِيلُ الْخِبَرَةِ بِالْأُمُورِ ، وَاللُّكْمُ

الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى يَلِيَ النَّاسَ لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ ، وَامْرَأَةُ لُكَاعٍ قَالَ الْخَطْبَةُ :  
أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لُكَاعٍ  
وَامْرَأَةُ لُكْعَاءِ مِثْلَهُ ، وَالْهَبْنَقَةُ وَالْهَبْنَقَةُ ، وَالْعَبَامُ الثَّقِيلُ  
الْوَحِيمُ الْمَيُّ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَشِبَّةُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ أَلِّ أَقْوَامٍ سَقَبَا مُجَلَّلَا فَرَعَا  
وَيُرَوَّى جَدْعَا ، وَالرَّيْمُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّمْتَامُ الَّذِي  
يَتَعَثَّرُ بِالتَّاءِ فِي كَلَامِهِ ، وَالْمَأْفَاءُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالفَاءِ فِي كَلَامِهِ ،  
وَالْأَنْفُغُ الَّذِي يَنْطِقُ بِالرَّاءِ غِنِيًّا وَبِالسَّيْنِ ثَاءً وَبِالرَّاءِ لَامًا ،  
وَالْوَاوُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالْوَاوِ ، وَالزَّلُّ وَالْخَطْلُ كُلُّهُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ ، ١٠  
وَالْخَلْفُ الْخَطَأُ أَيْضًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : سَكَتَ أَهْلًا وَنَطَقَ خَلْفًا ،  
وَالْبَيِّنُ وَالْكَذِبُ وَالزُّورُ وَالْبُهْتَانُ وَالْإِبْتِشَاكُ وَالْإِفْكُ بِمَعْنَى ،

### بَابُ فِي الْحُسْنِ

يُقَالُ رَجُلٌ وَضِيحُ حَسَنِ الْوَجْهِ ، وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ  
سُمِّيَ الْوَضُوءُ لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ اللَّوْنَ ، وَرَجُلٌ وَضَاءٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ ١٥  
حَسَنٌ لِلتَّكْثِيرِ ، وَمُلَاحٌ مِنَ الْمَلَاخَةِ قَالَ :

تَمْشِي بِجَهَنَّمَ حَسَنٌ مُلَاحٍ أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالْصِّيَاحِ

ورجلٌ وَسِيمٌ بَيْنَ الْوَسَامَةِ أَيَّ حَسَنٌ ، وَالْقَسِيمُ مثله ، وَالْمُقَسَّمُ مثله قال دُكَيْنٌ يَصِفُ الْفَرَسَ :

مُقَسَّمٌ الْوَجْهَ هَرَيْتُ الشَّدَقَيْنِ

ورجلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ الدُّهْنُ الْمَذَابُ ه من الشُّحُومِ وَالْعِظَامِ قال :

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَجْتَمِلُ

فَقِيلَ جَمِيلٌ أَيَّ كَأَنَّ الدُّهْنَ يَجُولُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَجُلٌ أَرْوَعُ الَّذِي يَرْوَعُ بِجَمَالِهِ عِنْدَ مُوَاجَهَتِهِ ، وَرَجُلٌ أَسِيلٌ اخْلَدَ حَسَنُهُ سَهْلُهُ ، وَالنَّضَارَةُ حُسْنُ اللَّوْنِ يُقَالُ رَجُلٌ نَضِيرٌ بَيْنَ النَّضَارَةِ ١٠ قال الله تعالى : وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ، وَالْمَدَغَمُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنَ مَعَ عِظَمٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَيْبُضَ فَدَغَمٍ

باب فِي الْقَبَحِ

١٥ يُقَالُ رَجُلٌ شَتِيمٌ الْوَجْهَ أَيَّ قَبِيحُهُ وَكَرِهِيَّتُهُ قَالَ :

فَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي

عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ

ورجلٌ مُكْفَهَرُ الوجه غَلِيظُهُ ، ورجلٌ مُكَلَّثَمٌ وَحِشُ  
الوجهِ ، ويقال رجلٌ دَمِيمٌ للقَصِيرِ الْوَحْشِ الْخَلْقِ ، ويقال  
جَهَمُ الوجهِ أَي وَحِشُهُ قال الْمُتَخَلِّيلُ مالِكُ بْنُ عَوْفِرٍ :  
وَوَجْهٌ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٌ غَيْرُ جَهَمٍ ذِي حَطَاطٍ ٥

### باب في الطويل

الطَّرِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ ، وَالشَّرْعَبُ وَالشَّرْجَبُ  
وَالشُّوْقَبُ مِثْلُهُ ، وَالشَّرْمَحُ الطَّوِيلُ ، وَالْعَشَقُّ الطَّوِيلُ ، وَمِثْلُهُ  
الْعَسَقُ ، وَالْعَشَنُّ الطَّوِيلُ ، وَالْمَجْنَعُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ، وَالْمَطْلَعُ  
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ ، وَالْعَمَرْدُ الطَّوِيلُ ، وَالْعَنْطَنُ الطَّوِيلُ ، وَالشَّمَقُ ١٥  
الطَّوِيلُ ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ ، وَالْحُرْجُلُ الطَّوِيلُ ،  
وَالْهَرَطَالُ الطَّوِيلُ قال :

قَدْ مُنِيتَ بِنَاثِي هَرَطَالٍ فَازْدَاهَا وَأَيْمًا أَزْدِيَالٍ

### باب في القصير ١٥

يقال رجلٌ خَنْبَلٌ قَصِيرٌ ، وَمِثْلُهُ خَبِيرٌ وَخُبْرٌ وَجَعْدَرٌ وَعَنْقَصٌ ،  
وَالْجَبْرُ كَالْحَوَاتِكِ الْقَصِيرِ ، وَالْكُمَائِرُ الْكَثِيرُ ، وَالْكُنَادِرُ

الكثير والغليط مع الشدة، والدمامة القصير مع قبح، والتنبال  
القصير قال نابغة بني جعدة :

سَبَقَتْ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرِّسَاسَا  
والدَّحْدَحَ القصير، والدَّحْدَحَ مثله قال :

٥ أَغْرَكَ أَنِّي رَجُلٌ ذَمِيمٌ وَدُحْدِحَةٌ وَأَنْتَ غَيْطَمُوسُ  
والكودح القصير، والفنبض القصير وجمعه فنباض،  
والفنبضات القصار قال الفرزدق :

إِذَا الْفُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى

رَفَدَتْ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ

١٠ وَالْحُطَيْتَةُ الْقَصِيرُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْحُطَيْتَةُ لِقِصَرِهِ ، وَالْعَكْوَكُ

الْقَصِيرُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَنْدِيُّ عَكْوَكًا لِقِصَرِهِ قَالَ :

عَكْوَكٌ إِذَا مَشَى دِرْحَابَةً

وَالْحُزْرُقَةُ وَالْحُزْرُقَةُ الْقَصِيرُ ،

### باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

١٥ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْخُلُقِ ، وَدَمِيتُ الْأَخْلَاقَ ، وَسَهْلُ

الشَّمَالِ ، وَلَيْسَ الْعَرِيكَ ، وَلَيْسَ الْجَانِبِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ،

وَرَجُلٌ حَسَنُ الْبَشْرِ ظَاهِرُ الْبَشَاشَةِ ، وَيُقَالُ هَشَّ إِلَى الضَّيْفِ



وَبَشِّرْ بِهِ إِذَا أَحْسَنَ لِقَاءَهُ وَهَشَّ إِلَى الشَّيْءِ أَي تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ،  
 وَمِثْلُهُ ذَلِكَ اسْمُرَّ أَبَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ، وَرَجُلٌ بِسَامٍ وَضِحَاكٍ وَبِهْلُوكٍ  
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّحْكَ وَالتَّبَسُّمِ وَحَسَنَ الْمُوَاجَهَةِ ، وَرَجُلٌ  
 مُسْفِرُ الْوَجْهِ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ مِثْلُهُ ، وَالذَّهْمُ الرَّجُلُ ظَاهِرُ الْبَشْرِ ،  
 وَالسَّجَاةُ سَعَةُ الْأَخْلَاقِ وَلَيْسَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَلَّتْ ٥  
 فَأَسْجِجْ أَي جُذِّبْ بِسَعَةِ الْحَلَمِ وَالْعَفْوِ قَالَ :  
 مُعَاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِجْ فَلَسْنَا بِأَنْجَالٍ وَلَا أَتَحْدِيدٍ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### بَابُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ

- ١٠ الهُجْرُ السَّكَّامُ الْقَبِيحُ ، وَالْقَذَعُ مِثْلُهُ قَالَ :  
 أَهْجِرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي غَيْرُ الْهَاجِرِ أَنْ عَنَّا وَلَمْ أَقُلْ قَذَعًا  
 وَالْبَذَاءُ وَالْحَنَى وَالْعَوْرَاءُ كُلُّهُ الشُّثْمُ الْقَبِيحُ ، وَالزَّقُ سُوءُ  
 الْخُلُقِ ، وَالْعَذُورُ سَيِّئُ الْخُلُقِ قَالَ :  
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْهَجِي حَتَّى تَسْتَقِلَّ رَاجِلُهُ  
 ١٥ وَالنِّزْبُ النَّمِيمَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ قَالَ :  
 وَنِزْبٌ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ  
 يَقْتَاتُ لِحَمِيٍّ وَمَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ

وَالشَّيْمَ سَيِّئُ الْخُلُقِ كَرِيهُ الْمَوَاجَهَةِ قَالَ :

فَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي

عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَيْمٍ

وَالْعَالِسِ وَالْمُعْبَسِ مُتَغَيِّرُ الْوَجْهِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ سُوءِ الْخُلُقِ ،

٥ يُقَالُ عَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَبَسَ وَتَوَلَّى ،

فَإِذَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ قِيلَ قَطَبَ ، فَإِنْ فَكَّرَ مَعَ ذَلِكَ قِيلَ بَسَرَ ،

فَإِنْ كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ قِيلَ كَلَحَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا

كَالِحُونَ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا

بَقِيَ مُتَفَكِّرًا مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ،

١٠ وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِيسُ لَا نَقِطَاعَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَشْمًا مُكْرَسًا

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

أَيَّ سَمَكَتَ وَبَقِيَ مُتَفَكِّرًا ، وَيُقَالُ فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ لِلرَّجُلِ

السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، وَمِثْلُهُ شَكِسُ الْخُلُقِ وَشَرِسُ الْخُلُقِ ،

بَابُ فِي الْحُبِّ

١٥

الدَّنَفُ وَالصَّبُّ وَالشَّيْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُبِّ الَّذِي قَدْ أَضَرَّ

بِهِ الْحُبُّ ، وَالدَّنَفُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ يُقَالُ مَرِيضٌ

دَفَفٌ وَمُحِبٌّ دَفَفٌ لَا يَشْنَى وَلَا يُجْمَعُ إِذَا قِيلَ بَفَتْحِ النُّونِ وَقَدْ  
يُقَالُ بِالكَسْرِ فَمَنْ قَالَه بِالْكَسْرِ ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ ، ، وَالصَّبَّ  
وَالْمَوْلَعَ وَالْمُغْرَمَ كُلَّهُ الْمُحِبُّ ، وَالْمُتِمُّ الَّذِي ذَلَّلَهُ الْحُبُّ وَاسْتَعْبَدَهُ ،  
وَالْتِمُّ الْعَبْدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ تِمُّ اللَّهِ وَتِمُّ اللَّاتِ ، وَاللَّاتُ صَنَمٌ كَانَ  
يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَلَمِ الْحُبِّ ، ٥  
وَمِثْلُهُ اللَّاعِجُ ، وَالْغَرَامُ وَالْجَوَى وَالضَّنَى وَالسُّحُولُ وَالسَّقَمُ  
وَالسَّقَمُ وَالصُّوْلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ نَضُوهُ وَضَيْلٌ وَسَقِيمٌ  
وَحَلٌّ وَخِلَالٌ قَالَ فِي الْخَلِّ :

فَأَسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو    إِنْ جِئْتَنِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٍّ  
وَالْحَلُّ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ فِي غَيْرِ هَذَا ١٠  
الْمَوْضِعِ ، وَالْمَقَّةُ وَالْوُدَّ وَالْوُدَادُ الْحُبُّ ، وَالْبُرْهَاءُ شِدَّةُ الْوَجْدِ  
مِنْ الْحُبِّ ، وَالتَّبْرِيجُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُدْلَهُ وَمُدْلَهُ إِذَا بَقِيَ  
مُتَحَيِّرًا ذَاهِبَ الْعَقْلِ مِنَ الْحُبِّ ،

### بَابُ فِي الشَّحْنَاءِ وَالْعِدَاوَةِ

الضَّغْنَاءُ وَالضَّبُّ وَالضَّغِيَّةُ وَالضَّغْنُ وَالْحَقْدُ وَالْعِمْرُ وَالسَّخِيمَةُ ١٥  
وَالدَّغْمُ بِمَعْنَى ، وَالْمَثْرَةُ بِالْهَمْزِ الْحَقْدُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَثُّومِ :  
أَلَا أَلْبِغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ    فَنَزِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبًا

والميرة بغير همزٍ ما يمتار الرجل لأهله من الطعام وغيره  
 من منافعهم ، والضمّد الحقد أيضاً قال النابغة :  
 فمن عصاك فعاقبه معاقبةً      تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمّد  
 وقال في الوغم :

وَلَمْ أَغْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَخْنُهُ      وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا نَسِيٍّ بِوِغْمٍ  
 والطَّبّ بالفتح إظهارُ العداوة ومنه كَلَبَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيِ  
 أَبَانَ شِدَّتَهُ ، والأَضْمُ والأَضْمَةُ الحقد والجمع أَضْمَاتٌ قال :  
 رُذِيئَةٌ لَوْ رَأَيْتَ عِدَاةَ جِئْنَا      عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدِ اخْتَوَيْنَا  
 والحسكة والديمّة بمعنى العداوة ، والقلاّ البغض يقال  
 ١٠ قَلَيْتُ الشَّيْءَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، والأَجْنَوَاءُ يقالُ اجْتَوَيْتُ الشَّيْءَ  
 أَجْتَوَيْتُهُ إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَإِنْ مَا وَافَقَكَ ، وَاسْتَوْبَلْتُهُ إِذَا اسْتَشْقَلْتُهُ  
 وَلَمْ يُوَافِقَكَ ، والحرازة والوغرُ والوغرة كُله الحقد ، ويقال في  
 قَلْبِهِ حَسِينَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَكُتَيْفَةٌ وَوَحْرٌ أَيِ حِقْدٌ ، قال ربيعة  
 في الضب :

١٥ وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبِّ ضَغْنٍ      بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُوِّ اللِّسَانِ  
 والدخن الغش والحقد ،

## باب في الكبر

البأ والكبر، ومثله العجب والخال والحبلأ قال :

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَنَا فَسُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتُ لِلْخَالِ فَأَذْهَبَ فَخُلْنَا

وقال في البأ :

غَنَيْنَا زَمَانًا بِالتَّصْعُكِ وَالْغِنَى

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَأُؤًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غَنَانًا وَلَا أَذْرَى بِاحْسَابِنَا الْفَقْرُ

والز هو العجب ، والصف الكبر بسوء الخلق ، وزهيت ١٠

علينا يا رجل إذا تكبر ، والخزوانة الكبر ، والعجرفة مثله ،

والتعترف الز هو ومنه قيل للديك عترفان والتعطرس مثله قال :

وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ مُعْطَرِسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَنَاحِلِهَا

والله أعلم ،

## باب في الجود والكرم

العطاء والسيب والجندوى والنوال والجدا والحياء والرغد

وَالْعَطِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالنَّوَافِلُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا نَافِلَةٌ  
 وَمِنْهُ سَمِّيَ الرَّجُلُ نَوْفَلًا وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ التَّنْقِيلِ ، وَالرَّغَائِبُ  
 الْعَطَايَا الْوَاسِعَةُ ، وَاللَّهْمَا الْعَطَايَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ تَقَنَّنْ لِلَّهِ أَيَّ  
 الْعَطَايَا تَقَنَّنْ الْأَفْوَاهَ بِالشُّكْرِ ، وَالصَّلَاتُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا  
 ٥ صَلَاةٌ ، وَالْمَنَحُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا مَنَحَةٌ ، وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ، وَالشَّاكِدُ  
 الْمُعْطِي ، وَالشُّكْمُ الْمُجَازَاةُ عَلَى الصَّنِيعَةِ وَقِيلَ أُجْرَةُ الْحَجَّامِ ،  
 وَالنَّدَى مَقْصُورُ الْعَطَاءِ وَالْجُودُ مِثْلُهُ ، وَالْعُقَاةُ وَالْمُعْتَقُونَ وَالْوَفْدُ  
 وَالْمُسْتَمَنَحُونَ وَالطَّلَابُ وَالْوُفُودُ وَالسُّؤَالُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 يُقَالُ لِلطَّلَابِ الْوَفْدُ ، وَالْحَوْلُ الْحَتْمُ ، وَالْحَوْلُ الْعَطِيَّةُ ، وَالصَّفْدُ  
 ١٠ الْعَطِيَّةُ ، وَالْمُعْتَرِضُ الْمُتَعَرِّضُ الْعَطْبَةُ وَلَا يَسْأَلُ وَهُوَ الضَّيْفُ أَيْضًا ،  
 وَالْقَانِعُ السَّائِلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصَابِحُهُ فَيُعْنِي      مَقَافِرُهُ أَعْفُ مِنْ أَنْفُوعِ  
 أَيُّ مِنَ السُّؤَالِ ،

## باب فِي أَسْمَاءِ النَّفْسِ

١٥

الْأُمُورِ النَّفْسِ قَالَ :

نَبَيْتُ أَنَّ نَبِيَّ سَجِينٍ أَذْخَلُوا      مَا يَنْبَغُهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْدِرِ

والْحَوَاءَ وَالْحُشَاةَ كُلَّهُ بِمَعْنَى قَالَ :

فَأَوْفَضَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَاةً

بِذِي نَفْسِهَا وَالْمَوْتُ خَزَانٌ يَنْظُرُ

وَالْجَرِشَى عَلَى وَزْنِ فِعْلًا النَّفْسَ قَالَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجَرِشَى وَارْمَعَلَّ خَيْنِهَا

وَالْمُهْجَةُ النَّفْسُ أَيْضًا ، وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، وَالنَّسِيسُ بَقِيَّةُ

النَّفْسِ أَيْضًا ، وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونَةُ النَّفْسُ أَيْضًا وَمِثْلُهُ الْقُرُونُ قَالَ :

وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

وَمِثْلُهُ الشَّرَاشِرُ وَالْقَتَالُ وَالْجُرُوءَةُ ،

### باب فِي الشَّبَابِ

يَقَالُ رَجُلٌ مُقْتَبِلٌ وَقَبْلُ أَيَّ شَابٍّ مُسْتَأْنَفٌ لَشَبَابِهِ قَالَ :

فَتَى قَبْلُ تَعْنِسُ السِّنُّ وَجَهَهُ

سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَأَلْبَرْقٍ فِي الدُّجَا

وَالْغَطْرِيفُ الشَّابُّ النَّاعِمُ ، وَالْغَرَنْبِقُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ غَرَانِيقُ قَالَ : ١٥

لَبَبُكَ غَرَانِيقُ الشَّبَابِ فَإِنِّي

أَخَالُ غَدًا مِنْ فُرْقَةٍ أَلْحِي مَوْعِدًا

وَالْعُرَاقِ الشَّابَّ ، وَالْخِرْقِ الشَّابَّ الْكَرِيمِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ  
بِالْمَعْرُوفِ قَالَ :

فَلَمَّا أَنَّ تَنْشَى قَامَ خِرْقٌ مِنْ الْفَتَيَانِ مُخْتَلَفٌ هَضِيمٌ  
وَالْعَبَبُ الشَّابُّ ، وَالسَّرْعُ مِثْلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ :  
يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ وَتَسْعَسَعَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ سَرَّعَرَا ٥

### باب في الشيوخة

يُقَالُ أَسَنَّ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ وَرَجُلٌ مُسِنٌَّ وَشَيْخٌ يُفَنُّ  
وَهَرِمٌ وَبَالَ بَعْثَى ، وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ قَالَ السَّكْمِيَّةُ :  
وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالنَّبْدَيْنَا وَأُلْهَمَ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرَيْنَا  
١٠ وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ ، وَالرَّيَالُ الشَّيْخُ الْمُسِنَُّ قَالَ الْعَجَّاجُ :  
أَطْرَبَا وَأَنْتَ فَنَسْرِي وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي  
وَيُقَالُ عَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ فِي الْكُهُولَةِ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ،  
وَكَذَلِكَ عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَدَخَلَتْ فِي  
الْكُهُولَةِ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ عَانِسٌ ،

### باب في القُوَّةِ وَالشِدَّةِ

١٥

الْجَلْدُ وَالْأَيْدُ وَالْأَذُّ وَالْبَتُّ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالشَّرَاسَةُ الشِدَّةُ ،



والضلعُ الشَّدِيدُ ، والاضْطِلَاعُ احْتِمَالُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ يُقَالُ  
اضْطَلَعَ بِالْأَمْرِ إِذَا احْتَمَلَهُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ فَالْ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ  
الْمَازِي فِي الشَّرَاسَةِ :

تُعَاتِبُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي

وَشِدَّةُ بَاسِي أَمْ تُعَمِّرُو وَمَا تَدْرِي ٥  
وَاللَّوْنَةُ وَاللَّوْثُ بِالْفَتْحِ الْقُوَّةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْشًا ،  
وَالْقَعَسَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَفَنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسَرِيٌّ

وَرَجُلٌ ذُو ثَدْرَاءٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ ، وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ ،  
وَالصَّهْتَمُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الدِّرَاعَيْنِ الْقَوِيُّ ١٠  
الشَّدِيدُ ، وَضَخْمُ الدَّسِيعَةِ مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَإِذَا كَانَ  
الرَّجُلُ كَذَلِكَ كَانَ ذَا قُوَّةٍ وَجَلَدٍ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ  
رَجُلٌ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ عَلَى احْتِمَالِ أَثْقَالِ  
الْأُمُورِ ،

١٥ باب فِي الضَّعْفِ

الضَّرْعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالضَّرَاعَةُ الضَّعْفُ ، وَالزُّمْلُ  
الضَّعِيفُ ، وَالْوَكْلُ الضَّعِيفُ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ الضَّبِّيُّ :

أَنَا أَبُو بَرْدَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلَ خُلِقْتُ غَيْرَ زُمْلٍ وَلَا وَكَلٍ  
وَالْهُوَادَةُ الضَّعْفُ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :

فَلَا أَنَا أُدْعَى لِلْهُوَادَةِ بَعْدَ مَا

تُمَالُ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ

٥ وَالْخَنَعَ الضَّعْفُ، وَمِثْلُهُ الْحَوْرُ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ :

وَمَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبٍ عَزِ

فِيُطَوَى عَنْ أَخِي الْخَنَعَ الْبِرَاعِ

وَالْبِرَاعِ الضَّعِيفُ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا مَصْدَقَ مَا خُوذَ مِنَ الْقَصَبِ

الْبِرَاعِ ، وَالْوَرَعَ الضَّعِيفُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

١٠ إِنْ تَزْعُمَا أَنِّي كَبِزْتُ فَلَمْ أَفْ بَحِيلاً نِكْسًا وَلَا وَرَعًا

وَالنِّكْسُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَأَصْلُهُ أَنْ السَّهْمَ إِذَا انْكَسَرَ

فَوْقَهُ نَكْسَهُ صَاحِبُهُ فِي كِنَانَتِهِ لِكَلًّا يَغْلَطُ بِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَرْمِيَ بِهِ صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجِلٌ ، وَالْوَهْنُ الضَّعْفُ ، وَرَجُلٌ

امْعَةٌ ضَعِيفٌ عَنِ يَقُولِ لِكَلٍّ إِنْسَانٌ أَنَا مَعَكُمْ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ

١٥ امْعَةً ، وَرَجُلٌ جَبَسٌ تَقِيلُ وَخِمٌ عَاجِزٌ ، وَالدَّوَا الرَّجُلُ الضَّعِيفُ

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

- وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْذَّوَا وَالْمَزْمَلِ  
 أَخْرَسَ فِي الرِّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ  
 والقرم ضعافُ الغنم والناس وهو أيضاً رديُّ المالِ ،  
 واللؤثة بالضم الضعف قال رجلٌ من بلعَنَرَة :  
 إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُهُ خُشْنُ  
 ٥ عِنْدَ الْحَفِظَةِ إِنْ ذُو لُؤْثَةٍ لَنَا  
 وَالْبَلْدَمُ الْوَخِمُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا يَقُومُ  
 بِأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ حُجِيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :  
 فَلَا تَحْسِبْنِي بَلْدَمًا إِذْ نَكَحْتِهِ  
 وَلَكِنِّي حُجِيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ  
 ١٠ وَالْحَرَضُ الضَّعِيفُ الْمُشْفِي عَلَى الْهَلَاكِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : حَتَّى  
 تَكُونَ حَرَضًا ، وَالْمُزْنَدُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا  
 يَقُومُ بِأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ :  
 وَمِنْ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ  
 ١٥ وَمَنْ تَدُونَ شُهُودُهُمْ كَالْغَائِبِ  
 وَالزُّمْبَلُ وَالزُّمَالُ وَالزُّمِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّعِيفِ ، وَالضُّغْبُوسُ  
 الضَّعِيفُ قَالَ جَرِيرٌ :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ  
بُزْلُ الْجِمَالِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ  
والضَّغَابِيسُ أَيْضاً صِنَارُ الْقُثَاءِ ، والوَاطِ الضَّعِيفُ وَقَدْ  
وَبَطَ يَبْطُ وَبَطّاً وَبُوطاً وَوَبَطَ يُوْبَطُ وَبَطّاً ،

### باب فِي الْأَصْلِ

النَّجْرُ وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ ، وَمِثْلُهُ الْعَيْصُ وَالسِّنْعُ وَالْعُنْصُرُ  
وَالْجُرْثُومَةُ وَالْأَدُومَةُ وَالْجِنْدُ وَالضِّنُّ وَالضِّضْيُ وَالْمَحْتَدُّ وَالْحَيْمُ  
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ :

حَتَّى أَتَخَنَّاها إِلَى بَابِ الْحَكَمِ  
فِي ضِغْنِي الْمَجْدِ وَيُجْبُوحُ الْكَرَمِ ١٠  
وَالنِّصَابُ وَالْمَنْصِبُ الْأَصْلُ أَيْضاً ،

### باب فِي الْخَالِصِ مِنَ الْقَوْمِ

صِبَابُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَطْيَبُهُمْ أَصْلًا ، وَمِثْلُهُ مُصَاصُهُمْ  
١٥ وَمُصَاصَتُهُمْ وَخُلَاصَتُهُمْ وَلَيْبُهُمْ وَلِبَائُهُمْ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ مِثْلُهُ وَسِرَاةُ  
الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سِرَاةِ الْأَدِيمِ ، وَالسِّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ ،  
وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالصَّرِيحُ وَالْمَحْضُ وَالصَّفْوُ وَالصَّفْوَةُ

مِثْلُهُ يُقَالُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ، وَالْكَرَمِ طَيْبُ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ  
كَرِيمٌ شَرِيفُ الْآبَاءِ حَسَنُ الْفِعْلِ وَالسَّجَايَا ، وَالْأَفْقُ الْمُتَنَاهِي  
فِي شَرَفِ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ مُقَابِلُ شَرِيفِ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ مَعَهُ  
مُخَوَّلٌ مِثْلُهُ ، وَالْمَلَاوِثُ سَادَاتُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ثَلَاثٌ بِهِمُ الْأُمُورُ  
وَاحِدُهُمْ مَلَاثٌ وَمَلَوْتُ عَلَى الْقِيَاسِ وَلَمْ يَجِئْ مُفْرَدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، ٥

### باب فِي الْأَخْلَاطِ

الْأَشْيَاءُ أَخْلَاطُ النَّاسِ وَشِرَارُهُمْ ، وَالزَّعَانِفُ الْمُتَصَصِّقُونَ  
بِالْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَالزَّيْمُ وَاللَّصِيقُ كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَالتَّنَوُّاطُ  
مَنْ يُنَاطُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالسَّوَاسِيَّةُ الْمُتَسَابِهُونَ فِي  
الدَّاءِ وَالرَّذَالَةِ وَالشَّرِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانٍ ١٠  
الْحِمَارُ ، وَاللُّؤْمُ دَنَاءَةُ الْآبَاءِ وَسُقُوطُهُمْ ، وَرَجُلٌ لَيْمٌ دَنَى الْآبَاءُ  
خَسِيسُ الْفِعْلِ ، وَالِدِقَّةٌ مِثْلُهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ :

إِذَا اللَّهُ جَاوَزَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ

فَجَاوَزَى بَنِي الْجَلَانِ رَهْطَ بَنِ مَقْبِلِ

١٥

### باب فِي الشُّرْبِ

يُقَالُ دَنَتْ بِهِمُ الدَّارُ إِذَا قَرَّبُوا وَأَصْقَبُوا وَأَكْتَبُوا كُلُّ

ذلك القُرْبُ، والاسم منه الكَتَبَ والصَقَبَ، وكذلك الصَّدَدُ  
والأَمَمُ،

### باب في البُعْدِ

النَّوَى البُعْدُ والنَّأْيُ والفِرَاقُ واليَنُّ كُلُّهُ مَعْنَى ، وَالرَّحِيلُ  
وَالظُّعُونُ وَالشُّخُوصُ يُقَالُ ظَعَنَ يَظْعَنُ ، وَالظَّاعِنُونَ الرَّاحِلُونَ ،  
وَالظَّاعِنَاتُ النِّسَاءُ وَاحِدَتُهَا ظَاعِنَةٌ وَالْأَصْلُ أَنَّ الظَّاعِنَةَ الْجَمْلُ  
الَّذِي تَرَكَبَ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ سُمِّيَتْ  
الْمَرْأَةُ ظَاعِنَةً لِرُكُوبِهَا أَبَدًا عَلَى الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ بَانَ يَبِينُ وَنَأَى  
يَنَأَى ، وَكَذَلِكَ شَحَطَ يَشْحَطُ وَشَطَّ يَشْطُ وَشَطَنَ يَشْطُنُ كُلُّ  
ذَلِكَ الْبُعْدُ ، وَيُقَالُ نَوَى شَطُونٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ ١٠

وَشَطَّتْ فَأَلْفُودُ بِهَا رَهِينُ

وَنَوَى قَذْفُ أَيِّ يَفْذِفُ بِأَهْلِهَا فَبُعْدُ ، وَالشَّطُونُ الْبُعْدُ ،  
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا لِشَطُونِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ فِعَالٌ

١٥ مِنَ الشُّطُونِ قَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

ويقال شَحَطَتْ بِهِم الدَّارُ شَطَطَ أَيُّ بَعْدَتْ ، وَالْغَرَبَةُ  
الْبُعْدُ ، وَغَرَبَةُ النَّوَى مِثْلُهُ قَالَ :

حَلَّتْ ثُمَا ضِرُّ غَرَبَةٍ فَأُخْشِلَتْ  
فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَأُلْحِلَةَ

وَالشَّقَّةُ الْبُعْدُ ،

٥

### باب فِي النِّعْمَةِ وَالْبُؤْسِ

النِّعْمَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنِّعْمَةُ بِالْفَتْحِ التَّنْعِيمُ  
بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَلَابِسِ وَالْمَنَاجِحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَمْ تَرَكُوا  
مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا  
فَآكِهِينَ ، وَالْعَصَارَةُ لِيُنَّ الْعَيْشِ وَطَيْبُهُ ، وَالْعَصْرَاءُ مِثْلُهُ ، ١٠  
وَالْبَاهِنَةُ مِثْلُهُ ، وَالرَّفَاهِيَّةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ بِمَعْنَى ، وَالْمُفْنِقُ الْمُنْعَمُ ،  
وَالْتَفْنِيقُ تَنْعِيمُ الْعَيْشِ ، وَالتُّنْقُ الْمُنْعَمُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْرَهْفُ قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

سَرَهَفَتُهُ مَا شَاءَ مِنْ سَرَهَافٍ

حَتَّى إِذَا مَا أَضَّ ذَا أَعْرَافٍ ١٥

كَالْكُودَنْ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ

وَالْمُتَرَفُّ الْمُنْعَمُ ، وَالْخَفَضُ النِّعْمَةُ قَالَ الْأَعَشَى :

وَالْكَثْرُ وَالْحَقْضُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْحَنُونِ  
وَجَحْدُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَشِدَّةُهُ، وَشَطَفُ الْعَيْشِ مِثْلُهُ، وَضَنْكُهُ  
مِثْلُهُ، وَرَتَبُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَبُؤْسُهُ وَمِنْهُ عَيْشُ رَتَبٍ، وَالْحَجَنُ  
وَالسَّقْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ أَيْضًا،

### باب فِي الْغِنَا وَالْفَقْرِ

يقال أَثْرَى الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى وَقَوْمٌ مَثْرُونَ، وَالثَّرَاءُ  
بِالْمَدِّ الْمَالُ، وَأَثْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى، وَتَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا  
افْتَقَرَ، وَوَفَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَالْوَفَرُ الْمَالُ، وَالتَّالِدُ مِنَ الْمَالِ  
مَا وَرِثَهُ الرَّجُلُ مِنْ آبَائِهِ وَمِثْلُهُ التَّلَدُ وَالتَّلِيدُ، وَالطَّارِفُ وَالطَّرَفُ  
١٠ وَالطَّرِيفُ مَا اكْتَسَبَهُ، وَالسَّيْدُ مَا اكْتَسَبَهُ أَيْضًا، وَالْكَبَدُ  
وَالْتَرَاثُ مَا وَرِثَهُ مِنْ أَسْلَافِهِ، وَالْقَنِيَّةُ الْمَالُ، يَقْتَنِيهِ الرَّجُلُ أَيُّ  
يَتَخَرَّجُهُ، وَزُخْرُفُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ،  
وَقِيلَ الزُّخْرُفُ الذَّهَبُ وَكَذَلِكَ عَرَّضُ الدُّنْيَا الْمَالُ،  
وَيُقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمِ وَقَوْمٌ مُسْنِتُونَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ  
١٥ فَافْتَقَرُوا، وَمِثْلُهُ مُزْمِلُونَ وَمُسِينُونَ وَمُجْدِبُونَ، وَالْغِنَا مَقْصُورُ  
الْمَالِ فَإِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتَهُ، وَالْقُنُوعُ السُّؤَالُ يُقَالُ قَنَعَ الرَّجُلُ  
يَقْنَعُ قُنُوعًا فَهُوَ قَانِعٌ إِذَا سَأَلَ قَالَ :



لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفُ مِنْ الْفِتْنَةِ  
 وَيُقَالُ أَقْوَى الْقَوْمُ فَهُمْ مُقَوُونَ وَمُدْفَعُونَ وَمُخَفَّقُونَ ، وَأَبْلَطُ  
 الرَّجُلُ وَأَذْفَعُ وَأَخَفَقَ وَأَسْنَتَ وَأُزْمَلَ وَأُفْتَقَرَ وَلَمْ يُصِبْ  
 شَيْئًا مِنَ الْغِنَى ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، وَمِثْلُهُ السُّبُرُوتُ قَالَ أَبُو  
 النَّشَّاسِ :

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ  
 وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ آيْنَ مَذَاهِبُهُ  
 وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُضْرِمُ الْمُقِلُّ مِنَ الْمَالِ ،

### باب فِي الشَّبِيحِ وَالْمَجْجُوعِ

الشَّبِيحَانُ وَالْبَطِينُ بِمَعْنَى ، وَالْبَطْنَةُ الشَّبِيحُ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ١٠  
 بَعَثَ إِلَيْهَا زَوْجَهَا بِكِتَابٍ مِنَ الْحَضَرِ :  
 أَتَبَعْتُ لِي الْقِرْطَاسَ وَالْخُبْزَ حَاجَتِي  
 وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بَطِينُ  
 وَجَمْعُ بَطِينٍ بَطَانٌ قَالَ الْأَعَشَى :

يَبْتَئُونَ فِي الْمَسْتَبَا بَطَانًا بَطُونُهُمْ ١٥

وَجَارَاهُمْ غَرَّتِي يَبْتَئُ خَمَائِصًا  
 وَالْغَرَّتِي الْجِيَاعُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوَثَّ ، وَوَاحِدَةُ الْمُوَثَّ غَرَّتِي

وَوَاحِدَةٌ الْمَذْكُورَ غَرَّانُ ، وَالْخَمِيرُ الْجَائِعُ قَالَ :

يَطْوِي إِذَا مَا أُلْسِحَ أَفْهَلَ بِأَبِهِ

تَطْنًا عَنِ الزَّادِ الْحَيْثُ خَمِيرًا

وَالطَّوَى الْجُوعُ وَالطَّوِي الْجَائِعُ ، قَالَ الشَّنْفَرَى بْنُ مَالِكٍ

٥ يَصِفُ الذَّنْبَ :

غَدَا طَاوِيًا يَسْتَعْرِضُ الرَّيْحُ هَافِيًا

تَحْوَتْ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ

وَالْمَخْمَصَةُ وَالْمَسْغَبَةُ الْجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَوْ أَطْعَمَ فِي

يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ، وَالسَّاعِبُ الْجَائِعُ وَيُقَالُ جَائِعٌ نَائِعٌ

١٠ وَالنَّائِعُ إِنْبَاعٌ وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَالْخَصَاصَةُ الْجُوعُ قَالَ حُجَّةُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ :

بَنَى أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خَصَاصَةً

وَإِنْ يَشْرَبُوا رَفَقًا لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ

وَالْقَرْمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي لِلْحَمِّ ، وَالضَّرْمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي

١٥ لِلْأَكْلِ ، وَالْهَقْمُ مِثْلُهُ ، وَالطَّلَنْجُ الْخَالِي الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ

قَالَ يَصِفُ الصُّوَامَ :

وَنُصْبِحُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْجِيْنَا

وَالَّذِي يَقْوَعُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ، وَالْجُودُ الْجُوعُ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهُذَلِيُّ:  
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِذَاءَهُ

مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ السَّمَائِلُ

وَيَقَالُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ فَوْقَ الْحَاجَةِ تَحِمَّ وَاتَّحَمَ ،  
وَجَفَسَ جَفَسًا مِنْهُ ، فَإِنْ غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ طَسِيَّ طَسَاءً ٥  
وَضَنَخَ ضَنْخًا وَغَمَتَ غَمَتًا ، فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ اضْرُورًا  
اضْرِيرًا وَحَبِطَ حَبْطًا ، فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ الْبَطْنِ قِيلَ أَصَابَهُ  
الْجَحَافُ فَهُوَ مَجْحُوفٌ ، فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ  
فَالَمَهُ فَهُوَ نَعِجٌ قَالَ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ

١٠ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ

وَالسِّنْقُ الشَّبَعَانُ الَّذِي قَدْ كَرِهَ الطَّعَامَ وَمَلَهُ قَالَ :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍّ وَتَعْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

بَابُ فِي الرِّيِّ وَالْعَطَشِ

النَّاقِعُ الرِّيَّانُ يُقَالُ تَقَعَ صَدَاهُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ ،

والنَّهْلُ الشُّرْبُ لأوَّلَ ، والعَلَلُ الشُّرْبُ الثاني ، والبَغَرُ الامْتِلَاءُ  
 مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْحَاجَةِ ، قَالَ أُعْرَابِيٌّ لِصَاحِبِهِ لَهُ : مَاتَ أَبُوكَ  
 بِشَمًّا وَمَاتَتْ أُمُّكَ بَغْرًا ، وَكَرَعَ مَاءٌ إِذَا وَرَدَ فِيهِ وَمِثْلُهُ شَرَعَ ،  
 وَمَشَارِعُ الْمَاءِ مَوَارِدُهُ ، وَالتَّغْمِيرُ الشُّرْبُ دُونَ الرِّيِّ قَالَ :

• وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي

صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرُهُ الْوُرُودُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ غَمْرٌ قَالَ الْأَعَشَى :

تَكْفِيهِ قِلْدَةٌ كَبِيدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعَمْرُ

١٠ وَالتَّضْرِيدُ تَقْطِيعُ الشُّرْبِ ، وَالْعَطَشُ وَالْجُودَادُ وَالْهَيْامُ وَالظَّمَأُ

وَالصَّدَأُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ قَالَ :

إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا

وَدُونُهُ هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلَفَا

وَالْغَلِيلُ وَالْغَلَّةُ الْعَطَشُ قَالَ الْقُطَامِيُّ وَهُوَ عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ

١٥ يَصِفُ نِسَاءَهُ :

فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبْنَ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّارِبُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ  
وهذا من الأضداد قال :

وَيَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسَلُ النَّاهِلُ

أَيَّ يَشْرَبُ مِنْهُ الْأَسَلُ الْعَطْشَانُ ، وَظَمْتُ إِلَى الْمَاءِ فَأَنَا  
ظَمَانٌ ، وَالْأَوَامُ الْعَطَشُ ، وَاللَّهْبَةُ الْعَطَشُ ، وَالصَّارَةُ الْعَطَشُ هـ  
وَجَعَلَهَا صَرَائِرُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا :

فَأَنْصَاعَتِ الْحُثْبُ لَمْ تَقْطَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنُ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِيمٍ

وَعِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ فَأَنَا عَيْمَانٌ ، وَاللَّوْحُ مَفْتُوحُ الْعَطَشِ

قال ابن مفرغ الحميري :

بِلَادَ بَنَاتِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّهَا

سَقَتْنَا عَلَى لَوْحٍ شَرَابًا مُرَوَّقًا

وَاللُّوَابُ مِثْلُهُ ، وَالنِّيمُ الْعَطَشُ قَالَ :

مَا زَالَتْ الدَّلُوكُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمَجْهُودُ

وَالْأَحَاحُ الْعَطَشُ ، وَالْحِرَّةُ وَالغَيْنُ مِثْلُهُ ، وَمِنْ الرِّيِّ قَوْلُهُمْ : ١٥

أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْنَادًا إِذَا أَكْثَرَ فَوْقَ حَاجَتِهِ مِنَ الشُّرْبِ فَإِنْ

شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قَالَ نَضَحْتُ الرِّيَّ بِالضَّادِ مُعْجَمَةً فَإِنْ شَرِبَ

حَتَّى يَرَوْى قَالَ نَصَحْتُ بِالصَّادِ الرَّيِّ نَصْحًا ، وَالنَّشْحَ وَالنَّضْحَ  
وَاحِدٌ قَالَ ذُو الرُّمَّة :

وَقَدْ نَشَحَنْ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيمُ  
وَعَمَجَ الْمَاءُ بَعْمَجِهِ غَفْجًا إِذَا جَرَعَهُ جُرْعًا كِبَارًا فَإِنْ غَصَّ  
٥ الشَّارِبُ بِالْمَاءِ قِيلَ جَائِرٌ يَجَارُ فَإِذَا كَضَّ الْمَاءَ الشَّارِبُ  
وَتَقَلَّ فِي جَوْفِهِ فَهُوَ الْإِعْصَارُ ، وَالتَّرَشُّفُ الشُّرْبُ بِالْمَصِّ ،  
وَالْعَبْ شُرْبُ الطَّائِرِ ، وَالنُّبَّةُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَجَعُهَا نُعْبٌ قَالَ  
ذُو الرُّمَّة :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ  
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبُ  
١٠ وَقَصَعَ الْعَطَشُ إِذَا زَوِيَ مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لَشُرْبِ أَوَّلِ  
اللَّيْلِ غُبُوقٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :  
لَحَرَبٌ يَغُضُّ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ  
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهُمَا  
١٥ وَيُقَالُ لَشُرْبِ الصَّبْحِ الصُّبُوحُ وَلَشُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ الْقَيْلُ  
وَلَشُرْبِ أَوَّلِيَاتِ النَّجَرِ الْجَاشِرِيَّةُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ  
مَا يُجَسَّرُ الصَّبْحُ أَيَّ يَبْدُو قَالَ :

وَتَذْمَانِ يَزِيدُ الْكَاسَ طَبِيبًا  
سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي  
وَحَسًا وَاحْتِسًا بِمَعْنَى شَرِبَ ،

### باب في أسماء الخمر

الْحَمْرُ وَالْقَهْوَةُ وَالسُّلَافَةُ وَالْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ وَالْعُقَارُ وَالرَّاحُ ٥  
وَالشَّمُولُ وَالْمَرْقَفُ وَالْإِسْفَنْطُ وَالسَّاسَلُ وَالسَّاسِيلُ  
وَالْخَرْطُومُ وَالسَّاسَالُ وَالْخَنْدَرِيسُ وَالرَّحِيقُ وَالْعَانِيَّةُ  
وَالصَّرِيفِيَّةُ وَالْمُشْعَشَعَةُ وَالصَّهْبَاءُ وَالسُّخَامِيَّةُ وَالصَّرْخَدِيَّةُ  
وَالْمَقْدِيَّةُ وَالْحَمْطَةُ وَالْكُمَيْتُ وَالزَّرْجُونُ وَالْعَاتِقُ وَالْمَاذِيَّةُ وَالْمُزَّةُ  
وَالْمُزَاءُ وَالْكَلْفَاءُ وَالصَّرِيفُ الْخَمْرَةُ غَيْرُ مَمْزُوجَةٍ ، وَالْمُشْعَشَعَةُ ١٠  
الْمَمْزُوجَةُ يُقَالُ قَطَبَ الْخَمْرِ بِالْمَاءِ ، وَشَعَشَعَهَا إِذَا مَزَجَهَا ،  
وَقَرَعَهَا بِالْمَاءِ مَزَجَهَا ، وَالبَابِلِيُّ وَالبَابِلِيَّةُ الْخَمْرَةُ الْمُعْتَقَةُ الْخَمْرُ ،  
وَالْقَطْرُبِيُّ وَالْقَطْرُبِيَّةُ وَالطَّلَاءُ الْخَمْرُ الْمَطْبُوخَةُ قَالَ :

وَلَكِنِّي الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ

كَمَا الَّذِي يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ ١٥

وَالْحُمِيَّ مَقْصُورُ سُوْرَةِ الْخَمْرِ وَهُوَ دَبِيْبُهَا فِي الْجِسْمِ ، وَأَعْرَقَ

السَّاقِي الْكَاسَ إِذَا أَقْلَّ مِزَاجَهَا قَالَ :

رَفَعْتُ بِرَأْيِي وَكَشَفْتُ عَنْهُ  
بِمَعْرِفَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ

وقال آخره:

لَئِنْ عَاجَلَنِي سَكْرُهُ لَقَدْ كُنْتُ مَاءً أَسْكُرُ  
وَلَسَكُنْ أَغْرَقَ السَّافِي لِي الْكَأْسَ وَلَمْ أَشْعُرْ  
الكَأْسَ مَهْمُوزَ الْقَدَحِ نَفْسُهُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَذَلِكَ إِلَى  
أَنْ جَعَلُوا الْكَأْسَ الْخُمْرَةَ عَيْنَهَا قَالَ :

وَكَأْسٍ كَمَيْنِ الدَّيْكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا  
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تَضْرِبُ

باب فِي الْعَسَلِ

يقال الشَّهْدُ وَالْأَزْيُ وَالضَّرَبُ وَالْمَأْذِيَّ وَالْجَلَسُ كُلُّهُ  
يَعْنِي وَاحِدٌ ، وَالسَّلَوَى الْعَسَلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ  
أَلَذُّ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشَوْرُهَا

١٥ وَالْمُشْتَارُ الَّذِي يَحْتَثِّي الْعَسَلُ ، شَارَهَا يَشَوْرُهَا وَاشْتَارَهَا  
يَشْتَارُهَا قَالَ الْأَعَشَى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّجْجِيلِ بَاتَ فِيهَا وَارِيًّا مَشُورًا



وَالْيَعْسُوبَ ذَكَرَ النَّحْلُ ، وَالْخَشْرَمَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِ النَّحْلِ  
وَيَكُونُ النَّحْلُ أَيْضًا ، وَالذَّبْرُ النَّحْلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّ دَبْرَهُ

مَحَايِضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٌ مَعْسِلُ

### • باب في أسماء اللبن

يَقَالُ لَبَنٌ أُمُّ جَانٍّ وَأُمُّ هَجٍّ بِالتَّقْسِيعِ لِلخَالِصِ وَأُمُّ هَوْجٍ أَيْضًا ،  
وَالْمَاضِرُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَضِيرَةُ ، وَمِثْلُهُ الْخَائِرُ ، وَالضِّيَاحُ  
اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ إِذَا مَلَأَ الْبَطْنَ مِنَ الضِّيَاحِ

### ١٠ ضَا حَ بِلَيْلى أَنْكَرَ الضِّيَاحِ

وَالرِّسْلُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ نَفْسُهُ ، وَالْمَذِيقُ اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ،  
وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْهُ ، وَالرُّغْوَةُ مَا يَتَلَوَّهُ مِنَ الزَّبَدِ ، وَالْعُجَلِيطُ  
وَالْعُجَلِيطُ الرَّائِبُ الْغَلِيظُ قَالَ :

إِنْ أُصْطَبِحْتُ رَائِبًا عُجَلِيطًا

### ١٥ مِنْ لَبَنِ الضَّائِنِ فَلَسْتُ سَاخِطًا

وَالرُّوْبَةُ بَغِيرُ هَمَزِ اللَّبَنِ الْحَامِضِ الَّذِي قَدْ رُوِبَ بِهِ الْحَلِيبُ ،  
وَالزَّبْدُ الزَّبَدُ ، وَالطَّمَّاحَاتُ مَا يَطْفَحُ مِنَ الزَّبَدِ إِذَا سَخِرَ قَالَ :

لَعَقُ الطَّفَاحَاتِ وَشُرْبُ الرَّائِبِ  
أَهْوَنُ مِنْ تَعَاقُبِ الرَّكَائِبِ

والعلبة إناء من آدم يشرب به اللبن وجمعها علب قال :  
لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِزْرَهَا دَعْدُ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ بِالْعَلَبِ  
والعكي بتشديد الياء هو اللبن الحامض ، والهجمة والهجيمة  
اللبن قبل أن يمحض ، والحاذر اللبن الحامض ، فإذا تقطع  
وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو ممدقر فإن تكبد بعضه  
على بعض وحمض فلم يتقطع فهو إذك يقال جاءنا بإذلة  
ما تطاق حمضاً ، والعسلط والمهدب ما خثر منه وتلبد ، والصقر  
أحمض ما يكون من اللبن ، فإذا صب عليه حليب فهو الرائثة ،  
والمرضة قال ابن أحمَر يذم رجلاً ويصفه بالبخل :

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا  
والعكيس اللبن الحليب يُصَبَّ عَلَى مَرَقٍ أَيْ مَرَقٍ كَانَ  
١٥ قال الراعي يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحِهَا وَرِيدُهَا

وَالنَّخِيسَةَ لَبَنَ الضَّأْنِ يُصَبَّ عَلَى لَبَنِ الْمَعَزِ ، وَالصَّحِيرَةَ  
الْحَلِيبَ الْمُسَخَّنُ حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَيُقَالُ صَحَّرْتُهُ أَصَحَّرُهُ صَحْرًا ،  
وَالسَّمْهَجَ وَالسَّمْلَجَ اللَّابَنُ إِذَا كَانَ حُلْوًا دَسِيمًا ، وَالْمِلْعَازَ وَالْمِلْهَازَ  
اللابَنُ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْمَخْضِ ، وَالصَّرْبَ وَالصَّرَبَ  
أَحْمَضُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّابَنِ قَالَ :

سَبَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُغْرَضٌ  
وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبُ  
وَالْكُشْبَةُ مِنَ اللَّابَنِ قَلِيلٌ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَأْتِي أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُشْبَةِ مِنَ اللَّابَنِ ،  
وَالسَّجَاجَ أَزَقُّ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّابَنِ قَالَ :

فَيَشْرِبُهُ مَذْقًا فَيَسْنَقِي عِيَالَهُ  
سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا  
وَالْمَهُوُ وَالْمَسْجُودُ مِثْلُهُ ، وَالنَّسُّ الْحَلِيبُ إِذَا مَزِجَ بِالْمَاءِ قَالَ  
عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ١٥  
وَالنَّسِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَقَدِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الطَّاءِيُّ :  
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ عَلَيْكَ وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ لَوَخِيمٌ

لَتَنْ لَبَنُ الْمَعَزَى بِمَاءِ مُوسَلٍ      بَغَائِي سُمًّا إِنِّي لَسَقِيمٌ  
وَالْخَيْسَةُ الْحَلِيبُ يُغْلَى عَلَى النَّارِ وَيُعْمَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُحَاسُ

وهو من طعام النفساء ، والمَجِيع اللَّبَنُ بُوْكَل بالتمر قال :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالَا      فَوَدِدْنَا أَنْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعَا  
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي      فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبْعَا  
جَارَتِي لِلْخَيْصِ وَالْهَرِّ لِلْفَا      رِ وَشَاتِي إِذَا أُشْتِهِيَتْ مُجِيعَا  
وَالْحَيْسُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحَاسُ بِالدَّقِيقِ وَاللَّهْمَنُ عَلَى النَّارِ إِلَّا

أَنَّهُ يُزَادُ فِيهِ التَّمْرُ وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُذْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُذْعَى جُنْدُبُ

١٠

### باب فِي أَسْمَاءِ اللَّحْمِ

الْأَسْلَغُ مِنَ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَالشَّرِيقُ الْأُحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ

فِيهِ ، وَالثَّنِيتُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُثْنِ ، وَمِنْهُ الْمُوَهِّتُ وَيُقَالُ خَمَّ اللَّحْمِ

وَأَخَمَّ ، وَصَلَّ وَأَصْلٌ إِذَا أَتَيْنِ ، وَتَمَّ اللَّحْمُ يَنْمُو تَمَهَا وَتَمَاهَةً ١٥

مِنْهُ الزُّهُومَةُ ، وَتَعَطَّ اللَّحْمُ تَعَطًّا إِذَا أَتَيْنِ ، وَأَشْخَمَ إِشْخَامًا ،

وَنَشَمَ تَنْشِيمًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةً ، وَمِنْهُ

خَزَنَ وَخَزَنَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا  
بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَزَنَ اللَّحْمُ قَالَ طَرَفَةٌ :

نَحْنُ لَا يَخْزَنُ فِيهَا لَحْمَنَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ

وَالْفَلَذَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَمِثْلُهُ الْحُدِيَّةُ ، وَالْحُزَّةُ وَهُوَ

مَا قُطِعَ طَوْلًا ، وَالْبَضْعَةُ وَالْمُهْبَرَةُ وَالْقِدْرَةُ وَالْوَذْرَةُ الْقِطْعَةُ

مِنَ اللَّحْمِ أَيْضًا ، وَالْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ فَرَسَتْهُ تَحْتَ اللَّحْمِ ،

وَالشَّلْوُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ ، وَالْوَشِيقَةُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ

إِغْلَاءً وَمِثْلُهُ الصَّفِيفُ ، وَيُقَالُ حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ إِذَا جُعِلَ

الْجَمْرُ ، وَضَهَبَتْهُ إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ، وَمِثْلُهُ أَنْضَتْهُ أَيْضًا

وَأَنْهَأَتْهُ وَأَنَاءَهُ قَالَ زُهَيْرُ :

١٠

يَلْجُلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ

أَصَلَّتْ فِيهَا تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

فَإِذَا أُنْضِجَ فَهُوَ مُهْرَدٌ ، وَالْمُهْرَامُ شَلَّةٌ ، وَالْمُقَادُّ وَالْمُقَادُّ

التَّسْوِيرُ ، وَالسَّفْوَدُ الَّذِي يُخَلَّلُ بِهِ الشِّرَاءُ ، وَصَلَّتِ اللَّحْمَ

شَوَيْتُهُ ، وَالْحَنِيدُ الشِّرَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ،

١٥

بَابُ فِي أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَصِفَاتِهِنَّ

الرُّؤُودُ الْمَرَأَةُ النَّاعِمَةُ طَرِيقَةُ الشَّبَابِ ، وَالْخُرْعُوبَةُ مِثْلُهَا

مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَرْعِ وَهُوَ الْعُصْنُ لِشَنِيهِ ، وَالنَّصَّةُ طَرِيقُ  
الشَّبَابِ نَاعِمَةُ الْجِسْمِ ، وَالْبَضَّةُ النَّاعِمَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ  
وَهُوَ أَبْضُ شَيْءٍ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مِنْ تَشَاغُلِكَ بِالْحَمَامَاتِ وَذَوِّ  
الْحَاجَاتِ يَتَسَكَّعُونَ بِيَابِكَ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الشَّامِ ، وَالرَّيْحَلَةَ  
وَالسَّيْحَلَةَ السَّمِينَةَ الْمُنْعَمَةَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْهَرَّ كَوْلَةَ عَظِيمَةَ  
الْعِجْزَةِ وَالْأَوْرَاكَ ، وَالْوَهْنَانَةَ لَيْسَهُ الْجِسْمُ نَاعِمَتُهُ ، وَالْبَرْهَرَهَةَ  
مِثْلُهَا ، وَالشَّمْعُوعَ الْمُتَحَبِّبَةَ إِلَى زَوْجِهَا قَالَ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي

لَدَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمْعُوعَ ١٠

وَالْبَهْكَنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَالْعَوَانِي النِّسَاءُ اللَّاتِي غَنِينَ بَأَزْوَاجِهِنَّ ،  
وَالْحَوْدُ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَةُ مَعَ تَمَامِ الْخَلْقِ ، وَالْعَيْطُمُوسُ مِثْلُهُ قَالَ :

أَغْرَكَ أَنَّي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحِيدَةٌ وَأَنْتَ عَيْطُمُوسُ  
وَالْخُمُصَانَةُ الْمُضْمَرَّةُ ، وَمِثْلُهُ الْهَيْفَاءُ وَالْمُهَقَفَةُ قَالَ

١٥ امرؤ القيس :

مُهَقَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاَضَةٍ  
تَرَاهَا مَصْقُولَةً كَالسَّجَّجِ

وبقال امرأة مخطئة الحضر ومخطئة الحشى أي مضمرته،  
ومثله مطوية الحشى، واللقاء ممتلئة الفخذين ممتلئتهما، والمدح  
سمن الفخذين قال :

إِنَّكَ إِن صَاحِبَتَنَا مَدَحْتَ وَلَفَّ الْفَخَذَانِ لَوْ سَمِنَتْ  
الكاعب التي قد كعب ثديها أي ارتفع، وأحجم الثدي ه  
إذا صار له ثنوء أي ارتفع وملمس من خلف الثوب قال:  
قَدْ أَحْجَمَ الثُّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ  
فاذا ارتفع الثدي أكثر من ذلك فهو ناهد، والنهود  
الارتفاع ومنه قيل فرس نهذ للمرتفع الطويل، ونهد الأمير  
لبنى فلان أي نهض لهم فاذا أدركت المرأة فهي معصرة قال : ١٠  
جَارِيَةٌ بِشَطْنَيْنِ دَارُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا سَاقِطًا خَارُهَا  
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا  
والإعصار الحيض نفسه، والنساء الحيض معاصير قال  
أبو النجم :

يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمٍ هَمَزَجَلٍ  
سَوْفَ الْمَعَاصِيرِ خُرَامَى الْمُحْتَلِ  
والمسالف التي قد بلغت من السن خمسا وأربعين سنة قال :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَاءِ وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ  
وَالنَّصَفِ مِنْهَا قَالَ :

مِثْلَ الْإِثْنَيْنِ نَصْفًا حَعْنَدَةً

وَالْمُبْتَلَّةُ الَّتِي لَمْ تَرْكَبْ لَحْمَهَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْمَكُورَةُ  
الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ ، وَالْحَبْنَدَةُ وَالْبَحْنَدَةُ جَمْعًا النَّاعِمَةُ الْقَصَبُ  
الرِّيَانَةُ الْمُتَمَتِّتَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمِثْلِ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ عَلَى خَبْنَدَا قَصَبٍ مَمْكُورِ  
وَالْحَدَلَجَةُ الْمُتَمَتِّتَةُ الدِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالرَّادَاخُ ثَقِيلَةٌ  
الْعَجِيزَةُ ، وَالرَّضْرَاضَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْأُمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ وَالْغَادَةُ  
١٠ مِنْهَا ، وَالسُّرْعُوفَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ  
سُرْعُوفٌ أَيْضًا ، وَالْمُرْمُورَةُ وَالْمَرْمَارَةُ الَّتِي تَرْتَجُّ مِنَ النِّعْمَةِ  
وَاللِّينِ ، وَالْأَنَاةُ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ ، وَالْعُطْبُولَةُ الطَّوِيلَةُ  
الْعُنُقِ ، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْعَوْجُجُ ، وَالطَّفَلَةُ الدَّاعِمَةُ  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنَانٌ طَفْلٌ ، وَالضَّمْعُ الَّتِي تَمَّ خَلْقُهَا قَالَ :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ ضَحُوكِ ضَمْعَجٍ

١٥

وَالغَيْلَمُ الْحَسَنَاءُ ، وَالْعَبْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَاللَّبَاحِيَّةُ مِثْلُهَا ،  
وَالرُّعْبُوبَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالرَّيْلَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالغَيْدَاءُ الْمُسْتَشْبِيَّةُ



من اللين ، والبهانة مثل الوهانة ، والخفرة الحية ، والضياء  
التي لا تحيض ، والذراع خفيفة اليدين بالغل ، والعروب  
المتحسبة إلى بعلها وجمعها عرب قال الله تعالى : عرباً أثرباً ،  
والنوار الثور من الرينة وجمعها نور والله أعلم ،

باب ما يسكرة من خلق النساء وخلقهن ٥

العفصاج العظيمة البطن المسترخية اللحم ، والمفاضة  
مثله ، والعركرة على مثال فعلعة كثيرة اللحم ، والرساء  
التي لا عجيزة لها ، ومثله الزلاء وجمعها زل قال ذو الرمة :

ترى الزل يكرهن الرياح إذا جرت

ومني بها لولا التخرج تفرح ١٠

والرصاء منها ، والقفرة قليلة اللحم ومثلها العشة قال العجاج :

لا قفراً عشا ولا مهبجاً

والمهيجة المسترخية اللحم سمجته ، والعفص البذية

القليلة الحياء ، والجلعة التي قد ألفت عنها الحياء ، والمجعة التي ١٥

تتكلم بالفحش ، والاسم منهما الجلاءة والمجاعة ، والقس

تتبع الأذى والعيب قال :

يُمَشِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا  
وَالْبَهْضَلَةَ الْقَصِيرَةَ، وَالرَّصُوفَ الصَّغِيرَةَ الْفَرَجَ، وَالْمَأْسُوكَةَ  
الَّتِي أَخْطَأَتْ حَافِضَتَهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ ،  
وَالْمُتَلَاخِمَةَ ضَيْقَةَ الْمَلَاقي وَهِيَ مَآزِمُ الْفَرَجِ ، وَالْمِنْدَاسَ  
الْخَفِيفَةَ الطَّيَّاشَةَ ، وَالْمَدْشَاءَ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَالْمَصُوءَ  
الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا ، وَالْكُرُوءَ دَقِيقَةَ السَّاقَيْنِ ، وَالرَّادَةَ  
غَيْرَ مَهْمُوزَةِ الطَّوَافَةِ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا ، وَالنَّكَوْعَ الْقَصِيرَةَ  
وَجَمَعُهَا نُسْكُوعٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَيْضٌ مَنَاوِيحٌ لَا سُودَ وَلَا نُسْكُوعَ  
وَالْحَبَرَ كَاةَ الْقَصِيرَةِ السُّودَاءِ الْمَطْرُوفَةِ الَّتِي تَطْرِفُ الرِّجَالَ ١٠  
بَعِيْنَهَا وَلَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِرْسِهِ  
بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحُ  
وَالْعَمِيرَ الَّتِي لَا تُنْهَدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا قَالَ الْكُمَيْتُ :  
وَإِذَا الْفُخْرُ دُاعِبَرَزْنَ مِنَ الْمَحَلِّ ١٥

وَصَارَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا  
وَاللَّخْنَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ يَعْنِي الْأُمَّةَ

لَآئِنَهَا مُنْتَذَةُ الرِّيحِ وَمِنْهُ لَخِنٌ السَّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### باب فِي أَسْمَاءِ الْفَرْجِ

هُوَ الْحَرْحُ وَتَصْغِيرُهُ حُرْجٌ وَجَمْعُهُ أَحْرَاحٌ وَأَحْيَارُحٌ ،  
وَالرَّكَبُ وَالسَّكَّابُ ، وَمِنْ صِفَاتِ ارْتِفَاعِهِ وَسَمْنِهِ يُقَالُ أَخْتَمَ ه  
وَجْهَهُ وَمُكْفَهَرٌ وَرَأَيْتُ الْمَجَسَّةَ وَحَزَائِيَّةً مُمْتَلِيَةً قَالَتْ  
أَعْرَائِيَّةٌ :

إِزْهَنِي حَزَنِيْلُ حَزَائِيَّةٍ إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَائِيَّةٍ  
كَأَلَا زَنْبِ الْحَمْرَاءِ فَوْقَ الرَّأْيِيَّةِ

وَالْمُؤَمَّسَّةُ وَالْمَالُوكُ وَالْعَاهِرَةُ وَالْبَغْيُ وَالِدِفْنِسُ كُلُّهُ الْفَاجِرَةُ ، ١٠  
وَالْعَلَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ زَوْجَةٍ أُوْلَى مَأْخُوذٌ مِنْ  
الْعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي قَالَ :

أَفِي أُلُولَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ  
وَفِي أَلْيَادَةٍ أَوْلَادًا لِعَلَاتٍ

وَالضَّرَّةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا ضَرَّاتٌ وَضَرَّائِرٌ قَالَ : ١٥

حَسَدُوا أَلْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ  
فَالْكُلُّ أَعْدَائِي لَهُ وَخُصُومُ

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا  
حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

### باب فِي الْحُلِيِّ

الْبُرَا الْخَلَائِلِ وَالْأَسَاوِرِ وَاحِدَتُهَا بُرَةٌ وَهِيَ الْبُرُونُ أَيْضًا  
قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ الْبُرَيْنِ وَالْذَّمَالِيَجَ عَلَّقَتْ  
عَلَى عُسْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضَدِ  
وَالْقَلْبُ السَّوَارِ قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ:  
تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى  
لِرَمْلَةٍ خَلَائِلًا يَجُولُ وَلَا قَلْبًا  
وَالْيَارِقُ السَّوَارِ قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ الْغَنَوِيُّ:

لَعَمْرِي يَرِيْمُهُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ  
أَغْرَهُ عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفُ  
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ يُبُوتٍ عَمَادُهَا

سُيُوفُ وَأَرْمَاحُ لَهْنٌ حَفِيفُ  
وَالْخِلْدَامُ الْخَلَائِلُ وَاحِدَتُهَا خَدَمَةٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَيْمٍ:

لَحَرْبٍ يَغْصُ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ  
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا  
وَالرِّعَاثُ الشُّنُوفُ وَاحِدَتِهَا رَعْنَةٌ ، وَالْمَسَكُ أَوْقَافٌ تُتَخَذُ  
مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ قَالَ جَرِيرُ :

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوِيلِيَّ جُونًا بِكُوعِهَا  
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ  
وَالجِبَارَةُ سِوَارٌ يُنْظَمُ مِنْ قَصَبٍ فُضَّةٍ وَجَمْعُهُ جِبَارٌ قَالَ  
الْأَعَشَى :

فَأَرَتَكَ كَفًّا فِي الْخِضَاءِ بٍ وَمِعْصَمًا مِلَّةَ الْجِبَارَةِ  
وَالسُّمُوطُ وَالْقَلَائِدُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالتُّومُ الْأَوَّلُ وَاحِدَتُهَا تُومَةٌ ،  
وَالْخَيْطُ الَّذِي تُنْظَمُ عَلَيْهِ الْقَلَائِدُ ، وَاللَّالِي هُوَ النِّظَامُ وَالسِّلْكُ ،  
وَالسَّاسُ خَرَزٌ يُنْظَمُ وَيُعَلَّقُ فِي الْأَذَانِ وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ قَالَ  
الْقَرَزْدَقُ فِي التُّومِ :

إِذَا الْمَرْضِعُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا  
عَلَى ثَدْيِهَا ذُو ثُومَتَيْنِ لَهْوَجٍ  
وَالْخُبْلَةُ حَلِيٌّ كَازٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٍّ وَاضِحٌ  
وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسَلُّوسٍ  
وَالكَرْمُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ كُرُومٌ قَالَ :

تُبَاهِي بِصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ  
وَالْخَضُّضُ الْوَدْعُ وَاحِدَتُهَا خَضَضَةٌ وَالْخَضَّاضُ الْيَسِيرُ  
مِنْ الْحَلِيِّ قَالَ :

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَمَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا  
لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضٌ  
وَالْوَقْفُ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَوْقُ وَالْخُرْصُ حَلَقَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ  
١٠ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَالسِّخَابُ الْقِلَادَةُ تُنْظَمُ لِلصَّبِيَّانِ مِنْ خَرَزٍ  
أَوْ شَجَرٍ ، وَالْجُمَانُ لُؤْلُؤٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَالشَّدْرُ تَفْصِيلٌ يَكُونُ  
بَيْنَ الْجَوَاهِرِ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالْفَرِيدُ الْوَلُّوُّ نَفْسُهُ ،

### بَابُ فِي أَسْمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْعَسَجَدُ الذَّهَبُ ، وَمِثْلُهُ الْعَقِيَانُ ، وَالْإِبْرِيزُ وَالنُّضَارُ  
١٥ وَالزُّخْرُفُ وَالسَّامُ وَالزُّرْيَابُ وَالتَّبَرُّكْلَةُ بِمَعْنَى ، وَالرِّكَازُ الْمَعَادِنُ ،  
وَالرِّكَازُ السَّكَنُ ، وَالْأَجِينُ وَالْوَرِقُ الْفِضَّةُ وَالرِّقَّةُ وَجَمْعُهَا رِقُونَ ،

## باب في الثياب

التَلَفَعُ التَّعَطَّى بِالثَّوْبِ ، وَمِثْلُهُ التَّجَلُّبُ وَالتَّزَمُّلُ وَالتَّدَثُّرُ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ يَا أَيُّهَا الْمُدَثِّرُ ، وَالتَّفَنُّعُ مِثْلُهُ ، وَأَغْدَفَتْ  
الْمَرَأَةُ عَلَيْهَا خِمَارَهَا إِذَا أَسْبَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا قَالَ عَنُودَةُ :

٥  
إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي  
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ  
وَالْقِنَاعِ وَالْخِمَارِ وَالنَّصِيفِ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :  
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ  
فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَتَقَتْنَا بِأَيْدٍ

وَالْوَصَاصُ الثَّقَابُ وَجَمْعُهُ وَصَاوِصُ قَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ :  
١٠  
رَأَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَتَمَنَ أُخْرَى وَثَبَنَ أَلْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ  
وَالْحَيْعَلُ الثَّوْبُ الْمَخِيطُ أَحَدُ الشَّقِيَيْنِ الْمَفْتُوحِ أَحَدُهُمَا قَالَ :  
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ أَلْيَقْظَانُ كَالْهَمَا  
مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا أَلْحَيْعَلُ الْفُضْلُ

الْفُضْلُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ قَالَ ١٥

أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

وهو الثوب الذي ينام فيه الإنسان ، والمفضل والمعوز  
والمذرع والميدع كله بمعنى قال :  
خَلَعْتُ أَثْوَابِي إِلَّا الْمِيدَاعَا أَوْ مِذْرَعًا مِنْ خَلْقٍ مُرْقَعًا  
والإثْبُ أيضًا مثله قال :

وَأَرْفَعُ بِالْيَمِينِ ذُبُولَ إِيَّايَ  
وَالْبَتُّ مثله وهو ما يلبسه الإنسان في مهنته قال :  
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَيْتِي مُقَمِّطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي  
ويقال أيضًا للقميص الذي لا كُمَّ لَهُ بَتٌّ ، والرَّيْطُ ثِيَابٌ  
بَيْضٌ واحدها رَيْطَةٌ ، والمِرْطُ الإزارُ من الحرير قال عمرو بن  
١٠ قَمِيَّةٌ :

إِذَا سَحَبَ الرَّيْطَ وَالْمِرْطُ إِلَى  
أَذْنَى تِجَارِي وَأَنْقَضُ اللَّمَعَا  
وقال آخر :

وَالْبَيْضُ يُرْفَلَنَ كَالْدُمَا بِالرَّيْطِ  
١٥ والمذهب المصون ، والقباطي الثيابُ البَيْضُ ، والوشى  
الثياب المنقوشة من الألوان المختلفة ، والمُوقُ الذي فيه  
دوائر بَيْضٌ مثل تفوف الأظفار وهي نُقْطُ بَيْضٍ تَخْرُجُ فِيهَا ،



وَالرَّاجِلُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

قُبَّةٌ مِنْ مِرَاجِلٍ لَصَبَتْهَا عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ  
وَالْقَهْزَةُ تَوْبٌ أَيْبَضُ مِنْ حَرِيرٍ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَكَأَنَّ قَهْزَةَ تَاجِرٍ جَبَّتْ لَهُ فُضْلٌ لِسَفْلِهَا كِفَافٌ أَسْوَدُ ه  
وَالرَّدَنُ الْحَرِيرُ الْأَيْبَضُ قَالَ الْأَعَشَى :

وَهُوَ جَاءَ حَرْبٍ تَعَالَتْهَا عَلَى صَحَّاحٍ كَرِدَاءُ الرَّدَنِ  
وَالدِّمَقْسُ الْحَرِيرُ الْأَيْبَضُ أَيْضًا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَظَلَّ الْعَدَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا

١٠ وَشَحِمَ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمُقْتَلِ

وَتَنْدِيلِ الْإِزَارِ ، وَالذِّرْعِ إِسْبَالُ أَطْرَافِهَا عَلَى كَفِّ

الرَّجْلِ ، وَرَجُلٌ رَفُلٌ يَسْبِلُ أَثْوَابَهُ وَيَرْفُلُ فِيهَا قَالَ :

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَخْوَى رَفُلٌ وَإِذَا تَغَزَوْ فَمَسْمَعٌ أَزَلُّ

وَالسَّرِبَالُ الْقَمِيصُ وَجَمْعُهُ سَرَايِلُ ، وَالْمَلَأُ ثِيَابٌ مِنْ

١٩ السَّكَنَانِ بَيْضٌ غَيْرُ مَلْفُوقَةٍ قَالَ :

حَتَّى لَحَفْنَاهُمْ زَادَ النَّهَارُ وَقَدْ

كَادَ الْمَلَأُ مِنَ السَّكَنَانِ يَشْتَعِلُ

وَالسُّدُوسُ الطَّيَّاسَانُ الْأَخْضَرُ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِيَّ :

وَاللَّيْلُ كَالِدَّمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

وَالسُّنْدُسُ الْحَرِيرُ الْأَخْضَرُ ، وَالْأَسْتَبْرَقُ الدِّيبَاجُ ،

هـ وَالْعَبْقَرِيُّ ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبَقَرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٌ ، وَالنِّضْعُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ ، وَالْخَالُ

ثِيَابٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

مُجْتَابٌ نِضْعٍ حَرِيرٍ فَوْقَ نَقِيبَتِهِ

وَاللَّقَوَائِمُ مِنْ خَالِ سَرَائِلِ

١٠ وَالسَّبَّ الثَّوْبُ وَجَمْعُهُ سَبَائِبُ قَالَ عَمِيْنَةُ بْنُ شِهَابٍ :

هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَكْشَ تَبْرُقُ بَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

سَبَائِبُ اسْتِعَارَةٌ ، وَالشَّفَّ الثَّوْبُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُبَيِّنُ لَكَ

مَا تَحْتَهُ وَجَمْعُهُ شَفُوفٌ ، وَالْجَاسِدُ الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالزَّعْفَرَانِ ،

١٥ وَالْفَنَكُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرِيرِ قَالَ :

كَأَنَّمَا لَبِستَ أَوْ أُلبِستَ فَفَكَأَنَّ

فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

والبرس القطنُ القَرَطَفُ وقيل القطنُ الأبيض، ويقال  
أَنْهَجَ الثوبُ إذا بَلِيَ، وَأَسْحَقَ وَأَسْمَلَ وأَخْلَقَ مثله، والقَبَا  
قَمِيصٌ ضَيِّقُ الكُمَيْنِ مفتوحُ المَتَدَمِّ والمُؤَخَّرِ، واليَلْمَقُ مثله  
وجَمَعَهُ يَلَامِقُ قال :

ه كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ  
وجمِعُ قَبَاءٍ أَفْيِيَّةٌ، والشُّبَارِقُ الثوبُ المُتَخَرِّقُ قال ذو الرُّمَّة  
يَصِفُ دَلَوًا :

فَجَاءَتْ بِنَسِجِ الْعَنَكُبُوتِ كَأَنَّهُ  
عَلَى عَصَوِيهَا سَابِرِيٌّ مُشْبَرِقُ  
والحَرَقُ فَطُورٌ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ، وَشُقُوقٌ مِنَ الْبِلْيِ، ٩٠  
وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ حَرِقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ إِذَا تَطَايَرُ أَوْ سَاطَرِشَ  
جَنَاحِيهِ مِنَ الْحَرَمِ وَتَحَاتَّ فَإِذَا نَشَرَهُ لِلطَّيْرَانِ بَانَ ذَلِكَ فِيهِ  
قال يَصِفُ غُرَابًا :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسَهُ  
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ١٥

باب فِي الطَّيْبِ

الْمُنْدَلُ الْعُودُ الرَطْبُ وَمِثْلُهُ الْأَنْجَجُ وَالْيَلَنْجَجُ وَالْيَلَنْجُوجُ قال :

تُثَقِّبُ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَعِيدَانِ أَلَيْسَ جُجِ الذِّكْرِي  
وَالْمُخَمَّرَ الْعُودَ، وَالْقُطْنَ الْعُودَ الْهِنْدِيَّ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ  
وَرِيحُ الْخَزَامِي وَنَشْرُ الْقُطْرِ

يَعْلُ بِهِ بَرْدُ أُنْيَاكِهَا  
إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ

وَالْأُلُوءَةُ الْعُودُ قَالَ :

هَلَّا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ

مِنَ الْأُلُوءَةِ أَصْدَى مُلْبَسٍ ذَهَبًا

١٠ وَالْأَرْجُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَتَارِجُ الْمَكَانِ إِذَا طَابَتْ رَائِحَتُهُ،

وَالْأَرْيَجُ وَالْمُتَارِجُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالنَّشْرُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالْفَغَمُ

طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتُكُمْ

لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

١٥ لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ

وَتَضَوُّعُ الطِّيبِ إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ  
 بِهِ زَيْبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفَرَاتٍ  
 وَالرَّيَّاءُ مَقْصُورُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَالْفَنَعُ نَفَحَاتُ الطَّيِّبِ قَالَ  
 يَدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

فُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا عَلَّتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ  
 وَالْفَنَعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَالْمَلَابُ ضَرْبُ  
 الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ فِي دُهْنٍ ، وَالْخُلُوقُ وَالْعَبِيرُ زَعْفَرَانٌ تُصَافُ  
 ، أَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُعْجَنُ بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ وَتَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ  
 فَاعْلَمْ ،

١٠ باب فِي الدِّيَارِ  
 الْمَعَانِي الدِّيَارُ الَّتِي قَدْ سَكَنَتْ وَغُنِيَ فِيهَا وَاحِدَتُهَا مَعْنَى ،  
 يَ الرُّبُوعُ وَالرُّسُومُ وَاحِدَتُهَا رُبْعٌ وَرَسْمٌ ، وَالرُّسُومُ الْآثَارُ ،  
 مَعْنَى وَالْمَعَانِ الْمَوَاضِعُ تُتَدَيَّرُ وَيُقَامُ فِيهَا ، وَالْمَعْنُ فِي غَيْرِ هَذَا  
 أَلُ الْقَلِيلُ ، وَالِدِمْنُ آثَارُ الدِّيَارِ الَّتِي قَدْ تَدَمَّنَتْ بَعْدَ أَهْلِهَا  
 فَنَفَرَتْ ، وَالتَّدَمُّنُ الْبَلَى وَتَعْطِيهَا بِالِدِمْنِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ  
 أَرَاغِمٍ وَالْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا دِمْنَةٌ ، وَالْأَطْلَالُ مَا يَبْقَى مُشْرِفًا  
 الْمَنَازِلَ الْحَالِيَةَ مِنْ بَقَايَا الْجُدُرَاتِ الْمُتَهَدِّمَةِ ، وَآيُ الدِّيَارِ

وآياتها علاماتها وآثارها ، والدوايدي آثار ملاعب الصبيان ،  
والأواري آثار مرابط الحيل وغيرها وهو أن يؤخذ جبل  
فيعمد طرفاه ويحفّر له في الأرض قدر عظم الذراع ثم يدفن  
طرفاه في التراب فيبقى وسط الجبل كأنه عروة على وجه  
الأرض تربط فيه الرأس ، وواحدتها آرية وجمعها أوري  
ومثله الأخايا والأواخي واحدتها أخية ، ويقال للأثافي سفع  
لآثار النار عليها ، والسفعة سواد يضرب إلى الحمرة قال أبو  
ذؤيب :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ

وَسَفْعُ الْوُجُوهِ وَغَيْرُ الْوُجِي

١٠

والهامد الرماد ويسمى الخفيف لأنه ذو لونين يكون

منه ما يضرب إلى البياض وإلى الغبرة قال :

وَخَصِيفٌ كَطَلٍّ مُطْنَنِيٍّ بَيْنَ أَظْهَارِ حَوَالِيهِ رُكْدٌ

والمعاهد الديار واحدتها معهد ، ويقال بلي الربع بعد أهله ،

١٥ وأقفر وطمس وطمس فهو طامس وطاسم ومخّ ودرس وتأبد

إذا بلي وتغير بعد سكّانه ، وأكّرس إذا تلبّدت عليه

أبعار الغنم والإبل وأبوالها قال العجاج :

يَا صَاحِبَ هَذَا تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا  
 قَالَ نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسَا  
 وَالْمُكْرَسُ مَا تَلَدَّ وَتَطَابَقَ مِنْ أَبْعَارِ الْغَنَمِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
 الْكُرَّاسَةُ كُرَّاسَةً لِتَطَابُقِ أَوْرَاقِهَا قَالَ لَيْدٌ فِي تَأْبَدَ :  
 عَفَتْ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا •  
 وَالْمَوْضِعُ الْآهِلُ وَالْمَأْهُولُ الْمَسْكُونُ ، وَرَبَضُ الْبُنْيَانِ أَسَاسُهَا ،  
 وَجَمْعُهُ أَرْبَاضٌ وَمِثْلُهُ قَوَاعِدُهُ ، وَالْمَعَالِمُ آثَارُ الدِّيَارِ وَاحِدُهَا  
 مَعْلَمٌ ، وَالْمَصِاحُ الْأَثَرُ الدَّارِسُ ، وَالْوَدَّ الْوَتِدُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :  
 سُبِّي الْحِمَاةَ وَأَنْهَيْتِي عَلَيْهَا وَإِنْ جَرَتْ فَأَزِدْ لِي إِلَيْهَا  
 ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا ١٠  
 وَمِنْ صِفَاتِهِ الشَّجِيجُ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالطَّوَارُ جَوَانِبُ  
 الدِّيَارِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَارَ بِهِ الشَّيْءُ يَطُورُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ ،  
 وَالطَّارِئُ مَقْلُوبٌ مِنْ طَائِرٍ ، وَطَرَأَ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
 طَوَارِ الدَّارِ ،

١٥ باب فِي الْبُيُوتِ  
 الْمَجَادِلُ الْقُصُورُ وَاحِدُهَا مَجْدَلٌ ، وَالْقَدْنُ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ  
 أَقْدَانٌ قَالَ عَنَتَرَةُ :

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا

فَذَنْ لَأَقْضِيَ حَاجَةً أَلْتُمَلِّمُ

والغُرْفُ البيوت في أعالي القُصُورِ واحِدَتُهَا غُرْفَةٌ ، والمَقاصِيرُ

مِثْلُهَا والحُجْرَاتُ ، والسُطُوحُ معروفةٌ ، والصَّرْحُ القَصْرُ قال الله

٥ تعالى : إِنَّهُ صَرَحَ مُرْدُّهُ مِنْ قَوَارِيرَ ، والمَصَانِعُ القُصُورُ ويقال

الحُصُونُ قال الله تعالى : وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ، والجَوْسَقُ الجِدَارُ

وجمعه جَوَاسِقُ قال يحيى بن ثابت :

كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرْفٌ

وَحُمْرُ بَنِينَ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ

١٠ والشَّيْدُ والسِّيَاعُ ما تُطَيَّنُ بِهِ الْبُيُوتُ ، والقرَمَدُ مثله قال طرفة

يَصِفُ نَاقَةً :

كَمَنْظَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا

لَسْتُ كَتَنَفًا حَتَّى تُشَادَ بِقَرَمَدٍ

١٥ والجِذْرُ أصلُ البناءِ وأصلُ الحِسَابِ ، والآطامُ قُصُورٌ تُبْنَى مِنْ

الحِجَارَةِ فِي الْأَرْضِ حَصِينَةٌ مَنِعَةٌ وَاحِدُهَا أُطْمٌ وَقَدْ يَكُونُ

الْأُطْمُ جَمْعًا قَالَ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ :



يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكَشَّحَةً  
وَحَبْتُ بُنْيَ مِنَ الْحَنَاءِ إِلَّا طُمُ  
وَالْمَرَمَرِ حِجَارَةُ الرُّخَامِ ، وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ كُلُّهُ بِمَعْنَى  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

٥ باب في الخيم  
الخِيمُ جَمْعُ خَيْمَةٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَضْرُوبُ مِنْ شَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ ،  
وَالْجِذْرُ مِثْلُهُ ، وَالْجِبَاءُ وَالطَّرَافُ يَتُّنُ مِنْ آدَمَ قَالَ طَرَفَةٌ :  
رَأَيْتُ بَنِي غَبَرَاءَ لَا يَشْكُرُونَنِي  
وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُعَمَّدِ

وَطَنَّبَ الْقَوْمَ إِذَا ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ لِلْإِقَامَةِ ، وَتَقَوَّضَ الْقَوْمُ إِذَا ١٠  
حَطُّوا بُيُوتَهُمْ لِلرَّحِيلِ ، وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ لِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ  
وَأَسْقَطَتْهُ رِيحٌ ، وَانْقَاضَ الْبِنَاءُ وَانْقَضَ إِذَا تَهَدَّمَ ، وَالْأُطْنَابُ  
الْجِبَالُ الَّتِي يُرْسَى بِهَا الْبَيْتُ وَاحِدُهَا طُنْبٌ ، وَالْعَمَدُ الْأَعْمَادُ  
الَّتِي تُرَكِّزُ تَحْتَهُ وَوَاحِدُ الْعَمَدِ عَمُودٌ مِثْلُ آدَمَ وَأَدِيمٍ ،  
وَالْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ يُسَمَّى الْبَوَانُ قَالَ بَعْضُ ١٥  
الْأَعْرَابِ يَصِفُ وَلَدًا لَهُ :

كَأَنَّ تَرْفُوتِيهِ بَوَانَانِ

والعمود الذي في مؤخر البيت هو الخالفة ، والسِطاع العمود  
الذي في وسط البيت قال القُطامي :  
أَتَيْسُوا بِالْأُلَى قَسَطُوا وَجَارُوا

عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا  
وَيُسَمَّى الصَّقَبَ أَيْضًا ، وَكَسَرَ الْبَيْتَ جَانِبُهُ ، وَالنَّضْدَ حِجَارَةً  
تُرْصُ وَيُنْضَدُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَالسِّجْفُ سِتْرُ الْبَيْتِ  
قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ  
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَالْنَّضْدِ  
وَالْكِلَالِ السُّتُورَ وَاحِدَتُهَا كَلَّةٌ ، وَالْقِرَامُ السِّتْرُ أَيْضًا قَالَ لَيْدٌ :  
مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
وَالْحِجَالُ السُّتُورُ ، وَالْقَبَابُ الْبُيُوتُ تُقَوِّسُهَا ، وَالْأَرَائِكُ الشُّرُرُ  
الْمَفْرُوشَةُ وَاحِدَتُهَا أَرِيكَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَلَى الْأَرَائِكِ  
مُتَكِنُونَ ، وَالزَّرَابِيُّ وَالطَّنَافِسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَوَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ  
طَنِفَسَةٌ وَوَاحِدَةُ الزَّرَابِيِّ زُرْبِيَّةٌ يُقَالُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّ الزَّاءِ ،  
وَوَاحِدَةُ النَّارِقِ نَمْرِقَةٌ ، وَمِثْلُهُ الدَّرَانِكُ وَاحِدَتُهَا دِرْنَكَةٌ ،

وَالْحَشَايَا الْفُرُشَ الْمَحْشُوءَةَ وَاحِدَتُهَا حَشِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَيْنُ الثِّيَابِ وَإِنْ أَنْوَاهَا أُسْتَلِبَتْ

عَلَى الْحَشِيَّةِ يَوْمًا زَانَهَا أُسْلَبُ

وَالْأَنْمَاطُ الْبُسْطُ الْمَنْقُوشَةُ بِالْعَيْنِ وَهُوَ الْعَمُّ أَيْضًا قَالَ :

عَقْمًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ

٥

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومُ

### باب في الشجاعة

هي الشجاعة والحماسة والبسالة بمعنى واحد ، ورجلٌ باسِلٌ

وشجاعٌ وذمُرٌ بمعنى ، والشراسة الشدة يقال رجلٌ أَشْرَسُ أَيُّ

شديد البأس ، والنسكاية في العدو ، ورجلٌ رابِطُ الجَأَسِ مَهْمُوزٌ ، ١٠

وَبُتُّ الْجَنَانُ أَيُّ جَرِيٍّ شُجَاعٌ ، ورجلٌ أَصِيدٌ وهو مائلُ العُنُقِ

من الكِبَرِ ، ومثله أَصْعَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ، والصناديد الشجاع وجمعه صناديدٌ ، والبطل الشجاع

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَبَطَّلَ عِنْدَهُ شِدَّةٌ غَيْرُهُ وَقِيلَ تَبَطَّلَ عِنْدَهُ

الدُّحُولُ ، والمصاليِتُ الشُّجْعَانُ ، والمَقَادِيمُ الشُّجْعَانُ ، والمسَاعِرُ ١٥

الشُّجْعَانُ وَهُمْ الَّذِينَ يُسْعِرُونَ الْحَرْبَ أَيُّ يُوقِدُونَهَا قَالَ حَفْصُ

ابْنُ الْأَحْنَفِ :

لَا تَنْفِرِي يَا نَاقَ عَنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيبُ خَمْرٍ مِسْعَرٍ لِحُرُوبٍ  
وَالْمُشِيعُ الشُّجَاعُ ، وَالنُّقُوزُ النُّظْرِي شَقٌّ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ  
الْعَدَاوَةِ ، وَالْخَزَرُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرُ وَقَدْ تَخَازَرَ فِي نَظَرِهِ  
يَتَخَازَرُ تَخَازَرًا فَهُوَ مُتَخَازِرٌ قَالَ :

٥ إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا لِي مِنْ خَزَرٍ

ثُمَّ خَبَاتُ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ  
وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ وَهُوَ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ فَلَا يُظْهَرُهَا  
إِلَّا وَقْتَ الْحَرْبِ ، وَالْكَمِيُّ إِخْفَاؤُكَ الشَّيْءَ قَالَ أَعْرَابِيّ :  
لَا خَيْرَ فِي كَمِي الشَّهَادَةِ

١٠ وَالْمُشِيعُ الْمُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ الْمَجِدِّ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ عَبَسَ  
وَجْهَهُ وَكَشَرَ عَنْ أَنْبِابِهِ ، وَأَشَاحَ الْقَوْمَ إِذَا تَجَادَّوْا فِي الْقِتَالِ  
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطَنْبَةِ :

أَبْتُ لِي غَفَّتِي وَأَبَى حَيَاءِي  
وَأَخَذَنِي الْحَمْدُ بِالْثَمَنِ الرَّيِّحِ  
١٥ وَإِقْدَاحِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي  
وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطَلِ الْمُشِيعِ  
وَالشُّجَانِ مِثْلُهُ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

إِذَا حَاصَ عَيْنُهُ كَرَى النُّومَ لَمْ يَزَلْ  
 لَهُ كَأَنَّهُ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتَاكَ  
 وَالتَّنَمُّرُ التَّعْيِيرُ عِنْدَ الْغَضَبِ مَا خُوذُ مِنَ النَّمْرِ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ قِيلَ  
 وَإِذَا غَضِبَ بَانَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ مَا لَا يَبِينُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ ،  
 وَتَنَمَّرُ لِي فَلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ لِي الْعَدَاوَةَ فَالْ عَمْرُوبُ مِنْ مَعْدِي كَرِبَ : هـ  
 قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا  
 وَالْأَلَيْسَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَأْسِ وَالْخُصُومَةِ وَالْكَيْدِ ،  
 وَالْمُسْتَمْتِ الشُّجَاعُ الَّذِي يَرَى الْحَرْبَ فَيُرِيدُ الْمَوْتَ وَلَا يَحُولُ  
 عَنْ مَكَانِهِ ، وَالْمُسْتَسْلِمُ مِثْلُهُ ، وَالْحُلَايْسُ الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ  
 لَا يُفَارِقُ الشَّيْءَ إِذَا لَزِمَهُ ، وَالنَّهْيَكُ الشُّجَاعُ ، وَالغَسَمَشَمُ ١٠  
 الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ يَغْنَى مَا أَمَامَهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَالَ :

غَسَمَشَمٌ يَغْنَى الشَّجَرَ

وَالْمَرِيرُ قَوِيُّ الْقَلْبِ شَدِيدُهُ ، وَالْحَمِيرُ مِثْلُهُ ، وَالْعَلَاثُ الشُّجَاعُ  
 شَدِيدُ الْقِتَالِ ، وَالصِّمَّةُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صِمَمٌ ، وَرَجُلٌ خَشِئٌ  
 خَشِئٌ ،

### باب فِي الْحَبْنِ

هُوَ الْحَبْنُ وَالذُّعْرُ وَالْوَهْلُ وَالزُّؤْدُ وَالْفَزَعُ وَالْفَرَقُ وَالرُّعْبُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى بِقَالَ رَجُلٌ فَرَعَ مَذْعُورٌ مَزُودٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:  
حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا وَعَقَدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ  
وَكَذَلِكَ النَّانُ وَالْوَجْبُ وَالْهَرْدَبَةُ الْمُشْفَعُ الْجَوْفُ مِنَ  
الْفَزَعِ ، وَمِثْلُهُ الْبِرْشَاعُ ، وَالْهَجْجَاهُ وَهُوَ النَّفُورُ ، وَالْمُسْبَهُ  
الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ قَالَ :

إِنْ تَزَعَّمَا أَنِّي كَبَرْتُ فَلَمْ أَفْ بَحِيلًا نِكَسًا وَلَا وَرَعًا  
وَالْكَهْكَاهَةُ الْمُتَيْبُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَلَا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ إِذَا مَا أَشَدَّتِ الْحَقِيبُ  
وَالْكِفْلُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ أَكْفَالُهُ ،  
١٠ وَالْأَمِيلُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ مِيلٌ قَالَ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبُرُوا

فَهُمْ نَقَالٌ عَلَى أَكْتَادِهَا مِيلٌ

وَيُقَالُ خَامَ الرَّجُلِ يَنْجِمُ ، وَهَالِكٌ يَهْلِكُ ، وَحَاصٌ يَحِصُّ ، وَجَاضَ

يَحِيضُ ، وَأَحْجَمَ يَحْجِمُ ، وَعَرَدَ يَعْرِدُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا حَادَ عَنِ

١٥ الْقِتَالِ وَلَمْ يُقَدِّمَ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ نَخِيبُ الْفُؤَادِ مَنخُوبٌ لِلْجَبَانِ ،

وَوَجَفَ قَلْبُهُ وَرَجَفَ بِمَعْنَى ، وَمِثْلُهُ وَجُبَ ، وَالْعَوَاوِيرُ الْجُبْنَاءُ

وَاحِدُهُمْ عَوَارٌ قَالَ :

ضَرْبًا إِذَا عَرَّدَ الْعُزْلُ الْعَوَاوِيرُ  
وَالْأَعَزْلُ الْجَبَانَ وَالْأَعَزْلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ ، وَالْأَكْشَفُ  
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَالرَّعَادِيدُ الْجُبْنَاءُ وَاحِدُهُمْ رَعِيدٌ ، وَالْجَبَاءُ  
الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجَبَّاءٍ  
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِيَّائِسٍ  
وَالْمُحْجَرُ وَالْمُرْهَقُ الْمُضَافُ إِلَى الْهَلَاكِ ، وَالْمَنْفُوءُ الضَّعِيفُ  
الْفَوَادِ الْجَبَانُ وَالْمَنْفُوءُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْهُوَاهُةُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْتَوْهَلُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٠ باب فِي أَسْمَاءِ السُّيُوفِ  
هِيَ الْقَوَاصِبُ وَالْقَوَاصِلُ وَالْقَوَاطِعُ وَالْبَوَاتِرُ وَالْبَاتِرَاتُ  
وَاللَّوَامِعُ وَالْبَوَارِقُ ، وَالْبَارِقَاتُ تَكُونُ السُّيُوفُ ، وَتَكُونُ  
أَيْضًا لِمَا يَبْرُقُ فِي الْحَرْبِ مِنْ سَائِرِ الْحَدِيدِ ، وَالْمُتَدَوِّنَةُ  
السُّيُوفُ وَالْيَمَانِيَّةُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ وَالسُّرَيْجِيَّةُ وَيُقَالُ سَيْفٌ عَضْبٌ  
إِذَا كَانَ فَاطِعًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَدْ مَاتَ فِي أَسْلَاتِنَا أَوْ عَضْبُهُ  
غَضْبٌ بِرَوْقِهِ الْمُلُوكُ تُقْتَلُ

ويقال سَيْفٌ جُرَازٌ لِلْقَاطِعِ وَيُقَالُ سَيْفٌ هُدَامٌ وَهَيْدَامٌ  
لِلْقَاطِعِ أَيْضًا ، وَالظُّبَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ ظُبٌّ وَظُبَاتٌ ،  
وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَهِيَ الْمَنَاصِلُ وَاحِدُهَا مُنْصِلٌ ، وَالرِّقَاقُ  
وَالْمُرْهَقَاتُ السُّيُوفُ ، وَالشَّعْرَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ شِيفَارُ  
وَشَعْرَاتٌ ، وَغَرْبُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ ، وَالْكُفَّارُ  
السَّيْفُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ ، وَالدَّدَانُ وَالنَّابِي مِنْهُ ، وَالْقَضِيمُ الَّذِي  
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ ، وَالْحَشِيبُ السَّيْفُ الْمَشْحُودُ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَإِنْ أَكْبَرَ فَلَمْ تَرِنِي الْأَعَادِي

يُفَارِقُ عَانِي ذَكَرٌ خَشِيبُ ١٠

وِغَرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ ، وَالْحِلَلُ جُفُونُ السُّيُوفِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لِمَيَّةٍ مُوحِشًا طَلَلُ يُلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَالْعَاشِيَّةُ مِنَ السَّيْفِ مَا سَتَرَ صَدْرَهُ مِنَ الْقَائِمِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ  
عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ١٥

نَقَيْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

جَعَلَ الصُّدُورَ الْمَضَارِبَ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السَّيْفِ ،



والقرضاب السيف ، وسيفٌ مُشَطَّفٌ ذو شُطْبٍ وهو الذي في  
منته طرائقُ مُخَدَّدَةٌ قال عمرو بن معدي كَرِبَ :

فَلَوْلَا إِخْوَتِي وَنَيِّ مِنْهَا مَلَأْتُ لَهَا بِذِي شُطْبٍ يَمِينِي

والصمصام والصمصامة السيف القاطع قيل وكان لعمرو بن

معدي كَرِبَ سيفان أحدهما الصمصامة والآخر ذو النون ،

وكان وهب الصمصامة لِبَعْضِ الْأَمْراءِ من قُرَيْشٍ فقال فيه :

خَالِلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَادِهِ

وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ

خَالِلٌ لَمْ أَخْضَهُ وَلَمْ يَخْنِي

١٠ عَلَى الصمصامة السيفِ سلامي

والفرندُ والأثر والأثر والسماسيق هو الماء الجاري في السيف

وهو الذي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْوَقْتِ الْجَوْهَرَ ، والصلت السيف

المجرد ، والصلت في الأمر المُجْدُّ فيه ، والخدُم السيوفُ

القاطعة وأحدها خدوم ، والباتكة والبواتك السيوف القواطع

١٥ واحدها باتك والبتك القطع قال تَابَّطُ شَرًّا :

إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْعِدِيِّ فَنَفَرَةٌ

إِلَى سَلَاةٍ مِنْ صَارِمٍ الْغَرْبِ بَاتِكِ

وقال أبان بن عبدة في الأثر :

بِبِضِّ خِفَافٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ  
لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ

ويقال لَحِجَّ السِّيفِ فِي غَمْدِهِ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ عِنْدَ مَا يُجَرَّدُ ،  
وَيَقَالُ وَقَعَتْ الْحَدِيدَةُ إِذَا جَعَلَتْهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَأَرْقَعَتْهَا بِهِمَا ،  
وَمِثْلُهُ رَمَضَتْهَا إِذَا فَعَلَتْ بِهَا ذَلِكَ يَقَالُ نَصَلٌ مَوْقُوعٌ وَرَمَبُضٌ  
إِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### باب فِي أَسْمَاءِ الرِّمَاحِ

هِيَ الرِّمَاحُ وَالْعَوَالِي وَالسُّمُرُ وَالْخَطِيطَةُ وَالزَّرَائِعِيَّةُ وَالرُّدْنِيَّةُ  
وَالْمُثَقَّفَةُ وَالذَّبَلُ وَالذَّوَابِلُ وَالْعَوَاسِلُ وَالسَّمَهَرِيَّةُ وَاللُّذْنُ وَالْقَنَا  
وَالْوَشِيحُ وَالصِّعَادُ وَاللِّدَانُ وَالْمُرَّانُ ، يَقَالُ رُمَحٌ عَسَالٌ إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الاضْطِرَابِ مَا خُوِذُ مِنْ عَسَلَانَ الذِّئْبِ وَهُوَ اضْطِرَابُهُ  
فِي عَدُوِّهِ قَالَ لَبِيدُ :

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى فَأَرَبَا رَدَّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ  
وَقَالَ بَعْضُ طَيِّئٍ فِي الصِّعَادِ هُمَا رُمَحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنَ السُّمُرِ  
الْمُثَقَّفَةِ الصِّعَادِ ، وَالصُّعْدَةُ الرِّيحُ الَّذِي يَتَّبِعُ فِي أَصْلِهِ فَيُؤْخَذُ  
مِنْ أَصْلِهِ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ السِّنَانُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَشْقِيفٍ ، وَرُمَحٌ

رُدَيْنِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى رُدَيْنَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُثَقِّفُ الرِّمَاحَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُنَسِبَتْ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ ، وَقِيلَ زَاعِبٌ اسْمُ زَوْجِهَا  
فَتُنَسِبَتِ الرِّمَاحُ إِلَيْهِ فَقِيلَ زَاعِيَّةٌ وَاحِدُهَا زَاعِيٌّ ، وَكَذَلِكَ  
السَّمُورِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى سَمُورٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَاحَ ،  
وَكَذَلِكَ الْحَطِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَطِّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تَرْفَأُ  
إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنَ الْهِنْدِ تَخْرُجُ فِيهِ الرِّمَاحُ الْجَيِّدَةُ فَتُنَسِبَتُ إِلَيْهِ  
وَوَاحِدُهَا حَاطِيٌّ ، وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْأَسَلُ أَعَالِي الرِّمَاحِ  
وَاحِدُهَا أَسَاةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى أَسَلَاتٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .  
قَدْ مَاتَ فِي أَسَلَاتِنَا عَصَةٌ      عَضِبَ بِرَوْنَقِهِ الْمُلُوكُ تُقَتَّلُ

وَيُقَالُ رُمَحٌ أَصَمٌّ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْعُودُ الَّذِي لَيْسَ فِي ١٠  
وَسَطِهِ تَجْوِيفٌ وَلَا خَوَرٌ ، وَالْخَوَرُ الضَّعْفُ فِي الْعُودِ يُقَالُ عُوْدٌ  
خَوَرٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا سَرِيعَ الْانْكِسَارِ ، وَيُقَالُ رُمَحٌ أَظْمَى  
الْكُعُوبِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْكُعُوبِ وَوَاحِدُ الْكُعُوبِ كَعْبٌ  
يُفْتَحُ الْكَافُ ، وَكَعْبُ الْجَارِيَةِ بَضَمٌ ، وَالْكُعُوبُ الْعُقُودُ الَّتِي فِي  
الرُّمَحِ وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنَ الرُّمَحِ الْأَنْبُوبُ وَجَمْعُهُ ١٥  
أَنْبَابٌ ، وَالْعَالِيَةُ قَدْرُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ مِنْ أَعْلَى الرُّمَحِ وَجَمْعُهَا  
عَوَالٍ وَهِيَ صُدُورُ الرِّمَاحِ أَيْضًا ، وَالْعَامِلُ السِّنَانُ وَقَدْرُ ذِرَاعٍ

مِنَ الرُّمَحِ ، وَالتَّعَلَبَ أَعْلَى الرُّمَحِ وَهُوَ مَا يَدْخُلُ مِنَ الرُّمَحِ  
فِي قَصَبَةِ السِّانِ وَجَمَعُهُ تَعَلَبٌ ، وَالْقَصَبَةُ مِنَ السِّانِ الَّتِي  
يَدْخُلُ فِيهَا التَّعَلَبُ يُقَالُ لَهَا الْجُبَّةُ ، وَالسِّانُ يُسَمَّى اللَّهْدَمُ وَهُوَ  
السِّانُ الْجَدِيدُ أَزْرَقُ وَجَمَعُهُ زُرْقٌ وَهِيَ الصَّقِيلَةُ قَالَتْ لَيْلَى  
الْأَخِيلِيَّةُ :

قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ يَوْمِهِمْ  
وَأَسِنَّةُ زُرْقٌ يُخْلَنُ نَجُومًا

وُسَمِيَتِ الصَّقِيلَةُ زُرْقًا لِإِبْرَيْقَهَا مَعَ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَشَبَا  
السِّانِ حَدُّهُ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ يُقَالُ شَبَا السِّانِ وَشَبَا الْأَسِنَّةِ ،  
وَشَفَرَتَاهُ غِرَارَاهُ وَهُمَا حَدَّاهُ وَاحِدُهُمَا غِرَارٌ ، وَالْغَرْبُ حَدُّ  
السِّانِ وَالْعِزْرُ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي وَسَطِ السِّانِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ الْأَعْيَرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا  
وَالْأَوْدَ الْإِعْوَاجَ فِي الرُّمَحِ يُقَالُ أَنْادَ الرُّمَحُ يُنَادُ  
إِنْشَادًا فَهُوَ مُنَادٌ ، وَأُسَاوِبُ طَوِيلٌ ، وَقَنَى سَلَبٌ طَوَالٌ قَالَ

١٥ الْقُطَايِي :

وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا  
وَإِخْرِصَانِ الْأَسِنَّةِ ، وَلِلْعَضِيَّةِ الْأَسِنَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ

وهو رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالدَّرِيثَةَ حَلَقَةً  
يَتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنَ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :  
ظَلَمْتُكَ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيثَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَوَتْ

### باب فِي أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ

هِيَ الدَّرْعُ مِنَ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرَةٌ ،  
وَالْفَضْفَاضَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ، وَالزَّغْفُ الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ الْمَسَّ ،  
وَكَذَلِكَ الدِّلاصُ اللَّيِّنَةُ الْمَسَّ ، وَالدَّرِيسُ الدَّرْعُ الْقَدِيمَةُ قَالَ :  
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَةٌ

وَأَبْيَضَ هِنْدِنًا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

وَالْمَأْذِيَّةُ الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّثْرَةُ وَالنَّثْلَةُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ ، ١٠

وَالشَّلِيلُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَبَلَمَهُ مِسْعَرٌ حَرْبٍ إِذَا أُلْفِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

وَالْقَضَاءُ الدَّرْعُ الْخَشِينَةُ وَتُسَمَّى الدَّرُوعُ نَسَجَ دَاوُدَ قَالَ .

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرِّقٌ

وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا ١٥

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا

وَالسَّنُورُ الدِّرْعُ الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي

كَرِبَ :

تَمَنَّا نِي وَسَابِغِي دِلَاصٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ

وَقَالَ فِي السَّنُورِ :

يُمْرُونَنِّ إِذَا مَا دَاعَهُمْ فَرَعٌ

تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ

وَقَالَ أَيْضًا :

سَهْكِينَ مِنْ صَدَلٍ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنُورِ جِئَةُ الْبَقَارِ

وَالْمُضَاعَفَةُ الدِّرْعُ الَّتِي هِيَ مِنْ حَلَقَتَيْنِ مُضَاعَفَتَيْنِ ، وَرَبْعُ

الدِّرْعِ فَضَلَتْهَا وَزَادَتْهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَفْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا

كَأَنَّ قَتِيرِيهَا عِيُونُ الْجَنَادِ

وَالسَّرْدُ الدِّرْعُ الْمَسْرُودَةُ الدِّرْعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعُ

وَالسَّوَابِغُ الدُّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَاحِدَتُهَا سَابِغَةٌ قَالَ :

وَسَابِقَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ  
تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا  
كَمَنْ أَنْغَدِيرَ زَهْتَهُ الرِّيحُ  
يُجِرُّ الْمُدْجِجُ مِنْهَا ذُبُولًا  
وَالسَّرِبَالُ الدِّرْعُ وَالسَّرِبَالُ الْقَمِيصُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : سَرَابِيلُ  
تَقْبِكُمْ الْخَرَّ وَسَرَابِيلُ تَقْبِكُمْ بَأْسَكُمْ ، وَالسَّلَاقِيَّةُ الدِّرْعُ  
الْمَنْسُوبَةُ إِلَى سَلُوقٍ وَهِيَ بَلْدَةٌ ، وَالْجُبَّةُ الدِّرْعُ قَالَ :  
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً مَلْمُومَةً  
كَالسَّيْلِ يَنْشَى الرَّاثِدُونَ نِصَالَهَا  
كُنْتَ الْمُقَدَّمِ غَيْرَ لَابِسِ جُبَّةٍ  
بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا  
المُعَلِّمُ الَّذِي قَدْ أَشْهَرَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ  
الرَّجُلُ دِرَاعًا فَيَتَوَشَّحَ عَلَى دِرْعِهِ بِثَوْبٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ أَوْ بَعْضَ  
الْأَلْوَانِ فَإِذَا أَبْلَى وَتَقَدَّمَ عُرِفَ مَكَانُهُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسَوِّمُ وَجَمْعُهُ  
الْمُسَوِّمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُمِذِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ، وَالْخَيْضَمَةُ الْبَيْضَةُ وَمِثْلُهُ التَّرَكَّةُ وَجَمْعُهَا  
تَرَكَدٌ ، وَالْيَلْبُ دُرُوعٌ كَانَتْ قَدِيمًا تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ ، وَالْيَيْضُ

الْمُتَّخَذَ مِنَ الْجُلُودِ يُقَالُ لَهَا الْبَلَبُ أَيْضًا ، وَالْقِدِّ أَيْضًا الدَّرُوعُ  
مِنَ الْجُلُودِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا

باب فِي أَسْمَاءِ الْقِسِيِّ وَالنَّبِيلِ

٥ الْعَجَسُ وَالْمَعْجَسُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَالْكُلْيَةُ مَا تَقْدَمُ أَمَامَ  
الْمَقْبِضِ ، وَالسِّيَّةُ ذِرْوُ الْقَوْسِ ، وَالْحَزُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَتَرُ  
يُقَالُ لَهُ الْكُظْرَةُ قَالَ :

وَكَاثِمًا أَثْرُ الْجَدِيلِ بَانْفِهَا أَثْرُ الثَّوِيِّ بِكُظْرَةِ الظُّفْرِ  
وَطَرَفُ الذِّرْوِ الَّذِي فَوْقَ الْوَتَرِ يُقَالُ لَهَا الظُّفْرُ قَالَ :

١٠ وَتَحْلِيلِ رَكْبٍ رَوَّدُوا رَفَعُوا لَهُمْ

بَنَاءُ بَنُوهُ فَوْقَ ظَفْرِ إِلَى ظَفْرِ

وَالشِّرَاعُ الْوَتَرُ قَالَ الْأَعْنَى :

وَالْكَثْرُ وَالْخَفْضُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْخُنُونُ  
وَطَبَقَاتُ الْوَتَرِ يُقَالُ لَهَا الْقُوَى وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَإِذَا قُبِلَ الْوَتَرُ  
١٥ فَاخْتَلَفَتْ وَاحِدَةً مِنْ قُوَاهِ قِيلَ وَتَرٌ مُقَوًى ، وَلِذَلِكَ قِيلَ الْإِقْوَاءُ  
فِي الشَّعْرِ إِذَا اخْتَلَفَتْ قَوَائِفُهُ ، وَالْمُنْنُ الْقُوَى وَاحِدَتُهَا مَنَّةٌ ،  
وَأَمْنُ الْوَتَرِ إِذَا انْتَقَضَتْ مَنَّتُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْإِحْسَانُ



وإِعَادَتِهِ عَلَى الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ مِنْ كَأَنَّهُ نَقَضَ لِلإِحْسَانِ وَتَعْيِيرٌ  
لَهُ تَشْبِيهًا بِاتِّقَاضِ الْوَتَرِ ، وَالإِطْنَابَةِ السَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي  
طَرَفِ الْوَتَرِ وَمِنْهُ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ الرَّجُلَ بِالإِطْنَابَةِ مِنْ ذَلِكَ عَمَرُو  
ابْنَ الإِطْنَابَةِ ، وَيُقَالُ قَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ أَيِ مِلْءِ الْكَفِّ  
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

كَتُمُ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا  
وَلَا تَجْسُهَا مِنْ مَقْبِضِ الْكَفِّ أَفْضَلَا  
كَتُمُ يَصِفُ الْقَوْسَ يُرِيدُ مَرْتَبَةَ الصَّوْتِ فَسَمَّاها كَتُومًا  
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالكَتُومُ أَيْضًا الشَّدِيدَةُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّافَةِ  
وَسَوَاهَا ، وَالسَّهَامُ يُقَالُ لَهَا الْقُطُوعُ ، وَالْأَقْطَعُ وَاحِدُهَا فَطِيعٌ ١٠  
وَقِطْعٌ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلَيْلَةٌ قُرٍّ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا  
وَأَقْطَعَهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ  
وَالرَّهَيْشُ السَّهْمُ ، وَالْمِنْزَعُ السَّهْمُ الَّذِي يُغَالَى بِهِ وَقِيلَ الَّذِي  
لَا رَيْشَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

قَرَعِي لِيُنْفِذَ قَرَّهَا فَهَوَى لَهُ  
سَهْمُهُ فَأَنْفَذَ ظُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ ١٥

وَالْمَشَاقِصِ السِّهَامِ وَاحِدُهَا مَشَقَّصٌ ، وَالْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَهُوَ  
 آخِرُ مَا يَبْقَى فِي الْجَعْبَةِ مِنَ النَّبْلِ ، وَقِيلَ هُوَ خَيْرُهَا لِأَنَّ الرَّامِيَ  
 يَرْمِي بِالْأَذَوْنِ فَلَا أَذَوْنَ وَلَا يَبْقَى إِلَّا خَيْرُهَا ، وَالنَّكْسُ أَرْدَوْهَا  
 وَهُوَ السَّهْمُ إِذَا انْكَسَرَ فَوْقَهُ نَكَسَهُ صَاحِبُهُ فِي الْجَعْبَةِ لثَلَاثَ يَنْطَاطٍ  
 ٥ فِي الرَّمِي إِذَا رَمَى صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجَلٌ ، وَالْجَمِيرُ الْجَعْبَةُ قَالَ :  
 أَعْدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصْفُوءٍ

لَ الْغَرَارَيْنِ يَقْصِمُ الْحَلَقَا  
 وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيَّ

رٍ مِنْ نِصَالٍ تَخَالُهَا وَرَقَا  
 ١٠ وَالْوَفْضَةُ الْجَعْبَةُ ، وَالْقَرَنُ الْجَعْبَةُ قَالَ :

يَا أَبْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ

فَكَكُّهُمْ يَسْمَى بِفَوْسٍ وَقَرَنٌ

وَالْقَرَنُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ حَبْلٌ يُقَرَّنُ بِهِ بَعِيرَانِ صَعْبٌ وَذَلُولٌ  
 فَيَكُونُ الصَّعْبُ يَتَّبِعُ الذَّلُولَ فِي الْمَرْعَى وَالْمَوْرِدِ حَتَّى يَذِلَّ  
 ١٥ وَتُصْحَبَ فِي الْقِيَادِ فَيَسْهَلُ اقْتِيَادُهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِإِرَاعِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ  
 سُمِّيَ الْمُصَاحِبُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُلَازِمُ لَهُ قَرِينًا ، وَالْمَعَابِلُ السِّهَامُ  
 عِرَاضُ النِّصَالِ قَالَ :

مَا عَاطِي وَأَنَا شَيْخٌ نَابِلٌ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عَنَابِلُ  
تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتَيْهَا الْمَعَابِلُ وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ  
وَالْعَنَابِلُ الْوَتَرُ الشَّدِيدُ، وَالنَّابِلُ الرَّجُلُ ذُو النَّبْلِ مِثْلُ الرَّاحِ  
وَالسَّائِفِ وَالسَّارِسِ وَالْدَارِعِ ، وَاللَّابِنُ وَالنَّامِرُ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ  
وَالْتَمَرُ قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

٥

وَعَرَزَتْنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنَ  
فِي الصِّفِّ تَامِرٌ وَالْكِنَانَةُ الْجَعْبَةُ

وقال :

إِذَا كُنْتُ لَا أَزِي وَتَرِي كِنَانَتِي  
نُصِبَ جَائِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكَبِي  
وَالرُّعْظُ وَالرِّعَازُ الرَّصْفُ عَلَى سِنَخِ النَّصْلِ قَالَ :  
نَاضَانِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوطُ  
وَالْأُطْرَةَ الرَّصْفُ عَلَى الْفُوقِ قَالَ طُفَيْلُ الْقَنُوزِيِّ :  
كَأَنَّ عَرَاقِيبَ أَلْقَطَا أُطْرَانَهَا

وَالْقُدْزُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا قُدَّةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ حَدُّو النَّعْلِ بِالْفِعْلِ  
وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَاللُّوَامُ الرِّيشُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِمَا لَا رِيشَ بِهِ  
وَجُعِلَ ظَاهِرُ الْقُدَّةِ إِلَى بَاطِنِ أُخْتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْسَنُ الصَّنْعَةِ

١٥

وَأَجُودُهَا فَإِذَا جُعِلَ ظَهْرُ الْقُدَّةِ إِلَى ظَهْرِ أُخْتِهَا فَهُوَ اللَّعَابُ  
وَهُوَ عَيْبٌ، وَغِرَارُ النَّصْلِ شَفَرَتُهُ، وَالْمَيْزُ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي  
وَسَطِهِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ الْغَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا  
وَمُصَرَّدَاتُ السِّهَامِ نَوَافِدُهَا، وَصَرَدُهَا تُقَوِّدُهَا وَصَرَدَ السِّهَامُ  
إِذَا نَفَذَ قَالَ :

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَا نِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ السِّهَامِ  
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ  
١٠ وَرَمَاهُ فَأَصَابَهُ إِذَا قَتَلَهُ، وَرَمَاهُ فَأَنَامَهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالرَّمِيَةِ،  
وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ إِذَا أَخْطَأَهُ، وَالْمِرَاطُ السِّهَامُ الَّتِي لَا رِيْشَ  
عَلَيْهَا قَالَ :

هَذَا زَمَانٌ قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ وَرُسِيَّتٌ مِنْ نَبْلِهِ مِرَاطُهُ  
لَمْ يَبْقَ إِلَّا السِّيفُ وَاخْتِرَاطُهُ

١٥ وَقَالَ الْمُتَخَلِّلُ بْنُ عُوَيْمِرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجْلُ أَنْعَاطٍ  
قَلِيلٍ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخِطُّنَ الْمَشْيَ كَالنَّبْلِ الْمِرَاطِ

وَقَرَّطَسَ الرامي إِذَا أَصَابَ الْغَرَضَ ، وَالْهَدَفَ الْمَوْضِعَ  
الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ الْغَرَضُ لِيُرْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### باب فِي الْحَرْبِ

هِيَ الْحَرْبُ وَالْهَيْجَاءُ وَالْوَغَا وَالْكَرْيَةُ وَالْمَزَاهِرُ كُلُّ ذَلِكَ  
بِمَعْنَى ، وَيُقَالُ حَرْبٌ ضَرُوسٌ لِلشَّدِيدَةِ الْهَائِلَةِ ، وَالْمُضَرَّسُ °  
الْمُعَضَّضُ بِالْأَضْرَاسِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنَسِمٍ

وَالضَّرُوسُ الَّتِي تَأْكُلُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْلُ الضَّرُوسِ  
الذَّاقَةُ الْعَضُوضُ الَّتِي تَعَضُّ حَالِيَهَا ، وَيُقَالُ حَرْبٌ عَوَانٌ لِلثَّانِيَةِ ١٠  
الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَتْهَا حَرْبٌ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَرْأَةِ  
الْعَوَانُ وَهِيَ تَقِيضُ الْبِكْرِ ، وَيُقَالُ حَرْبٌ زَبُونٌ لِلشَّدِيدَةِ أَيِ  
تَزِينِ مَنْ مَارَسَهَا وَمَعْنَى تَزِينُهُ تَدْفَعُهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَأَصْلُهُ مَنْ  
الذَّاقَةُ الزَّبُونُ وَهِيَ الَّتِي تَزِينُ حَالِيَهَا أَيِ تَدْفَعُهُ بِفَنَائِهَا دَفْعًا  
شَدِيدًا ، وَالزَّبْنُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَالزَّبُونَةُ مِثْلُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : ١٥  
وَقَدْ عَسَا أَلَمَّاكَ فَمَا تَرْجُوهُ وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ دُونَهُ  
وَجَدْتُمْ الْقَوْمَ دَوِي زَبُونَةٍ

وَالْهَيْجَاءُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ قَالَ فِي الْمَدِّ:  
إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا  
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهْنِدٌ

وقال لبيد في قصرها :

٥ يَا رَبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا

وقال أبو العول الطهوي في الزبون :

فَوَارِسُ لَا يَمْلُوتُ الْمَنَايَا

إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ الزَّبُونِ

ويقال الحرب سجالٌ لأنها مرةٌ تكون على هؤلاء ومرةٌ

١٠ على هؤلاء ، والمُسَاجَلَةُ المُنَازَعَةُ ويقال أَقْدَمَ الرَّجُلُ وَغَامَرَ

وَصَمَّمَ وَأَفْجَمَ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرْبِ ، وَجَادَ وَحَاصَ وَجَاضَ

وَهَلَّلَ إِذَا صَدَّ عَنْ الْحَرْبِ ، وَأَحْجَمَ وَخَامَ وَكَاعَ إِذَا تَأَخَّرَ

وَكَلَّلَ إِذَا أَقْدَمَ ويقال كَلَّلَ فَمَا هَلَّلَ أَيَّ حَمَلٍ فَمَا رَجَعَ قَالَ

عمرو بن معدي كَرِبَ :

كَأَنَّ قَوْلَهَا تَسْكِيلُ أُسْدٍ

١٥

وقال عبدة بن الطيب :

يُشْلِي ضَوَارِي أَشْبَاهَا مُجَوَّةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أَمْسَكَ تَهْلِيلُ

ويقال لموضع الحرب المعرك والمكر والمأقط والمارق والوطيس ، وأصل الوطيس ، التنور فشبه به معرك الحرب لحرقه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الأبطال تجتلد بين يديه الآن حمي الوطيس ، وقال وذلك بن ثميل المازني :

تلاقوا جياداً لا تحيد عن ألوعى

إذا ما أعزت في المارق المتداني

وقال في المأقط :

ألم تر أن ألورد عز بصندره

وحاد عن الدعوى وضوء البوارق

وأخرجني عن فنية لم أرد لهم

١٠

فراقاً وهم في المأقط المتضايق

والورد الفرس الأشقر الذي حمرة لونه ذاهبة إلى

الصفرة ولذلك سمي الأسد وزدا يقال أسد وزد ، والمصاع

والجلاد والقراع الضراب بالسيوف ، ورجل مصع يقال ذلك

للصابر على المصاع المتدرب له قال ابن أخت تأبط شراً :

١٥

ووراء الثأر مني ابن أخت مصع عشدته ما تحل

والكفاح المواجهة بغتة وجهاً لوجه فكثرت ذلك حتى

صار الكفاحُ الجِلادَ بالسُّيُوفِ والصِّدامَ ، والمراسُ شِدَّةُ القِتالِ  
والعِراكُ مثلهُ ، والبراكُ شِدَّةُ الثُّبُوتِ على الأرضِ في القِتالِ قال :  
وَلَا يُنْجِي مِنَ النُّعْمَاتِ إِلَّا بَرَكَاءُ الْقِتالِ أَوْ الْفِرَارُ  
والَّذي يطيرُ في الحَرْبِ مِنَ الْغُبارِ يقالُ له العِجاجُ والعِجاجةُ  
هـ والنَّقْعُ والرَّهَجُ والْعَيْرُ والقَتامُ والكَدِيدُ والهَبَاءُ والهَبْوةُ  
والقَسْطَلُ والعَكُوبُ كُلُّهُ الْغُبارُ ، والإِغْصارُ أَنْ تَسْتَدِيرَ الرِّيحُ  
الشَّدِيدَةُ بِالْغُبارِ فَتَصْعَدَ بِهِ فِي السَّمَاءِ مُسْتَدِيرَةً ، وقيلُ إِنَّ فِيهِ  
شَيْطَانًا وَجَمَعَهُ أَعاصِيرُ قالَ اللهُ تَعَالَى : فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ ، وقالَ  
الشاعرُ :

١٠      إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِغْصَارًا

### باب في أسماء الجيوش

هو الجَيْشُ والجَحْفَلُ والعَرَمَرَمُ واللُّهَامُ واللَّجِبُ كُلُّ ذَلِكَ  
من صِفَاتِ الجَيْشِ ، والخَمِيسُ مثلهُ قالتُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ :  
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللُّوَاءُ رَأَيْتُهُ

تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَى النُّخَيْسِ زَعِيمًا

١٥      ويقالُ عَسْكَرٌ مَجْرُؤٌ لِكثِيرٍ ، ويقالُ جَيْشٌ ذُو لَجِبٍ سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِكثَرَةِ الْأَصْوَاتِ قالَ الْأَعْرَجُ الْمَغْنِيُّ :



قَدْ أَقْبَلَتْ مَعْنُ بِحَيْشٍ ذِي لَجَبٍ  
وَعَارَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا تُؤْتَسَبُ  
إِلَّا صَمِيحًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ

والكتيبة القطعة من العسكر ، والفيلق مثله ، والبهمة  
مائة فارس وجمعه بهم ، والقنبلة عشرون فارساً وجمعه قنابل ،  
والمقنب قيل من العشرين إلى الثلاثين وجمعه مقناب ، ويقال  
عسكر جرّار أي كثير يتجرّر على وجه الأرض ، والأرعن  
الجلس الكثير شمة بالرعن وهو أنف الجبل قال الفزدق :

إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَطَطْنَا بِبَابِهِمْ

بَارِعَنَ حَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ ١٠  
والرمّاة الكتيبة والملمومة مثلها ، والرجّاجة مثلها ،  
والشهباء الكتيبة التي يعلوها بياض لكثرة لمعان الحديد فيها ،  
والجأواء الكتيبة التي علا رجالها سواد من كثرة الحديد قال :  
غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأْوَءٍ بِاسِلَةٍ

عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرُّؤْسِ فَأَتَقَلَقَا ١٥  
والرجل المدجج الذي قد تغطى بالحديد مأخوذ من  
الدُّجَى وهو الليل سُمِّيَ بذلك لِتَغْطِيَتِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فُلَانٌ يُدَاجِي فُلَانًا أَي يُسَاتِرُهُ أَمْرُهُ ، وَالمُدَاهَنَةُ مِثْلُ المُدَاجَنَةِ  
قال عنقرة :

مُدَجِّجٌ كَرَّةَ الْكُمَاةِ تَزَالُهُ لَا مُعِينَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ  
وَالْمُكْفَرُ وَالْكَافِرُ الْمُتَعَطِّي بِالْحَدِيدِ قَالَ :

وَلَا قَى أَخُوكُمْ كَافِرًا فِي سِلَاحِهِ

وَلَا قَى أَخُونَا حَاسِرًا حِينَ أَقْدَمَا

وَالْتَكْفِيرُ التَّغْطِيَةُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الزَّرَّاعُ كَافِرًا لِتَغْطِيَتِهِ الْبَذْرَ  
قال الله تعالى : كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ، وَمِنْهُ كَفَرَّ  
اللَّهُ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَي غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا قَالَ لبيد :

١٠ حَتَّى إِذَا أَفْقَتَ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ ، وَرَجُلٌ شَاكِيَ السِّلَاحِ إِذَا كَانَ كَامِلَ

السِّلَاحِ ، وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ الْكَامِلُ لِلْفَارِسِ قَالَ :

أَرْجُلُ جُمْتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفْقٌ كَمِيتُ

١٥ أُمِّتِي فِي سَرَاةٍ بِي غُطِيفٍ إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَيْتُ

وَاللَّامَةُ وَالْبُرَّةُ بِمَعْنَى الشَّكَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَزَّ بَرٌّ أَي مَنْ

غَلَبَ سَلَبَ الْبُرَّةِ ، وَاللَّامُ جَمْعُ اللَّامَةِ قَالَ الْأَفْوَه :

عَلِّمُوا الطَّعْنَ مَعَدًّا فِي السَّكَلَا  
وَأَدِّرَاعِ الْأُمِّ وَالطَّرْفِ يُحَارُ

### باب فِي الْجَمَاعَاتِ

الْحَزَقِ وَالْحَزَائِقِ الْجَمَاعَاتِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَالشُّبُونِ مِثْلُهُ، وَالشُّبَاتِ  
وَاحِدَتُهَا شُبَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَانْقُرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْقُرُوا جَمِيعًا ، ٥  
وَمِثْلُهُ الزَّرَافَاتِ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَبَدَرٍ :

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا

وَالْهَيْطَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

لَهَا أَلْوَيْلُ مَا وَجَدْتُ ثَابِتًا أَلْفَ أَلْيَدَيْنِ وَلَا زُمَلًا ١٠  
وَلَا رَعَشَ الرَّجْلِ عِنْدَ الْجَرَا إِذَا بَارَ الْهَيْطَلُ الْهَيْطَلَا  
وَالْحَقِيرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قَالَتْ لَيْلَى  
الْأَخِيلِيَّةُ :

يَرُدُّ أَلْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَتَنْفِيضَةً

١٥ وَرَدُّ الْقَطْطَةِ إِذَا اسْتَمَالَ السَّبْعُ

النَّفِيضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي تَبِمَتْهُ الْغَازِيَةُ أَمَامَهُمْ عَيْنًا يَنْفُضُ لَهُمُ الطَّرِيقَ  
أَيَّ يَحْتَدِرُهَا قَالَ فِي الشُّبَّةِ :

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ نَشَاءُ وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ  
تُجْمَعُ ثُبَّةٌ عَلَى ثُبَيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ فِي الثُّبَيْنِ :  
فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتُنَا عَلَيْهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبْنًا  
وَالْعَزُونَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتِهَا عِزَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَنْ أَلْيَمِينَ  
وَعَنْ أَلْسَمَالِ عَزِينَ ، وَالزُّمَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالشَّرْذِمَةُ  
النَّفَرُ الْقَلِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَالْفَتَامُ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ قَالَ :

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ  
وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي الزَّرْعِ  
فَاتَّقَوْنِي الْجُنْدُبُ أَنْ طَارَ وَرَعًا فَصَارَ الْحَجَّاجُ بِكُتُبٍ إِلَيَّ فِي قَتْلِ  
فِتَامٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا أَحْفَلُ بِذَلِكَ ، وَاللَّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَالْعَمَامِ وَالْعَمَامَاتِ وَالْعَمَائِمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَتُهَا عَمَامَةٌ ،  
وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

### باب فِي الْأَصْوَاتِ

١٥ الْوَعَى وَالْوَعَى كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَلِذَاكَ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى  
لِكَثْرَةِ الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، وَالْوَعَاوِعُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَاحِدَتُهَا  
وَعَوْعَةٌ ، وَالْفَيْطَلَةُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَاللَّغَطُ مِثْلُهُ ، وَالصَّخَبُ

كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْبَةٍ مُسْبِعُ

وَالضَّوْءُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلًا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْءٌ ٥

وَالْهَمْزَةُ وَالْغَمْزَةُ وَالْهَيْئَةُ وَالزَّمْزَمَةُ الصَّوْتُ فِي الصَّدْرِ غَيْرُ

الْمَقْهُومِ قَالَ :

أَلَا يَا قِيلُ وَيَحْسُكُ قُمْ فَهَيْئَمُ

لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا عَمَامًا

وَالْجَرَسُ صَوْتُ خَفِيٍّ ، وَالرَّكْزُ مِثْلُهُ ، وَالْهَمْسُ مِثْلُهُ ، ١٠

وَالصَّهْفُ صَوْتُ عَظِيمِ الصَّوْتِ ،

وَمِمَّا حَاءَ فِي أَصْوَاتِ الْجِهَانِ

الرُّغَاءُ أَصْوَاتُ الْإِبِلِ ، وَالشَّغَاءُ أَصْوَاتُ الشَّاءِ يُقَالُ مَا لَهُ

رُغَاءٌ وَلَا رَاغِيَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ ، وَالْيَمَارُ أَصْوَاتُ

الْمَعَزِ ، وَالشَّوَابِحُ أَصْوَاتُ الضَّأْنِ ، وَالْخَوَارُ أَصْوَاتُ الْبَقَرِ ، ١٥

وَالصَّهِيلُ وَالْحَمِئَةُ لِلْغَيْلِ ، وَكَذَلِكَ التَّحْمِيحُ ، وَالنَّحِيصُ صَوْتُ

فِي الصَّدْرِ ، وَالشَّحِيحُ لِلْبَعَالِ وَالْحَمِيرُ وَاللَّغْرَبَانُ أَيْضًا ، وَالنَّهْيُ

للحمير، والنهاق مثله ، والصفيير للطير ، وصاء الكلب يصي  
صَوَاءً إِذَا صَاحَ مِنَ أَلَمٍ يُصِيبُهُ ، وَنَبَحَ وَهَرَّ بِمَعْنَى ، وَهَاهُ  
بالكلب إِذَا دَعَاهُ وَأَغْرَاهُ بِالصَيْدِ وَغَيْرِهِ قَالَ :

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي بَيْضًا نَبْتَنَ جَمِيعًا تُوَامَا  
أَظَلُّ أَهَاهُيَّ بَيْنَ الْكِلَابِ أَحْسَنُهُنَّ صُورًا قِيَامًا  
وَالهُوَ هِيَ الْأَصْوَاتُ وَاحِدَتِهَا هَوَاهَةٌ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ:

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهُوَاهِي  
يُخَالُ عَزِيفُ جَنَّتِهَا قُطُونًا  
العزيف أصوات الجن ،

## باب في الألوان

١٠ يقال أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَنَصَعٌ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ :

صَقَلَتْهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ  
وَالْيَقَقُ الْأَبْيَضُ يُقَالُ أَبْيَضُ يَقَقُ ، وَالْحَرُّ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ ،  
١٥ ومثله الْأَقْمَرُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

كَأَنَّمَا تَكْسُو الْحَقَابَ الْمُحْدَرَا

أَقْمَرٌ لَوْنٌ فَوْقَ لَوْنٍ أَقْمَرًا

والهيجان الأبيض الخالص قال عمرو بن كلثوم :

هيجان اللون لم تقرأ جنيها

والنقبة اللون الأبيض ، والواضح الأبيض ومنه قيل للسن  
واضحة ، ويقال أحمر قاني إذا كان شديد الحمرة ،  
والأزجوان صبغ أحمر ، والعندم مثله ، وقيل إنه دم  
الأخوين ، والأيدع صبغ أحمر وقيل إنه الزعفران قال  
أبو ذؤيب :

فجأها بذلقين كائنا

بهما من النضج المجدح أيدع

والجادي الزعفران ، والجساد الزعفران أيضا ، وزبرت  
الثوب إذا صفرته بالزعفران ، والحص الورس أيضا قال عمرو  
ابن كلثوم :

مشعشعة كان الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

والغمرة الورس ومنه قيل غمرت المرأة وجهها ، والصرف

صبغ أحمر قال :

كميت غير مخلبة ولسكن كلون الصرف عل به الأديم

والردع صبغ أحمر ، وثوب رداع إذا كان شديد الحمرة

وَرَدَعَتِ الْمَرْأَةُ جَبِينَهَا إِذَا خَضَبَتْهُ بِالزَّعْفَرَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ:  
وَعَادِيَةَ سَوِّمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا

بَطْنٍ كَسَاها مِنْهُ رَدْعًا كَلَاهُمَا  
وَالْحَالِكُ الْأَسْوَدُ يُقَالُ حَالِكٌ وَمُحْلَوٌ لَكَ وَمُحْنَكٌ لَكَ وَمُسْحَنُكَ لَكَ  
هـ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَالْأَرَنْدَجُ صَبْغٌ أَسْوَدُ قَالَ الْعَجَّاجُ:  
وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُرَجَّي بِحَزَجَا كَبَانَهُ مُسْرُولُهُ أَرَنْدَجَا  
وَالْأَقْبَبُ لَوْنٌ أَغْبَرُ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَحْوَى اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ  
يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْأَطْحَلُ لَوْنٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ لَوْنُ الطِّحَالِ  
وَهُوَ أَسْوَدٌ كَدِرِ السَّوَادِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَكْدَرُ وَالْأَقْتَمُ الْأَغْبَرُ،  
١٠ وَالْأَطْلَسُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ لَوْنُ الذِّبِّ قَالَ يَصِفُ ذُبَّانًا:

أَطْلَسُ يُخْفِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ فِي شِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ  
وَالْأَصْهَبُ بَيَاضٌ غَيْرُ خَالِصٍ تَعْلُوهُ غُبْرَةٌ أَوْ حُمْرَةٌ كَلَوْنُ  
الْإِبِلِ، وَالْجُرْبَالُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ جُرْبَالُ الْأَحْمَرِ  
١٥ مِنْهَا قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِرْبَالُهَا  
يُرِيدُ إِنِّي شَرِبْتُهَا حُمْرَاءَ وَبَلَّيْتُهَا بَيَضَاءَ،



باب في أسماء الخيل وصفاتهنّ وخلفهنّ  
هي الخيل ، والصواهل جمع صاهل ، والمُقَرَّبَات الخيل  
التي تُقَرَّب إلى البيوت لكرَمها ، والجُرْد التي قد أُصْطَنِعَتْ  
فَقَصُرَتْ شعْرُها وإذا سمن الفرس قَصُرَتْ شعْرته فيقال له  
أَجْرَد وإذا ضمر لطالت شعْرته ، والضُمُر والشَوَازِب والشُرَب ٥  
هي التي ضمرت من طول القياد والغزو ، والسَوَاهم التي قد  
ضمرت أيضا وتغيّرت ألوانها من طول الغزو والتعب ، والمَذَاكِي  
الفرّح وذكَ النرس إذا قرّح ، والقُدُود المُسْتَهْزِة في القياد ،  
والتفاق السكريّة المنسوبة إلى جِيَاد الخيل ، والشافئات من  
الخيل جمع صافئ ، والصّفُون أن يرفع الفرس إحدى قوائمه ١٥  
ويضع سائبكته على الأرض ويقوم على ثلاث قوائمه ليستريح  
بها ، والأَعْوِيّة والوجهيّة منسوبة إلى خيل كرام كانت في  
الجاهليّة منقوطة بالكرم والسبق ، ومُقَرَّبٌ ولاحقٌ وأعوجٌ  
وداحسٌ وذو العقال وغرابٌ ومُنْهَبٌ ووجهٌ خيلٌ كرامٌ  
كانت في الجاهليّة ونُسبت إليها كرامُ الخيل قال طُفَيْل الغنوي: ١٥  
جلينا من الأعراف أعراف عمرة  
وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجلب

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حَقِ  
وَأَعْرَجَ تَنْبِي نِسْبَةِ الْمُتَنَسِّبِ  
وَالْعَنَاجِيحَ وَاحِدَهَا عُنْجُوجٌ ، وَالشُّزْبُ الْمُضْمَرَةُ قَالَ الْأَشْتَرُ :  
خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّمَالِي شُرْبًا

٥  
تَعْدُو بِيضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شَوْسٍ  
وَيُقَالُ فَرَسٌ عُنْجُوجٌ كَرِيمٌ وَسَابِقٌ ، وَلَا يُقَالُ فَارَةٌ إِلَّا  
لِلْحِمَارِ وَالْبَغْلِ وَالْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ جَوَادٌ لِلْكَرِيمِ ، وَنَهْدٌ لِلْعَالِي ،  
وَطِمْرٌ سَرِيعُ الْوَتْبِ ، وَطَمُوحٌ مِثْلُهُ ، وَسَابِجٌ مِثْلُهُ ، وَسَابِجَةٌ  
لِلْأُنْثَى ، وَشَطْبَةٌ مُضْمَرَةٌ لِلْأُنْثَى ، وَفَرَسٌ نَهْدٌ الْمَرَاكِيلِ أَيِ  
١٠ تَلِيْعٌ عَالِي الرِّكَابِ ، وَالنَّهْدُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَرَاكِيلُ حَيْثُ يَرُكَلُ  
الْفَارِسُ بِبَطْنِهِ وَالرَّكَلُ الرِّكْضُ وَوَاحِدُهَا مَرَكَلٌ ، وَالْعَرَابُ  
الْحَيْلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ فِي الطَّمُوحِ :

فَرُبَّ طَمُوحٍ فِي الْعِنَانِ تَرَكَّتْهَا  
بَسَائِلُهُ الْخَصَاصِ مُلْقَى لِجَامِهَا  
١٥ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَالِي التَّلِيلِ أَيِ طَوِيلُ الْعُنُقِ مُرْتَفَعُهُ ، وَالتَّلِيلُ  
الْعُنُقُ وَالْهَادِي الْعُنُقُ ، وَالدَّسِمِيعُ مَغْرُزُ الْعُنُقِ فِي السَّكَاهِلِ أَعْلَى  
الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَالْكَاثِبَةُ

أمام السرج من المنسج وجمعه كواكب قال النابغة الذبياني:  
لهنّ عليهم عادة قد عرفنها

إذا عرضوا الخطي فوق الكواكب

والقونس بين أذني الفرس من أعلى الرأس قال طرفة بن العبد:

ضرب عنك ألهموم طارقها

ضربك بالسوط قونس الفرس

والقونس من كل شيء أعلاه ، والقونس أعالي البيض ،

والحجبان العظامان المشرفان على العينين من البهائم ، ومن

الناس هما العظامان اللذان ينبت عليهما شعر الحاجبين ،

والناهقان العظامان النابتان تحت عيني الفرس يقال فرس عازي ١٠

النواهي إذا كان ظاهر ذنبك العظيم لأنه إذا كان كريماً

رق جلد وجهه وإذا رق الجلد ظهر العظامان وإذا كان بليداً

كان غليظ الوجه فخفي العظامان ، والحجافل للخيال هي الشفاه

للناس يقال جحفلة الفرس والجحفلة لكل ذي حافر من

الفرس والبغل والحمار ، والمشقر لذوات الظلف من البقر ١٥

والغنم ومن الوحش من كل ذي ظلف ، ولذات الحف المشقر

أيضاً ، والمرمة والمقمة للغنم ، والخطم للسباع ، والخرطوم

وَلِبُغَاثِ الطَّيْرِ الْمِنْقَارِ ، وَلِسَبَاحِ الطَّيْرِ الْمِنْسَرِ وَأَنْشِدَ يَصِفُ  
العُقَابَ :

كُلَّ يَوْمٍ تَخْضِبُ الْمِنْسَرَ مِنْ  
عَلَقٍ تَنْهَلُ مِنْهُ وَتَعْلُ  
• وَالْعَلَقُ الدَّمُ ، وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي قَالَ :  
وَمُدْجِجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ

نَهَلْتُ قَتَانِي مِنْ مَطَاهٍ وَعَلَّتِ  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ بِهِ غُرَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالدِرْهِمِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
أَفْرَحُ وَهِيَ الْقُرْحَةُ ، فَإِذَا تَسَعَتْ فِيهِ الْغُرَّةُ ، فَإِذَا طَالَتِ  
١٠ وَسَالَتِ عَلَى أَنْفِهِ فِيهِ الشِّمْرَاخُ وَالْعُصْفُورُ ، فَإِذَا أَصَابَتْ  
جَحْفَلَتَهُ الْعُلْيَا فَهُوَ أَرْنَمُ ، فَإِذَا أَصَابَتْ السُّفْلَى فَهُوَ الْمَطَّ ، فَإِذَا  
مَالَتِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ فَهُوَ لَطِيمٌ ، فَإِذَا أَصَابَتْ الْعَيْنَيْنِ مَعًا فَهُوَ  
مُغْرَبٌ فَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي الثَّلَاجِ وَلَا فِي الشَّمْسِ ، فَإِذَا دَارَ  
الْبَيَاضُ بَعَيْنَيْهِ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ مُحَجَّرٌ ، وَالْأَوْضَاحُ هِيَ  
١٥ التَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ ، فَإِذَا كَانَ الْفَرَسُ لَا تُحْجِلُ فِيهِ وَلَا غُرَّةٌ  
فَهُوَ بَيْهَمٌ وَمُصَمَّتٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَصْقَعُ ،  
فَإِذَا بَلَغَ أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَذْرَأُ ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاصِيَةَ فَهُوَ

أَسْعَفُ فَإِذَا أَعْرَ غَيْرُ مُحْجَلٍ فَهُوَ أَعْرَ مُحْجَمُ الْقَوَائِمِ ، فَإِذَا كَانَ مُحْجَلُ الرَّجُلِ وَخَدَهَا فَهُوَ أَرْجَلُ وَهُوَ عَيْبٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِهِ غُرَّةٌ فَحِينَئِذٍ لَيْسَ بِعَيْبٍ وَقَدْ مُدِّحَ الْأَرْجَلِ لِمَا كَانَ أَعْرَ

فَقَالَ :

أَسِيلٌ نَيْبِلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ  
كَمَيْتٌ كَلُونُ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

وَالصَّرْفُ شَجَرٌ أَحْمَرُ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ قَالَ :

تُسَايِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهِمْ  
كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلَقَةٍ وَلَسْكَنُ كَلُونُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَإِذَا كَانَ مُحْجَلُ الْيَدِ الْيُمْنَى وَالرَّجُلِ الْيُمْنَى فَهُوَ مُحْجَلُ الْمِيَامِنِ ١٠  
مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، وَخِلَافُهُ مُحْجَلُ الْمِيَامِنِ مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، فَإِذَا

كَانَ التَّحْجِيلُ إِلَى الْوُضُفِ وَهُوَ الْعَظْمُ الْأَسْفَلُ فِي الْيَدِ فَهُوَ مُحْجَلٌ ، فَإِذَا بَلَغَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَ فَهُوَ مُحْجَبٌ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى الْبَطْنِ فَهُوَ أَتْبَطُ ، فَإِنْ بَلَغَ إِلَى النَّخْرِ فَهُوَ أَتْلَقُ ، فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ

إِلَى الذَّنْبِلِ فَهُوَ أَشْعَلُ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ السَّرْجِ فَهُوَ ١٥  
أَرْحَلُ ، وَيُسَمَّى الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْدُثُ مِنَ السَّرْجِ فِي ظَهْرِ  
الْفَرَسِ الصَّرْدَ ، وَالصَّهْوَةُ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ السَّرْجِ ،

والشَكِيمَةُ أَسَافِلُ اللَّجَامِ مَا كَانَ مِنْهُ تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ وَجَمْعُهَا  
شَكِيمٌ وَشَكَائِمٌ ، وَالْقَطَاةُ مِنْهُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ ، وَالصِّلِيُّ مَا بَيْنَ  
الْوَرَكَيْنِ ، وَالْحَبَّاتُ رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ، وَالْحَبُّ أَصْلُ الذَّنْبِ ،  
وَالْعَسِيبُ الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ الذَّيْلِ ، وَالسَّيْبُ  
الشَّعَرُ نَفْسُهُ ، وَيُحْمَدُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ طَوِيلَ السَّيْبِ  
قَصِيرَ الْعَسِيبِ وَقَدْ يُسَمَّى السَّيْبُ النَّاصِيَةَ ، وَالْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ  
وَاحِدُهَا قُرْبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ حُمْرَ وَحْشٍ :

فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا

عَجَلًا فَعِثَّ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

١٠ وَالشَّوَارِ كُلُّ الْخَوَاصِرِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

دَنَوْتُ لَهَا تَحْتَ الْعِجَاجِ فَأَذْبَرْتُ

شَوَاكِلَهَا أَلْيُسْرَى لَهَا مِنْ أَمَامِهَا

وَالْأَيَاطِلُ الْخَوَاصِرُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ أَتِظَلُّ ظَنِّي وَسَاقًا نَعَامَةً

وَالْإِرْخَاءُ سِرْحَانٌ وَتَقْرِيْبٌ تَنْفُلُ

١٥

وَالْإِرْخَاءُ الْعَدُو ، وَالسِّرْحَانُ الذَّنْبُ ، وَالتَّنْفُلُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَهُوَ

هاهنا يُريد التعلّب نفسه ، ويُحمد من الفرس دقة أطراف  
الأذنين واتصاها قال :

يَخْرُجَنَّ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّفْعِ وَامِيَّةٍ  
كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ

وَيُحَمَّدُ مِنْهُ عَرَضُ الْجَبْهَةِ وَسَعَتُهَا قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :  
لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجَرِّ نَحْفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ  
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ إِشْرَافُ الْحَاجِبَيْنِ وَهُمَا الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ ،  
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ سَعَةُ الْمِنْخَرَيْنِ قَالَ دُكَيْنُ الْقُصَيْمِيِّ :

ذُو مِخْرَيْنِ رَحْبًا كَالْكَبِيرَيْنِ  
وَحَاجِبَيْنِ أَشْرَفًا كَالصَّدَيْنِ ١٠  
الصَّدَانِ صَفْحَتَا حَرْفِ الْخَيْلِ وَاحِدُهُمَا صَدٌّ وَجَمْعُهُ مُصْدَانُ  
قَالَ الْعُرْيَانُ الْعَبْدِيُّ :

فَقُلْتُ سَمَّاكَ اللَّهُ خَمْرَ سُلَافَةٍ  
بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِرٍ بَيْنَ مُصْدَانٍ

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

أَنَا بَعِغْ لَمْ تَبْغِ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا  
وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلَا

وَالصُّنْبِي الْمَاءَ الْقَلِيلَ ، وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ حَدَّةَ الطَّرَفِ  
وَسُمُوهُ يَقَالُ فَرَسٌ طَاحٍ الطَّرَفِ وَسَايِي الطَّرَفِ وَحَدِيدُ  
الطَّرَفِ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ حَدَّةَ الْعُرْقَوَيْنِ وَحِدَّةَ الْقَلْبِ وَحِدَّةَ  
الْمَنْكِبِ قَالَ أَبُو دَوَادَ :

حَدِيدُ الطَّرَفِ وَالْعُرْقَوِ ب وَالْمَنْكِبِ وَالْقَلْبِ ه  
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ طُولُ خَدِّهِ وَأَسَالَتُهُ ، وَالْأَسَالَةُ فِي الْحَدِّ الطُّوْلُ  
وَصَفَا اللَّوْنِ وَالرِّقَّةَ وَالْمَلَا سَةَ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ سَعَةَ الشِّدْقَيْنِ وَأَنْشَدَ :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ  
أَسِيلُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

١٠ فَوَصَفَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَصْرِ عِذَارِ اللَّجَامِ لَا أَنَّهُ قَصِيرُ الْخَدِّ  
أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ لَطُولُ خَدِّهِ وَقَالَ قَصِيرُ  
عِذَارِ اللَّجَامِ لِأَنَّهُ وَاسِعُ الشِّدْقَيْنِ ، وَهَرَيْتُ الشِّدْقِ  
وَاسِعُهُ فَيَطْلُعُ اللَّجَامُ فِي شِدْقِهِ فَيَقْصُرُ عِذَارُهُ قَالَ طُقَيْلُ  
الْغَنَوِيِّ :

١٥ كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ  
وَلِإِنْ يُلْقَ كُلُّ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ  
وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ طُولُ عُنُقِهِ وَأَنْشَدَ :



جُرْشَعٌ هَادِيَةٌ مِنْهُ نِصْفُهُ  
أَوْ قُرَابُ النِّصْفِ مُبْتَدَأُ الْمَعْدِ

والهادي والعتيق والتليل بمعنى واحدٍ ، والجُرْشَعُ مُتَفَخٌّ  
الْجَنَيْنِ ، ومثله الْمُجْفَرُ ، وَيُحْمَدُ مِنْهُ السَّاعُ الْجَنَيْنُ ، وَيُدْمُ  
الْمَضْمُ وهو لُطْفُ الصِّدْرِ وَضْمُرُهُ وَدِقَّتُهُ قَالَ :

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ  
يقول كأنه لا سَاعَ جَنِيَّةٍ وَصَدْرِهِ زَفْرٌ فَخِيطٌ عَلَى زَفْرَتِهِ ،

وَالْمَعْدُ لَحْمُ الْكَتِفِ ، وَالْمُبْتَدَأُ الْوَاسِعُ قَالَ :

إِذَا مَا زَلَّ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

وَالْحَارِكُ رَأْسُ الْكَتِفَيْنِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ رَحْبُ اللَّبَانِ ، ١٠

وَاللَّبَانُ النَّحْرُ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوُجُ اللَّبَانِ

وَالْعَوُجُ اللَّيْنُ السَّهْلُ فَيُرِيدُ أَنَّهُ لَيْنُ الْمَاعِطِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ

الْحَيْلِ تَحْضُرُ لِلْسَّبَاقِ وَهِيَ عَشْرُ أَوَّلِهَا السَّابِقُ وَهُوَ الْمُجَلِّي وَهُوَ

الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيَرُدُّ الْحَوْضَ الَّذِي تَسْتَمِقُ الْخَيْلُ إِلَيْهِ ،

وَالْمُصَلِّي الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ فَيَجْعَلُ جَحْفَلَتَهُ عَلَى صَلَا السَّابِقِ ١٥

وَالصَّلَا مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ قَالَ :

إِنْ تُبْنِدْ رَغَايَةَ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّيْنَا

الغَايَةَ رَاءَهُ كَانَتْ تُنْصَبُ يَكُونُ السَّبَاقُ إِلَيْهَا فَكَثُرَ ذَلِكَ  
حَتَّى صَارَ الْمَدَى الَّذِي يُنْتَهَى إِلَيْهِ يُسَمَّى الْغَايَةَ ، ثُمَّ الْمُسَلَّى ثُمَّ  
التَّالِي ثُمَّ الْمُرْتَاحُ ثُمَّ الْعَاطِفُ ثُمَّ الْحَطِي ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ ثُمَّ اللَّطِيمُ ثُمَّ  
السُّكَيْتُ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي آخِرِ الْخَيْلِ قَالَ :

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ ٥

فَضَحَّتْهُ شَوَاهِدُ الْأَمْتِحَانِ

وَجَرَى فِي أَلْعُلُومِ جَرَى سُكَيْتٍ

خَلَقَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ

وَالْكَبَّةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، وَالْمِضْمَارُ مَوْضِعٌ تُجْعَلُ فِيهِ الْخَيْلُ  
وَتُسْقَى اللَّبَنَ وَتُعَلَّفُ الْمُتَعَقِدِ مِنَ الْعَلَفِ وَتُجْرَى طَرَفِي النَّهَارِ ، ١٠

فَإِذَا تَرَكَ الْفَارِسَ عَنِ الْفَارِسِ وَهُوَ عَرِقٌ اعْتَصَرَ عَنْهُ الْعَرَقُ  
بِالْحُلِّ فَإِنَّ ذَلِكَ يُكَنَزُ لَحْمَهُ وَيَشُدُّ عَصَبَهُ وَيَكُونُ أَصْلَبَ عَلَى  
الْجَرَى وَأَشَدَّ لِعَدُوِّهِ فَيُقِيمُ فِيهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَجْرَى فِي الْحَبَّةِ

وَهِيَ خَيْلُ السَّبَاقِ ، وَالْمِضْمَارُ الْمَوْضِعُ وَالْفِعْلُ التَّضْمِيرُ وَأُنْشِدَ :

تَعَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلَهُ ١٥  
إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ

وَمَنْ زَجَرَ الْخَيْلَ أَتْرَحِبَ وَهَلَا وَهَهَا ، وَاقْدِمِ ، وَاقْدِمِي ،

وَاضْرَحْ ، وَهَيَّي ، قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

أَكْلُهُمْ يَزْجُرُهَا أَزْحَبٌ هَلَا      فَلَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا مُقْبِلًا  
وقال الطفيل الغنوي :

وقال أقديمي وأقديم وأخري وأخري

وهما وهلا وأضرخ وقادعها هي

- قَادِعُهَا أَي كَافُهَا يُقَالُ قَدَعَ فَرَسَهُ بِالْحِجَامِ إِذَا كَفَّهُ بِهِ ،  
ومثله وَزَعَهُ ، والوَازِعُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ فِي أَوَّلِ الْكُنْيَةِ  
فَيَزَعُهَا أَي يَكْفُهَا قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى :

- فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا      كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَارِعِينَا  
وَالْوَزَعَةُ الشُّرَاطُ لَا نَهْمُ يَزْعُونَ النَّاسَ عَنِ الْخَطَايَا وَقَالَ  
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ اللَّهَ لَيَزْعُ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَزْعُ بِالْقُرْآنِ ،  
أَي يَكْفُ وَقَدْ يُقَلَّبُ فَيُقَالُ ذَاعَ بِمَعْنَى وَزَعَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ

دُعْ بِالزَّيْمَامِ وَجُورِ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

- وَيُقَالُ فَرَسٌ أَظْمَأُ الْفُصُوصِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْقَوَائِمِ ، ١٥  
وَالْفُصُوصُ عِظَامٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرُّسْغِ ، وَالزَّاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ  
السَّيْنِ ، وَالشَّنُونُ الْمَهْزُولُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابِرُهَا  
 مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ  
 وَالْهَضَبُ الْفَرَسَ كَثِيرُ الْعَرَقِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي  
 كِرَامِ الْخَيْلِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي لَا يَعْرِقُ، وَالشَّيْتُ الْعَثُورُ قَالَ :  
 كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ  
 وَالْمَرْخَاءُ الَّذِي يَسْتَرْخِي فِي عَذْوِهِ وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا قَالَ  
 طَرْفَةٌ فِي الْهَضَبِ :

وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ  
 وَالْأَجْرَدُ الْفَرَسُ قَصِيرُ الشَّعَرِ قَالَ :  
 ١٠ وَتَلَقَّنِي يَسْتَنْدِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبُرْكَ كَالرَّابِ  
 وَالظُّنُوبُ أَنْفُ السَّاقِ وَجَمْعُهُ ظَنَابِبُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
 قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَرْدَاءَ عَارِيَةً مِنْهَا الظَّنَابِبُ  
 وَالْمُقَوَّرَةُ الْخَيْلُ الَّتِي قَدْ ضَمُرَتْ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْمَعَرَّيَاتُ  
 ١٥ الشَّعَرُ مِنْ حَوْلِ الْحَافِرِ وَتَنَائِرُهُ يُقَالُ حَافِرٌ أَمْعَرُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي  
 الْخَيْلِ ، وَالِدِعْلَاجُ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ :

أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ دِعْلَجًا وَلِبَابُهُ

إِذَا مَا أَشْتَلَى وَقَعَ الرَّمَاحُ تَحْمَحَمَا  
وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْفَرْجِ

قال امرؤ القيس :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْغُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ ٥  
وَالْجَلْعَدُ الْفَرَسَ الشَّدِيدُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :  
أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَيُّودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ

والشَّيَارُ مِنَ الْخَيْلِ السَّيَّانِ وَاحِدُهَا شَيْئٌ، وَالْيَعْبُوبُ

الْفَرَسُ السَّابِقُ وَأَصْلُ الْيَعْبُوبِ النَّهْرُ الْجَارِي السَّرِيعُ الْإِنْدِفَاعُ ١٠  
فَشَبَّهَ الْفَرَسَ بِهِ، وَالْخَيْفَانَةُ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ وَالْخَيْفَانَةُ

الْجَرَادَةُ ذَاتُ الْوَيْنِ فَشَبَّهَتْ بِهَا الْمَهْرَةَ لِسُرْعَتِهَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً كَسْنَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْشَرٌ

وَمِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ هَقَبٌ وَهَقَطٌ، وَالْخَارِجِيُّ الْفَرَسُ يُخْرِجُ

كَرِيمًا مِنْ خَيْلٍ غَيْرِ كَرِيمَةٍ قَالَ الْخَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي : ١٥

مِنْ الصُّبْحِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًا مُسَوِّمًا

وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

فَعَارِضَهَا رَهْوَاً عَلَى مُتَتَابِعٍ شَدِيدِ الْقُصَيْرِ خَارِجِيٍّ مُخَنَّبٍ  
الْتَحْنِيبُ هُوَ أَحَدِيْدَابُ الْعَرَقَوِيْنِ وَتَبَاعُدُهُمَا وَهُوَ مُحَمَّدٌ  
قال في هَقَطَ :

ه لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَهُمْ هَقَطْتُ عِلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُنْحَطٌ  
وَيُقَالُ حَازَ الْمَدْعَى ، وَحَازَ خَصَلَ السَّبْقِ ، وَمِثْلُهُ حَازَ قَصَبَ  
السَّبْقِ وَهُوَ مَا يَرَاهُنَ عَلَيْهِ الْمُسْتَبِقَانِ ،

### باب في أسماء البغال

يُقَالُ لِلْبَغَالِ بَنَاتُ شَاحِجٍ ، وَشَاحِجُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيُّ  
١٠ فَتُسَبِّتُ الْبَغَالُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ عَدَسٌ قَالَ :  
إِذَا حَمَلَتْ بُرَّتِي عَلَى عَدَسٍ عَلَى الْتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْقَرَسِ  
فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ

وقال ابنُ مُقَرَّرٍ الْهَمِيرِيُّ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ أُمَارَةٌ نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ  
١٥ وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ سَفَوَاءٌ ، وَالسَفَاءُ خِفَّةُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ يُحْمَدُ فِي  
الْبَغَالِ وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغَلٍ  
يُعْطَى دَوَاءَ قَهْيِ السَّكَنِ مِنْ رُبُوبٍ

وقال آخر :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِرُذِهِ      سَفَوَاءُ تَرْذِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ  
الْأَقْنَى مُشْتَبِ الْأَنْفِ مُحْدُوذُهُ      وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ لِأَنَّ ٥  
أَنْفَهُ إِذَا ضَاقَ كَتَمَ الرِّيقَ ،

## باب في الذُّحُولِ

الذُّحُلُ والذُّرَّةُ والوَرَثُ والتَّيْلُ بِمَعْنَى ، والطَّوَائِلُ الثَّارَاتُ ،  
والعُقْلُ البِدِيَّةُ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسُوقُونَ الْإِبِلَ فَيَعْقِلُونَهَا بِفَنَاءِ ١٠  
أَهْلِ الْمَقْتُولِ دِيَّةً فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا قَالَ  
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

وَمَا أَقْبَتِ الْأَيَّامُ مِلْمَالِ عِنْدَنَا  
سِوَى جَنْدَمِ أَذْوَادِ مُحْدَفَةِ النَّسْلِ  
ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا ١٥  
وَأَقْوَاتُنَا أَوْ مَا نَسُوقُ إِلَى الْعَقْلِ

وَالْحِمَالَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهَا حِمَالَاتُ ،

## باب في بَطْلَانِ الذُّحُولِ

يقال ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا أَي بَاطِلًا ، وَذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا  
وَطَلًّا وَطَلَقًا وَطَلِيقًا وَعَلَا أَي بَاطِلًا قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :  
حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفَ مَا زَالَ مِنَّا وَجُبَارُ  
وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِرَاحَةُ الْعَجْمَاءِ  
جُبَارٌ ، وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَعًا أَي بَاطِلًا ، وَأَصْلُ الْأَغْلَالِ أَنْ  
يُسَيَّ الْجَزَارُ سَلَخَ الْأَدِيمَ فَيُخْرِجُ بِهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّحْمِ فِي الْأَدِيمِ  
فَيُقَالُ أَغْلَتُ اللَّحْمَ لِأَنَّهُ مَا يُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ يَذْهَبُ  
بَاطِلًا فَلِذَلِكَ قِيلَ أَغْلَتْ دَمَهُ قَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ  
مَعْدِي كَرَبَ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ أَلَّا تَعْلُوا لَهُمْ دِي

أَي لَا تَعْلُوا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،

## باب في أََسْمَاءِ الْإِبِلِ

١٥

هي الْإِبِلُ وَالشُّبُولُ وَالْعِشَارُ وَالنُّوْقُ وَالْأَنْبِقُ وَالنِّبَاقُ ،  
وَالْحِجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى التِّسْعِينَ ، وَالْخُورُ



أَغْزُرُ الْإِبِلَ لَبَنًا ، وَالصِّرْمَةَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ ،  
وَالذَّوْدَ مِنَ الْأَرْبَعِ إِلَى الْخَمْسِ ، وَالْجُرْجُورَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ  
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

أَلَوَاهِبُ أَلْمَائَةِ الْجُرْجُورَ زَيْنَهَا  
سَعْدَانُ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدَ ٥  
ومثله العكْرَ وَالْمُهْنِيْدَةَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَرْجَ خَمْسَةَ آلَافٍ  
بَعِيرٌ قَالَ :

فَقَسَمَ عَرَجًا كَأَسْفُهُ فَوْقَ كَفِّهِ  
وَجَاءَ بِنَهَبٍ كَأَنْفَسِيلِ الْمُسْكَمِ

وقال طرفة :

يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَقِهَا  
وَتَلْفُ الْخَيْلُ أَغْرَاجَ النِّعَمِ  
وَالْأَنْعَامِ الْمَوَاشِي كُلُّهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَالنِّعَمِ الْإِبِلِ  
السَّائِمَةِ ، وَالذَّرَّ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْمَكَنَانَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ،  
وَالْجَامِلَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْبَرْكَ الْإِبِلَ الْبَارِكَةَ الْمُجْتَمِعَةَ قَالَ  
طَرْفَةُ :

وَبَرَكَ هَجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي لِأَنَّهَا أَسْمَى بِغَضِبِ مُجَرَّدٍ

النَوَادِي يُرِيدُ النَوَادِي وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ يَقَالُ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا نَفَرَ ،  
وَالْإِفَالُ صِغَارُ الْإِبِلِ قَالَ سَالِمُ بْنُ قَحْمَانَ :

فَإِنِّي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَالَهَا

إِذَا شَبِعَتْ مِنْ رَوْضٍ أَوْ طَانِيهَا بَقْلًا

٥ وَالْحَشَوُ صِغَارُ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْجِلَّةُ كِبَارُهَا قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ تَسَلَّمَ الْجِلَّةُ فَالْحَشَوُ هَدَرٌ

وَالْحِقَاقُ فَوْقَ الصِّغَارِ وَدُونَ الْكِبَارِ ، وَهِيَ جَمِيعُ حَقَّةٍ وَهِيَ  
الَّتِي قَدْ أُسْتَحَقَّتِ الْفَحْلُ ، وَالذَّرْدَقُ صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَالْحَوَارُ  
وَلَدُ النَاقَةِ وَهُوَ السَقْبُ وَالرَّامُ أَيْضًا قَالَ :

١٠ كَعُودِ الْمُعْطِفِ أُخْرَى لَهَا بِمَصْدَرِهِ الْمَاءُ رَأْمٌ رَذِي

الرَذِي مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ أَعْمِيَ فَأُلْقِيَ وَخُلِّيَ وَجَمْعُهُ رَذَايَا ،

وَالنَّيْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا نَابٌ وَهِيَ النَاقَةُ الْمُسِنَّةُ قَالَ شَيْخٌ مِنْ  
الْأَعْرَابِ وَقَدْ رَأَى امْرَأَتَهُ تَضَعُ وَهِيَ عَجُوزٌ فَقَالَ :

عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ قَتِيَّةً

١٥ وَقَدْ لَحِبَ اللَّحْيَانِ وَأُحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ

نَدُسْتُ إِلَى الْعَطَارِ سَلْعَةً يَبِيْتَهَا

وَهَلْ يُصْلَحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

فَأَجَابَتْهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تَحْلُبُ عُيَّةَ

وَيُتْرَكُ عَوْدٌ لَا ضِرَابُ وَلَا ظَهْرُ

وَدَعَتِ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الرِّجَالُ خُلُوفًا فَاجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَضَرَبْنَهُ ،

وَالنَّاعِجِ الْجَمَلِ الْأَبْيَضِ ، وَالنَّاعِجَاتِ الْإِبِلِ الْبَيْضِ وَالنَّعِجِ •

الْبَيَاضُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفَرَاءٍ فِي نَعِجٍ

كَأَنَّهَا فَضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ

وَالْقَرَمَ وَالْمُقَرَّمَ وَالْفَنِيقَ وَالْقَرِيعَ وَالْمُحَنِّقَ كُلُّ ذَلِكَ أَسْمَاءُ

فَحَلَّ الْإِبِلَ ، وَالسَّوَائِمِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ ، وَالسَّائِمَةِ الَّتِي تُرْعَى مِنْ ١٠

الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَالْإِسَامَةِ تَحْلِيَةُ الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ فِي

الْمَرْعَى يُقَالُ أَسَامَهَا يُسَمِّهَا مُسَمِّمٌ ، وَالْمُسَمِّمُ الرَّاعِي قَالَ أَبُو

النَّشْنَشِ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرِخْ

سَوَامًا وَلَمْ تَغْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ ١٥

وَالْكُومُ الْإِبِلُ عَظِيمَةُ الْأَسْنِمَةِ وَاحِدَتُهَا كُومَاءٌ ، وَالْقَرَّاسِيَةُ

الْفَحْلُ الْمُسَنَّ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَنَا قُرَاسِيَةٌ تَظِلُّ خَوَاسِمًا مِنْهُ مَخَافَتُهُ الْقُرُومُ الْبُزْلُ  
وقال مرة بن محكان في الكوم:

فَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلُ الْمَحَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا

وَالْمُتَلِيَّةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا يَتْلُوها أَي تَتْبَعُها قَالَ ابْنُ مُحِكَانَ أَيْضًا:

فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِيَّةٍ

جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقُهَا عَطَبًا

وقالت امرأة من طي في الفتيق:

فِيَا ضَيْعَةَ الْفَتِيَّاتِ إِذْ يَتَلَوْنَهُ

..... الْشَّرَى مِثْلُ الْفَتِيْقِ الْمُسَدَّمِ

١٠

وَالْمُسَدَّمُ الْهَائِجُ ، وَالْمَرْحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ الْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا

قال الشاعر:

فَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ مَنْسَكٍ

وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَا سَحُ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

١٥

وَسَأَلَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

والركائب والركاب الإبل ، والمخيسة الإبل المشدودة

بالرحال قال بُرج بن مُسهر الطائي :

فَقَمْنَا وَالرَّكَّابُ مَخِيسَاتٌ إِلَى فُتُلِ الْمَرَاقِي وَهِيَ كَوْمٌ  
وَوَاحِدُ الْمَطَابَا مَطِيَّةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّاكِبَ يَمْتَطِيهَا

أَيُّ يَقْعُدُ عَلَى مَطَاها وَهُوَ الظَّهْرُ ، وَهِيَ الِيعْمَلَاتُ وَاحِدَتُهَا  
يَعْمَلَةٌ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَاحِدَتُهَا عَيْسَى وَجَمَلٌ أَعْيَسُ ،  
وَالْعَيْسُ الْبَيَاضُ ، وَالْجَدِيلَاتُ الْإِبِلُ ، وَمِثْلُهُ الشَّدَقِيَّاتُ  
وَالدَّاعِرِيَّاتُ ، فَالْجَدِيلُ وَشَدَقُهُمْ وَدَاعِرُ أَسْمَاءُ فَحُولِ إِبِلٍ  
كَانَتْ كَرِيمَةً فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا كِرَامُ الْإِبِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْسِ  
وَهُوَ اسْمُ فَحْلٍ ، وَالصُّهْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا صُهْبَاءُ ، وَالْوَجْنَاءُ ١٠

النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَقِيلَ ظَاهِرُ الْوَجْنَاتِ ، وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ حَرْفَاءً إِذَا  
هَزَلَتْ وَضَمُرَتْ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْعَنْسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،  
وَالْعَنْتَرِيسُ وَالْعَيْسَجُورُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالذَّعْلِيَّةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ

وَمِثْلُهُ الْعُذَافَرَةُ ، وَالسِّنَادُ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ : ١٥

تَحِلُّ عَلَيَّ مَفْرَهَةٌ سِنَادٌ عَلَى أَحْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ

وَالْمَفْرَهَةُ الَّتِي تَأْتِي الْفُرَّةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَنْضَاءُ الْإِبِلُ الَّتِي

قد هزلت من كثرة السير واحداً نضو قال :

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعِي

وَالْعَقْلُ مِثْلُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ

ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى نِضْوِي لَا بَعَثُهُ

أَتُرُّ الْحُمُولَ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ

والجئس الناقة الشديدة ، وغريز فحل مشهور كان في

الجاهلية وإليه تنسب الإبل فيقال إبل غريزة ، والحمول

بالضم الإبل المرحولة ، والحمول بالفتح الإبل السائمة قال

الله تعالى : وَمِنَ الْإِنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ، وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ مَعَشَرِي قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ

قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلَا

وبهائر النوق السمان واحداً بهايرة قال الشاعر :

فَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكُ هَاجِدُ

بَهَازِرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يُنْظَرُ

والجئس أن ترد الإبل الماء على رأس خمسة أيام ، وإبل

١٥ خامسة وخواميس وهي التي تُقيم من الماء خمسة أيام ، والعنبر

أن ترد الماء على رأس عشرة أيام ، والقرب أن تطلب الماء

فَيَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِلَى قَارِبَةٍ وَقَوَارِبُ ، وَالرِّفَّةُ  
أَنْ تَرَدَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَالظِّمُّ مَقَامُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْجَازِيَّةُ  
الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ اسْتَعْنَتْ بِالرُّطْبِ وَهُوَ الْبَقْلُ الرِّيَّانُ عَنِ الْمَاءِ ،  
وَجَزَأَتْ بِهِ وَإِلَى جَارِيَّةٍ وَجَوَازِيٍّ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يَكْلُوهُمَا ضَنْتُ بَشِيٍّ مَا كَانَ يَرْزُوهَا •  
وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تُعَوِّدُنِي إِظْمَاءُ وَرَدٍ مَا كُنْتُ أَجْزُوهَا  
وَيُقَالُ إِبِلٌ حَافِلَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْبَنُهَا فِي ضُرْعِهَا ،  
وَضِرْعُ حَافِلٍ أَيْ مُجْتَمِعُ اللَّبَنِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَحْفِلُ مُحْفِلًا وَهُوَ  
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، وَحَفِلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ  
ضِرْعُ حَاشِكٍ أَيْ مُمْتَلِيٍّ ، وَالْفَيْقَةُ اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ ١٠  
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقَرَةً :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضِرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لِتَضَعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضِعَا

وَفُوقَ النَّاقَةِ الْمُدَّةُ الَّتِي يَحْلِبُهَا فِيهَا الْحَالِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَمَهْلِي فُوقَ نَاقَةٍ ، وَالتَّفُوقُ الْإِحْتِلَابُ وَتَفُوقَتِ النَّاقَةُ إِذَا ١٥  
اِحْتَلَبَتْهَا حِينَ بَعْدَ حِينٍ ، وَالْدِرَّةُ أَيْضًا مَا يَجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ  
مِنَ اللَّبَنِ ، وَجَمْعُهَا دِرَرٌ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ تَدَّرٌ إِذَا سَمَحَتْ

يُجْرُجُ اللَّبَنَ ، وَالْعُبْدَ مَا يَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمَعَهُ  
أَغْبَارًا قَالَ :

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ  
وَالْمُنْتَبِرِ الَّذِي يَحْلِبُ غُبْرَ اللَّبَنِ قَالَ :  
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْهِمُ

شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبَتْ عَلَى الْمُنْعَبِرِ

وَالْخَلِيفَةُ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحت وَجَمَعَهَا خَلْفُ قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ تُرْعَيْنَ وَلَا يَزْغُو الْخَلْفُ

وَتَضْجُرِينَ وَالْمَطْيُ مُعْتَرِفُ

١٠ وَالْهَامَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَمِثْلُهُ الدِّفَاقُ ، وَالْمِرْسَالُ الْمُسْتَرْسَلَةُ

فِي سَيْرِهَا مِنَ النُّوقِ ، وَجَمَعَهَا مَرَسِلٌ وَمَرَسِيلٌ قَالَ :

مُوْتَرَّةَ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

دِفَاقًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَسِيلُ

وَالْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْبَسِيطَةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَعَهَا وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَمْرَةٍ

١٥

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَفْرَدِ

وَالذَّمُولُ الَّتِي تَذْمِلُ فِي سَيْرِهَا ، وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ



سريع قال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

وَحَلَّاتُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهَا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَطَالَ مَا حَلَّائِمَاهَا لَا تَرُدُّ فُخَالِيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ •

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدٍ

وَالْعَجُولُ النَّاقَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُّهَا تُسْرِعُ الْعَدُوَّ إِلَى وَلَدِهَا إِذَا

حَنَّ إِلَيْهَا قَالَ :

إِذَا مَا دَعَى الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَدْتَنِي

أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولُ مُهَيَّبُ ١٠

وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ بِمِثْلِ سَمِيَّةٍ

وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

المُهَيَّبُ الدَّاعِيَ أَهَابُ يُهَيَّبُ أَدْعَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَهَابَ بِأَشْجَانِ الْفُؤَادِ مُهَيَّبُ

وَمَاتَتْ نَفْسُهُ لِلْهَوَى وَقُلُوبُ ١٥

وَالنُّجُبُ الْإِبِلُ الْكَرِيمَةُ ، وَالشَّمَشَانَاتُ الْإِبِلُ السَّرِيعُ ،

وَالْعِيَاهِيمُ الْإِبِلُ الضَّمَارُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هَيَّاتْ خَرْقًا إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَاتِ الْيَاهِيمِ

وَالنُّعْبِ وَالنَّوَابِ الْإِبِلِ ، وَالظُّرُ النَّاقَةِ الْمُرْضِعِ وَجَمْعُهَا أَظْآرٌ ،  
وَالْأُذْمُ الْإِبِلِ الْبَيْضُ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْأُذْمَ قَدْ خِيَسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا ٥

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدُدِ

وَاللَّبُونِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ الَّتِي فِيهَا لَبَنٌ وَإِنْ قَلَّ قَالَ :

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ السَّوِّءِ عِنْدَهُ

لَبُونٌ كَعَيْنَانِ بِحَائِطِ بُبْستانِ

فَقَالَ أَلَا أَصَحَّتْ لَبُونِي كَمَا تَرَى ١٠

كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا طَيْرَ أَفْدَانِ

وَأُزْرِمَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ، وَالْعَرْنَدَسَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،

وَالْعَرْنَدَسُ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ ، وَالْأَرْحَبِيَّةُ الْإِبِلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى

أَرْحَبٍ حَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالشَّارِخُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ ، وَالْهُوَجُ

الْقَلَقُ وَسُرْعَةُ الْحَرَكَةِ وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِي الْحَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَيُقَالُ ١٥

نَاقَةٌ هَوْجَاءُ وَحَمَلُ هَوْجُ قَالَ :

خَلِيٍّ هُوَ جَاءَ النِّجَاءُ شِمْلَةً

وَذَوْ شُطْبٍ لَا يَحْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ

الشِّمْلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَرِمَسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالنِّيفُ  
النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَذَا وَفِي عَذْوَيْ جُرْثُومَةٍ      نَهْذُ مَرَاكِهَا نِيفٌ عَيْطَلُ ٥  
وَالْهَلْبُ شَعْرُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ مَهْلُوبٌ إِذَا قُصَّ شَعْرُ  
ذَنْبِهِ أَوْ تَنَاقَرِ كِبَرًا ، وَالْقَوْدَاءُ النَّاقَةُ سَلِسَةُ الْقِبَادِ ، وَالْقَوْدَاءُ  
أَيْضًا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ أَغَبَّ الرَّجُلُ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا  
حَبَسَهَا ، وَيُقَالُ خُلْعَةُ مَالِهِ أَيْ خِيَارُ مَالِهِ قَالَ الْمُعَلَّى بْنُ حَمَّالٍ  
الْعَبْدِيُّ :

١٠

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا      يَصُورُ عَنْقُهَا أَحْوَى زَنِيمُ  
دُهْسٌ كَلَوْنُ الدَّهَاسِ وَهُوَ الرَّمْلُ الْاَيِّنُ ، يَصُورُ عَنْقُهَا أَيْ  
يَعْطِفُ ، وَالْأَحْوَى هُوَ فَحْلُ الْاَيْلِ ، وَالْأَحْوَى فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ كُلُّ لَوْنٍ يَضْرِبُ خُضْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ، يَقُولُ الْمَرْعَى مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ يَضْرِبُ ٥  
إِلَى السَّوَادِ ، وَالْأَحْوَى مِنَ الْخَيْلِ الْأَصْدَاءُ لِأَنَّ لَوْنَهُ  
مُخْلَطُ الدُّهْمَةِ وَالشُّقْرَةِ وَالْخُضْرَةِ ، وَالزَنِيمُ فَحْلُ الْاَيْلِ إِذَا

شُقَّتْ أُذُنُهُ وَتُرِكَتْ مَسَدِيَّةٌ ، وَالزَنْمَانُ مَعْرِقَتَانِ فِي عُنُقِ  
الشَّاةِ ، وَالزَّيْمُ الْمُصْلَقُ بِالْقَوْمِ وَلِبْسٌ مِنْهُمْ تَشْبِيهَا بِتَعْلِقِ الزَّيْمَةِ  
بِالشَّاةِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عُنُقٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ ، وَالْعُنُقُ  
الثَّقِيلُ الْخَبِيثُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا      وَالْدَّهْرُ يَعْدُو مُعْتَلًا جَدَعًا  
أَيَّ شَدِيدِ الْعَدْوِ فِي هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ السَّائِمَةُ ،  
وَسَلَّهَا أَنْ تُغَيَّرَ عَلَيْهَا خَيْلُ الْعَدُوِّ فَتَطْرُدَهَا قَالَ :

إِذَا جَارَةٌ سَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ      لَهَا إِبِلٌ سَلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ  
وَالْمِهْلُ النَّاqةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَنْدَلُ مِثْلُهُ ، وَالِدَوْسَرُ الْبَعِيرُ  
الشَّدِيدُ ، وَالِدَوْسَرَةُ النَّاqةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالِدَسَرُ طَحْنُكَ الشَّيْءِ  
بِشِدَّةٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَتَيْبَةُ النُّعْمَانِ دَوْسَرًا لِطَحْنِهَا مَا مَرَّتْ بِهِ ،  
وَيُقَالُ نَاqةٌ قَرَوَاءٌ طَوْبَلَةُ الْقَرَاءِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْفَعُهَا

فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَاسِيلُ

١٥      وَيُقَالُ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مُتَقَدِّمَاتٌ فِي أَوَّلِ الرِّكَابِ ،  
وَإِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ عَلَيْهِنَّ السُّنْفُ وَهِيَ الْأَعْرَاضُ ، وَالْعَيْنِمَةُ النَّاqةُ  
الشَّدِيدَةُ النَّامَةُ الْخَلْقِ ، وَجَمَلٌ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

عِيْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِمًا  
كَمَا اُنْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ  
وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ تُشَبَّهُ بِالْجَمَلِ الْفَحْلِ  
الزُّهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرَحْلَتِي  
عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ  
وَكَاسَتْ النَّاقَةَ تَكُوسٌ إِذَا عَقَرَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا فَمَشَتْ  
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ فَالَتِ الْخُنْسَاءُ وَاسْتَمَهَا تُمَاضِرُ بَنَاتِ عَمْرُو بْنِ  
الرَّشِيدِ :

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرُعٍ  
ثَلَاثٌ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِييَاً  
وَالْهَمَزَ جَلَّ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

يَسْفُنْ عَطْفِي سَنَمَ هَمَزِ جَلٍّ  
وَالشَّمْرَ دَلَّ الطَّوِيلُ ، وَالْمَتَابِعَ الْإِبِلَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا  
وَاحِدَتُهَا مِتْبَاعٌ وَمِتْبَعٌ ، وَالسُّلُوبَ الَّتِي قَدِمَاتُ عَنْهَا أَوْدُجَتْ ١٥  
وَالْجُمُعُ سُلْبٌ ، وَاللَّهْبِجُ الْفَصِيلُ يَلْهَجُ بِالرُّضَاعِ بَعْدَ فِطَامِهِ ،  
وَرَجُلٌ مُلْهَجٌ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ كَذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا :

رعى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهِجَ

والامتراء استندار اللبن يمسح الضرع يقال امترت الناقة

أمترتها إذا مسحت ضرعها لتدّر ، والابساس مثله تقول

• أبست الناقة أبسها إذا مسحت ضرعها وناقة بسوس إذا

كانت تدّر على الابساس ، ومنه سميت الناقة البسوس الناقة

التي هاجت بسببها حرب بكر وتغلب ابني وائل ، والعلوقة

الناقة التي تُعطف على غير ولدها ، والكهانة الناقة المسنة

الضخمة ، والمأبوض المعقول وهو ان يلتقى للبعير حبلى فيترك

١٠ عليه ثم تعقل رجلاه إلى يديه ، والمأبض بواطن معاطف

اليدن والرجلين من البعير والانسان ، والإباض الحبل الذي

يؤبض به البعير ، ويقال بعير مرجم وناقة مرجمة للقوم السريع

أن ترحم به الفلاة ، والواء الناقة الشديدة ، والوأي البعير

الشديد ، والدلائث الناقة السريعة ، والشجعنا الناقة الشديدة

الجرثة ، والدلوث الناقة السريعة أيضا ، والشطور الناقة التي

١٥ تحلب من خلفين من أخلافها وخلفان إبسان من اللبن ،

والثلوث التي تحلب من ثلاثة أخلاف ، والبر جلد ولد الناقة

إِذَا سُلِّخَ وَحُشِيَ تَبَنَّا وَقُدِّمَ إِلَيْهَا تَرْءُ مُمْهُ فَتَدَّرَ عَلَيْهِ لَحَالِهَا ،  
وَيُقَالُ خَطَرَتِ الْفُحُولُ إِذَا تَخَاطَرَتِ أَيَّ إِذَا ضَرَبَتْ بِأَذْنَانِهَا  
عِنْدَ الْمُهَاجَةِ قَالَ :

إِذَا تَخَاطَرَتِ الْفُحُولُ

## ٥ باب في خلق الإِبِلِ

الدُّرَى الْأَسْنَمَةُ وَاحِدَتُهَا دَرَوَةٌ يُقَالُ إِبِلٌ كَوْمُ الدُّرَى  
أَيَّ عَظِيمَاتِ الْأَسْنَمَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يَبْخُلْ

كَوْمَ الدُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ

١٠ وَالْقَمْعَ قَطَعَ الْأَسْنَمَةُ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :  
دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعَفَاةِ مَعَالِقُ

بِيَدِي مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجَلَّةِ

وَالْتَرَايْتُ قَطَعَ السَّنَامِ ، وَالْمَحْفِدِ أَصْلَ السَّنَامِ قَالَ زُهَيْرُ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سَيْرِي وَرِحْلَتِي

١٥ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مُحْفِدِ

وَالْفَالِجُ الْبَعِيرُ دَوَّ سَنَامَيْنِ ، وَالنَّامِكُ السَّنَامُ إِذَا هَزِلَ الْبَعِيرُ

انْحَنَى سَنَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ ، وَأَدَمَانِ الرَّحْلِ وَيُقَالُ السَّنَامُ إِذَا

صار كذلك العريكة يقال قد لانت عريكته، ومنه قولهم: فلان  
لین العريكة إذا كان لين الأخلاق مدلل السجایا قد جرب  
الأمر، والغارب مجتمع رأس العظام أمام السنام، والسفاسین  
العظام تحت السنام وتحت دفتي الرجل، والدائات الأضلاع  
تحت ظلفة القتب واحدتها دأية، والغراب يسمى ابن دأية  
كثيراً ما تخرجها ظلفة القتب فإذا خلا البعير يرى وقع عليها  
الغراب فينقرها فلذلك سمي ابن دأية، والغرز حيث يركل  
الراكب برجله، ويقال لباطن عنق البعير الجران وهو مجرى  
الماء واللف وقال بعضهم يصف طول عنق الناقة:

١٠ تناول الحوض إذا الحوض احتفل

ومسكباها خلف أورك الإبل

والعلم الشق في مشفر البعير الأعلى والبعير أعلم، والنعو الني  
في مشفر البعير الأسفل، والإبل روق والروق طول الأسنان  
العليا حتى تغطي السفلى وهو يكون في بعض الحيوان وهو

١٥ في الإبل عامة قال عمرو بن الأهتم:

فقمْتُ إلى البرك الهجان فأعرضت

مقاحيد كؤم كالمجادل روق



والمقاحيد السمان ، والقحَد غلط أصل السنام وتكثر شحمه ،  
وناقة مقحاذ إذا كانت كذلك قال الشماخ :

لَا تَحْسَبَنَّ يَا ابْنَ عِلْبَاءٍ مَقَارَعِي

ضَرْبَ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمَقَاحِيدِ

والنيّ الشحم ، والنحض اللحم قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

والخرادل قطع اللحم الكبار ، والهبر مثله ، والنقي المخ يقال

نَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ سَمِينَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَا جِدَّ يُطْعَمُ فِي الْمَخْلِ غَيْطَ الْمُتَقَبَاتِ

فِي جِفَانٍ كَأَنْجَوَائِي وَقُدُورِ رَاسِيَاتِ

والغبيط اللحم الطري والدم الطري أيضاً ، فإذا هزأت

الدابة والإنسان رَقَّ المخ فيقال رَارَ المخ وَمُخٌّ رِيقٌ رَقِيقٌ

ضعيف قال :

أَرَارَ اللَّهُ مُحْكَكَ فِي السَّلَاسِي إِلَى كَمِّ بِالْحَنِينِ تَشَوَّقِينَا

والسلاسي عظام الخف ، والمنسهم طرف خف البعير ، والفراسين

أخفاف البعير ، والأرفاع من الإبل ما رَقَّ من جلودها

وَتَعْطَىٰ وَهُوَ مَعَاطِفٌ قَوَائِمُهَا مِنَ الْأَبَاطِ وَغَيْرِهَا ، وَالْغُرَابِ  
عَظْمُ الْوَرَكِ قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ خَمْسَةُ أَغْرَابٍ عَلَى غُرَابٍ  
وَالْعَجَبُ الْعَظْمُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهُوَ مَعْرُزُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ  
هـ من الحيوان ، وفي الحديث أَنَّ النَّاسَ فِي الْبَعْثِ يُخْلَقُونَ مِنْ  
عَجَبِ الذَّنْبِ ، وَالثَّفَنَاتِ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ إِذَا بَرَكَ مِنْ  
الْكِرْكِرَةِ ، وَالْمَرَاقِ وَالرُّكْبِ وَالْمِلَاطَانِ عَصْدَا الْبَعِيرِ ، وَالْكِنَازِ  
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالسَّدَفُ وَالسَّدِيفُ قِطْعُ السَّنَامِ قَالَ  
الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

١٠ تَرَوْحُ غِلْمَانًا دُسْمًا مَشَافِرُهُمْ  
رَقَبًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَجْرَادُ وَالسَّدَفُ  
وَالْأَظْلَّ عِرْقُ فِي بَاطِنِ الْخُفِّ إِذَا نُقِبَ الْبَعِيرُ اُتَّعَبَ دَمًا  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَفَاءَ مُطَرَّفِ  
دَامِي الْأَظْلَّ بَعِيدُ الشَّهْوِ مَهْيُومِ  
١٥ وَالْعَلِاطُ وَسَمُّهُ يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَبَاطُ وَسَمُّهُ عَلَى  
فَخْدِ الْبَعِيرِ ،

## باب في الرجال والحبال

الْقَتَبُ وَالْقَتُودُ بِمَعْنَى ، وَظِلْفَةُ الْقَتَبِ حُرُوفُ أَسْفَلِ لَوْحِهِ ،  
وَدَايَاتُ الْقَتَبِ حُرُوفُ مُلْتَفَأِهِ الْأَعْلَى ، وَالْهُودُجُ مَرْكَبُ مَنْ  
مَرَّابِ النِّسَاءِ ، وَالْوَلَايَا وَالْحَوَايَا رِحَالُ مَكْفُوفَةٍ عَلَى ظُهُورِ  
الْإِبِلِ يَرْكَبُ فِيهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ لَمَّا أَتَتْهُ  
طَلَاتِعُهُ بِمَجَرِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ  
قَالَ : مَا رَأَيْتُمْ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَا الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا نَوَاضِحَ يَثْرِبٍ  
يَحْمِلُونَ الْمَوْتَ النَّاسِقَ ، وَشَرَحَا الرَّحْلَ وَشُعْبَتَاهُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ  
يَكْتَنِفَانِ الرَّابِكَ مِنْ أَمَامِهِ وَخَلْفِهِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ  
الرِّحَالُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٠

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا  
أَوَاخِرُ الْمَيْسِ تَنْقَاضُ الْفَرَارِيجُ  
وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عَلِقَتْ فِي مَصَاصِهَا

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ ٥١  
وَالسَّيْبُ الْحَبْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ،  
وَيُقَالُ لِقَتْلِ الْحَبْلِ إِلَى الشِّمَالِ الشَّرْزُ وَهُوَ أَشَدُّ الْقَتْلِ ، وَالْيَمِينُ

اليسر، والإغارة شدة القتل يقال حبلٌ مُعَارٍ للمقتول قال  
الأفوه الأودي :

تَقْطَعُ اللَّيْلَةُ مِنْهُ قُوَّةً كُلَّمَا كَرَّتْ عَلَيْهِ لَا تُغَارِ  
والمُحْصَدَ الحبلُ المقتول قال النابغة :

نَزَعَ الْحَزَوْرَ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ  
والْحَسِيلُ الخيطُ المفرد، والمَبْرَمُ المشيُّ المقتول، والبريم  
مثله قال :

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرَجَاءُ مَالَ بَرِيمًا  
وَقَوَى الْحَبْلَ طَبَقَاتِهِ وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَالْمَسَدَ الْحَبْلُ قَالَ اللَّهُ  
١٠ تعالى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ، قيل وَالْمَسَدَ هَاهُنَا مِنْ  
جُلُودِ الْإِبِلِ وَالْحَبْلُ مِنْهَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ ، وَالْمَسَدَ مُطْلَقَ الْحَبْلِ  
قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا  
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

١٥ والمرير الحبل قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْنَةَ  
عَلَى رَعْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

وَجَمَعَهُ أَمْرَةً، وَالنُّسُوعُ حِبَالُ الرَّحْلِ، وَالْأَنْسَاعُ مِثْلُهُ  
وَاحِدُهَا نِسْعٌ، وَالْحَقَبُ مِنْ حِبَالِ الرَّحْلِ مَا يُشَدُّ عَلَى الْحَقِيَّةِ،  
وَالْأَغْرَاضُ جَمْعُ غَرَضٍ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ وَهُوَ  
الْوَضِيحُ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ وَقَدْ ذَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي هـ  
وَالسُّنْفُ مِثْلُ الْأَغْرَاضِ وَاحِدُهَا سِنْفٌ، وَإِبِلُ مُسْتَنْفَاتٌ  
مَشْدُودَةٌ بِالسُّنْفِ، وَالْمُسْتَنْفَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي غَيْرِ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

## باب فِي الْجَرْبِ

الْعَرَّ الْجَرْبُ قَالَ :

إِذَا قُلْتُ يَبْرَأُ بَعْضُ دَاءٍ عَشِيرَتِي  
أَلَحَّ فَسَادٌ وَأُسْتَمَدَّ نُشُورٌ  
كَمَا انْتَشَرَتْ مُحَشِيَّةُ الْعَرِّ بَعْدَ مَا  
عَلَى الْجِلْدِ بُرْنٌ ظَاهِرٌ وَطُرُورٌ

وَالثُّقْبُ الْجَرْبُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَمْدَحُ الْخَنَسَاءَ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَأَلْيَوْمِ هَانِيٍّ أَتَيْتُ جَرْبِ ١٥  
مُبْتَدِلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ  
وَالْعَرَّ بِالضَّمِّ دَائِمٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا فَيُؤْخَذُ حَمَلٌ

صَحِيحٌ فَيَقْتُلُ بِإِزَاءِ الْعَلِيلِ ثُمَّ يُكْوَى فَيَبْرَأُ الْعَلِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ:  
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أُمِّرٍ وَتَرَكَتَهُ  
كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ

### باب في أسماء السير

• الْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالذَّمِيلُ وَالرَّسِيمُ وَالْوَجِيفُ وَالْعَنْقُ  
وَالْعَنِيقُ وَالْعَسَجُ وَالْوَشَجُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُقَالُ وَخَدَتِ  
الْإِبِلُ وَأَوْجَعَتْ وَأَعْنَقَتْ، وَإِبِلٌ وَاحِدَةٌ وَوَاحِدَاتٌ وَوُحْدٌ،  
وَإِبِلٌ رَاسِمَةٌ وَرَوَاسِمٌ وَرُسَمٌ، وَقَدْ ذَمَلَتِ النَّاقَةُ ذَمَلَانًا  
وَذُمُولًا وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ فِي ذَامِلَةٍ وَذُمُولٌ، وَالْإِذْلَاجُ  
١٠ السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالْإِذْلَاجُ السَّيْرُ فِي آخِرِهِ، وَالْإِسْرَاءُ فِي  
آخِرِ اللَّيْلِ، وَالسَّرَى فِي أَوَّلِهِ، وَالتَّأْوِيبُ سَيْرٌ آخِرُ النَّهَارِ،  
وَالْتَهَجِيرُ سَيْرٌ وَسَطُهُ، وَالْإِسَادُ إِدَامَةُ السَّيْرِ، وَالْإِغْذَاذُ سُرْعَةُ  
السَّيْرِ يُقَالُ أَغَذَّ الرَّكِبَ يُغَذُّ إِغْذَاذًا قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ وَإِنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ  
١٥ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ تَسْلِيمَ مَلَّاذٍ عَلَى مَلَّاذٍ  
طَرَمَدَةً مِنِّي عَلَى طَرَمَازٍ

وَالْمَلَّاذُ وَالْمَكْرُ وَالْحَدِيعةُ وَالْمُحَالُ وَالطَّرَمَدَةُ وَالشَّعْوَذَةُ

بِمَعْنَى وَهُوَ الْكَلَامُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ ، وَالرَّكَانُ ضَرْبٌ مِنَ  
السَّيْرِ وَقَدْ رَتَكْتَ الْإِبِلَ فِي رَاتِكَةٍ وَرَوَاتِكَ ، وَالْإِجْدَامُ  
سُرْعَةُ السَّيْرِ قَالَ فِي الرَّاكَاتِ :

لَا هِ دَرُ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْأَسَدِ

وَدِ وَالرَّاكَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ ٥

وَيَقَالُ أَوْضَعَ الرَّكِبَ يُوضَعُ إِضَاعًا ، وَالْإِضَاعُ سَيْرٌ  
مُتَرَفِّعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ  
نَاقَتَهُ بِوَادِي مُجَسِّرٍ ، وَالْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ السَّهْلِ ، وَمِثْلُهُ  
الْهَرَوَلَةُ وَالْخَبَبُ ، وَالنَّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَالرَّقْصُ مِثْلُهُ ،  
وَالنَّصُّ مِثْلُهُ وَيَقَالُ نَاقَةٌ نَعُوبٌ أَيَّ سَرِيعَةٍ السَّيْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ١٠  
ابْنُ سُلَيْمَانَ الْهَمْدَلِيُّ :

إِذَا وَنْتَ الْمَطِيَّ ذَكَتْ وَخُودُ

مُؤَاشِكَةٌ عَلَى الْبُلُوَى نَعُوبُ

وَالْاجْتِيَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ جَابَ الْفَلَاةَ وَاجْتَابَهَا

١٥ إِذَا قَطَعَهَا قَالَ :

جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عَزُوفُ لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَزِيفُ

وَيُرْوَى عَزِيفُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ

تعالى : وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ، وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ عَجٌّ  
على مَوْضِعٍ كَذَا وَعَرَجَ أَي سَلَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَعَرَجَ فِي سَيْرِهِ  
مَالَ عَنْ قَصْدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ :

خَلِيلِيَّ عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدُ لَأَرْضِكُمْ قَصْدًا

والتَّبْعِيلُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَالْإِيغَالُ مَنْسَلُهُ ، وَالتَّرْفِيعُ  
السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَتَرَفَّعَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ قَالَ  
مَرْزُوقُ بْنُ قَيْسٍ فِي عَدُوٍّ لَهُ ظَفَرُ بِهِ فَقَرَّاهُ إِلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ :  
أَلَا هَلْ أَتَى عَلَيَّا ظُهُيَّةٌ تَجْنِي

حَكِيمًا يَبَارِي غَوْجَةَ السَّيْرِ سَلَفًا

إِذَا مَا رَجَا مِنْهَا الْهُوَيْنَا تَرَفَّعَتْ

وَمَدَّتْ لَهَا حَبْلَ الْقُوَى فَتَرَفَّعَا

الْغَوْجَةُ النَّاقَةُ لَيِّنَةُ الْمَعَاطِفِ وَيُقَالُ فَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ ، وَالتَّغْوِيرُ  
نُزُولُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالتَّعْرِيسُ نُزُولُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَالْمَقِيلُ نُزُولُ  
نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالْدِفْقِيُّ سَيْرٌ سَرِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةٌ دِفَاقٌ أَي ١٥  
سَرِيعَةٌ ، وَالتَّوَاهُقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ تَوَاهَقَتِ الْإِبِلُ أَي  
تَتَابَعَتْ فِي سَيْرِهَا مُنْسَرِحَةً مَادَّةً أَعْنَاقَهَا ، وَالتَّخْوِيدُ ذُهُوبٌ



النَّعَامِ فِي عُدُوها يَقَالُ خَوْدَ الظَّالِمِ إِذَا اسْتَمَرَ فِي عُدُوهِ قَالَ :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوْدَ زَأْهُمَا

مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقِي

رُوَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي

غَيَاةُ هَذَا الْغَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ ٥

وَالشَّعْمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَإِبِلٌ شُعْمٌ ، وَشَاعِمَاتٌ سَائِرَاتٌ ،

وَالهَزْ سُرْعَةُ السَّيْرِ ،

### باب فِي النُّعَاسِ

هُوَ النَّوْمُ وَالكَرَى وَالسَّيَّةُ قَالَ :

نُبِثْتُ عَمْرًا عَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَّةٍ يُوعِدُ أَخُوَالَهُ ١٠

وَالهَجُودُ وَالْهَجُوعُ وَالرُّقَادُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّهْوِيمُ وَالْغَفْوَةُ أَوَّلُ النَّوْمِ ،

وَعَقْمًا النَّائِمُ إِذَا هَوَّمَ ، وَالْغَمُضُ هُوَ الرُّقَادُ نَفْسُهُ ، وَالْحَثَاثُ النَّوْمُ

الْقَلِيلُ وَالْفَرَارُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّبَا لِيكَ نَوْمُهُمْ

غِرَارٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ ١٥

### باب فِي الطَّرِيقِ

الْمَذْرَجُ وَالْمَذْرَجَةُ وَالنَّهْجُ وَالنَّهْجُ وَالْمِنْهَاجُ وَالْمَشْرَعَةُ وَالشَّرِيعَةُ

وَالسُّنَّةَ وَالسَّيْلَ وَالطَّرِيقَ وَاللَّاهِبَ وَالسَّنَّ وَالْمُسْتَنَّ كُلَّهُ بِمَعْنَى ،  
وَالْمُهَيَّجُ الطَّرِيقَ الْوَاسِعَ ، وَاللَّقَمَ الطَّرِيقَ ، وَالْمِلْطَاطُ مِثْلُهُ ،  
وَالْمَعْلَمُ مِنْ عَلامَاتِ الطَّرِيقِ ، وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ،  
وَالْمُتَوَسِّمُ الَّذِي يَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ ،

### باب فِي الْأَكْلِ

الْحَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الرَطْبِ ، وَالْقَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ  
وَقِيلَ الْقَضْمُ بِمَقْدَمِ النَّمِّ وَالْحَضْمُ بِمُؤَخَّرِهِ ، وَالْعَضْمُ الْعَضُّ ،  
وَالْأَزْمُ الْعَضُّ ، وَالضَغْمُ الْعَضُّ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ ضَيْغَمًا ،  
وَالْإِثْمَامُ ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَحْرُ لِهَامًا لِابْتِلَاعِهِ الْأَشْيَاءَ ،  
١٠ وَسُمِّيَ الْجَيْشُ لِهَامًا لِأَنَّهُ يَأْكُلُ مَا وَاجَهَهُ ، وَالْإِقْتِمَامُ ابْتِلَاعُ  
الشَّيْءِ وَالْفَعْلَةُ مِنْهُ الْقَمَّةُ قَالَ :

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي حَدِّ سَوْرَتِنَا

إِلَّا ذُبَابًا هَوَى فَاقْتَمَهُ الْأَسَدُ

الْمَهَامُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَتَشَبَّهُ بِهَا النِّسَاءُ وَاحِدَتُهَا مَهَامَةٌ ، وَالْعَيْنُ بَقَرُ  
١٥ الْوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ أَغْنِيهَا وَاحِدَتُهَا عَيْنَاءُ ، وَالصُّوَارُ  
بَقَرُ الْوَحْشِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالصَّيْرَانُ بَقَرُ الْوَحْشِ ،  
وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فِي رَبِّ بُلُقِي حُورٍ مَدَامِهَا  
كَأَنَّهُنَّ بِجَنِّي جَزْبَةُ الْبَرْدِ  
وَالْإِجْلُ قِطْعَةٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَجَمْعُهُ آجَالٌ ، وَالْإِرَاخُ الْبَقَرُ  
الْوَحْشِيَّةُ ، وَالشَّبَبُ وَالْمِشَبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
وَلَا مِشَبُّ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ  
عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ

وقال في الشَّبَبِ:

وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيَّ حَدَّثَانِهِ  
شَبَبُ أَفْزَتْهُ الْكِلَابُ مُرُوعُ  
وهو الشَّبَابُ أَيْضًا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ هِيَ تَنْزِعُ دَلْوًا لَهَا ١٠  
وَتَرْتَجِزُ:

شَلْتُ يَدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا وَعَمَيْتَ عَيْنُ الْإِيَّ أَرَّتْهَا  
مَسَكْتُ شَبَابٍ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا لَوْ كَانَتْ التَّنَازِعُ أَصْغَرَتْهَا  
وَالْمَسْكُ وَالْأَدِيمُ وَالْجِلْدُ وَالْإِهَابُ وَالْفَرَوُ وَالْفَرَوَةُ كُلُّهُ  
بِمَعْنَى ، وَاللِّيَاحُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَاللَّيُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ١٥  
الْأَخْضَرُ ، وَالذِّيَالُ وَالنَّاشِطُ وَالْخَنَسَاءُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ سُمِّيَتْ

لَقَصَرَ أَنْفَهَا ، وَالْأَخْنَسَ وَالْأَفْطَسَ بِمَعْنَى ، وَالْفَرِيرَ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ  
قَالَ لَيْدٌ :

خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَزَلْ  
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبُعَامُهَا  
وَالْحَذُولَ الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَلَا يُقَالُ لَهَا خَذُولٌ إِلَّا إِذَا تَخَلَّصَتْ  
عَلَى وَلَدِهَا عَنْ صَوَاحِبِهَا قَالَ طَرَفَةُ :  
خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ  
تَتَأَوَّلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي  
وَالطَّلَا وَلَدَ الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَهُوَ وَلَدُ كُلِّ بَهِيمَةٍ وَجَمْعُهُ أَطْلَالٌ  
١٠ وَهُوَ الْفَرَقْدُ أَيْضًا قَالَ طَرَفَةُ :

طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَدَا فَتَرَاهُمَا  
كَنَاطِرَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرَقْدٍ  
وَاللَّهِقِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
تَرْمِي الْعُيُونَ بَعِيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ  
إِذَا تَوَقَّصَتْ الْحَزَانُ وَالْمِيلُ

١٥

وَالْمَعِينُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ :  
وَمُعِينًا يُحْيِي الصُّوَارَكَانَهُ مُتَخَمِّطٌ قَطْمٌ إِذَا مَا بَرَبَرَا

وَالْبَرْغَزَ وَالذَّرْعَ وَالْجَوْذَرَ وَالْأَغْنَ وَالْبَحْزَجَ وَلَدَ الْبَقْرَةِ  
الْوَحْشِيَّةِ قَالَ الْمَجَاجُ :

وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجِّي بِحَزَا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا  
وقال عدي بن الرقاع في الأغن :

تُزَجِّي أَغْنَّ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

والشاة البقرة الوحشية ويقال للثور الوحشي أيضاً شاة

قال ذو الرمة :

إِذَا سَهِّلْ لَجَّ فِي الْوُفُودِ فَرْدًا كَشَاةِ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ

وقال عنبرة :

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمَتٌ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

وقال عمرو بن معدي كرب :

وَأَجْرَدَ شَاطِطٍ كَشَاةِ الْإِيرَانِ رُبَعَ فَبَيَّ عَلَى النَّاسِ جَشِ

الشاطي الكثير الأخذ من الأرض إذا عدا ، والإيران

النشاط ، والناسج الذي يُثير الصيد ،

باب في أسماء الضبياء

يقال لهم الأذم وأحدها أذماء ، والمطافل وأحدها مُطْفَلٌ

وهي التي معها وَلَدُهَا وذلك يَكُونُ لِلظَّيْفَةِ وَالْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ  
قال أبو ذؤيب :

وَسَوَدَ ماءُ الْمَرْدِ قَاهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارِهَا  
والأدْمَةُ فِي اللَّوْنِ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْأَيْضِ وَالْأَسْوَدِ  
وَأَرَادَ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَيَاضَ، وَالْعَوَاطِسَ الظُّبَاءَ، وَالغَزْلَانَ  
مَا كَبُرَ مِنْ أَوْلَادِ الظُّبَاءِ وَاحِدَتُهَا غَزَالٌ، وَالرَّشَاءُ وَلَدُ الظَّيْفَةِ،  
وَالْخِشْفُ وَلَدُ الظَّيْفَةِ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبِ :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ

تَنُوسُ الْبَرِيرِ حَبْتُ نَالِ أَهْتِصَارِهَا  
وَالْمُشْدِنِ الظَّيْفَةِ، وَالشَّادِنِ وَلَدُ الظَّيْفَةِ هُوَ الْيَعْفُورُ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِأَنَّ لَوْنَهُ كَلَوْنِ الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ ظُبِّيْ أَعْفَرُ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ بِهِ لَا بَظْبِي بِالْصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا

١٥ وَالْعَفْرَاءُ الظَّيْفَةُ وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ عَفْرَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَرْحَبًا بِحِمَارِ عَفْرَا إِذَا أَتَى قَرِيْنَهُ بِمَا شَأْ

مِنْ الْقَضِيمِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَا

الجداية الظبية قال:

قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ جِدَايَةٍ  
حَسَنٍ مَعْلُقٍ تُؤَمِّنِيهِ مُطَوَّقُ  
تُؤَمِّنَاهُ دُرَّتَاهُ يَقَالُ التُّومُ وَاحِدَتُهُ تُؤَمَّةٌ ، وَالرَّيْمُ وَلَدُ الظِّبْيَةِ  
وَجَمْعُهُ آرَامٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ تَرْمُهُ ، وَالْعُطْبُولُ  
الظِّبْيَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَطَوْلِ عَنْقِهَا ، وَكَذَلِكَ الْعَوْهَجُ وَالْعَيْطَالُ  
قال العجاج :

كَالْحَبَشِيِّ أَلْتَفَّ أَوْ تَشَبَّحَا  
فِي شَمَلَةٍ أَوْ ذَاتِ رَفٍّ عَوْهَجَا

وقال عمرو بن كلثوم :

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءُ بَكَرٍ تَرَبَّتِ الْأَجَارِعَ وَالْمُتُونَا

وقال عمرو بن أبي ربيعة في العُطْبُول :

إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ عِنْدِي قَتْلَ بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

وَالْمِخْصَفُ قَرْنُ الظَّبْيِ يُخْصَفُ بِهِ النَعْلُ ، وَالْمُغْزِلُ الظِّبْيَةُ إِذَا

كَانَ مَعَهَا غَزَالُهَا قَالَ جَرِير :

١٥

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلِ

قَطَعْتُ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى لَيْلِلِ

ويقال لقرن الظبية روقٌ ومِذراً وجمعه أرواقٌ ومِذارٌ ،  
والكناس مَسْكَنُ الطَّبِيّ أو الثور الوحشيّ وهو أن يجيء أحدهما  
إلى شجرة على رملة فيحفُر تحت الشجرة ما يسعه فيدخله من  
شِدَّة الحرِّ والغيث وهو يُسمَّى البهوّ ويقال طَبِيٌّ كَانِسٌ إذا كان  
هـ في الكناس قالت امرأة :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي كُلِّهِ      قَبَلْتُ إِنْسَانًا بِغَيْرِ حِلِّهِ  
مِثْلَ غَزَالٍ كَانِسٍ فِي ظِلِّهِ      وَأَتَصَفَّ اللَّيْلَ وَلَمْ أَصِلِّهِ  
وَالْخَمْرُ مِفْتَاحٌ لِهَذَا كُلِّهِ

قال الأصمعيّ مررتُ بامرأةٍ تنزع من بُرٍّ بدلوٍ وهي  
١٠ ترتجز بهذه الآيات فقلت قاتلك الله ما أفصحك جمعت المعاصي  
في هذه الكلمات فقالت يا عمي وهل ترك القرآن الذي لهجة  
فصاحة فقلت وهل نعرفين القرآن قالت نعم والله أعرفه وأعرف  
منه آية جمعت بين أمرين ونهيين وبشارتين وخبرين وهي قوله :  
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ، والقور الطباء ،  
والرغوث من كل شيء المرضع قال طرفة :  
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو      رَغُوًّا خَوْلُ قُبَيْنَا قَدُورِ

ويروى تخور ،



## باب في أسماء الوُعول

العُصْمُ الوُعولُ سُمِّيَتْ بذلك لِيَسَاضَ يكون في معاصمها  
واحدُها أَعْصَمُ ، والصَّدْعُ الوُعْلُ بين الوُعَلَيْنِ قال الأعشى :  
قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاشِيَةً

وَهُنَا وَيَتْرُكُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ٥

الْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ ، والمَرْمَرِيسُ مثله وأراد هاهنا صَخْرَةً  
مَلْسَاءَ ، والأُزْرِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الوُعُولِ ، والأَدْفَاءُ الوُعْلُ ، والقَادِرُ  
الْوُعْلُ الْمُسْنِ وَقَدَّرَ الْفَحْلُ إِذَا أَفْقَرَ عَنِ الضَّرَابِ ، والغُفْرُ  
وَلَدُ الوُعْلِ ، وَأُزْوِيَّةٌ مُغْفَرَةٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا قَالَ الْأَفْوَه  
الْأَوْدِيَّ :

١٠

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ مُغْفَرَةٌ فِي جَالِقِ مَرْمَرِيسَ  
وَجَمْعُ غُفْرٍ أَغْفَارٌ ،

## باب في أسماء النعَام

النَّعَامُ الرُّبْدُ ، والخُرْجُ وَاحِدَتُهَا خَرْجَاءُ يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرْجَاءُ ،

وِظْلِيمٌ أَخْرَجَ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ ، فَيُقَالُ تَيْسٌ ١٥  
أَخْرَجَ إِذَا كَانَ مُتَلَوَّنًا ، وَالظَّلِيمُ وَالْهَقْلُ وَالنَّعْضُ وَالصَّعْلُ

كُلُّهُ بَمَعْنَى ، وَالْمَجْنَعُ الظَّلِيمُ الضَّحِيمُ ، وَمِثْلُهُ الْمَجْفَتُ وَالْخَفِيدُ  
ذَكَرَ النَّعَامُ قَالَ طَرَفَةٌ :

وَإِنْ شِئْتُ سَأَمَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا  
وَعَامَتَ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ

وَالْهَيْئَةُ النَّعَامَةُ وَيُقَالُ نَعَامَةٌ رَوْحَاءُ وَظَلِيمُ أَرْوَحُ وَجَمْعُهُ  
رُوحٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَاعُدِ عَرَاقِيهَا وَذَلِكَ مُحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ وَمِنْهُ  
قِيلَ فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :  
لَهُ عَيْطَلَا ظَنِّي وَسَاقَا نَعَامَةٍ

وَأَرَاخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تُنْفَلُ  
١٠ لِأَنَّ سَاقَ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ أَيُّ مُتَبَاعِدٍ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَالسَّاقُ  
مِنْ الْبَهَائِمِ الْمِفْصَلُ الَّذِي فَوْقَ الْعُرْقُوبِ إِلَى مِفْصَلِ عَظْمِ  
الْفَخِذِ ، وَالرِّئَالُ أَوْلَادُ النَّعَامِ وَاحِدُهَا رَائٌ وَيُجْمَعُ رِئَالًا وَأَرْوَالًا ،  
وَالزَّرْفُ رِيشُ النَّعَامِ ، وَالسَّقَطَانُ جَنَاحَا الظَّلِيمِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
فَرَاغَتِ الرِّبْدَاءُ أُمَّ الْأَرْوَلِ

وَالنَّيْضُ مِثْلُ الْأَجْرَبِ الْمُتَخَلِّلِ  
١٥ وَالنَّقِيقُ ذَكَرُ النَّعَامِ ، وَالْهَبَقُ مِنْهُ ، وَالْمُصَلَّمُ ذَكَرُ النَّعَامِ  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أُذُنَانِ ، وَالْمُصَلَّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مقطوع الأذنين قال عنترة :

وَكَا نَمَّا أَقْصُ الْأَكَامِ عَشِيَّةً      بَعِيدِ يَنْزِ الْمَسْمِينِ مُصَلِّمٍ  
وَأُدَاحِي النِّعَامِ حُرٌّ تَذْخُوهَا فِي الرَّمْلِ بِصُدُورِهَا شَمَّ تَبْيِضُ  
فِيهَا وَاحِدَهَا أَذْحِي يَا هَذَا ، وَالْخَاضِبِ ذَكَرَ النِّعَامِ قَالَ الْأَفْوَه  
الْأَوْدِي :

مُضَيَّرٌ مِثْلُ رُكْزِ الطَّوْدِ تَحْمَلُهُ  
يَدَا مَهَاةٍ وَرِجْلًا خَاضِبٍ يَحِفُّ  
قَبْلَ إِنَّمَا سُمِّيَ خَاضِبًا لِأَنَّهُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ اخْتَضَبَ سَاقَاهُ  
مِنَ الْمَرْعَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا يَخْضِبُ إِذَا هَاجَ فَتَحْمَرُّ  
سَاقَاهُ وَبَاطِنُ فَخْذَيْهِ فَكَأَنَّهُ مَخْضُوبٌ بِحُمْرَةِ ، وَالسَّقَنْجُ ذَكَرَ ١٠  
النِّعَامِ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَأُسْتَبْدَلَتْ رُسُومُهُ سَقَنْجًا      أَصَبَكَ تَغْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا  
الْأَسْتَهْدَاجُ الْمَشْيُ الْمُنْتَابِعُ فِي ضَعْفٍ يُقَالُ هَدَجَ يَهْدُجُ هَدَجَانًا ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ

يُقَالُ الْجَمَاعَةُ الْحُمْرُ الْعَاثَةُ ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى الْوَحْشِيَّةِ النَّحَائِصُ ١٥

وَاحِدَتُهَا نَحُوصٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَجِدُوا نَحَاصِرَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

وَزُقَ السَّرَائِلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ

ويقال للحمر الوحشية الحُتْبُ والذكر أَحَقْبُ والأُنثى حَقْبَاءُ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِيَبَاضٍ يَكُونُ فِي خَوَاصِرِهَا ، وَالْجَأْبُ الْحِمَارُ

٥ الْوَحْشِيُّ ، وَالْعِزُّ مِثْلُهُ ، وَالسَّمْحَجُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ أَبُو

ذُوَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ

مِثْلُ الْفَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

وَالْمُكَدَّمُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْبَيْدَانَةُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالْمِسْجَلُ

١٠ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْلَغُ سَلِيْطِ اللَّؤْمِ خَبَلًا خَابِلًا إِنِّي لَمُهْدٍ لَهُمْ مَسَاجِلًا

وَالْأَخْدَرِيُّ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُرِ

الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ أَخْدَرُ فَرَسٌ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ نَدَّ وَتَوَحَّشَ

فَضَرَبَ فِي الْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ الْأَخْدَرِيَّةُ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٥ دَعَا وَاسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَقْرَدِ

وَالْفَرَاءُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ

الصَيْدِ فِي جَوْفِ الْمَرَاءِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَفَلَتْ  
 مِنْ بَدْرٍ وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَيُّ مَنْ اصْطَادَ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ  
 فَكَانَتْهُ قَدْ اصْطَادَ سَائِرَ الصَّيْدِ لَمَّا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ وَشَجَمَ بَطْنَهُ  
 فَيَقُولُ كَانَ الظَّفَرَ كُلُّهُ أَبُو سُفْيَانَ وَجَمَعَهُ فِرَافِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 الدُّيَانِي :

وَضَرَبَ كَأَذَانِ الْمَرَاءِ نَشْلُهُ  
 وَطَعَنَ كَأَنْزَاعِ الْمَخَاضِ الْعَوَازِبِ  
 أَوْزَعَتِ النِّسَاقَةَ بِبَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا مُنْتَابِعًا فَنِسْبَةُ  
 الطَّعْنِ بِهِ لَمَّا يَفُورُ مِنَ الْجِرَاحِ مِنَ الدَّمِ ، وَالتَّوَلَّبَ وَلَدَ الْحِمَارِ  
 الْوَحْشِيِّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَيَوْمًا عَلَى بُقْعٍ دَقَاقٍ صُدُورُهَا وَيَوْمًا عَلَى يَدَانِهِ أُمِّ تَوَلَّبِ  
 وَالْجَحْشِ مِثْلَهُ وَجَمَعَهُ جِحَاشٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ :  
 وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِيْنَا قَنَّا سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا

### باب فِي سَبَاعِ الطَّيْرِ

الْأَجْدَلُ الصَّقَرُ وَجَمَعُهُ أَجَادِلُ ، وَالسَّوْذَنِيْقُ وَالسَّوْذَانِقُ ١٥

يُقَالُ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْبَازِي وَجَمَعُهُ بُزَاةٌ قَالَ :  
 بُغَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ

وَجَمْعُ شَوْذَنِيٍّ شَوْذَنِيَّاتٌ، وَالْأَحْجَنُ وَأَحْجَنُ الْعَرَبِينَ،  
وَالْمَضْرَحِيُّ هُوَ النَّسْرُ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ نَكَنَفًا

خَفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

٥ وقال أَبَانُ بْنُ عَبْدِ فِي الْمَضْرَحِيِّ :

وَزُرُقٌ كَسْتَهَا رِيَشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ

أَنْتَ خَوَا فِي رِيَشِهَا وَقَوَادِمُهُ

وَالْعُذَافُ النَّسْرُ وَهُوَ الْحُدَارِيُّ وَالْحُدَارِيَّةُ الْعُقَابُ وَهِيَ

الْفَتْخَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِرْخَاءِ مَفَاصِلِ جَنَاحَيْهَا ، وَاللِّقْوَةُ

١٠ الْعُقَابُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً

دَفُوقٍ مِنَ الْعُقَبَانِ طَاطُتٌ شِمَالًا

وَيُقَالُ عُقَابٌ عَبَقَاتٌ إِذَا كَانَتْ دَاهِيَةً مُنْكَرَةً ، وَالضَّارِيَّةُ

العُقَابُ وَالضَّارِي الصَّقْرُ وَهُوَ الْأَقْنَى قَالَ :

١٥ ضَانٍ غَدَاً يَنْفُضُ ضَبِيانَ الْمَطَرِ أَفْنًا يَظْلُ طَيْرُهُ عَلَى حَدَرٍ

وقال الطَّرِمَّاحُ فِي الْعَبَقَاتِ :

عُقَابٌ عَبَقَاتٌ كَانَ وَظِيْفَهَا وَخَرَطُومُهَا الْأَعْلَى نِيَارٌ مَلَوَحٌ

وَالْقَشْعَمُ الذِّسْرُ الْمُسِنَّ وَجَمْعُهُ قَشَاعِمٌ، وَالْبَاشِقُ مِنْ سِبَاعِ  
الطَّيْرِ يُعَلَّمُ وَيُصْطَادُ بِهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّقَرِ قَلِيلًا،

### باب فِي صِفَاتِ بُغَاثِ الطَّيْرِ

وَبُغَاثُ الطَّيْرِ هِيَ الَّتِي لَا تَصْطَادُ مِثْلَ الْغُرْبَانِ وَاحِدَهَا  
غُرَابٌ وَهُوَ يُسَمَّى أَعُورَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ: ٥  
قَدْ سَبَّيْتُ بَنُو الْغُرَابِ الْأَعُورَ كُلُّ عَجُوزٍ مِنْهُمْ وَمُعْصِرٍ  
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ. يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِمَنْ يَتَوَعَّدُ وَلَا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى غُرَابًا عَلَى نَاقَةٍ لَهُ بِهَا  
دَبْرٌ فَأَخَذَ حَجَرًا وَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَهُ فَنَخَشِيَ أَنْ يَذْعَرَ نَاقَتَهُ فَجَعَلَ  
يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ وَيَقُولُ أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ، وَالْغُرْبَانُ تُسَمَّى ١٠  
الشَّوَا حِجَّ قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الشَّوَا حِجَّ بِالضُّحَى هَتَّجَنِي

فِي دَارِ عَمْرَةٍ وَالْحِمَامُ الْوُفَعُ  
وَالرَّخَمُ وَاحِدَتُهَا رَخْمَةٌ وَهِيَ تُسَمَّى الْأَنُوقَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ  
يُقَالُ: أَمْنَعُ مِنْ يَيْضِ الْأَنُوقِ، وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَضَعُ يَيْضَهَا إِلَّا ١٥  
فِي أَعَزِّ مَكَانٍ قَالَ:

طَلَبَ الْإِلَاقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا فَاتَهُ ذَلِكَ رَامَ يَيْضَ الْأَنُوقِ

وَالْحَمَامُ كُلُّ ذَاتِ طَوْقٍ اللَّوَاتِي يُغَرِّدْنَ عَلَى الْأَشْجَارِ وَاحِدَتُهَا  
حَمَامَةٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ :

عَيَّوَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ  
جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشَمٍ وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ  
هـ وَلَا يُقَالُ الْحَمَامُ إِلَّا لَذَاتِ الْأَطْوَقِ اللَّوَاتِي يَصْدُحْنَ فِي  
الْقِفَارِ قَالَ :

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً  
عَلَى غَضَبٍ وَهَنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ  
كَذَبْتُ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا  
لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ  
فَقُلْتُ اعْتِدَارًا عِنْدَ ذَلِكَ وَإِنِّي  
لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ رَأَيْتُ لِلْأَنَامِ  
أَزْعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ  
بَلِيلِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمُ

١٠

١٥ فَأَمَّا هَذِهِ الدَّوَاجِنُ فِي الْبُيُوتِ فَهِيَ الْيَمَامُ ، وَالْفَوَاحِيتُ ضَرْبٌ  
مِنَ الْحَمَامِ وَاحِدَتُهَا فَاخِتَةٌ وَهِيَ مُطَوَّقَةٌ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهَا أَدْكَنُ  
تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، وَالْحُبَارَى طَائِرٌ يَصْطَادُهُ الصَّقْرُ وَلَكِنَّهُ إِذَا



أَصَابَ الصَّقْرَ شَيْءٌ مِنْ سِلَاحِهِ تَنَازَّرَ رِيشُهُ فَهُوَ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّقْرِ  
 قَدْ تَبِعَهُ لِيَأْخُذَهُ رَمَاهُ بِسِلَاحِهِ فَيَجْعَلُ الصَّقْرُ يَلُودُ مِنْهُ يَمِينًا  
 وَشِمَالًا فَإِذَا فَنِيَ مَا يَرْنِي بِهِ صَمَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ، وَالْخَرْبُ فَرْخُ  
 الْحُبَارَى، وَالْكُرْكِيُّ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَاجِ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ  
 لَحْمُهُ قَالَ :

○

كَمَا هَوَى مِنْ صَرِيرِ الْبَازِ كُرْكِيُّ

وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا جَوَزْلٌ، وَالْمَعْقُ طَائِرٌ أَبْلَقٌ  
 فِي سَوَادٍ إِذَا طَارَ قَالَ عَقَقَ يُشَبِّهُ صَوْتَهُ بِالْعَيْنِ وَالْقَافُ يُتَطَيَّرُ  
 بِهِ، وَالسُّبْدُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَمْلَسُ الرِّيشِ بَرَّاقَةٌ إِذَا وَقَعَ  
 عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُبْتَلِ لِشِدَّةِ مُلُوسَتِهِ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

١٠

تَقْرِيْبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوَزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا مُسَبَّدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

وَالْقُمْرِيُّ وَالْقُمْرِيَّةُ حَمَامَةٌ ذَاتُ طَوْقٍ وَهِيَ أَحْسَنُ الطَّيْرِ  
 تَغْرِيدًا وَهِيَ السَّعْدَانَةُ قَالَ :

١٥

إِذَا سَعْدَانَةٌ أُلْشَعَفَاتٍ نَاحَتْ

وَهِيَ الْعِكْرِمَةُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ عِكْرِمَةً، وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ  
 الْحَمَامِ، وَالْهَذِيلُ قِيلَ أَنَّهُ فَرْخٌ مِنَ الْحَمَامِ مَاتَ فِي السَّفِينَةِ مَعَ

نُوح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ  
فَقِيلَ أَنَّ الْحَمَامَ تَنُوحُ عَلَيْهِ إِلَى الْيَوْمِ ، وَفِيلَ الْهَذِيلِ الْحَمَامُ  
نَفْسَهُ ، وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ حَمَاءُ الْعِلَاطِ ، وَالْعِلَاطُ الْقِلَادَةُ أَيْ  
سُودَاءُ الطَّوْقِ قَالَ :

٥ ذَرِبْنِي مِنْكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ قَطَاطِي مِنْ تَبَارِيحِي قَطَاطِي  
ويقال حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَّ إِذَا طَارَ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَابْنُ مَاءٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ أَتَيْضُ قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ أَعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا

١٠ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ  
وَالزَّعَاقِقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَيْضًا ، وَالسُّمَانِيُّ طَائِرٌ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ ،  
وَالسَّكْدَرِيُّ الْقَطَا الْمُجْتَمِعُ وَاحِدَتُهَا كُدْرِيَّةٌ ، وَالدُّنَابَا لِلطَّائِرِ  
كَالدَّنْبِ لِلسَّائِرِ الْبَهَائِمِ ، وَمَنْتُ رِيشِ الدُّنَابَا يُسَمَّى الزِّمَكِيُّ ،  
وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمَ وَأَرْبَعُ مَنَاكِبَ  
١٥ وَأَرْبَعُ أَبَاهِرَ وَأَرْبَعُ خَوَافٍ وَأَرْبَعُ كَلَى ، وَيُقَالُ حَوْصَلَةٌ  
الطَّائِرِ وَقَرِيئَتُهُ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْحَبُّ فِي صَدْرِهِ ، وَالْعِظَازُ طَائِرٌ

يَرِدُ الْمَاءَ سَحَرًا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَاحِدَتُهَا غَطَاظَةٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ  
ابْنُ عُوَيْمِرٍ :

وَمَا قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ ظَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجْلُ الْغَطَاظِ

### باب فِي الشَّاءِ وَالْمَعَزِ

الْعَنَمَ وَالنَّقْدَ وَالضَّانَّ وَالْحَذَفَ بِمَعْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ه  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَرَاصُوا فِي الصُّفُوفِ لَا يَتَخَلَّلَكُمْ  
الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ ، وَالسَّخَالُ أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ  
وَاحِدَتُهَا سَخْلَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قِيلَ لِلْهَلَالِ : مَا أَنْتَ ابْنُ  
لَيْلَةٍ قَالَ : رِضَاعُ سَخْلَةٍ بَاتَ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ ، وَالْحَمَلُ الْكَبْشُ ،  
وَالْبَعْرُ الْمَعَزُ ، وَالْعَنَاقُ الْأُنْثَى الصَّغِيرَةُ ، وَالْعَرِيضُ التَّيْسُ ١٠  
بَيْنَ التَّيْسَيْنِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْعَرِيضُ يَأْكُلُ خُضْرَةً وَيَنَامُ  
حَجْرَةً ، وَالْحَبَلَقُ التَّيْسُ ، وَالْقَرْهَبُ الْقَرْنُ أَيْضًا قَالَ :  
إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ تَكْشَفُ عَنْ قَرَاهِبَةِ الْوَعُولِ

### باب فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ

هُوَ الْأَسَدُ وَالْهَزْبُ وَالضَّيْعَمُ وَالضَّرْغَامُ وَالْهَضُورُ وَالْقَسُورُ ١٥  
وَالضُّبَارِمُ وَالرِّيْبَالُ وَالْحَاذِرُ وَالْمُخْذِرُ وَاللَيْثُ وَالْقَضَاقِضَةُ وَالْمَلْبِدُ

وذو اللبْد وأبو الشبل وحيدرة ، ومنه كان علي رضي الله عنه

يسمى حيدرة وارتجزبوماً في الحرب فقال :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُبَيَّ حَيْدَرَهُ

أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَ الْكَفَرَةِ

والهموس والذلهمس واليهس والعنسة ، ويقال أسد ورد ،

ويقال أسد هربت الشدق وهو واسعُهُ ، والهريت والمنهريت

الواسع الفهم ، ويقال أسد ذو لبْد لما يَلْبَدُ على منكبِهِ من

الشعر والشعر المجمع على منكبَيْ الأسد يقال له زُبْرَةُ الأسد

وقيل لابن رَاحِبِ الأسد وقال شاعر : لَمْ سُمِّيْ أَبُوكَ رَاكِبَ

الأسد قال : لَأَنَّهُ قَبَضَ عَلَى زُبْرَتِهِ وَحَالَ فِي مَتْنِهِ ، وما حَوْلَ

مَنْخَرَيْ الأسد يقال لَهُ نَثْرَةُ الأسد ، والبرائن والأظفار

والمخالب بِمَعْنَى ، والموضع الذي يَسْكُنُهُ الأسد يُسَمَّى

الغَيْلَ وهو ما الذئب من السَّجَر وهو الغاب أيضاً ، والحبس

والعريس والغَيْضَةُ والأَجْمَةُ وجمعه غِيَاضٌ وآجامٌ وهي

العيطة والغَيْطَالُ والعريس والفرير والطرفاء والخلفاء والقُصَبَاءُ ١٥

القضاء والزار بالهمز زَيْرُ الأسد والزار بغير همز مَسْكَنُهُ

قال عمرو بن معدى كَرِب :

أَطَاعِنُ دُونَكَ الْأَبْطَالَ شَزْرًا      كَلَيْتَ آبَاءَيْنِ يَشُقُّ زَارَا  
والآباءُ تَانِ الْغِيْضَتَانِ وهو ما التَّفَّ مِنَ الشَّجَرِ وهو الآباءُ  
أيضاً قال بعض الخَزَرَجِ :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْآبَاءِ الْمُحْرَقِ ٥  
فَلَيَّاتٍ مَا سَدَّةٌ تَسْنُ سِيُوفَهَا

يَيْنَ الْعَتِيقِ وَيَيْنَ جِرْعِ الْخُنْدَقِ  
وَزَجَرَ الْأَسَدِ وَبَرْبِ وَقَرْقَرٍ وَزَفْخَرٍ وَهَمَّهِمْ وَغَمِّمْ كُلُّهُ  
بِمَعْنَى زَارَ ، وَالْغُمْرَةُ شَعْرُ ذَنْبِهِ ، وَالْعَضَنُفَرُ الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ أَسَدُ  
الْشَّرِّ وَأَسَدُ خِفَانٍ وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ ، وَالشَّرِّى وَخِفَانٌ وَخَفِيَّةٌ ١٠  
مَوَاضِعُ وَقِيلَ أَنَّ أَسَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَخْبَثُ الْأَسَدِ وَأَشَدُّهَا  
بِأَسَا قَالَ زُهَيْرُ :

أَسْوَدُ شَرِّى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَتَ عَلَى حَرْدٍ دِمَاءُ الْأَسَاوِدِ

وَالشَّيْمُ الْأَسَدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَرَاهَةِ وَجْهِهِ عِنْدَ الْقَاءِ ، ١٥  
وَالْعَفْرَانَا الْأَسَدُ ، وَأَسَامَةُ الْأَسَدُ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ وَكَذَلِكَ  
مَخْزَاةُ بْنُ ثَوْرٍ :

كَانَ أَشْجَعَ مِنْ إِسَامَةَ

وَالذِّهَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،

### باب فِي أَسْمَاءِ الذِّئْبِ

هُوَ الذِّئْبُ وَالْأَوْسُ وَالسَّرْحَانُ وَالْأَطْلَسُ قَالَ فِيهِ :

أَطْلَسُ يُخْفِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ      يَهْمُ بَنِي مُحَارِبٍ مُزْدَارُهُ  
هُوَ الْخَيْثُ عَيْنُهُ فُرَارُهُ      بِشِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ  
وَالسَّبْعُ يَكُونُ الْأَسَدَ وَالذِّئْبَ وَالنَّمِرَ وَالْأَنْثَى مِنَ الذِّئَابِ

ذُبَّةٌ وَسَلَقَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَخْرَجْتُ مِنْهُ سَلَقَةً مَهْزُولَةً      غَبَشَا يَبْرُقُ نَابِهَا كَالْمِعْوَلِ

١٠ وَذُوَالَةَ اسْمُ لِلذِّئْبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

صَبَّ عَلَى شَبَابٍ رِيَاطٍ      ذُوَالَةُ كَالْأَفْدَحِ الْمِرَاطِ

يَذْنُو إِذَا قَبِلَ لَهُ يِعَاطِ

يِعَاطِ زَجْرُهُ، وَاللَّفُوسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ، وَالْعَسَلَقُ مِنْ

صِفَاتِهِ قَالَ :

يُحِثُّ يُصِيدُ الْآبِدَاتُ الْعَسَلَقُ

١٥

### باب فِي أَسْمَاءِ الضَّبَاعِ

هِيَ الضَّبْعُ وَيُقَالُ لَهَا جَعَارٌ، وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ عَامِرٍ، وَيُقَالُ

لَهَا الْعَرَجَاءُ ، وَالسَّمْعُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، وَالْعِسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ  
الذِّئْبِ ، وَالْفُرْعُلُ وَلَدُ الذِّئْبَةِ مِنَ السَّمْعِ قَالَ السَّكْمِيَّتُ :  
وَتَجْمَعُ الْمُتَقَرِّقَاتِ مِنْ الْعَسَابِرِ وَالْوُعُولِ  
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ فِي أُمِّ عَامِرٍ :

فَلَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ  
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَكْرِهِي أُمَّ عَامِرٍ

وَقَالَ فِي الضَّبْعِ :

يَا لَيْتَ إِلَى تَعْلِينٍ مِنْ جِلْدِ ضَبْعٍ  
وَشُرُكَا مِنْ أَسْنَمَا لَا يَنْقَطِعُ

كُلُّ الْجَذَا يَحْتَذِي الْحَافِي فِي الْوَقْعِ

الْوَقْعُ وَالْوَجَا بِمَعْنَى وَهُوَ تَنْقُبُ بَاطِنِ الرِّجْلَيْنِ مِنَ الْحَقَا ،  
وَالْجَمْعُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ يُمَيِّزُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ بِرِجْلَيْهِ أَيْ يَضْرِبُ  
بِهِمَا الْأَرْضَ لِقَصْرِهَا ، وَالذَّبِيحُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ  
إِنَّ آدَرَ يَتَعَلَّقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَذْيَالِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ ذِيخٌ أَمْدَرُ ، وَالْأَمْدَرُ الْمُسْتَلَوِّثُ بِسَلْحِهِ ،  
وَالْوِجَارُ جَعَرُ الضَّبْعِ وَالذِّئْبِ وَالشَّعَابُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي  
كَرَب :

وَأَنْتَ كَجَبَّاءٍ يَلِجُ الْوَجَارُ

الْجَبَّاءُ الضَّبْعُ وَالْجَبَّاءُ الْجَبَانُ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الثَّعْلَبِ إِذَا كَانَ ذَكَرًا الْمَجْرَسُ وَجَمْعُهُ مَجْرَسٌ وَالْأُنْثَى عَكْرِشَةٌ، وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ أُمُّ حَضَاجِرٍ، وَالسَّبْتْنَا النَّمِرِ وَالْخُمْعَةُ الْأُنْثَى، وَالتَّرْشِيحُ أَوَّلُ مَا تُرْضِعُ الْأُنْثَى وَلَدَهَا مِنَ الدَّرِّ، وَالتَّرْشِيحُ أَيْضًا الْإِبْدَاءُ فِي أَوَّلِ الْعَمَلِ وَتَهْدِيَّتُكَ إِلَيْهِ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ،

باب فِي فُرُوقِ أَسْمَاءِ الْأَطْفَالِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ حُورٌ، وَلَوْلَدِ الشَّاةِ سَخْلَةٌ، وَلَوْلَدِ الْبَقَرَةِ عَجَلٌ، وَلَوْلَدِ الظَّبْيَةِ خَشْفٌ، وَلَوْلَدِ الْأَسَدِ سَبْلٌ، ١٠ وَلَوْلَدِ الْفِيلِ دَغْفَلٌ، وَلَوْلَدِ النَّمِرِ هَيْثَمٌ، وَلَوْلَدِ الضَّبِّ حَسَلٌ، وَلَوْلَدِ الضَّبْعِ وَالذِّئْبِ وَالْكَلْبِ جِرْوٌ، وَلَوْلَدِ الْفَرَسِ سَلِيلٌ، وَلَوْلَدِ الْحِمَارِ جَحْشٌ، وَلَوْلَدِ الْفَارَةِ دِرْصٌ، وَلَوْلَدِ الْخِنْزِيرِ خِنْوَصٌ، وَالْمَجْرَسُ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ، وَالْخَرْنِقُ وَلَدُ الْأَرْزَبِ قَالَ:

١٥ لَوْلَا أَلَمَّا صِيخُ وَحَبُّ الْعَشْرِ

لَمْتُ فِي الزَّيْرَاءِ مَوْتَ الْخَرْنِقِ

وَالذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَرْزَبِ الْخُرْزُ وَجَمْعُهُ خِرَانُ قَالَ فِي الْخُرْزِ:



كَأَلْأَجْدَلٍ أَلْفَطِيفٍ لَاحٍ لَعِينِهِ  
خُزْزُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجْدَلِ  
وَالْأُنْثَى عَكْرِشَةٌ وَجَمْعُهُ عَكَارِشٌ ، وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ  
وَاحِدُهَا جَوَزْلٌ ،

• باب في فُروق الضُرُوع  
يُقَالُ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ، وَتُسَدُّوَةُ الرَّجُلِ ، وَضَرْعُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ ،  
وَخِلْفُ النَّاقَةِ ، وَظَبْيُ السَّبُعِ ، وَذَوَاتُ الْخَافِرِ ،

باب في أسماء الحَيَّاتِ  
هِيَ الْحَيَّاتُ ، وَالْأَفَاعِي وَاحِدَتُهَا أَفْعَى وَأَفْعُوْنٌ ، وَالْأَرَاقِمُ  
وَاحِدُهَا أَرْقَمٌ ، وَالصَّالِلُ وَاحِدُهَا صِلٌّ ، وَالْأَسَاوِدُ وَاحِدُهَا ١٠  
أَسْوَدٌ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا أَيْضًا الْأَتِيمُ وَالْحَبَابُ وَالشُّعْبَانُ ، وَيُقَالُ  
لِلْحَيَّةِ عَرَمَاءٌ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا نَقْطَةُ حُمْرٍ ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ صَمَاءٌ  
وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ صَبِيلَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ  
إِلَّا لِلَّتِي طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ ، وَقِيلَ أَنَّ الْحَيَّةَ أَطْوَلُ الْأَشْيَاءِ  
عُمُرًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَيَّةً وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَمُوتُ إِلَّا ١٥ أَنْ تُقْتَلَ  
وَأَنَّهَا كَلَّمَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ صَغُرَ جِسْمُهَا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ  
صَبِيلَةً قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي صَبِيلُهُ  
 مِنْ السُّمِّ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ  
 يُسَهَّدُ فِي لَيْلِ التَّامِّ سَلِيمِهَا  
 لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَمَاقِعُ  
 ٥ وَيَقَالُ أَنَّهَا إِذَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ لَمْ يَبْقَ لَهَا دَمٌ وَلَا  
 سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَهِيَ الصَّمَاءُ الَّتِي لَا تَلِيْقُ قَالَ :  
 لِدَيْغَةٍ مِنْ حَنْشٍ أَحْمَى أَصَمٌ قَدْ عَاشَ حَتَّى هُوَ لَا يَمْشِي بِدَمٍ  
 يَشُوكُهُ بَيْنَ الشِّرَاكِ وَالْقَدَمِ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ :

١٠ وَأَبْنُ كُشْبَانَ خَفِيَ شَخْصُهُ مِثْلُ قَيْدِ الشَّيْبَرِ إِنْ عَصَّ قَتْلُ  
 مُرْصَدٍ إِنْ نَفَثَ الرِّيْقَةَ فِي الصَّخْرِ شَطَاهُ أَوْ النَّغَابِ اشْتَعَلَ  
 قَيْدُ الشَّيْبَرِ ذَرْعُهُ وَقَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُقَابِلُهُ مِنَ الذَّرْعِ  
 وَقَيْدُ الرُّمَحِ ذَرْعُهُ قَالَ :

هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي لَوْ دَنَا  
 ١٥ مِنْ النِّجْمِ قَيْدَ الرُّمَحِ لَا خَتَرَ الْجَمْرِ  
 وَمِثْلُهُ الْقَابُ يَقَالُ قَابُ الرُّمَحِ وَقَابُ الْقَوْسِ قَدَّرَ طَوْلُهُ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى : فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَالْجَنَانُ ضَرْبٌ مِنْ

الحَيَاتِ غَلَاظُ الرِقَابِ قَالَ الحَطَفِيُّ وَهُوَ جَدَّ جَرِيرٍ :  
كَأَنَّ قَلْبِي فِيمَا كَلَّمَا هَوَازِيَّاتٍ حَلَّانَ غَرِيْفَا  
أَقْمَنَ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَرَدَا لَهَيْفُ السَّمَآ  
قَرَبْنِ بَزْلًا وَدَلِيلًا مَحْشَمَا وَرَفَعْنِ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا  
أَعْنَاقَ جَنَّانٍ وَهَامَا رُجْمَا وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَمَا •  
وَوَاحِدَ الْجَنَانِ جَانُّ قَالَ اللهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا  
جَانٌّ ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ نَضْنَضٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ تَحْرِيكِهَا رَأْسَهَا ،  
وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْحَيَّاتِ مِثْلُ الْأَرْقَمِ وَجَمْعُهُ رُقُطٌ ، وَالشُّجَاعُ  
الْحَنْشُ قَالَ :

فَهَلَّا أَعْدَوْنِي لِمِثْلِي فَقَافِدُ  
١٠ وَفِي الْأَرْضِ مَبْنُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ  
وَالْأَشْجَعُ ذَكَرُ الْحَيَّاتِ ، وَالْحُقَاتُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ  
يَمِضُ وَلَا يُؤْذِي فَإِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ بَطْنُهُ حَتَّى يَكُونَ كَهَيْئَةِ  
الْجِرَابِ وَهُوَ يَكُونُ بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٥ بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْجَرَادِ  
هُوَ الْجَرَادُ وَالْخَيْفَانُ وَالْعَوْغَةُ وَالْكُشْفَانُ وَالْمُسَيْحُ وَالْبُرْقَانُ ،  
فَالْخَيْفَانُ مِنْهُ الَّذِي تَبْدُو فِي لَوْنِهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ ، وَالوَاحِدَةُ

خَيْفَانَةٌ وَتُسَمَّى الرَّسَّ خَيْفَانَةٌ تَشْبِيهَا بِالْجَرَادَةِ ، وَهُوَ فَوْقَ  
 الْغَوْغَا وَالْغَوْغَا يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَظْهَرُ أَجْنِحَتُهُ وَيَصِيرُ  
 أَحْمَرَ إِلَى الْغُبْرَةِ وَيَسْتَقِلُّ مِنَ الْأَرْضِ وَيَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ  
 وَلَا يَتَوَجَّهَ جِهَةً وَاحِدَةً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِرَاعِ النَّاسِ غَوْغَا وَهُمْ  
 أَهْلُ السَّفَةِ وَالْخِفَّةِ الْوَاحِدَةُ غَوْغَاةٌ ، وَهُوَ فَوْقَ الْكُتْفَانِ ،  
 وَالْكَتْفَانُ مَا بَدَأَ يَظْهَرُ حَجْمُ أَجْنِحَتِهِ فَإِذَا نَظَرْتَ مَوَاضِعَهَا  
 رَأَيْتَهُ شَاخِصًا الْوَاحِدَةُ كُتْفَانَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْمُسِيحِ ، وَالْمُسِيحُ  
 مَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ وَصُفْرٌ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ حَجْمُ  
 أَجْنِحَتِهِ وَالْوَاحِدَةُ مُسِيحَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْبُرْقَانِ ، وَالْبُرْقَانُ مِنْهُ  
 ١٠ أَوَّلُ مَا يَصْفَرُّ وَتَظْهَرُ فِيهِ خُطُوطٌ وَالْوَاحِدَةُ بُرْقَانَةٌ وَهُوَ  
 فَوْقَ الدَّبَا ، وَالدَّبَا مِنْهُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ سَرِيهِ وَسَرُوهُ يَبْضُهُ  
 وَيَخْرُجُ أَصْهَبٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَالْوَاحِدَةُ دَبَابَةٌ ، وَالْخَرِقَةُ الْقِطْعَةُ  
 مِنَ الْجَرَادِ وَجَمْعُهُ خَرَقٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا خَرَقُ الْجَرَادِ تَتَوَرُّ يَوْمَ غُبَارِ

١٥ وَيُقَالُ لِمَا سَدَّ مِنْهُ الْأَفْقُ السُّدُّ قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَيَرُ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ الْخَضَرَ

وَالرَّجُلُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

## باب في أسماء الشمس

عَيْنُ الشَّمْسِ تُسَمَّى الْغَزَالَةَ ، وَذُكَاءُ اسْمُ لَهَا مَعْرِفَةٌ  
لَا يَنْصَرِفُ وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ قَالَ :

أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَسِلْقَةُ اسْمُ لَعَيْنِ الشَّمْسِ ، وَالْجَوْنَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ قَالَ يَصِفُ هـ  
فَرَسًا :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا

وَالْجَوْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْأَيْضِ وَالْأَسْوَدِ ، وَقَرْنُ  
الشَّمْسِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ مِنْهَا ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ ضَوْئُهَا ، وَإِيَاةُ  
الشَّمْسِ ضَوْئُهَا وَشُعَاعُهَا ، وَوَدِيقَةُ الشَّمْسِ شِدَّةُ حَرِّهَا ١٠  
وَجَمْعُهَا وَدَائِقُ ، وَالْهَجِيرَةُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُهُ السَّمُومُ  
وَجَمْعُهُ سَمَائِمُ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

تَقُولُ سَلِيمًا لِي مَنْ الْقَوْمُ إِذَا رَأَتْ

وُجُودَ رِجَالِ لَوْحَتِهَا السَّمَائِمُ

وَمَعْنَى لَوْحَتِهَا وَلَاحَتِهَا غَيَّرَتْ أَلْوَانَهَا ، وَالْعُودُ الْمُلَوَّحُ الَّذِي ١٥

يُلَوِّحُ بِالنَّارِ أَيْ يُصَلِّي بِهَا فَتَسْوَدُّهُ النَّارُ قَالَ الطِّرِمَاحُ

ابن حَكِيمٍ :

عُقَابٌ عَبَقَةٌ كَأَنَّ وَظِيْفَهَا

وَحَرْطُومَهَا الْأَعْلَى نِيَارٌ مَلُوحٌ

النَّيَارُ الْعُودُ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ ، وَالصَّيْبُ وَالصَّيْهَدُ  
وَالصَّيْخَدُ اسْمٌ لِشِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُهُ الصَّيْخُودُ وَالصَّيْهُودُ  
وَالصَّيْهُورُ ، وَحِمَارَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ ، وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرِّ  
أَيْضًا ، وَالْعَكِيكُ شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا قَالَ طَرْفَةُ :

يَطْرُدُ الْبَرْدَ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرْ  
وَالشَّمْسُ مُؤَثَّةٌ وَالْقَمَرُ مُذَكَّرٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ  
بَارِعًا ، وَقَالَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ، وَقَالَ  
الْكُتَيْبُ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيَّ :  
أَشْمَسُ أَدْنَاكَ إِلَّا أَنَّهَا أُمْرَأَةٌ

وَالْبَذْرُ أَدْنَاكَ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ

وَالظَّهِيرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَحِينَ تَضِعُونَ ثِيَابَكُمْ  
مِنَ الظَّهِيرَةِ ، وَالْعَاكُ وَالْعَاكَةُ مِنَ الْحَرِّ صَوْلَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي  
الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرَكُدُ فِيهِ  
الرَّيْحُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَكَّةٌ جَعَلَ الْهَمْزَةَ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ  
قَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعُدْرَةُ ، لَمْ يَبْقَ بَعْمَانٌ بُسْرَةً ،

وَلَا لِإِكَاكِ شَرَّةٍ ، وَكَانَتْ عَكْرَةً نُكْرَةً ، عَلَى أَهْلِ الْبَصَرَةِ  
وصامَ النَّهَارُ بِمَعْنَى قَامَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ  
قال امرؤ القيس :

فَدَعُ ذَا وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسَرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَ ٥  
ومتَعَ النَّهَارُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَنْبَتَهُ رَأَدُ الضُّحَى وَرَأَدُ الظَّهِيرَةِ  
قال القُطَامِي :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ رَأَدَ النَّهَارِ وَقَدْ

كَادَ الْمَلَأَ مِنْ الْكُتَّانِ يَشْتَلِ

والضُّحَى مَقْصُورٌ مَعْرُوفٌ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَالضَّحَاءُ ١٠  
مَمْدُودٌ مَقْتُوحُ الضَّادِ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ إِلَّا نَحَرَهَا  
فِي الْمَيْسَرِ :

أَعْجَلَهَا أَفْدَحِي الضَّحَاءُ ضَحَى

وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ

وَالطِّفْلُ أَصْفَرَارُ عَيْنِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ وَيُقَالُ أَصْهَرَتْهُ الشَّمْسُ ١٥  
إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةِ حَرِّهَا وَصَهَرَتْهُ النَّارُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَأَنْخُلُودُ ،

## باب في أسماء القمر

هو الهلال أول ما يبدو فإذا اكمل فهو بذر وهو إذا امتلأ  
نورا ولذلك سُميت البذرة بذرة وهي عشرة آلاف لاجتماعها  
وامتلائها، وكذلك يقال غلام بذر إذا امتلأ شبابا ويقال بذر  
تمام وبذر تم والتمام تمام القمر وامتلائه نورا، والمحاق  
نقصان القمر، والزريقان من أسماء القمر، والهالة الدارة التي  
تدور حول القمر قبل أن يمتلي نورا، والتي على الشمس تُسمى  
الطفاوة، والزهرير القمر وقبل البرد قال الله تعالى: لَا يَرَوْنَ فِيهَا  
شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا، والله أعلم،

## باب في أسماء الظلام

الدجا والدياجي والديجور والدجنة بمعنى، والغيب  
والداجي والهندس كله بمعنى، وجنح الليل ظلمته وفتحمة الليل  
أول ظلامه، والديجور الظلام، والطخياء الظلمة الشديدة،  
والخادس الظلم، والطرمساء الظلمة الشديدة قال:

تَلَفَعْتُ فِي ظِلِّ وَرَيْحٍ تَلْفَنِي

وَفِي طَرْمِسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ



وَالْعَسَقُ الظَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ ، وَالسَدَفِ  
وَالسُدْفَةِ الظَّلَامُ ، وَالْعَسَفِ الظَّلَامُ قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :  
حَتَّى إِذَا غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ  
وَوَظَنَّ أَنْ سَوْفَ يُؤْلِي بَيْضَهُ الْعَسَفُ  
وَالدَّادِي ثَلَاثُ لِبَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ شُمَيْنَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ ٥  
ظُلَامِهِنَّ ، وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لِلْمُنِيرَةِ الْمُسْفِرَةِ ، وَلَيْلٌ أَضْحِيَانٌ  
إِذَا كَانَ مُقْمَرًا ، وَأَذْلَهُمَّ اللَّيْلُ وَعَسَعَسَ إِذَا ظَلَمَ ، وَالصَّرِيمُ  
النَّهَارُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَصَرِيمٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مِنْ  
الانْصِرَامِ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْانْصِرَامُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ،  
وَتَغْلُظُخِ الظَّلَامُ وَأُطْلَخَ شَتَدَتْ ظُلُمَتُهُ ، وَالدَّامِسُ الظَّلَامُ ، ١٠  
وَالْعُطَاطُ ظُلْمَةُ الصُّبْحِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ،

### باب فِي الظِّلِّ

هُوَ الظِّلُّ وَالظَّلَالُ وَالْقِيَّ وَالتَّبَعُ كُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَتْ  
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَتَقِيضَةً ١٥

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَأَلَّ التَّبَعُ

أَسْمَأَلَّ نَقَصَ ، وَالْقَرُّ الْبَرْدُ ، وَالضَّرِيبُ وَالْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ

كُلُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْلُوها مِنْهُ بَيَاضٌ  
 كَهَيْئَةِ السَّلْجِ ، وَالصَّبْرُ الْبَرْدُ وَجَمْعُهُ صَنَابِرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
 لِأَيَّامِ الْعَجُوزِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ يَشْتَدُّ بَرْدُهَا فِي آخِرِ الشِّتَاءِ  
 لِلأَوَّلِ مِنْهَا صَنِ وَالثَّانِي صَبْرٌ وَأَخِيْهُمَا وَبَرٌّ وَمُكْنِيّ الظُّعْنُ  
 وَمُظْنِيّ الْخَمَرُ ، وَالْخَصْرُ الْبَرْدُ وَالشِّبَمُ الْبَرْدُ أَيْضًا قَالَ :  
 وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسِنًا وَقَدْ وَجَدُوا مِيزَهُمْ ذَا شِبَمٍ  
 وَالصَّرَدُ الْبَرْدُ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ السَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

وَالْقَرَسُ الْبَرْدُ وَقَرَسَ فَهُوَ قَارِسٌ إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ قَالَ :  
 ١٠ فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شِمَالٌ بِأَعْلَى مَائَةٍ فَهُوَ قَارِسٌ

بَابُ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

هُوَ الْغَمَامُ وَاحِدَتُهَا غَمَامَةٌ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ جَوْنٌ لِمَا اسْوَدَّ  
 مِنْهُ وَهُوَ أَكْثَرُ السَّحَابِ مَطَرًا ، وَكَذَلِكَ سَحَابٌ أَكْثَرُ ،  
 ١٥ وَالْحَبِي سَحَابٌ ثَقِيلٌ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ لِنِقْلِهِ وَيُقَالُ سَحَابٌ  
 مُكْفَرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ كُنْهَوْرٌ لِلْغَلِيظِ  
 الْمُتَرَاكِمِ ، وَالنَّضْدُ السَّحَابُ الْمُتَرَادِفُ وَيُقَالُ مَتَاعٌ مَنُضُوذٌ إِذَا

كَانَ مَرْصُوفًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ قِيلَ فُرُشٌ مَنضُودَةٌ ،  
وَالنَّضِيدُ مِثْلُ الْمَنضُودِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ، وَالنَّضِدُ  
حِجَارَةٌ تُرْصُّ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ قَالَ النَّابِغَةُ :  
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجَّيْنِ فَالْنَضِدُ ٥

وَالْعَزَالِي السَّحَابُ وَأَصْلُهُ الْقَرَبُ وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ السَّحَابُ  
بِهَا ، وَالرَّيَابُ السَّحَابُ الَّذِي يَمُورُ دُونَ السَّحَابِ قَالَ :  
كَأَنَّ الرَّيَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامُ تَعْلَقُ بِالْأَزْجَلِ  
وَالنَّصَاصُ أَعَالِي السَّحَابِ وَهُوَ فُرُوعُ الْبَيْضِ قَالَ :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ ١٠

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

وَيُقَالُ أَغْدَقَ السَّحَابُ وَأَغْدَوْدَقَ إِذَا تَرَكَكُمْ وَبَانَ فِيهِ  
الرَّيُّ وَكَثُرَ الْمَاءُ وَمِنْهُ سَحَابٌ غَيْدَاقٌ ، وَاطْلَحَمَ السَّحَابُ  
إِذَا أَظْلَمَ وَتَرَكَكُمْ ، وَاسْتَحْفَرَ السَّحَابُ إِذَا صَبَّ الْمَطَرُ ،  
وَأُتْعِنَجَرَ مِثْلُهُ ، وَسَحَّ يَسِيحُ سَحًا إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي سَلَوْبٍ ١٥

مِنْ الرِّيحِ ، وَوَبَلَ يَبِلُ إِذَا وَقَعَ وَقَعًا عَنِيفًا ، وَأَثْجَمَ السَّحَابُ  
إِذَا دَامَ مَطَرُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً مَا يُقْلَعُ  
 وَيُقَالُ هَطَلَ السَّحَابُ وَهَمَى وَهَمَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَغَيْثٌ  
 هَامِعٌ وَوَدَقٌ وَالْوَدَقُ الْقَطْرُ ، وَانْهَمَرُ فَهُوَ مُنْهَمِرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
 فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ بَاءٌ مِنْهُمْ ، وَالشُّؤْبُوبُ  
 دُفْعَةُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهُ شَأْيِبٌ ، وَالْمَهْضَبَةُ دُفْعَةُ الْغَيْثِ وَجَمْعُهَا  
 أَهَاضِيبٌ مَهْضُوبَةٌ مَمْطُورَةٌ ، وَالزَّبَرْجُ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ  
 الْمُتَرَاكِمُ ، وَالْحَيَا مَقْصُورٌ مَطَرُ الرَّيْسِ ، وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْغَيْثِ  
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنباتِ أَيِ يُعْلِمُهَا ، وَالسِّمَةُ  
 الْعَلَامَةُ ، وَالْوَلِيُّ الْمَطَرُ نَفْسُهُ يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
 ١٠ لِأَنَّهُ يَلِيهِ أَيِ يَتَّبِعُهُ ، وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ نَفْسُهُ يُقَالُ وَقَعَتْ فِي

أَرْضِهِمْ سَمَاءٌ وَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ قَالَ جَرِيرٌ :  
 إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهَا وَإِنْ كَانُوا عَصَابًا  
 وَالْعَوَادِي السَّحَابُ الْمَاطِرُ بِالْعِدَاةِ ، وَالسَّوَارِي تَمْطُرُ بِاللَّيْلِ  
 وَاحِدَتُهَا سَارِيَّةٌ قَالَ النَّابِغَةُ :

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةً ١٥

تُزَجِّي الشَّمَالَ عَلَيْهَا جَامِدَ الْبَرْدِ  
 وَالدَّجْسُ السَّحَابُ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ

وَاحِدَتُهَا جَهَامَةٌ ، وَالْخُورُ السَّحَابُ كَثِيرُهُ الْمَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ  
خُورِ الْإِبِلِ وَهِيَ أَغْزَرُهَا لَبَنًا ، وَالْأَرَاعِيلُ قِطْعُ السَّحَابِ  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَكْبَاءٌ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

تُزْجِي أَرَاعِيلَ السَّحَابِ الْخُورِ ٥

وَالْحُلْبُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا يُمَطِّرُ ، وَيُقَالُ لَمَعَ الْبَرْقُ  
وَوَمَضَ وَأَوْمَضَ وَتَأَلَّقَ يَتَأَلَّقُ تَأَلُّقًا وَإِثْلَاقًا إِذَا لَمَعَ ، وَنَاضَ  
يَنُوضُ وَالتَّوَضُّ الْبَرْقُ نَفْسُهُ ، وَأَنَعَقَ الْبَرْقُ إِذَا شَقَّ السَّحَابَ ،  
وَالْعَقِيَّةُ مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ ضَوْءِ الْبَرْقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ  
سَيْفٌ كَأَنَّهُ عَقِيَّةٌ ، وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ لَيْلًا فَأَضَاءَ السَّحَابَ ، ١٠  
وَيُقَالُ هَذَا عَارِضٌ لِلْسَّحَابِ الْمُتَرَاكِمِ الَّذِي قَدْ أَغْتَرَضَ فِي  
الْأُفُقِ وَأَبْشَرَ بِالْمَطَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ،  
وَالطَّحَارِيرُ الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ سَرِيعَةُ السَّحَابِ فِي  
الْجَوِّ وَاحِدُهَا طَحْرُورٌ ، وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ أَنْ يَكُونَ وَاسْمِيًّا قَدْ  
مَضَى قَبْلَهُ ثُمَّ يُرْدِفُهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ثُمَّ يُدْرِكُ آخِرُهُ ١٥  
بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَنِدَاوَتُهُ ، وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَيُقَالُ كُلُّ مَطَرٍ فَهُوَ عِهَادٌ  
وَعِهْدَتِ الرَّوْضَةُ فِيهِ رَوْضَةٌ مَعَهُودَةٌ أَصَابَهَا عِهَادٌ مِنَ الْمَطَرِ

قال الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيّ :  
عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازَعْنَ مِنْهُ لِقَاحُ دَفٍّ مَعُودٍ وَدَيْنِ  
وقال آخر :

هَرَأَقْتُ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا  
عِبَادًا لِنَجْمِ الْمُرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ

والفتوح مطرٌ بعد مطرٍ وقال أبو النجم :  
تُرْجِي السَّحَابُ الْعَهْدَ وَالْفُتُوحَا  
وَالنَّجَاءُ السَّحَابُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :  
وَعَيْثُ مِنَ الْوَسْطِيِّ حَوْثُ تِلَاعُهُ

أَجَابَتْ رَوَابِيهِ النَّجَا وَهَوَا طُلَّةُ  
وَالْقَزَعُ قَطَعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَاحِدَتُهَا قَزَعَةٌ ، وَأَقْشَعُ  
السَّحَابُ إِذَا تَفَرَّقَ وَأُنْجَلَى بَنَاتُ مَخْرِ سَحَابٌ بَيْضٌ قَالَ :  
كَأَنَّ بَنَاتِ مَخْرِ رَأَيْتُ حَبُونَ وَغُصْنِي الْغُصْنُ الرُّطِيبُ  
وَالضَّبَابُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَالْحَمِيمُ مَطَرُ الْقَيْظِ قَالَ أَبُو

١٥ دُوَيْبُ :

هَذَا لَكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ فَوَارِسُ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ  
وَالدَّلَجُ السَّحَابُ كَثِيرَاتُ الْمَاءِ ، وَالشَّدَفُ السَّحَابُ

الْمُتَرَاكِمُ وَيُقَالُ حَقَبَ مَطَرًا مَنَا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ ، وَالْأَنْوَاءُ  
أَوْقَاتُ الْمَطَرِ وَاحِدُهَا نَوْءٌ وَهُوَ طُلُوعُ نَجْمٍ فِي الْمَشْرِقِ وَانْحِدَارُ  
نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ تَقُولُ الْعَرَبُ مُطَرْنَا بَنَوْنَا النَجْمَ الْفَلَائِيَّ ،  
وَالشَّقِيقَ وَالرَّذَاذُ غَيَّتْ فِيهِ رِيَّاحٌ ، وَالْمُرْتَعْنُ الْمُسْتَرْخِي بِالْمَاءِ ،  
وَالْمَهَاتِنِ السَّحَابِ دَائِمُ الْمَطَرِ ، وَالْآتِيُّ السَّيْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ ٥  
بَلَدٍ بَعِيدٍ ، وَالْجُحَافُ السَّيْلُ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأُوَادِيُّ  
السَّيْلِ مَا يَتَرَاى مِنْهُ عَلَى ظَهَرِهِ وَعَلَى جَانِبِي الْوَادِي ، وَالنَّفْيَانُ  
مِنْهُ ، وَغَوَارِبُ السَّيْلِ تَعَمُّجٌ أَمَّا لِيهِ ، وَالْحَمِيلُ مَا يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ  
مِنْ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ وَأَنْبَارِ الْأَنْعَامِ ثُمَّ يَرْجِي بِهِ عَلَى جَانِبِي  
الْوَادِي ، وَالْعَدِيرُ حُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ أَعْقَابِ السَّيْلِ ١٠  
وَسُمِّيَ عَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادِرَةٌ هُنَاكَ أَيْ خَلْفَهُ ، وَالْمُغَادِرُ  
الْمُخْلَفُ الْمَذْرُوكُ فِي مَكَانِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ :  
غَادَرْنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكٍ نَجَرْتُ الْأَسِنَّةَ كَأَلْمُخْتَطَبِ

### باب فِي أَاسْمَاءِ الرِّيَّاحِ

الشَّمَالُ وَهِيَ تَهَبُّ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ إِلَى الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ ، ١٥  
وَالْجَنُوبُ رِيَّاحُ الْيَمَنِ وَهِيَ تَهَبُّ مِنْ قُطْبِ سُهَيْلٍ إِلَى قُطْبِ  
الْفَرْقَدَيْنِ وَالصَّبَا تَهَبُّ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالذَّبُورُ تَهَبُّ مِنَ الْمَغْرِبِ ،

والشكباء الريح تهب بين الريحين ، والخرجف الريح الباردة ،  
والحرّيباء الريح الباردة ، والنعماني ريح الجنوب ، والسواهلك  
الريح الشديدة واحدتها ساهكة ، والنائجة والناج الريح  
الحارة قال العجاج :

وَأُتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا

والرامسات الريح التي تُسفي التراب ومنله الذرات قال  
الله تعالى : وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا ، والصّرّ والصّرصر الريح الباردة ،  
والقرّ البرد ، والعقيم الريح التي عُمّت عن الخبز وهي ربح  
العذاب وكذلك الصّرصر ريح العذاب ، والزعرع والزعازع  
١٠ والعاصف والقاصف الريح الشديدة ، والسهوة والسهواء  
الريح اللينة ، والنسيم ما رقّ من الرياح ولطف وأتى سهلاً  
مُسْتَطَابًا ، والبليل الريح الباردة ، والسجسج الريح اللينة ،  
والسهام الحارة قال عمرو بن قميّة :

فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا فِدَى خَالِي لَكُمْ

أَمَّا تَجِدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامٍ

باب فِي الْخِصْبِ وَالْجَدْبِ

المرج كثرة المرحى ، الخصب والخصب كثرة المطر ،



وَرَأْدُ السَّكَلِ وَهُوَ كَثْرَةُ النَّبَاتِ ، وَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ تُعْشِبُ  
إِعْشَابًا فِيهِ مُعْشِبَةٌ ، وَأَمْرَعَتْ وَأَكْلَّاتٌ ، وَمَكَانٌ مُسْكِلِيٌّ  
مِعْشَابٌ إِذَا تَكَاثَرَ فِيهِ النَّبْتُ قَالَ :

فَكَهُ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ

نَسْكَاءٌ تَقْلَعُ نَابِتَ الْأَطْنَابِ .

وَأَبُو الْيَتَايَ يَنْبُتُونَ بِسَابِ

نَبْتِ الْفَرَاخِ بِمُسْكِلِيٍّ مِعْشَابِ

وَالْحَلَا النَّبْتُ ، وَالتُّورُ وَالتُّوَارُ زَهْرُ الْأَشْجَارِ ، وَالْكِيَامُ  
وَالْأَكَامُ مَخَارِجُهُ مِنْ شَجَرِهِ ، وَالْجَذْبُ وَالْمَحَلُّ وَالْقَحْطُ  
بِمَعْنَى وَهُوَ عِنْدَ مَا تَقِلُّ الْأَمْطَارُ وَتُجَذَّبُ الْأَرْضُ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَحْمَةُ وَالسَّنَةُ وَالسَّكْرَبَةُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَالْأَزْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ،  
وَالْأَزَمُ عَظَمُ الزَّمَانِ وَأَزَمُ كُلُّ شَيْءٍ عَظَمُهُ بِمُقَدِّمِ الْقَمَرِ ، وَالْجَحْرُ  
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْجَذْبِ ، وَمِثْلُهُ الْإِوَاءُ ،

### بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْبَحْرِ

هُوَ الْبَحْرُ وَالْحِضْمُ وَالطَّايِي وَاللُّهَامُ وَالنِّمَامُ وَالتِّيَارُ وَالْقَلَمْسُ ١٥  
وَالْمُتَغَطِّطُ وَالْبَيْجُ وَالْأَجَّةُ وَالرَّجَافُ وَخُضَارَةُ وَالدَّامَاءُ وَالزَّخِرُ  
وَالْمُتَلَاظِمُ وَالْمُتَغَطِّمُ وَالْمَوَاجُ ، وَالْخَلِيجُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَحْرِ ،

والاختلاج الاقمتاع ، واليم البحر قال ساعده الهذلي :  
فأستدبروهم فهاضوهم كأنهم  
أرجاء هاد زفاها أليم مثلهم  
والعبر والسيف والعرء والساحل كله بمعنى قال الأفوه  
الأودي في الدماء :  
والليل كالدأماء مستشعر

من دونه لونا كلون السدوس  
والجزر نقصان البحر والمد زيادته قال أبو النجم :  
أنا أبو النجم إذا أبتل الغدر  
صاحي القوا في عنده خير وشر  
بحر إذا ما جزر البحر زخر  
وعب البحر عبابا إذا زاد ، ويقال تعطمط البحر إذا كان  
لموجه أصوات ، وتعطمط القدر غلبانها ،

### باب في الآبار والدلاء

١٥ المفرية الدلو المقتطوعة ، والقرني القطع قال :  
ما بال عينك منها الماء ينسكب  
كأنه من كلى مفرية سرب

وَالدَّلُو مُؤَثَّةٌ وَيُقَالُ لِلْعُرَى الَّتِي فِي الدَّلُو الْوَذَمُ وَاحِدَتُهَا  
وَذَمَةٌ ، وَالْعُودَانِ الْمُرَّضَانِ عَلَى الدَّلُو الْعِرَاقِي وَاحِدَتُهَا عِرْقُوتَةٌ  
عَلَى وَزْنِ فَعْلُوتَةٍ ، وَالْعَقْدُ الَّذِي عَلَى الْعُودَيْنِ هُوَ الْكَرْبُ قَالَ  
عُثْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا      يَمْسَلُ الدَّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ ه  
بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِي بَنْتِهِ      وَبِعَبَّاسٍ وَعَبْدِ الْمُطَلِّبِ  
وَالسَّجَلُ الدَّلُو وَجَمْعُهُ سِجَالٌ قَالَ :

فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تُتَرَدُّ

وَمِنْهُ أَخَذَتِ الْمُسَاجَلَةُ وَأَصْلُهَا أَنْ يَقِفَ الرَّجُلَانِ عَلَى  
الْبُئْرِ كَمَلُّ وَاحِدٍ يَنْزِعُ سَجَلَهُ يَنْسَارِيَانِ وَيَنْتَدِرَانِ النَّزْعُ فَصَارَ ١٠  
يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ يُبَارِي صَاحِبَهُ فِي قَوْلِ شِعْرٍ وَخُطْبَةٍ هُوَ  
يَسَاجِلُهُ ، وَالْعِنَاجُ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلُو ثُمَّ يُرَبَطُ إِلَى  
وَسَطِ الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الرِّشَاءُ أُمْسَكَ الدَّلُو فَلَمْ يَنْقَطِعْ  
قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَاجَرِهِمْ ١٥

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وَالْمَاتِحُ النَّازِعُ مِنْ رَأْسِ الْبُئْرِ ، وَالْمَسَاحِيُّ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى

البئرَ فَيَمْلَأُ بِيَدَيْهِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ ذَلَوِي دُونَكَ  
إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَمْدَحُونَكَ

وَأُنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

مَا أَعْلَمَ الْمَائِحَ بِأَسْتِ الْمَائِحِ

وَالْغَرْبَ الدَّلُو الْعَظِيمَةَ ، وَالذَّنُوبَ الدَّلُوقَالَ :

لَنَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ فَإِنْ أَتَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ  
وَالدَالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِالدَّلُومِن رَأْسِ الْبَيْرِ إِلَى الْخَوْضِ ،  
وَمَا بَيْنَ الْخَوْضِ فِي الْبَيْرِ يُسَمَّى الْمَذَلَجَ ، وَأَسَاسُ الْخَوْضِ  
عُفْرُهُ ، وَإِزَاؤُهُ جَانِبُهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْخَوْضِ أَوْ عُفْرِهِ  
وَالنَّاضِحُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْنَى عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ نَوَاضِحٌ ، وَأَرْجَاءُ  
الْبَيْرِ نَوَاجِيْهَا وَاحِدُهَا رَجَاءٌ مَقْصُورٌ ، وَالْجَزُورُ الْبَيْرُ بَعِيدُهُ  
الْمَدَى قَالَ :

مُشَقَّةٌ كَأَشْطَانِ الْجَزُورِ

وَالزَّوْرَاءُ الْبَيْرُ الَّتِي فِي حَقَرِهَا أَزُورَارُ ، وَالطَّوِيُّ الْبَيْرُ قَالَ :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي  
نَزِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي  
وَالرَّكْبَةِ الْبُئْرَ وَجَمَعَهَا رَكَايَا قَالَ أَعْرَابِي :  
وَيُوسُفُ إِذْ دَلَّاهُ أَوْلَادُ عِلَّةٍ

فَأَصْبَحَ فِي قَعْرِ الرُّكْبَةِ ثَاوِيًا ٥  
الْحَسْبُ الْبُئْرُ ، وَالْقَلْبُ وَالرَّسَّ الْبُئْرُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ قَالَ  
نَابِغَةُ بْنُ جَعْدَةَ :

سَبَقَتْ إِلَى فَرْطٍ نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا

باب فِي الْمَاءِ وَالْعُمُيُونَ وَالْأَنْهَارُ  
الماء النَّمِيرُ الْعَذْبُ الَّذِي تَنْهِي عَلَيْهِ الْأَجْسَامُ وَتَصْلُحُ ١٠  
قَالَ امرؤ القيس :

كَبِيرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ  
عَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُجَلَّلٍ

وَالنُّفَاحُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ قَالَ :

فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ لِأَجْلِكُمْ ١٥  
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَفَاحًا وَلَا بَرْدًا

وَالزُّلَالُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ ، وَالْعِدَّةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُعَدُّ لَوَقْتٍ

المحل ، والتمد الماء القليل قال النافعة الذبياني :  
 وَأَحْكُمُكُمْ كَحُكْمِ قَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ  
 إِلَى حَمَامٍ شَرَّاعٍ وَارِدٍ الشَّمَدِ  
 وَجَمَعُهُ ثَمَادٌ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ قَالَ :  
 ٥ اِقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ  
 كُلُّ الْمَشَارِبِ مِنْهُ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ  
 سَقِيًّا لَظْلَمَكَ بِالْعُسِيِّ وَبِالضَّحِيِّ  
 وَلِبَرْدٍ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ  
 وَالتَّغَبُ مِثْلُهُ وَجَمَعُهُ تَغَابٌ ، وَالرَّذْمَةُ حُمْرَةٌ فِي الصَّفَا  
 ١٠ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَمَعُهُ رَدَاءٌ ، وَالْقَلْتُ مِنْهُ وَجَمَعُهُ قِلَاتٌ ،  
 وَجَمَعُهُ الْمَاءُ كَثْرَتُهُ ، وَالْحِمَامُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :  
 فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءُ زُرْقًا حَمَامُهُ  
 وَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ  
 وَالْيَعُوبُ النَّهْرُ الْجَارِي الْكَبِيرُ ، وَالسَّرِيُّ النَّهْرُ أَيْضًا قَالَ  
 ١٥ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :  
 دَلُّوا تَرَى الدَّلَّاحَ مِنْهَا أَرْوَرُ  
 إِذَا تَعَبُ فِي السَّرِيِّ هَرَهَرَا

وَالْبَنُوعِ النَّهْرِ الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ  
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ، وَجَمْعُهُ يَنْبِيعٌ وَمِثْلُهُ الْمَعِينُ وَهُوَ مَاءٌ يَنْتَعِبُ  
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِمَاءٍ مَعِينٍ ، وَالْقَلِيمُ النَّهْرُ ، وَالْخَسِيفُ  
بَهْرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَا يُنْصَبُ مَأْوَاهَا وَهِيَ مَوَاضِعُ تَنْخَسِفُ مِنَ  
الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخْفَرَ وَيَكُونُ مَأْوَاهَا كَثِيرًا ، وَالْعَيْلَمُ الْعَيْنُ ٥  
كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ :

أَوْدَى جَمَاعُ الْعَلِيمِ إِذْ أَوْدَى خَلْفُ

قَلِيمٌ مِنَ الْعَالِمِ الْخُسْفِ

وَالثَّرَارُ الْعَيْنُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالثَّرَارُ النَّهْرُ بِكَثِيرِ الْمَاءِ ،

وَالثَّرَارُ هُوَ نَهْرٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرَارِ رَاغِبَةَ الْبَكْرِ

وَالْمَاءُ الْأُجَاجُ هُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَيُقَالُ مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يُقَالُ

مِلْحٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ، وَهَذَا

مِلْحٌ أُجَاجٌ ، وَالْفُرَاتُ الْعَذْبُ ، وَالشَّرِيبُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ مَلُوحَةٌ ١٥

يَسِيرَةٌ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَالشَّرُوبُ دُونَهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَا

يُشْرَبُ إِلَّا لِضَرُورَةٍ ، وَالرُّعَافُ الْمَاءُ الْمِلْحُ فِي هَرَارَةٍ وَهُوَ

أَخْبَتِ الْمِيَاهُ طَعْمًا ، وَنَبَغَ الْمَاءُ إِذَا انْبَعَثَ مِنَ الْبَطْحَاءِ ، وَمَاءُ  
نَابِغٍ وَنَمِي النَّابِغَةُ نَابِغَةٌ لِقَوْلِهِ :

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ

أَيُّ انْتَبَعَتْ وَظَهَرَتْ ، وَالضُّحَى الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَتْ  
هـ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ .

أَنَا بَيْغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ ضُنْيَا بَيْنَ صَدِّينِ مَجْهَلًا

وَالْجَدَاوِلُ السَّوَاوِي مِنَ الْأَنْهَارِ وَاحِدُهَا جَدَوْلٌ قَالَ عَمْرُو

ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

١٠ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زُورًا كَانَهَا

جَدَاوِلُ زَرْعٍ خَلَيْتِ فَأَسْبَطَرْتِ

وَالطُّحْلُبُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ الْمُتَحَيِّرُ الْمُقِيمُ وَهُوَ الْغُلْفَقُ وَالْعَرْمَضُ

أَيْضًا قَالَ :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِسَاقِي نَخْلٍ طَائِي الْجَبَا عَرْمَضُهُ كَأَنْفَسِلِ

١٥ الْجَبَا جَانِبُ الْبَرِّ وَجَانِبُ الْحَوْضِ ، وَالْجَمَالُ وَالْجَوْلُ مِثْلُهُ ،

وَالْجَفْرُ الْبَرُّ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَعْلَمُ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيمُ



الهباء ماء معروف ، وفراقير مثله وذات الإِصاد مثله ،  
والغَلل الماء الجاري بين الشجر ، والهَوَّة البئر قال الأَفْوَه  
الأَوْدِي :

يَتَمَّا الْمَاسُ عَلَى عَلَيَّاهَا إِذْ هَوَّوْا فِي هَوَّةٍ فِيهَا فَعَارُوا  
الْجُبُّ الْبُئْرُ ، وَالضَّحَضُحُ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَالَ :  
أَسَدُّ أَضْبَطُ يَمْشِي بَيْنَ طَرَفَاءَ وَغِيلِ  
لُبْسُهُ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ كَضَحَضِ الْمَسِيلِ  
وَالضَّحَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَيُقَالُ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا أَتَانُ  
الضَّحَلِ ، وَالثَّمِيلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ ، وَالصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ  
فِيهِ أَتَانُ الثَّمِيلِ ، وَالتَّائِجُ سَيْلَانُ الْمَاءِ وَجَرَّائُهُ ، وَمَاءٌ مُتَاعٌ ١٠  
وَمُمَاعٌ وَمُهْرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ وَمِثْلُهُ مَاءٌ مَسْفُوحٌ وَسَافِحٌ وَسَائِجٌ  
قَالَ عَنَتَرَةُ :

تَتَائِجٌ لَا يَبْتَغِي غَيْرَهُ بِأَبْيَضٍ كَأَلْقَبَسِ الْمَلْتَهَبِ  
وَالنَّبِيْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ وَجَمَعَهُ نَبَاثٌ قَالَ

الْقَرَزْدُق :

إِنَّ الْقَوْمَ غَطَوْنِي تَغَطَّتْ عَنْهُمْ  
وَإِنْ يَحْثُوا عَنِّي فَعِيهِمْ مَبَاحٌ

وَإِنْ حَفَرُوا بَيْرِي حَفَرْتُ بِأَرْهَمِ  
لِيُعْلَمَ مِنَّا مَا يُخْبِرُ النَّبَأْتُ

وَالنَّبْتُ الْحَفَرُ وَالِاسْتِخْرَاجُ ، وَالْعَيْنُ النَّسَكَةُ مَهْمُوزٌ قَلِيلَةٌ  
الْمَاءُ ، وَالتَّبَرُّصُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا خَفِيًّا ، وَالْجُدُّ الْبُئْرُ  
٥ الْقَدِيمَةُ قَالَ الْأَعَشَى :

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي جُنِبَ صَوْبُ اللَّحِبِ الْمَاطِرِ  
مِنْ أَلْفَرَاتِي إِذَا مَا طَمًا يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ  
وَالرِّشَا وَالشَّطَنَ بِمَعْنَى وَجَمَعَهُ أَرْضِيَّةً وَأَشْطَانٌ وَهِيَ حِبَالٌ  
الْبُئْرُ قَالَ عَنَتَرَةُ :

١٠ كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا  
أَشْطَانُ بَيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ  
وَقَالَ آخَرُ :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارَ أُنْدِيَّةً  
وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ أَضْطَرَابَ الْأَرْضِيَّةِ  
١٥ وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَّةِ  
هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَهْ

## باب في النخيل

الباسقات والبواسق هي النخيل ، والسحوق أطول  
 ما يكون من النخل ، والودّي هو صغار النخل الملتف ،  
 والسعف عبدان النخل إذا علاها الورق واحدها سعة ،  
 والورق الخوص ، والشطب والأبلمة واحدة الخوص يقال  
 قاسمته المال شق الأبلمة لأنها إذا شقت انقسمت نصفين  
 فإذا جرد عن عيدانها الورق فهو الجريد واحدها جريدة ،  
 ويقال لعود السعة الإهان قال ذو الرمة :

وَتَكْسُوا الْحَقَابَ الرِّخْوَ حَصْرًا كَأَنَّهُ

إِهَانٌ ذَوَى عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ ١٠

وإذا دبست السعة وانحنى طرفاها حتى يكادَا يلتقيان فهو  
 العرجون قال الله تعالى : كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ، فإذا أخذ  
 المحاق في القمر فالذي يبقى منه يشبه العرجون ، والكرنافة  
 أسفل السعة عريض كهيئة كتف البعير ، والكربة ما يبقى من  
 أصلها في النخل قال :

١٥

حَتَّى إِذَا عَضَّ كَأَنْفُحَالٍ شَدَّ بِهِ

أَبَارُهُ وَتَقَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا

والليف ما نبت مُشْتَبِكًا على أصول الكَرْب وهو معروف ،  
والفُحَّال ذَكَرَ النَّخْلَ ، والأَبَّارُ الَّذِي يُصْلِحُ النَّخْلَ يَقْطَعُ بِالْمِنْجَلِ  
فَاسِدَهُ وَيُقَيِّحُهُ ، والأَبْرُ إِصْلَاحُ النَّخْلِ قَالَ :

إِنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لَغَيْرِهِمْ فَالْشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْهِي  
وَالْجُمَارَةُ النَّخْلَةَ وَتَكْوِينُهَا بِنِضَاءِ مُسْتَطِيلَةٍ كَهَيْئَةِ الْقَوَادِ ،  
وَالطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ وَهُوَ يَكُونُ أَيْضًا صَافِيًا  
بَرَّاقًا نَاعِمًا مُسْتَدِيرًا مُنْتَظَمًا لَهَيْئَةِ اللُّوْلُو يُشَبَّهُ بِهِ ثُعُورُ النِّسَاءِ  
لِبَيَاضِهِ وَنَفَائِهِ فَإِذَا كَبُرَ وَصَارَ أَخْضَرَ فَهُوَ بُسْرٌ فَإِذَا تَلَوَّنَ إِلَى  
الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ فَهُوَ أَزْهَى وَيُقَالُ زَهَا النَّخْلُ يَزْهُو فَهُوَ  
زَهُوٌ ، فَإِذَا بَدَأَ التَّرْطِيبُ فِيهِ مِنْ أَذْنَابِهِ فَهُوَ مُذْنِبٌ فَإِذَا بَلَغَ  
إِلَى أَوْسَاطِهِ فَهُوَ مُجَزَّعٌ ، فَإِذَا ارْتُطِبَ كُلُّهُ فَهُوَ مُرْطَبٌ ،  
وَالرُّطْبُ يُسَمَّى الْمَعْوُ ، وَالْيَابِسُ مِنْهُ يُسَمَّى الْقَسَبُ قَالَ أَوْسُ  
ابْنُ حَجَرٍ :

أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبُهُ

نَوَى الْقَسَبَ عَرَّاضًا مُزَجًّا مُنْصَلًّا

وَالْحَشَفُ أَزْدُ الثَّمَرِ وَهُوَ مَا يَبِيسُ مُشْتَبِكًا لَا لَحْمَ فِيهِ ، وَمِنْ  
أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ

وَلَا يُعْطَى مِنْهُ إِلَّا فَلَبَّاءُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ رَطْبًا وَبَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْعَالِي

وَاللَّيَانُ النَّخْلُ وَاحِدَتُهَا لِينَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ،

وَالذَّقْلُ رَدِيُّ التَّمْرِ قَالَ السَّاجِعُ : تَمْرُهَا ذَقْلٌ وَلِصَّهَا بَطْلٌ ، ٥

وَالْعِدْقُ هُوَ الْقِنُو الَّذِي يَكُونُ فِيهِ التَّمْرُ ، وَالْعِدْقُ بِالْفَتْحِ هُوَ

النَّخْلَةُ نَفْسُهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَفَرَعٍ يَزِينُ الَّتَمَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ

الْمُتَعَنِّكِلُ مِنْهُ مَا تَرَكَمْ وَاحِدُهُ عُنْكَالٌ ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ مَا لَمْ ١٥

يُحْمَرُ ، وَالْقَطْمِيرُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّوَاةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ، وَالْقَتِيلُ الْخَيْطُ الْمُسْتَطِيلُ فِي وَسْطِهَا ،

وَالنَّقِيرُ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ فِي ظَهْرِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُظْلَمُونَ

نَقِيرًا ، وَالتُّفْرُوقُ قُمْعُ الثَّمَرَةِ ، وَالْجَدَادُ وَالصِّرَامُ وَالْحَصَادُ

كُلُّهُ جَمْعٌ وَهُوَ وَقْتُ قَطْعِ التَّمْرِ ،

١٥

بَابُ فِي أََسْمَاءِ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْمَرَاعِي

مِنْ ذَلِكَ الْعَجَلَانُ شَجَرَةٌ يُرْعَى ، وَالْعَرَارُ وَالرَّمْثُ وَالشُّكَاعَى

والْحَزَامَى وَالْبَقْلَ وَالْعَرْفَجَ وَالنَّصِيَّ وَالْأَرْطَى ، وَالْعَوْسَجَ شَجَرَهُ  
ذُو شَوْكٍ وَوَرَقٍ صَغِيرٍ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ  
ذِرَاعَيْنِ ، وَالسَّمَرْدُ شَجَرُهُ ذُو شَوْكٍ مُعَقَّقٍ ، وَالْمَرْخُ وَالْعُسْرُ  
وَالظَّلْحُ وَالْأَرَاكُ كُلُّ ذَلِكَ مَرَاعٍ ، وَالسِّيَالُ الطَّلْحُ تُشَبَّهُ الْأَسْنَانُ  
بِهِ لِيَبَاضَ شَوْكُهُ ، وَالْأَلَاءَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ يَوْزَنُ الْقَعَالَةُ ، وَالسِّدْرُ  
وَالضَّالُّ بِمَعْنَى ، وَالْعَبْرِيُّ مَا نَبَتَ مِنْهُ عَلَى الْأَرَاكِ ، وَتَمَرُ الْأَرَاكِ  
هُوَ الْكَبَابُ وَالْبَرِيرُ صِغَارُهُ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرُ  
تَنْوُسُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا  
١٠ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الشُّكَايِ :

شَرِبْتُ الشُّكَايَ وَالتَّدَدْتُ الدَّهَّ  
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا  
وَالثَّغَامَ شَجَرًا أَبْيَضُ الْفُرُوعِ ، وَالزَّهْرُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ إِذَا رَأَيْتَ  
الشَّجَرَةَ مِنْهُ رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهَا رَأْسُ الْأَشْيَبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ  
١٥ مَعْنِي كَرِبَ :

تَرَاهُ كَأَنَّ ثَغَامَ يَعْزُ مِسْكًا يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا وَلِيَنِي  
وَالْعِظْمُ وَالْخِطَرُ شَجَرُ النَّبْلِ ، وَالْوَسْمَةُ شَجَرُ النَّبْلِ أَيْضًا ، وَالشَّيْآنُ

الْحِنَاءُ، وَالْعَلَامُ الْحِنَاءُ أَيْضًا، وَالْحُمَاضُ شَجَرٌ حَامِضُ الْأُورَاقِ  
لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُعْرَفُ بِالْدِيكِ قَالَ يَصِفُ دِيكًا :

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ

مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِزْهَارِ

• وَالْإِخْرِيطُ زَهْرُ الْعُصْفُرِ وَالْعُصْفُرُ مَعْرُوفٌ قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَتَدْرُتُكَ لَقَطَ الْعُصْفُرُ

بِاللَّيْلِ حَتَّى تُصْبِحِي وَتُسْفِرِي

إِلَيَّ زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَجَرِي

عَنْ وَارِمِ الْجَبَّةِ ضَخَمِ الْمِشْفَرِ

• وَالْحُصَّ الْوَرَسُ قَالَ :

مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِنَا

وَالْعَنْدَمُ الْبَقَّةُ وَقِيلَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ صَمْعُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ

شَدِيدِ الْحُمْرَةِ يُصْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ الصَّرْفُ أَيْضًا قَالَ :

تَسَالِيْنِي بَنُو جِشَمَ بْنِ بَكْرِ

• ١٥ أَغْرَاءُ الْعَرَاةُ أُمُ بَرِيمُ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ

كَأَنَّهُ الصَّرْفُ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَالْعَلَقَمُ وَالْخُطْبَانُ وَالصَّابُ وَالشَّرِي كُلُّهُ الْخَنْظَلُ ، وَالسَّاعِ  
شَجَرُهُ مَرٌّ ، وَالذُّعَافُ شَجَرُهُ مَرٌّ وَيُقَالُ سُمٌّ مُنْفَعٌ لِمَا أَنْفَعَ مِنْ  
السُّمُومَاتِ فِي الْمَاءِ ، وَالْمُثَمَّلُ مِنْهُ قَالَ عِيَّاشُ بْنُ مَرْدَاسٍ :  
وَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلِفُونَكَ أَنَّهُمْ أَتَوَكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ  
وَالْقَشْبُ مِنْهُ ، وَبَاتَ أَوْبَرُ ضَرْبُ مِنَ الْكَمَاءِ تَقْتُلُ إِذَا  
اجْتَنَيْتَ مِنْ أَصُولِ الزَّيْنُونِ قَالَ :  
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ  
وَالْعَسَاقِلِ وَالْعَسَاقِلُ ضَرْبُ مِنَ الْكَمَاءِ وَالْكَمَاءُ شَجَرُهُ  
يَنْبُتُ فِي ظِلِّ الْأَشْجَارِ يُخْرِجُ مُسْتَدِيرًا نَاعِمًا لَا وَرَقَ لَهُ  
تَجْتَلِيهِ الْعَرَبُ وَتَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يُشَوَّى ، وَالْعَلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ  
فَالْعَجَّاجُ :

يَجِيدُ أَذْمَاءُ تَنْوُسُ الْعُلْفَا  
وَالْخُلَّةُ وَالْحَمْضُ نَبْتَانِ مِنَ الرَّايِ الْإِبِلِ وَهُوَ مِنْ أَصْلَحِ مَرَاعِيهَا  
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاكِهَا ، قَالَ :  
وَإِنَّ لَنَا حَمْضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْمَعًا  
وَإِنَّكَ مُثَمَّلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ



وَالسَّعْدَانِ مِنْ مَرَايِ الْإِبِلِ قَالَ النَّبِيعَةُ الدُّبْيَانِيُّ :  
الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْجَرْجُورَ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تُوضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدُ

وَالْحَسَّكَ شَوْكَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَأْمَنَنَّ  
أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْتُمُ النَّوْمَ عَلَى حَسَّكَ  
السَّعْدَانِ، وَالْآءُ وَالنَّوْمُ مِنَ الْمَرَايِ يَأْكُلُهُ إِلَّا نَعَامَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
بِالسَّيِِّ أَمْرَعَتْ آءٌ وَتَنُومُ

وَالْعَمُّ الشَّجَرُ الطَّوَالُ ، وَالزَّهْرُ وَالزَّهْرُ وَالنُّورُ وَالنُّوَارُ كُلُّهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْكِمَامُ وَالْأَكْمَامُ وَالْكَمَائِمُ مَا يَنْفَعُ عَنْ  
الزَّهْرِ عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ مُعَقِّفٌ لَا يُسْتَطَاعُ  
خَرْطُهُ بِالْيَدِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَنْ دُونَ ذَلِكَ خَرْطُ الْقَتَادِ .  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي يَصْعَبُ مَنَالُهُ ، وَالغَضَا مَا التَفَّ مِنْ  
الْأَشْجَارِ وَكَثُرَتْ قَوْلُ الْعَرَبِ كَجَمْرِ الْغَضَا لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَقَ  
عَظُمَتْ نَارُهُ وَكَثُرَتْ ، وَالدَّرِينُ مَا يَبْسُ مِنَ الْمَرْعَى وَتَحَاتَّ  
وَأَسْوَدَّ قَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

١٥

وَتَحِلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ يُوْتِنَا

رُتَعَ الْحَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

وَالدَّيْنِ مِثْلَهُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :

وَالْخَيْرُ بَعْشَى أَنْاسًا لَا طَبَّاحَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَعْشَى أَصُولَ الدَّيْنِ الدَّيْنِ الْبَالِي

وَأَخْلَسَ النَّبْتَ إِذَا يَبِسَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ، وَنَبْتُ

خَلِيسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِيَّ :

وَلَا أَخُو أَتَيْهَاءَ ذُو أَرْبَعٍ

مِثْلُ الْحَصَى يَرْعَى خَلِيسَ الدَّرِيسِ

وَالْقَلَامُ شَجَرٌ تَرَعْلُهُ الْإِبِلُ ذُو شَوْكٍ ، وَالْعَصْدُ وَالْخَصْدُ

قَطْعُ الشَّجَرِ ، وَالتَّشْدِيدُ قَطْعُ أَغْصَانِ الْعُودِ وَوَرَقِهِ وَشَوْكِهِ ،

١٠ وَالْمَرْصَادُ شَجَرٌ يَنْبُتُ كَهَيْئَةِ الْعِنَبِ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ مَائِهِ

بِالدَّمِ بِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ وَيُشَبَّهُ بِهِ الدَّمُ أَيْضًا ، وَالضَّرَاءُ النَّسَجَرُ

الْمُلْتَفُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنِى فُلَانُ الضَّرَاءُ إِذَا مَشَى فِي خُفْيَةٍ

وَاجْتِبَالٍ وَأَصْلُهُ الصَّائِدُ إِذَا مَنِى مُسْتَتِرًا فِي الضَّرَاءِ لِيَرْجِيَ

الْوَحْشَ ، وَمِثْلُهُ الْخَمَرُ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالتَّخْمِيرُ

١٥ التَّعْطِيبَةُ وَمِنْهُ سَمِّيَ الْخِمَارُ خِمَارًا لِتَعْطِيبَتِهِ الرَّأْسَ وَسُمِّيَتِ الْخَمَرُ

خَمَرًا لِتَعْطِيبَتِهَا عَلَى الْعَقْلِ قَالَ فِي الْخَمَرِ :

رَأَى أَزْنَبًا سَنَحَتْ بِالْأَفْضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرُ

وَالْبَرْدِيُّ شَجَرٌ نَاعِمٌ رَطْبُهُ رَيَّانٌ يَنْبْتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيُنْسَبُ  
بِهِ سَائِقُ الْمَرْأَةِ لِنُعُومَتِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ الْمَوْزُ فَالْعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْعَجَلَانَ النَّهْدِيُّ:

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَانَهَا سَقِيَّةُ بَرْدِي نَمَتْهَا غِيُولُهَا  
وقال العجاج:

تَخِطِي عَلَى بَرْدِيَّتِي غَدِيرُ

### باب فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِينَ

الْوَرْدُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَشْرَفُ الرِّيَّاحِينَ ، وَالْأَسُّ وَالْأَبَرُ

وَالْهَدَسُ وَالزَّرَنَبُ نَوْعٌ مِنَ الْهَدَسِ وَرَقُّهُ أَصْفَرُ فِي حَالِ ١٠

خُضْرَتِهِ ، وَالْأَقْحُوَانُ هُوَ الْخُزَامِيُّ ، وَالتَّمَامُ هُوَ السَّنْبَرُ ، وَمِنْ

الرِّيَّاحِينَ الْيَاسَمِينُ وَالنَّشْرَبُ الْمَنْشُورُ وَالسَّقْسِجُ وَالنَّيْنُونَرُ وَيُقَالُ

لَهُ الْيَنْفُورُ وَالْأَذْرِيونُ كُلُّ هَذِهِ رِّيَّاحِينَ الْبَسَاتِينَ ، وَالْجَوْذَانُ

وَالْحَنُوءَةُ وَالشَّيْحُ وَالْبَشَامُ وَالْعَرَارُ وَالزَّنْدُ كُلُّ هَذِهِ أَشْجَارٌ

بِالْبَادِيَةِ طَبِيعَةُ الرَّائِحَةِ قَالَ فِي الْعَرَارِ:

تَمَنَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ ١٥

وقال في الزند:

أَنَّ هَنَفَتْ وَرَقَاهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى

عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرُّنْدِ

وَالْإِسْحِلِ شَجَرٌ نَاعِمٌ رَطْبٌ طَبَّبُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُوا رِخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ ظُبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحِلِ

٥

تَعْطُوا تَتَنَاوَلُ ، وَالشَّتْنُ الْخَشْنُ ، وَالْأَسَارِيْعُ دَوَابٌّ

يَخْرُجْنَ فِي الرَّمْلِ ، وَالرَّبِيعُ حُمْرُ الْأَلْوَانِ يُشَبَّهُ بِهَا النَّبَاتُ

الْمَخْضُوبَةُ لِحُمْرَتِهَا ، وَظُبْيٌ هَاهُنَا كَتِيبٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى

ظُبْيًا ، وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ زَهْرُ أَحْمَرٍ صَادِقُ الْحُمْرَةِ سَمِّيَ بِذَلِكَ

١٥ لَأَنَّ النُّعْمَانَ كَانَ يَسْتَحْسِنُهُ فَحَمَى مَنَابِتَهُ وَكَانَ لَا يَقْطَفُ إِلَّا

لَهُ ، وَالْخَيْرِيُّ زَهْرٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْبَهَارُ مِنْ

رِّيَاحِينَ الْبَسَاتِينِ ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْفَعْوُ

زَهْرُ الْخَنَاءِ قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابُهُ

بَنُوهُ نُسَيْدِي كُلٌّ فَعْوٌ وَرَيْحَانٌ

١٥

وَالشَّيْخُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ ،

## باب في أسماء السمومات

المَثَل هو السمُّ المنقَع ، والقَشْب مثله ، والعَلَقَم والحَنْظَل  
والشَّرِي والصَّاب كُلُّهُ سُمُومَات ، والحَنْقَل والخُطْيَان أَيْضًا ،  
والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ ، والسِّيَاعُ شَجَرٌ مُرٌّ قَاتِلٌ ، والدُّعَافُ شَجَرٌ  
سُمٌّ قَاتِلٌ ويقال سُمٌّ مُنْفَعٌ لِمَا نُقِعَ فِي الْمَاءِ مِنْ أَشْجَارِ ٥  
السُّمُومَات ،

## باب في أسماء القفار

هي القِفَار والمَقَاوِز وَلِلْهَامِهِ وَاحِدَتُهَا مَهْمَةٌ وَمَهْمَةٌ ،  
ووَاحِدَةُ الْمَقَاوِزِ مَقَاوِزٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ سَمِيَتْ مَقَاوِزٌ مَنَجَاةٌ  
عَلَى التَّقَاوُلِ ، وَالْقَوُزُ النِّجَاةُ لِمَا كَانَتْ مَهْلِكَةً سَمِيَتْ مَقَاوِزَ ١٠  
تَقَاوُلًا بِذَلِكَ ، وَالسَّبَاسِبُ وَاحِدُهَا سَبَسَبٌ وَهُوَ الْمَكَانُ  
الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي ، وَمِثْلُهُ الْبَسَابِسُ وَهِيَ الْخَالِيَةُ مِنَ الْأَنْبَسِ ،  
وَالْبَيْدَاءُ جَمْعُهَا بَيْدٌ ، وَالذَّوْيَةُ الْبَلَدُ الْقَفْرُ قَالَ الشَّمَاخُ :

وَذَوْيَةٌ قَفْرٌ تُمَشِّي نِعَاجَهَا

كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ ١٥  
وَالذَّوْيَةُ مِثْلُهُ ، وَالْيَهْمَاءُ وَالْهَيْمَاءُ الْقَفْرَةُ الَّتِي يُهَامُ فِيهَا مِنْ

العَطَشُ ، والهَيْبَامُ العَطَشُ الشَّدِيدُ ، والهَيْبَامُ أَيضاً داءٌ يأخذ  
الإِبِلَ في رُؤُوسِهَا من شِدَّةِ العَطَشِ فإذا شَرِبَتْ تُرْوِي فِيهَا  
هَيْبَمٌ قال اللهُ تعالى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، والصَّحَرَاءُ البِلْدُ  
القَفْرُ المُسْتَوِيَّةُ وَجَمْعُهَا صَحَارٍ قالَ الفَرَزْدَقُ :

نَادٍ فِي صَحَرَاءٍ نَجْدٍ      إِنَّ أَجَابَتَكَ الصَّحَارِي ٥

وكذلك المَوَاصِي وأَحَدُهَا مَوْمِةٌ ، وكذلك القَلَوَاتُ وأَحَدُهَا  
قَلَاةٌ ، وكذلك الدَّيْمُومُ والدَّيْمُومَةُ وَجَمْعُهُ دَيَامِيمٌ ، والنَّقْفُ  
البَلَدُ الوَاسِعُ وَجَمْعُهُ نَقَائِفُ والنَّقْفُ أَيضاً هُوَّةٌ تَكُونُ بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ الْعَالِيَيْنِ ، والنَّقْفَةُ البَلَدُ القَفْرُ الوَاسِعُ وَجَمْعُهَا نَقَائِفُ ،  
والزِّيَاءُ القَفْرَةُ قالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحُبُّ الْعِشْرِيقِ  
لَمُتُّ فِي الزِّيَاءِ مَوْتَ الْخَرِيقِ

العِشْرِيقُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ قالَ الْأَعَشِيُّ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِيقٍ زَجِلٍ ١٥

وَالْأَمَاصِيخُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَوْسَاطِ الْحَشِيشِ وَهُوَ أَنْ  
يَجْتَذِبَ الرَّجُلُ رُؤُوسَ الْحَشِيشِ فَيَنْقَطِعَ فِي يَدِهِ فَيَسْلَخَ بَعْضَهُ

مِنْ بَعْضٍ فَيَجِدُ فِي أَسْفَلِ مَا يَقْطَعُ مِنْ قُضْبَانِهِ شَيْئًا نَاعِمًا  
رَاطِبًا ، والقَوَاءُ الْبَلَدُ الْحَالِيَّةُ ، وكذلك الْفَيْ قَالَ الْعَجَّاجُ :

قِي تَنَا صِيهَا بِلَادُ قِي

وَالْمَذْفَدُ وَجْمَعُهُ فِدَا فِد ، وَالْفَيْطَانُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَسْعَ ، وَمِثْلُهُ الْحَبْتُ وَمِثْلُهُ الْمَرْتُ ، وَهُوَ جَلُّ الْبَلَدِ الْقَفَرُ ٥  
الوَاسِعُ ، وَمِثْلُهُ الْفَضَا وَالْمَجْهَلُ قَالَ جَرِيرُ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمِطْيُ خَوَاضِعُ

فَسَكَانُهُنَّ قَطَا فَلَاةٍ مَجْهَلِ

يَسْقَيْنَ بِالْأُدْمَا فِرَاخَ تَنْوُفَةٍ

زُغْبًا جَنَّا جَهَنُّ حُمُرُ الْخَوْصَلِ ١٠

وَالْعَرَاءُ الْبَلَدُ الْقَفَرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالشَّمَاقُ  
الْقَيْمَانُ وَاحِدُهُ شَمَلَقٌ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ وَمِثْلُهُ  
الْفَرَقُ قَالَ :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْفَرَقُ أَيْدِي عَذَارَى يَتَعَاطِينَ الْأُورِقُ

وَالْعَاظُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : ١٥

يُجَشِّمُهَا الْمَرَّ فِي الْهُوِيِّ مَسَافَةً الْعَاظِ الْبَطِينِ

أَرَادَ بِالْبَطِينِ هَاهُنَا الْوَاسِعَ ، وَالصَّخَصَحَ وَالصَّخَصَاحَ

القمر المستوي الواسع الذي لا نبات فيه ،

### باب في الجبال

الجبار موضع سهل تكثر فيه حجرة الفيران فإذا عدت فيه الحبل ومشت فيه الليل كثر فيه العثار قال عمرو بن معدي كرب :

تُغَافُ إِذَا هَبَطْنَ بِنَا خَبَارًا      وَحَثَّ الرَّكْضُ أَلَّا تَحْمِلِنِي  
وَالْجَلْدُ نَقِيزُ ذَلِكَ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ  
وَجَمَعَهُ أَجْلَادٌ ، وَالْوَعَثُ الطَّرِيقُ الْوَعْرُ الصَّعْبُ فِي الْجَبَلِ ،  
وَالْوَهَادُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَمَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْيَافِعُ  
١٠ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَمَلِيُّ يَصِفُ  
الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ :

يَتَجَاذِبَانِ مَلَأَةً مَنشُورَةً      يَبْضَاءُ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا  
تُطَوَّى إِذَا عَلَوْا مَكَانًا يَافِعًا      وَإِذَا أَلْسَنَابُكُ أَسهَلَتْ تَشْرَاهَا  
وَالْجِزْعُ بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَالْجَزْعُ بِالْفَتْحِ الْحَرَزُ ،  
١٥ وَأَرْجَاءُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا رَجَاءٌ وَأَرْجَاءُ كُلِّ شَيْءٍ  
نَوَاحِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا ، وَالرُّبَا مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا رُبُوعٌ وَرُبَاوَةٌ وَرَابِيعَةٌ قَالَ :



وَكُنْتُ كَمُهْرَبِقٍ الَّذِي فِي سِقَاتِهِ

لِرَفْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَايَةِ صَدِيدٍ

وَالْمَلِيعِ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ تَمَلَّعَ فِيهِ الْمَطَايَا، وَالْمَلْعُ

ضَرَبُ مَنْ السَّيْرُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ ٥

يُنَادِي مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَأَسْمَعُ وَأَتَلَّابٌ بَنَا مَلِيعُ

بَرَأَقِشُ وَمَعِينٌ مَوْضِعَانِ بِلَادٍ مُرَادٍ، وَأَتَلَّابٌ اسْتَقْبَلَكَ فِي

انْتِصَابٍ وَقِيلَ لَأَعْرَابِيٍّ : مَا خَيْرُ الْخَيْلِ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا

اسْتَقْبَلَتْهُ أَتَلَّابٌ وَإِذَا اسْتَدْبَرَتْهُ أَجْلَبٌ وَإِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ

اسْتَحَبَّ ، قَوْلُهُ : أَجْلَبٌ . يُرِيدُ وَلِيٍّ مُنْكَبًا مُجْتَمِعًا يُخِيلُ إِلَيْكَ ١٠

أَنَّ كَفْلَهُ أَرْفَعُ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَكَذَا إِذَا أَقْبَلَ مُتَلَبًّا يُخِيلُ

إِلَيْكَ أَنَّهُ مُنْتَصِبُ الْمَقَادِمِ وَكَأَنَّهَا أَنْصَبَ مِنْ أَغْقَابِهِ لِطَوْلِ

عُنُقِهِ ، وَقَوْلُهُ : اسْتَحَبَّ . يُرِيدُ إِذَا نَظَرَتْهُ مُسْتَعْرَضًا لَهُ فَهُوَ

مُسْتَوِي الْخَلْقِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ تُعْرَفُ جِيَادُ الْخَيْلِ ، وَالْفَجَجُ

النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ فِجَاجٌ قَالَ أَبُو كَيْدٍ ١٥

الْهَذَلِيُّ :

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَادِمَهَا هُوِيًّا لَا أَجَلَ

وَالْجَدَبُ مَا اَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ أَجْدَابٌ ، وَالْمُنْقَلُ  
الطَّرِيقُ بِسَفْحِ الْجَبَلِ وَمِثْلُهُ الْقَرْدَدُ ، وَالْمَخَارِمُ أَنْوْفُ الْجِبَالِ  
وَاحِدُهَا مَخْرِمٌ ، وَالْحَزَنُ سَفْحُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِالْأَرْضِ قَالَ  
كُثِيرٌ عُرَّةٌ :

هـ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ طَيِّبَةٌ أَلْتَرَى

تَمُجُّ النَّدَى حَنَاهَا وَعَرَارُهَا

وَجَمَعَهُ حُزُونٌ وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ وَالْحُزُومُ ، وَالْأَبْرَقُ مَكَانٌ  
غَلِيظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِطٌ بَرَابِهِ وَرَمْلُهُ بِحِجَارَةٍ بَيَضٍ إِذَا طَلَعَتِ  
الشَّمْسُ حَمِيًّا عَظِيمًا وَهِيَ الْمَعْرَاءُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

١٠ إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَا فِي مَنَاسِمِي

تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلِّلٌ

وَحَصَى الْمَعْرَاءُ يَقَالُ لَهُ الْمَرُؤُ وَاحِدَتُهَا مَرْوَةٌ وَالْمَرْوَةُ الصَّخْرَةُ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَمَا الْمَشَقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ  
وَالْيَزْمَعُ الْحَصَا ، وَالْمِرْدَاةُ وَالرَّدَاةُ صَخْرَةٌ يُرْدَى بِهَا جُحْرُ

١٥

الضَبِّ قَالَ :

يُنْدِبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمْسَكْنَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبٍ

وَالْجَنَادِلِ وَالصُّخُورِ وَالْجَلَامِيدَ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَوَاحِدَةُ  
الْجَلَامِيدِ جَلَمُودٌ وَجَلَمَدٌ وَجَمَعُهُ جَلَامِيدٌ ، وَوَاحِدَةُ الْجَنَادِلِ جَنَدَلٌ  
وَجَنَدَلَةٌ ، وَالْجَزْوَلُ الْحَصَا الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ،  
وَالْحَضِيضُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلُ بِالْأَرْضِ وَأَعْلَى الْجَبَلِ ذِرْوَتُهُ  
وَأَنْفُهُ ، وَالشَّارِبُخُ أَعْلَى الْجِبَالِ ، وَالشَّوَاهِقُ وَالشَّوَاخُ أَعْلَى  
الْجِبَالِ ، وَالنِّيقُ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْهَضَابُ الْحُيُودُ وَاحِدَتُهَا هَضْبَةٌ ،  
وَالرَّيْدُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَجَمَعُهُ رَيْودٌ قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي غَيْرُ ذِي قُدْزٍ

وَذِي جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرَّيْدَ خَفَاقٍ

وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ ، وَالْقَلَّةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمَعُهُ ١٠  
قُلُلٌ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ :

أَمَا زَعَمْتَ الْخَيْلَ لَا تَرْقِي الْجَبَلَ

بَلَى وَرَبِّي ثُمَّ يَلُوفُ الْقُلُلَ

وَالْحَالِقُ رَأْسُ الْجَبَلِ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجَاتِهِ مَيْتًا كَأَنَّمَا دُهِدَ مِنْ حَالِقٍ ١٥

دُهِدَ وَدُودِيٌّ وَتَخَطَّرَفَ وَتَكَوَّرَ كُلُّهُ بِمَعْنَى سَقَطَ وَتَدَاعَى ،

وَالْجَالِ صَفْحَةً الْجِدِّ وَالْجِحَارَةَ مُرْتَفِعٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ  
أَبِي الصَّلْتِ :

مَاذَا تَخْطُرُ فَمِنْ حَالِقٍ وَمِنْ جَدَبٍ وَمِجَازٍ وَجَالٍ  
وَالشَّعْفَةَ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ شَعَافٍ وَشُعُوفٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
جَوَارِسُهَا تَأْري الشُّعُوفَ دَوَابًّا ٥

وَتَنْصَبُ إِلَيْهَا مَصِيفًا كِرَابِهَا  
وَالْكِرَابَةُ فَصْلٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ كِرَابٌ ، وَاللِّصْبُ الشَّقِ  
فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ لِصَابٌ قَالَ :

فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ  
شَمَالٌ بِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَ قَارِسُ ١٠  
وَالْأَعْبَلُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّصِقُ بِالْأَرْضِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ  
قَالَ أَبُو كَنْدِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

صَيْدَانُ أَخْذِي الطَّرْفِ مَمْلُومَةٌ  
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ  
وَاللَّابَةِ الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ وَلَا بَتَا مَكَّةَ جَبَلًا هَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ١٥  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَرَّمَ اللَّهُ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا  
وَلَا يُخْلَى حَلَاؤُهَا وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا ، وَالْمَرْقَبُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ

فِي الْجَبَلِ يَقِفُ عَلَيْهِ الصَّقْرُ يَرْتَقِبُ الصَّيْدَ ، وَالشَّيَاكَا الْجِبَالَ  
الصِّغَارَ وَاحِدَتُهَا ثَنِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّيرُ السَّلُولِيَّ :  
طُلُوعُ الثَّنَائِيَا بِالْمَكَايَا وَسَابِقُ

إِلَى غَايَةِ مَنْ يَبْتَدِرُهَا يُقَدِّمُ

وَالْأَيَّامَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ الْعَالِي ، وَالْكُدَيْةِ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَجَمْعُهَا هـ  
كُدَى ، وَأَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ بُئْرًا فَبَلَغَ إِلَى حَجَرٍ فَمَنَعَهُ  
الْوُصُولَ إِلَى الْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُصِيبْ  
حَاجَتَهُ ، وَالْعَالَمَ الْجَبَلِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

وَالرَّيْعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ ١٠  
آيَةً تَعْبَثُونَ ، وَالتَّلَّ مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الصَّقْرَ :

طِرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعًا فَوْقَ رِيْعَةٍ

نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيْشِهِ يَتَرَقُّ

وَالْقَوْدُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْحَزِينُ مَا غُلِظَ مِنَ  
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ حَزَانٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

١٥

تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوقٌ غَيْرُ حَافِلَةٍ

إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَزَانُ وَالْمِيلُ

والميل القطعة من الأرض، والأوط من اطمأن من الأرض،  
والصراري ما اشتد من الأرض وصلب، والنقب موضع  
مُنْفَرَج بين موضعين مرتفعين وجمعه نقاب، والضوج  
منعطف الوادي، والقواعل رؤوس الجبال واحدها فاعلة،  
والمذانب مدافع سفوح الجبل في الوادي واحدها مذنب،  
والمدافع مثله، والخلف مثله واحدها خلف، والرقاق جمع  
رقة وهو موضع من الأرض فسيح مستو صلب، والصبب  
المنحدر من الأرض، والصعود المرتفع، والبساط الأرض  
الواسعة المستوية المتسعة، ومتالع وعسيب ويدبل ورضوى  
١٠ وأحد وتيركل هذه جبال مشهورة كثيراً ما تذكرها العرب  
في أشعارها، ومنه أجاز وسلمي والعنفا ويسوم كل هذه  
جبال مشهورة لطية قال أبو حية النميري:

وَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنَفَا أَوْ يَسُومَهَا

لَخِلْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصِدَّ تَرَانِي

١٥ قال بعض طي:

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَجَا وَسَلْمَى

وشام اسم جبل مشهور بنجد، ومن أمثال العرب: أُنْجِدَ مَنْ

رَأَى حَضَنًا ، وَالْجُبُوبُ الْأَرْضُ وَقَدْ يُقَالُ لِمَا صَلَبَ مِنَ  
الْأَرْضِ الْجُبُوبُ ، وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ وَيُقَالُ الْحَقَّةُ بِالصَّلَّةِ ،  
وَالْجَدَالَةُ الْأَرْضُ قَالَ :

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ  
وَالصَّفَصَفُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ،  
الْأَمْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا يُرَى فِيهِ انْخِفَاضٌ وَارْتِفَاعٌ ،  
وَالسَّبَارِيْتُ الْقِفَارُ ، وَالْجَمْعُاجُ الْحِجَارَةُ عَلَى الصَّفَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ  
ابْنُ الْأَسَلْتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَتْرُكُهُ بِجَمْعٍ ١٥

### باب فِي أَسْمَاءِ التُّرَابِ

هُوَ التُّرَابُ وَالصَّعِيدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ فِي الصُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ ١٥

وَهُوَ الْمَوْزُ قَالَ طَرَفَةُ :

تُبَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعْتُ وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ

أَيُّ مُدَلَّلٍ وَهُوَ الرَّغَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيُّ  
خَضَبَهُ بِالرَّغَامِ وَالرَّغَامُ مَفْتُوحٌ قَالَ :

أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانَ رَاغِمُ  
أَيُّ ذَلِيلٍ خَاضِعٌ أَنْفَهُ فِي الثَّرَابِ ذِلَّةً لَكَ وَخُشُوعاً وَهُوَ  
٥ الإِثْلَبُ قَالَ الرَّاجِزُ :

قُلْ لِسَامِيكَ يَعْضُ الْأَثْلَبَا  
وَهُوَ الْبَرَا مَقْصُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَفِيهِ الْبَرَاءُ وَالْبَوْغَاءُ وَالِدَقْعَاءُ  
الثَّرَابِ الدَّقِيقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَذْقَعَ الرَّجُلَ وَافْتَقَرَ وَأَصْلُهُ إِذَا احْتِجَّاجٌ  
فَصَارَ يُحِثُّ الدَّقْعَاءُ مِنَ الْحَاجَةِ قَالَ فِي الْبَرَا :

بَفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا  
١٠ وَالْكَشْكُثُ وَالْكَشْكُثُ الثَّرَابُ يُحَاثُّ مِنَ الْحِجَارَةِ ،  
وَعَمِدَ الثَّرَابُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ أَخْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ  
أُصُولُ الْأَلَاءِ فِي تَرَى عَمِدٍ جَمَدٍ  
١٥ وَالثَّرَا الثَّرَابُ النَّدِيُّ ، وَثَعْدُ الثَّرَابِ مِثْلُ عَمِدٍ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ :

هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرَ لَيْثٍ خَادِرٍ ثَعْدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَتَجَعَفُ



## باب في أسماء الدهر

الحَقْبَةُ وَقتٌ من الدهر، والحَقْبُ مثله وقيل الحَقْبُ ثمانون سنة وجمعه أَحْقَابٌ قال الله تعالى: لَا بُدَّ لَكُمْ فِيهَا أَحْقَابًا، ويُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حُقُبٍ، والبُرْهَةُ وَقتٌ من الزمان، والحَرْسُ مثله، والأَزْلَمُ من أسماء الدهر قال لَقِيطُ الْإِيَادِي كَاتِبٌ • كَسَرَى :

يَا قَوْمِ يَبْضُتْكُمْ لَا تُنْفِجَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدَا

ويُقال لِلدهر جَذَعٌ لَأَنَّهُ لَا يَزَالُ شَابًا جَدِيدًا، والفَيْتَةُ وَقتٌ من الزمان وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يُصِيبُ الذَّنْبَ الْفَيْتَةَ بَعْدَ الْفَيْتَةِ، وَعَوَظٌ من أسماء الدهر قال الفند الزماني :

وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوَظٍ فِي حُطْبَائِي وَأَوْصَائِي

لَطَاعَمْتُ صُدُورَ أَهْلِي طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِي

## باب في أسماء الموت والقبور

المَوْتُ والحمام والرَدَى بِمعنى، والمنون والمنية والحَنَفُ

بمعنى قَالَ أَبُو ذُوَيْب :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ  
وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ  
وَالْمَوْتُ الزُّوَامُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَوْتُ الْوَحْيُ السَّرِيعُ ، وَشُعُوبُ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ قَالَ :  
يَا ذِئْبُ إِنَّكَ إِن نَجَوْتَ فَبَعْدَ مَا

شَرٌّ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ شُعُوبُ  
وَالثُّبُورُ الْهَلَاكُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ  
مَشُورًا . أَي هَالِكًا ، وَالتَّبَابُ الْهَلَاكُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا  
كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ  
١٠ وَتَبَّ ، الشَّجَبُ الْمَوْتُ قَالَ عَنَتَرَةُ :

فَمَنْ كَانَ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نُوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ  
وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ ، وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ لَا لَحْدَ لَهُ قَالَ :

قُلْتُ لِحْضَانَةَ دُلُوحٍ تَسْحُحُ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحٍ  
أُمِّي الضَّرِيحُ الَّذِي أُسْمِي ثُمَّ أُسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ  
١٥ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْحِي عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ

وَيُقَالُ فَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ  
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي السِّيَاقِ وَاحْتَضَرَ مِثْلَهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِحُضُورِ أَهْلِهِ عِنْدَهُ وَاحْتِضَارِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ رُؤْبَةٌ :

لَا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا

وَالشَّرْجَعَ النَّعْشَ ، وَالْإِرَانَ مِثْلَهُ قَالَ طَرْفَةٌ :

وَحَرَقِ كَأَلْوَاكِحِ الْإِرَانَ نَشْأَتَهَا

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجِدُ ٥

وَالْجَدَثَ وَالْحَدَفَ الْقَبْرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَخْرُجُونَ مِنْ

الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ، وَالْجَلْفُ مِثْلُهُ ،

### باب فِي الْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

الْجَلِّي الْأَمْرَ الْعَظِيمَ قَالَ طَرْفَةٌ :

وَأِنْ أُذْعَ لِلْجَلِّي أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا ١٠

وَأِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ

الْمُضْلَعَةَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يُضْطَلَعُ فِيهِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

رَجُلٌ إِذَا مَا أَلْتَابَاتُ غَشِيْنَهُ

أَكْفَى الْمُضْلَعَةِ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ

وَمِثْلُهُ الْمُعْضَلُ ، وَالْعَوْصَاءُ الْأَمْرَ الصَّعْبَ ، وَاللَّيْثِيَّ وَالَّتِي الْأَمْرُ ١٥

الصَّعْبُ أَيْضًا قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا  
وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي

### باب فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي

النَّادُ الدَاهِيَّةُ ، وَمِثْلُهُ الْإِدُّ ، وَالْخَنْفَقِيُّ وَالْعَنْفَقِيُّ

٥ وَالْخَوْخِيَّةُ مِثْلُهُ قَالَ :

أَلَمْتُ خَوْخِيَّةً عَنْقِيئَةً تَكَادُ السَّمَوَاتُ مِنْهَا تَمُورُ  
وَأُمَّ حَبَوَكْرٍ وَأُمَّ حَبَوَكْرَى ، وَأُمَّ اللُّهَيْمِ وَالْجَائِحَةِ وَالْقَارِعَةِ ،  
وَأُمَّ الدَّيْلَمِ كُلِّهَا الدَّوَاهِي ، وَالْخُطُوبُ الْحَدَثَانِ وَالنُّوبُ وَالرَّيْبُ  
وَالصُّرُوفُ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَمِثْلُهُ غَيْرُ الزَّمَانِ  
١٠ وَنَكَبَاتُهُ ، وَالذَّرْدِيْسُ الدَاهِيَّةُ ، وَالصَّيَّامُ وَالصِّمَّةُ وَالْبَحَارَى  
وَاحِدَتُهَا بَحْرِيَّةٌ ، وَالْهَوَاجَّةُ كُلُّ ذَلِكَ الدَاهِيَّةُ ، وَالْعَوَائِلُ  
وَالْحَوَادِثُ ، وَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَرَاغِيَةُ السَّقْبِ مِنَ الدَّوَاهِي وَأَصْلُهُ  
سَقْبٌ ثَمُودٌ لَمَّا عُقِرَتْ أُمُّهُ وَرَعَا فِيهِمْ فَهَلَكُوا ، فَضَرَبَتْ  
الْعَرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُونَ : رَعَا فِيهِمْ  
١٥ السَّقْبُ وَلَا قَوَارَاغِيَةُ الْبَكْرِ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ النَّزَارِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ

والدُهيم من أسماء الدواهي ، وأمّ دفر الدنيا ، وأمّ الدُهيم  
من أسماء الدواهي ، واخيتعور من أسائها من الغدر ، والدغولة  
الداهيّة وجمعتها دغاول ، والذهاريس الدواهي ، والدؤلول  
من أسماء الدواهي والجمع الدآليل قال الكميّ :

مِنَ الْمُصْمَلَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَا  
لِذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرُّهَا أَلَمْ تَحْصِلِ  
والرقم من أسائها أيضاً ،

### باب في المجموع

إجابات عن سؤال يعن اللُغوب والأين والوجا والونا  
والكلال كله التعب قال في الأين :

وَأَيِّ فِتْيٍ صَبَرَ عَلَى الْأَيْنِ وَالْظُّمَأِ  
١٠

إِذَا اعْتَصِرَتْ لِلْوُحِ مَاءٌ فِظَاظِهَا

والسام الملأل ، ورزح البعير إذا قام من الإعياء ، والتعب فهو  
رازح وجمعه رزحي قال الشاعر :

وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرُّزْ  
١٥

حَيَّ وَأَعْيَا الْمُسِيْمَ أَيْنَ الْمُسَامِ

والطليح التعب بين التعب والإعياء ، ومنه قول النبي صلى الله

عليه وسلم : أَرَأَيْكَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا قَيْسٍ طَلِيحًا ، وشُحُوبُ  
الْوَنِ تَغْيِرُهُ مِنَ الشَّمْسِ ، والتَّعَبُ وَالسُّهُومُ مِثْلُهُ يُقَالُ وَجْهُ  
سَاهِمٌ وَمِنْهُ يُقَالُ خَيْلٌ سَاهِمَةٌ قَالَ عَنُورَةُ :  
وَأَنْخِلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ كَأَنَّمَا

تُسْقَى فَوَارِسُهَا تَقِيعُ الْحَنْظَلِ  
وَالْمُتَقِعُ مُغَيِّرُ الْوَنِ مِنَ الْفَرْعِ ، وَامْتَقِعَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ مِنَ  
الرُّعْبِ ، وَالتَّذْيِثُ التَّذِيلُ وَالتَّلْيِينُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَدِثٌ بِالضَّفَّازِ أَيُّ ذُلٍّ وَلَيْنٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الدِّيُوثُ  
دِيُوثًا وَهُوَ الَّذِي يَرْضَى لِأَهْلِهِ بِالْفَاحِشَةِ ، وَرِمَالُ دِيُوثٍ سَهْلَةٌ  
لَيْتَةٌ ، وَالْفَلَّاحُ الْبَقَاءُ قَالَ :

لَوْ كَانَ حَيٌّ مُذْرِكُ الْفَلَّاحِ أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ  
وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . أَيِ الْبَاقُونَ ،  
يُقَالُ فَصُّ الْخَاتِمِ بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَفِي الْخَاتِمِ ثَلَاثُ ثَغَاتٍ خَاتِمِ  
وَحَيْتَامٍ وَخَاتَامٍ قَالَ :

يَا هِنْدُ ذَاتِ الْجَوَرِبِ الْمُنْشَقِ  
أَخَذْتُ حَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ  
يُقَالُ سَدِكَ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ ، وَالْمَنْجُودُ يَكُونُ لِلْمُرْهَقِ الَّذِي

أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ وَيَكُونُ لِلْمُسْتَنْقَذِ لَهُ قَالَ :

صَادِيًّا يَسْتَنْبِثُ غَيْرُ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمُنْجُودِ  
العُصْرَةَ وَالْعَصْرَ الْعَوْنَ وَالْإِغَاثَةَ ، وَالْهَبْرَ الضَرْبَ عَظِيمُ الْقَطْعِ ،  
وَالْحَسَّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ،  
وَأَصْعَدَ الْقَوْمَ إِذَا انْهَزَمُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا  
تَكُونَنَّ عَلَى أَحَدٍ ، وَأَصْعَدَ الْقَوْمُ أَيْضًا إِذَا ابْتَدَوْا فِي السَّفَرِ  
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ :

هَوَايَ مَعَ الرِّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ

جَنِيبٌ وَجِثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقٌ

وَالْوَصْبُ الْمَرِيضُ وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ نَفْسُهُ ، إِذَا قَدَحَ صَاحِبُ ١٠  
الزَّادِ زَنَادَهُ فَأَثَارَ النَّارِ قِيلَ أَوْدَى زَنَادَهُ وَإِذَا لَمْ يَثْرِ النَّارِ قِيلَ  
أَصْلُهُ زَنَادَهُ ، وَأَقْوَى وَكَبَأَ وَأَكْتَى وَأَعْلَتْ الزَّنَادُ إِذَا لَمْ يَقْدَحْ ،  
وَالِإِثْهَامُ الْإِثْحَادُ إِلَى تِهَامَةٍ ، وَالْعُورُ أَيْضًا تِهَامَةٌ وَيُقَالُ غَارَ  
الرَّجُلِ وَأَتَتْهُمْ بِمَعْنَى ، وَرَجُلٌ تِهَامٌ إِذَا تَرَكَ تِهَامَةً وَيُرْوَى أَنَّ  
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَفَ جَارِيَةً لِلشُّعْرَاءِ وَقَالَ : مَنْ أَجَازَ ١٥  
هَذَا الْبَيْتَ فَلَهُ الْجَارِيَةُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْبَيْتُ ؟ فَقَالَ :

بَكَى كُلُّ ذِي شَجْوٍ تَهَامٍ وَشَجْوُهُ

يَنْجِدُ فَأَنَّى يَلْتَقِي الشَّجَنَابِ

فَقَالَ الشُّعْرَاءُ أَقْوَالًا لَمْ يَرْضَاهَا عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ جَرِيرُ:

يَغُورُ الَّذِي فِي نَجْدٍ أَوْ يُنَجِّدُ الَّذِي يَغُورَتِهَا مَاتَ فَيَلْتَقِيَانِ

فَأَمَرَ لَهُ بِالْجَارِيَةِ ، وَالظَّلَمَ الْمَاءَ الْجَارِي فِي الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِّيقِ

لَا مِنْ الرِّيقِ ، الْمَذْرُورُ الْقَرْنَ وَالْمَذْرَى عُوْدٌ يَحْكُ بِهِ الشَّعْرَ ، وَاللَّبَقُ

وَاللَّبَكُ وَالْبَسْكَلُ وَالْعَلْتُ خَلَطُ الشَّيْءِ بغيره قَالَ امرؤ القيس

فِي الْمَذْرَى :

غَدَائِرُهَا مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْأُمَلَا

تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مُشْنَى وَمُرْسَلِ

١٠

وَالْبَثُّ الْحُزْنُ جَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْخُلْدُ فَاوَةٌ

صَمَاءٌ ، يَقَالُ تَاءَ الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ

لَا يَذْرِي أَيْنَ يَقْصِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ،

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيَّانِي :

هَآ إِنِّ تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ تَقَعَتْ

١٥

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاءَ فِي الْبَلَدِ



وَالْمَكْنُ يُضْضُ الضَّبَّ ، وَالْكَشَا شَحْمَ بَطْنِهِ قَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ :

إِنَّكَ لَوْ دُقْتَ الْكَشَا بِالْأُكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ

وَالنَّمُوسُ اليمِينِ الفَاجِرَةُ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يُخْلَفُ بِهَا مِنْ  
الْإِيمَانِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ غَمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ ،  
النَّقْلُ الْغَنِيمَةُ وَجَمْعُهُ أَنْقَالٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْأَنْقَالِ ، وَقَالَ لَبِيدُ :

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَقْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلِ

وَالْفَيْ الْغَنِيمَةِ ، وَالْمِرْبَاعُ رُبْعُ الْغَنِيمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا أَنْشَطَهُ  
الرَّئِيسُ قَبْلَ قِسْمِ الْغَنِيمَةِ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ ،  
وَالْفُضُولُ مَا فَضَلَ بَعْدَ الْقِسْمِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجْعَلُونَ الْمِرْبَاعَ  
لِرَّئِيسِ الْقَوْمِ قَالَ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

١٥

فَالْمِرْبَاعُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ  
الْقِسْمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا أَنْشَطَهُ أَيْضًا قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَالطَّبَعُ

الْوَسَخَ يَقَالُ طُبِعَ السَّيْفُ يُطْبَعُ إِذَا عَلَاهُ الصَّدَأُ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيَّ غَشَاها رَيْنًا وَالرَّيْنُ  
سَوَادٌ فِي الْقَلْبِ يَغْشَاهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،  
وَالْعَبَسَ وَسَخَّ يَجْتَمِعُ عَلَى أَفْخَاذِ الشَّاءِ وَضُرْعِهَا وَيَجْتَمِعُ عَلَى  
يَدِ الْإِنْسَانِ لِتَرْكِهِ الْاِغْتِسَالِ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا  
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

١٠ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي الطَّبَعِ :

لَنْ تَعْقَلَ جَفَوَةً عَلَيَّ وَلَمْ أُوْدِ نَدِيمًا وَلَمْ أَقُلْ طَبَعًا  
وَالْتَابِينَ مَدَحُ الْمَيْتِ يَقَالُ ابْنُ الْمَيْتِ يُؤَبِّئُهُ تَأْيِينًا إِذَا  
مَدَحَهُ قَالَ :

وَأَيْنَا مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ وَمِدْرَةُ الْكُتَيْبَةِ الرَّدَّاحِ  
وَالْتَقْرِيطُ بِالظَّاءِ مَدَحُ الْحَيِّ ، وَقَرَّظْتُ فَلَانًا إِذَا مَدَحْتَهُ ١٥  
وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَعِنْدَهُ  
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ يُحَادِّثُهُ فَقَالَ جَرِيرٌ : مَنْ هَذَا الَّذِي تُقْبِلُ

عليه يا أمير المؤمنين بوجهك وتخصه بحديثك فقال هذا عدي  
ابن الرقاع فقال جرير:

شَرُّ الثِّيَابِ رِقَاعُهَا

فقال عبد الملك: ما تقول؟ هذا المؤمن موتانا ومقرظ  
إحساننا، والكرينة القينة، والصادحة المغنية، والمزهر عود  
العتا قال:

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرُّمَحُ قَصَرَ طَوْلُهُ

دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَأَصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ  
والسرادق والفسطاط سورٌ يتخذ من ثيابٍ فيضرب حول  
القباب المضروبة، والصفادع والعلاجيم واللقاق بمعنى،  
وقيل العلاجيم ذكورها واحدها عُلجوم، قال في الصفادع:  
صَفَادِعُ لَيْلٍ فِي خَلِيجٍ تَجَاوَبَتْ  
فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

والصغيان والعُتُو بمعنى، وهو الأشر والبطر في خلاف،  
والإتار إدامة النظر تقول أنارته بصري يؤثره إتاراً قال: ١٥  
أَنَارَتْهُمْ بَصْرِي وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى أَسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي

أَسْمَدَرَّتِ الْعَيْنُ إِذَا تَقَلَّتْ أَجْفَانُهَا مِنَ الْأَلْحَاحِ فِي النَّظَرِ  
 حَتَّى لَا تَطْرِفَ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ ، الْمَلَاءُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، الْبَرِيَّةُ  
 وَالْبَرَايَا وَالْخَلْقُ وَالْأَنَامُ وَالْقَبْضُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعِتَادُ مِثْلُهُ ،  
 وَالْجَلِيلُ أَهْلُ عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَالْقَرْنُ مِثْلُهُ ، وَالْأُمَّةُ مِثْلُهُ أَيْضًا ،  
 ٥ وَالنَّحِيضُ السِّنَانُ الْمُرَقَّقُ الْحَادُّ ، وَالْمَنْعَةُ وَالْأَرَبُ النَّشَاطُ ،  
 وَالرَّحِيضُ الْغَسِيلُ وَالرَّحْضُ الْغَسْلُ وَالرَّحَاضُ الْغَسَّالُ وَأَشْمَعَلُ  
 الْقَوْمُ إِذَا اسْتَرْعَوْا فِي خَوْفٍ حَذَرٍ ، وَيُقَالُ لَجَلَجَ مُضْغَةً فِيهَا  
 أُنَيْضُ مِثْلُ لَمَنْ يَعْمَلُ الشَّيْءَ فَلَا يُحِيكُ فِيهِ ، وَالْمُضْغَةُ قِطْعَةٌ مِنَ  
 اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ قَالَ زُهَيْرُ :

يَلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أُنَيْضُ

١٠

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أَصَلَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَيْنَ مِنْ غَيْرِ نَضِجٍ ، لَعًا كَلِمَةً تَقُولُهَا  
 الْعَرَبُ لِلْعَاثِرِ بِمَعْنَى أَسْلَمَ وَانْتَشَشَ ، وَمِثْلُهُ دَغَ دَغٌ ، وَالنِّبْرُ ضَرْبُ  
 مِنَ الذُّبَابِ إِذَا لَسَعَ الْبَعِيرَ وَرِمَ مَوْضِعُ اللَّعْسَةِ وَجَمْعُهُ  
 ١٥ أَنْبَارٌ قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَأَسْتَيْقَازَ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَازِ

هُوَ الْهَرُّ وَالْقِطُّ وَالسِّنُورُ وَالضِّيُونُ بِالضَّادِ وَالصَّادِ قَالَ :

كَانَ الزَّعَاقِيقَ وَالْجَيْطَانَ يُبَادِرُونَ فِي الْمَنْزِلِ الضَّيُّونَا  
وَالْمِحْرَاتِ وَالْمِحْشِ حَدِيدَةٍ تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ أَوْ مُودٍ، وَالْمَنْدُوحَةُ  
السَّعَةِ، وَالْمُفْتَسَحَ وَالْكَرْثُ وَالْكَرْبَ وَالْغَمَّ بِمَعْنَى، وَالْمُسْتَبَاثَ  
بِمَعْنَى الْمُسْتَشَارِ الْعَوَجَ فِي الدِّينِ وَفِيمَا لَا يُرَى مِثْلَ الرَّأْيِ وَالْكَلَامِ  
بِكسر العينِ، وَالْعَوَجَ بفتح العينِ فِي الرُّمَحِ وَفِيمَا أُشْبِهَهُ ، ٥  
وَالْقَطِيعَ السَّوْطَ قَالَ :

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَا قِهَا

تُرَاقِبُ كَفِّيَّ وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا

الْمُحَرَّمُ الَّذِي لَا يَتَمَّ دِبَاغُهُ ، وَالْحَرِيمُ مِثْلُهُ ، وَالْأَصْبَحِيَّةُ  
السَّيَاطِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي أَصْبَحٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ١٠  
وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَحَدَّثَهَا ، وَالْجَنْدَمُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيَاطِ قَالَ :  
إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ النَّسُورِ

حَذَفْنَا شَرَّاسِيْقَهَا بِالْجَنْدَمِ

عَنِ الصَّيْدِ إِذَا اعْتَرَضَ وَكُلَّ مَا عَنْكَ لَكَ فَقَدْ اعْتَرَضَ ، يُقَالُ  
هُوَ بِذَلِكَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَحَبِيٌّ وَحَقِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ ١٥  
بِمَعْنَى إِذَا كَانَ مُسْتَحَقًّا لِلْأَمْرِ أَهْلًا لَهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ أَخْلُقَ بِفُلَانٍ  
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ أَصْدَقَ بِهِ وَأَجْدُرَ بِهِ قَالَ :

أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَا بِحَاجَتِهِ

وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأَ

يَقَالُ حَظِّي يَحْظَى بِحَاجَتِهِ إِذَا أَذْرَكَهَا ، وَاللَّقَاءَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الْقَلِيلِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ رَضِيَتْ مِنْ الْوَفَاءِ مِنَ اللَّفَاءِ ، وَالطَّرَبِ

• مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْفَرَحِ وَيَكُونُ لِلْحَزَنِ قَالَ :

وَتَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَأَلْمُخْتَبِلِ

الْإِنْجَادِ الْإِغَاثَةِ الصَّرِيحِ الْمَأْدُوبَةِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى أَيْ

طَعَامٍ كَانَ ، وَالْخُرْسِ طَعَامِ الْوِلَادَةِ ، وَالْإِعْذَارِ طَعَامِ الْخِتَانِ ،

وَالنَّقِيعَةِ طَعَامِ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ قَالَ :

١٠ كُلُّ الطَّعَامِ يَشْتَهِي رَبِيعَةً الْخُرْسِ وَالْإِعْذَارِ وَالنَّقِيعَةِ

وَالْوَكِيرَةِ طَعَامِ الْبِنَاءِ ، وَالْأَدَبِ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْقَوْمِ إِلَى

الْمَأْدُوبَةِ قَالَ طَرْفَةٌ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَ لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَتَقَرَّرُ

وَقَالَ مُهْلِلٌ فِي النَّقِيعَةِ :

١٥ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

وَالْوَلِيمَةِ طَعَامِ الْعُرْسِ ، وَالسُّلْفَةِ وَاللُّهْنَةِ الطَّعَامِ الَّذِي

يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْعَدَا وَقَدْ سَلَفَتْ الْقَوْمَ وَلَهَتْ لَهُمْ وَلَهَجَتْهُمْ  
 أَيْضًا بِمَعْنَى ، وَالْفَقِيُّ الطَّعَامُ الَّذِي يُخَصُّ بِهِ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يُقَالُ  
 فَقَوْتُهُ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ مِنْ فُعُولٍ مضموم الأول مثل  
 دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا وَخَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَقَعَدَ يَقَعُدُ قُعُودًا وَمَا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ مَصْنَرُهُ عَلَى فُعُولٍ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ شَدَتْ وَهِيَ ٥  
 الْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَرُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
 حَسَنٍ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فُعُولًا اسْمٌ لِلْمَصْنَرِ وَفَعُولًا لِلْمَوْضِعِ أَوْ  
 لِلشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِيهِ مِثْلُ قَوْلِكَ تَوَضَّأْتُ اتَّوَضَّأْتُ وَضُوءًا  
 وَصَعَدْتُ أَصْعَدُ صُعُودًا وَهَبَطْتُ أَهْبَطُ هَبُوطًا وَوَقَدْتُ النَّارَ  
 تَقِدُّ وَتُقَوِّدُ كُلُّ هَذِهِ بِالضَّمِّ مِنْ أَوَّلِهَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ فَقَطْ ، ١٠  
 وَأَمَّا الْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ اسْمٌ لِلْمَاءِ وَالصُّعُودُ وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ  
 الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ وَيَهْبَطُ مِنْهُ ، وَالْوَقْدُ اسْمٌ لِلْحَطَبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
 وَتُقَوِّدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ، وَمِنْ الْجَمْعِ الْبَهْرُ وَاللَّهْزُ وَالْوُجَا  
 كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ وَجَّاهُ إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ بِيَدِهِ  
 مَجْمُوعَةٌ هَالِ الشَّاعِرُ :

١٥

يَا قَوْمَ مَنْ يَعْدِرُ مِنْ عَجَرِدٍ      الْقَاتِلَ الْمَرْءَ عَلَى الدَّائِقِ  
 لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَانِلًا      وَجَّاهُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيِّتًا كَأَنَّمَا ذُهْدُهُ مِنْ حَالِقٍ  
وكذلك بهزه ولهزه ، وعجّده هاهنا اسمُ رجلٍ والعجّرد  
في غير هذا العُريانُ يقال تعجّرد الرجل إذا انقبض شُحًّا ويقال  
تَزَنَّدَ أَيضًا إِذَا انقبض في كلامه قال :

٥ إِذَا أَنْتَ فَاكِهَتِ الرَّجَالُ فَلَا تَلْعُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدِ

الدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمِيدَانِ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ قَالَ

عمر بن مَعْدِي كَرِبَ :

ظَلَمْتُ كَأَنِّي لِلرَّيَّاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ

١٠ الْفَرَصَادُ ثَمَرُ التَّوْتِ وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُغْذَى بِهِ دُودُ الْحَاوِيْرِ

وَعُصَارَتُهُ حَمَاءٌ يُشَبَّهُ بِهَا الدَّمُ ، وَالْمَصَادُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمُنْتَبِعُ ،

وَمِمَّا نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّشْنِيَةِ

نَقُولُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ ، وَغَلَبَ عَلَى

الْمَرْأَةِ الْأَيُّضَانُ الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ ، وَأَهْلَكَهَا الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ

١٥ وَالزَّغْفَرَانُ ، وَالْمَوَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْقَمَرَانُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ،

وَالْعُمَرَانُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَالْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمَرُ

قِيلَ نَزَلَ أَعْرَابِيٌّ بِقَوْمٍ لَيْسَ أَفْقًا لَوَالَهُ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْأَسْوَدَانِ



قال فيها خيرٌ كثيرٌ قالوا نَظَنُكَ تَحْسِبُهَا الماءَ والتَّمَرُ والله ما هما  
إِلَّا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ ، وَأَشْيَاءُ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ  
لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعْلٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : تُنَجَّتِ الدَّابَّةُ ، وَلَا يَجُوزُ تَنَجَّتْ  
بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ هُزِلَتْ الدَّابَّةُ ، وَعُنِيَتْ بِحَاجَتِكَ ، وَزُهِيتَ عَلَيْنَا  
يَا رَجُلُ ، السَّكَنُودُ الْجَاهِدُ لِلنِّعْمَةِ ، دُوَارٌ صَنِمَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ ٥  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاءٌ وَأَتَى بَعْضُهُمْ إِلَى نَبِيِّ عَائِيٍّ فَوَجَدَهُمْ يَطُوفُونَ  
بِدُوَارٍ عُرَاءَةً فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ مَحَاسِنِ النِّسَاءِ فَقَالَ :

أَلَا يَا لَيْتَ أَخُوَالِي عَدِيًّا لَّهُمْ فِي كُلِّ مَا أَتَى دُوَارٌ  
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ عُرَاءَةً أَيْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَقَدْ تَجَرَّدَتْ مِنْ نِيَابِهَا لَتَطُوفَ بِالْبَيْتِ : ١٠

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحِلُّهُ

أَجَنَّمُ مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ

تَوَاكَلَ الْقَوْمُ إِذَا وَكَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا ، وَالتَّرْشِيعُ

التَّرْبِيَّةُ ، وَالتَّنْمِيَّةُ كَمَا تُرْشِحُ الْوَحْشُ وَغَيْرُهَا أَوْلَادَهَا وَأَطْفَالَهَا

أَيَّ تَغْذُوهَا وَتَنْمِيهَا ، وَالطَّلَلُ مَعْرُوفٌ وَالطَّلَلُ جِسْمُ الْإِنْسَانِ ١٥

وَشَخْصُهُ ، وَالزَّمَارُ اللَّيْنُ النَّاعِمُ صَادِي الْأَمْرِ ، وَدَاوَدَ وَصَادَاهُ

إِذَا لَقِيَ وَصَادَاهُ إِذَا دَارَاهُ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَأَنَّهَا

لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ

نَحْوًا بِمَعْنَى قَصَدَ وَنَحْوًا أَيْضًا إِمَالَةً عَنْ قَصَدَ زَمَانَةَ الْمَرَضِ ،  
وَالْإِعْتِلَالِ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، وَرَجُلٌ زَمِنَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ :  
الشَّبْخُوخَةُ الزَّمَانَةُ الْخَفِيَّةُ الْكَفْلُ الضَّعِيفُ ، وَالْكَفْلُ ضَعِيفُ  
الْفُرُوسِيَّةِ جَيِّدُهَا يُرِيدُونَ كَأَنَّهُ فِي ثَبَاتِهِ وَفُرُوسِيَّتِهِ كَالْحَالِسِ وَهُوَ  
الْبَيْدُ تَحْتَ السَّرَجِ ، الْقَيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْمُنْكَسِرِ الْأَعْلَى مِنْهُ ،  
وَالْغَرَقِيُّ الْقَشْرُ الرَقِيقُ تَحْتَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغَرَقِيٍّ يَبْيِضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

١٠

وَيُقَالُ لِلْغَرَقِيِّ ، السَّجَاءُ النَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَامَاءُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ ،  
وَالْقَاصِمَاءُ أَسْمَاءُ جِجَرَةٍ الْبَرْبُوعِ إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَاحِدٌ خَرَجَ  
مِنَ الْآخِرِ ، وَعُشُّ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ وَوَكْنُهُ وَقُرْمُوصُهُ كُذْلُهُ بِمَعْنَى ،  
وَأَفْحُوصُ الْقَطَاةِ جَمْعُهَا تَفْحَصُهُ لَتَبْيِضَ فِيهِ ، وَالْأُذْحِيُّ لِلنَّعَامَةِ

وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْضِهَا يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ حَنَّتْ فِيهِ ١٥

حَانِيَةً وَاسْتَحْرَمَتْ أَيْضًا ، وَالِاسْتِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَلْفٍ  
وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ اسْتَقْرَعَتْ وَلِلْكَلْبَةِ صَرَفَتْ وَاسْتَجَعَلَتْ وَكَذَلِكَ

لِكُلِّ ذِي نَابٍ وَمُخَلَّبٍ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ  
وَوَدَقَتْ ، وَلِلنَّاقَةِ اسْتَضَبَعَتْ وَأَضْبَعَتْ ، وَيُقَالُ جَفَرَ الْفَحْلُ عَنْ  
الْإِبِلِ وَعَدَلَ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، وَرَبَضَ الْكَبْشَ عَنِ النِّعَمِ وَلَا  
يُقَالُ جَفَرَ ، وَيُقَالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا سَفَدٌ يَسْفِدُ سَفَادًا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ  
وَالثَّوْرُ وَكُلُّ طَائِرٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا قَرَعَ الثَّوْرُ وَكَأَمَ الْفَرَسُ وَطَرَقَ •  
الْجَمَلُ وَبَاكَ الْحِمَارُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي السَّبَاعِ وَفِي ذَوَاتِ الظِّلْفِ  
وَذَوَاتِ الْحَافِرِ تَرَا يَتَرَوْنَ تَرَوًا ، وَالْعَسْبُ مَاءُ الْفَحْلِ قَالَ زُهَيْرُ  
ابن أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ      وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ

١٠ وهو اليرُون قال النابغة :

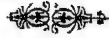
فَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ      وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ  
الْوَارِثُ طُفَيْلِي الطَّعَامُ ، وَالْوَاغِلُ طُفَيْلِي الشَّرَابِ ، وَالْأَرْشَمُ الَّذِي  
يَتَسَمَّمُ الطَّعَامُ وَيَحْرَسُ عَلَيْهِ ، وَالضَّيْفَنُ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ  
وَلَمْ يُذْعَ قَالَ الْبَعِيثُ فِي الْأَرْشَمِ :

لَقَدْ حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ      فَجَاءَتْ بَيْنَ لِلضَّيْفَةِ أَرْشَمًا ١٥

وقال آخر :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ  
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُ

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين



فهرست الشعراء الذين ذكرت أبياتهم

في كتاب نظام الغريب

ملاحظه الأرقام تدلّ على صحيفة الكتاب المندرج بها قول الشاعر والارقام التي بين هلالين علامة على تكرار أبيات الشاعر

امراة ١٦٤ و ٢٤٥	أبان بن عبدة ١٧٠ و ٩٤
امراة من طي ١٣٦	ابن أحر ٦٢ و ٢١٠
امرو القيس ٩ و ١٥ و ٦٦ و ٧٥	الأخطل ٢٠٣
٧٧ و ٨٠ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٨	الأشتر ١١٨
١٢٩ و (٢) ١٤١ و ١٦٦ و ١٦٩	ذو الإصبع المدواني ٤٦ و ١٤٤
١٧٠ و ١٨٧ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٩	٢٣٨ و
(٢) ٢١٦ و ٢٣٦	أعرابي ٨٨ و ٢٠١
أمية بن أبي الصلت ٢٢٤	أعرابية ٥٣ و ٧١
أوس بن حجر ٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٣	الأعشى ٨ و ٣٢ و ٥١ و ٥٣ و ٥٦
١٠١ و ٢٠٨ و ٢٤٦	٦٠ و ٧٣ و ٧٧ و ١٠٠ و ١١٦ و ١٣٩
	١٦٥ و ٢٠٦ و ٢١٨
ابن براقه الحمداني ١٢٢	أعشى همدان ٢٢٣ (٢)
برج بن مسهر الطائي ١٣٧	الأفوه الأودي ٤ و ٧٨ و ١١٠
أبو بردة الضبي ٤٥	١٣٢ و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٩٨
البعيث ٢٤٧	٢١٤ و ٢٠٥

الخطيئة ٣٣ و ٤٩ و ٧٠ و ١٠٣ و ١٩٩	بعض الخزرج ١٧٧
حفص بن الأحنف ٨٧	بعض الطي ٢٢٦
أبو حية الغميري ٢٢٦	بعض الأعراب ٨٥ و ٢٣٧
خالد بن زهير ٦٠	بعضهم ١٤٨
خالد بن يزيد ٧٢	تأبط شرّاً ٨٨ و ٩٣ و ١١١ و ٢٢٣
أبو خراش الهذلي ٥٥	و ٢٤٥
الحزيمي ٢٩	ابن أخت تأبط شرّاً ١٠٧
الخطفي جدّ جرير ١٨٣	أبو ثمامة بن عازب ١٦
الخنساء ٩٧ و ١٤٥ و ١٥٣ و ٢٢٥	جرير ١٠ (٢) و ١٧ و ١٨ و ١٩
دريد بن الصمة ١٤ و ١٧	و ٤٧ و ٤٨ و ٧٣ و ١٦٣ و ١٦٨ و ١٧١
دكين الفقيمي ٣٤ و ١٢٣	و ١٩٢ و ٢١٩ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩
أبو دؤاد ١٢٤	أخت جرير ٦
أبو ذؤيب ٨٢ و ٩٨ و ١٠١ و ١١٣	جعفر بن عليّة الحارثي ٩٢ و ٢٣٥
و ١١٥ و ١٢٢ و ١٥٨ و ١٦٢ (٢)	الحارث بن حلزة اليشكري ١١٣
و ١٦٨ و ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٠ و ٢٢٢	حجبة بن المضرب ٤٧ و ٥٤
و ٢٢٩ و ٢٢٤	حريث ٢١
ذو الرمة ٥ و ٧ و ١١ و ١٥ و ١٦	حسان بن ثابت ١١ و ٢١٤
و ٢٣ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٥٧ و ٥٨	الحصين بن الحمام المري ١٢٩

ساعدة الهذلي ١٩٨	(٢) و٦٩ و٧٩ و٨٧ و١٢٨ و١٣٥
ساعدة الجوثية ١٢٩	و١٤١ و١٦١ و١٦٧ و١٧٤ و٢٠٧
سعد بن ناشب المازني ٤٥	و٢١٣ و٢٢٥ و٢٢٧ و٢٢٨
سلامة بن جندل ١٥ و٢٥ و١٣٠	رؤبة بن العجاج ٦ و٨ و٣٢ و٣١
١٧٢	الراجز ١٠ و١٠٥ و١٣٤ و١٤٠
سلمي بن أبي ربيعة ١٤٧ و٢١٩	و١٤١ و١٦٢ و١٧١ و١٧٨ و٢٠٠
(٢) ٢٣١	و٢٠٢ و٢١٨ و٢٢٨
سليمان بن داود ٥٠	الراعي ٩ و٦٢
سويد بن أبي كاهل المري ٨١ و٩	ربيعه ٤٠
٢٢٨ و١١٤	رجل من بلعبر ٤٧ و١١١
الشاعر <sup>(١)</sup> (قال) ٥ و٧ و(٣) و١٠٩	أبو زيد الطائي ٢٠
(٢) ١٣ و١٩ و٢٠ و٢٤ و(٢)	الزبيدي ١١٤
٢٥ و(٢) ٢٧ و(٢) ٢٨ و٢٩ و٣٠	زهير ٢٤ و٦٥ و١٤٧ و١٦٨ و١٧٧
٣١ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و(٢)	و٣٤٠
٣٧ و(٤) ٣٨ و٣٩ و٤٠ و(٢) ٤١	زهير بن أبي سلمى ١٠٥ و١٢٧
(٣) ٤٢ و(٢) ٤٣ و(٥) ٤٤ و٤٧	و١٤٠ و١٤٥ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٤٧
٥٠ و٥١ و٥٣ و٥٤ و(٢) ٥٥ و(٢)	زياد بن جميل ٨٤
(١) يعي الشعراء الذين ما دكر	سالم بن قحطان ١٣٤
أسماءهم	

(٢) ١٧٨ و ١٧٥ و ١٧٤ (٢)	(٢) ٥٦ و ٥٧ (٢) ٥٩ و ٥٨ (٢)
١٨٤ و (٣) ١٨٢ و (٢) ١٨٠ و ١٧٩	(٢) ٦٠ و (٣) ٦١ و (٣) ٦٢ و ٦٣ (٢)
(٢) ١٩٠ و ١٨٨ و ١٨٧ و ١٨٥	٦٨ و (٤) ٦٧ و (٢) ٦٦ و (٢) ٦٤ و
١٩٩ و ١٩٧ و ١٩٤ و (٢) ١٩١	(٢) ٧٤ و ٧٣ و (٢) ٧١ و ٦٩ و (٢)
(٢) ٢٠٣ و ٢٠٢ و ٢٠١ و (٢) ٢٠٠	٧٩ و ٧٨ و (٢) ٧٧ و (٤) ٧٦ و ٧٥ و
٢٠٨ و ٢٠٧ و ٢٠٦ و ٢٠٥ و ٢٠٤	(٢) ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و
٢١٥ و ٢١٤ و (٢) ٢١٢ و (٤) ٢١١	(٢) ٩٧ و ٩٦ و ٩٣ و ٩١ و (٣)
٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢١٩ و ٢١٦ و (٢)	٩٨ و (٣) ٩٩ و ١٠٠ و (٢) ١٠٢ و
٢٣٢ و (٢) ٢٣٠ و (٢) ٢٢٨ و ٢٢٧ و	(٣) ١٠٣ و (٢) ١٠٤ و (٣) ١٠٦ و
٢٣٥ و (٢) ٢٣٤ و (٢) ٢٣٣ و (٢)	١١٠ و ١٠٩ و (٢) ١٠٨ و ١٠٧ و
(٣) ٢٣٩ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و (٢)	(٢) ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و
٢٤٣ و (٢) ٢٤٢ و (٣) ٢٤١ و ٢٤٠ و	١١٥ و ١١٦ و ١٢٠ و (٢) ١٢١ و
٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٨ و	(٢) ١٢٤ و (٢) ١٢٥ و (٣) ١٢٦ و
شبرمة بن الطفيل الغنوي ٧٢	(٢) ١٢٨ و (٢) ١٣٠ و (٢) ١٣١ و
الشمّاخ ١٤٦ و ٢١٧	١٣٣ و ١٣٤ و (٢) ١٣٦ و ١٣٨ و
الشنفرى بن مالك ٥٤ و ٦١ و ١٠١ و	(٣) ١٤٠ و (٣) ١٤١ و (٢) ١٤٢ و
٢٢٢ و ١٧٩ و	(٢) ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٣ و ١٥٤ و
طرفة ١٤ و ٢١ و ٦٥ و ٧٢ و ٨٤ و	١٥٥ و (٣) ١٥٧ و (٣) ١٥٨ و ١٦٣ و
(٢) ١٣٣ و ١٢٨ و ١١٩ و ٨٥ و	١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٦٩ و ١٧٠ و



عدي بن الرقاع ١٦١ و ٢٢	١٦٤ و ١٦٦ و ١٧٠ و ١٨٦ و ٢٢٧
الاعرج المعنى ١٠٨	٢٣١ (٢) و ٢٤٢
عروة بن الورد ١٦ و ٦٣	طرمّاح ٧٧ و ١٧ و ١٨٥ و ١٩٤
الريان العبدي ١٢٣	طفيل الغنوي ١٠٣ و ١١٧ و ١٢٤
عليّ صلعم ١٧٦	١٢٧ و ١٣٠ و ١٧٣
عمران بن حطان ١٧٧	عامر بن الطفيل ١٢٨
عمر بن أبي ربيعة ١٦٣	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٧٧
عمرو بن الأبطح أنصاري ١١	عبد السارق بن عبد العزى ١٢٧
٨٨	عبد الله بن سليمان الهذلي ٩٢
عمرو بن الأهم التميمي ١٤٨ و ١٤٩	١٥٥
عمرو بن بركة ٤٦ و ٥٨ و ١١٦	عبد الله بن العجلان الهندي ٢١٥
١١٨ و ١٨٥	عبدية بن الطيب ٢٢ و ٢٨ و ١٠٦
عمرو بن قتيبة ٧٦ و ١٩٦	١٤٤ و ٢٢٥
عمرو بن كلثوم ٣٩ و ١١٢ و ١١٥	عتبة بن أبي لهب ١٩٩
(٢) و ١٣١ و ١٦٣	المجّاج ٦ (٣) و ٨ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٥
عمرو بن معدي كرب ١٨ و ٢٣	٥٦ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٢ و ١٦١ و ١٦٣
٨٩ و ٩٣ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٦	١٦٧ و ١٨٤ و ١٩٣ و ١٩٦ و ٢١٢
١٣٢ و ١٦١ و ١٧٦ و ١٧٩ و ٢٠٤	٢١٩
٢١٠ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٤٤	عجير السلولي ٢٢٥

أبو كبير الهذلي ٩٠ و ١٧٨ و ٢٢١	عمير بن سليم ٥٦
٢٢٤ و	عنزة ١٩ و ٧٥ و ٨٣ و ١١٠ و ١٦١
كثير عنزة ٢٢٢	١٦٧ و ١٩٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٣٠
كثير ٤٤ و ٧٠ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٢٣٣	٢٣٤ و
لبيد ١٤ و ١٨ و ٨٣ و ٨٦ و ٩٤ و ١٠٦	عياش بن مرداس ٢١٢
١١٠ و ٢٣٧	أبو العيال الهذلي ٩٠
لقيط بن زرارة ٤ و ٥ و ١٢٦ و ٢٢٩	عينة بن الشهاب ٧٨
ليلى الأخيصة ١٩ و ٩٦ و ١٠٨	أبو القول الطهوي ١٠٦
١١١ و ١٢٣ و ١٤٩ و ٢٠٤	الفرزدق ١٧ و ٣٦ و ٧٣ و ٩١ و ٩٥
مالك بن جمدة ١٣٧	١٠٩ و ١٣٥ و ١٤٣ و ١٦٢ و ٢٠٥
مالك بن الطفيل الغنوي ٧٢	٢١٨ و
المثقب العبدي ٧٥ و ١٥٣	الفند الزماني ٢٢ و ٣٢ و ٢٢٩
مخزاة بن ثور ١٧٧	القطامي ٨٥ و ٩٦ و ١٦٩ و ١٨٧
مرة بن محكان ٢٣ و ١٣٥ (٢)	قطري بن القجاء ٤٦
مرزوق بن قيس ١٥٦	أبو قيس بن الأسلت ٢٢٧
مضرس بن ربي ٢١٣	قيس بن الخطيم ٩٨
المعلّى بن حمّال العبدي ١٤٣	قيس بن زهير ٢٠٤
ابن مفرغ الحميري ٥٧ و ١٣٠	قيس بن عاصم المنقري ٣٠

أبو النشاش ٥٣ و ١٣٥	ابن مقبل ٧٠
النيري ١١	المتخل مالك بن عويمر ١٠٤ و ٣٥
ابن هرمة ٨٠ و ١٣٩	١٧٥
واقد بن الغطريف الطائي ٦٣	مهلهل ٢٤٢
وذاك بن ثميل المازني ١٠٧	أبو النجم ١١ و ١٧ و ٢٢ و ٤٦ و ٦٧
يحيى بن ثابت ٨٤	٨٣ و ١١٤ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٦٦
	١٩٨ و ١٩٤

فهرست الالفاظ المترادفة والكلمات المفسرة

في كتاب نظام التريب

ألف	أجاء ٢٢٦
آء ٢٠٢	أحاح ٥٧
أبد تأبد ٨٢ و ٨٣	أحد ٢٢٦
إبرة ١٧ وأبار ٢٠٨ وأبر ٢٠٨	أخو: أخية ج أواخي أخايا ٨٢
أبيض مابض مابض ٢٥ إبيض	أد ٤٤ إد ٢٣٢
١٤٦ مابوض ١٤٦	أدب: أدب مأدبة ٢٤٢ إدك ٦٢
إبل ١٣٢ - ١٤٧	أدم: أدمة مؤدم ٢٥ أدومة
أبن مؤبن ٢٣٨	٤٨ أدم أديم ٨٥ و ١٥٩ أدماء
أبهة ٢٩	أدم ١٤٢ و ١٦١ أدمان ١٤٧
أباء ١٨٨ أباءة أباءتان ١٧٧	أدمة ١٦٢
أتى أي ١٩٥	أذريون ٢١٥
أثيث ٨	أربة أريب ٢٩ إربة ٢٩
أثر أثر ٩٣	أرج متأرج متأرج ٨٠ أريج ٨٠
أجاج ٢٠٣	أرجوان ١١٥
أجر أجر أجر ٨٥	إراخ ١٥٩
إجل آجال ١٥٩	أرق: مارق ١٠٧
أجة آجام ١٧٦	أراك ٢١٠ أريكة ج أرائك ٨٦

أطرة ١٠٣	أرن ٢٤٠ إران ١٦٠ و ٢٣١
أطم ج أطام ٨٤	أرنديج ١١٦
أفنى أفعون أفاعي ١٨١	أري ٦٠ آرية أوارى ٨١
أفق ٤٩	أزرية ١٦٥
إفك ٣٣	أزل ١٩٧
أفنَ أفن مافون ٣١	أزم ١٥٨ و ١٩٧
إفال ١٣٤	إزاء ٢٠٠
أقوا! ماقط ١٠٧	أس ٢١٥ أساس ٢٠٠
أكة ١٨٦	استبرق ٧٨
ألف مألوف ٣٢	أسد ١٧٥ - ١٧٨
ألق : ناللق ١٩٣	اسفند ٥٩
ألوة ٨٠	أسك مأسوكة ٧٠
ألاءة ٢١٠	أسلة ١٢ أسيل ٣٤ أسل أسلات
أليان ألية ٢٣	٩٥
أمة ٢٧ أمم ٥٠	أسامة ١٧٧
أمت ٢٢٧	الآسي ٢٨
أمر ٢١	أشابة ٤٩
أمعة ٤٦	أصل ٤٨
أمل : مؤمل ١٢٦	أضم أضمة أضحات ٤٠

أَمْهَوجْ أَمْهَجَانْ أَمْهَجْ ٦١	بَأْوِ ٤١
أَنْوَقْ ١٧١	بَابِلِيّ بَابِلِيَّةُ ٥٩
أَنْي : التَّائِي ٢٩ أَنَاةُ ٢٩ و ٦٨	بَتْر : بَوَاتِر بَاتِرَات ٩١
أَهْل : آهْل مَأْهَوْل ٨٣ أَهْل ل	بَتَع ٤٤
٢٤٩	بَتَك بَوَاتِك ٩٣
أَوَّب تَأْوِيْب ١٥٤	بَتَل : مَبْتَلَّةُ ٦٨
أَوْد ٩٦ أَوَادِي ١٩٥	بَتَّ ٧٦ و ٢٣٦
أَوْس ١٧٨	أَبْجَل ٢٢
أَوْط ٢٢٧	بَحْر ١٩٧ بَحْرِيَّةُ الْبَحَارِي ٢٣٢
آي آيَات ٨٢ إِيَاةُ ١٨٥	بَحْتَر ٣٥
أَيْد ٤٤	بَحْزَج ١٦٠
أَيْدَع ١١٥	بَدَد تَبْدِيدًا ١٢
أَيْطَلْ أَيْطَلْ أَيْطَال ٢٠ و ١٢٢	بَدْر بَدْرَة ١٨٨
أَيْم ١٨١	بَدَن تَبْدِينًا بَدْن ٤٤
أَيْن ٢٣٣	بَذَاء ٣٧
أَيَه مَأْيُوْه ٣٢	بَرَّ ١٤٦
بَاء	بَرِير ٢١٠
بَأْدَل ٢٥	بَرَبْر ١٧٧
بُؤْس ٥١	بَرَان ١٧٦

بازي نزاة ١٦٩	براجم ١٨
بسوس أبست ١٤٦	برحاء نبريح ٣٩
بسابس ٢١٧	برحرحة ٦٦
بسسر ٣٨ بسسر ٢٠٩	بردي ٢١٥
بساط ٢٢٦	برز : إبريز ٧٤
بسق باستقات بواسق ٢٠٧	برس ٧٩
بسل بامل بسالة ٨٧	برشاع ٩٠
بسم بسام ٣٧	برص تبرص ٢٠٦
بشاشة ٣٩	برع : براءة ٣٠
بشق : باشق ١٧١	برغر ١٦١
بشك : ابتشاك ٣٣	برف : بوارق بارقات ٩١ برقان
بشم : بشام ٢١٥	١٨٣ و ١٨٤ أبرق ٢٢٢
بضّة ٦٦	برك ١٣٣ براكاء ١٠٨
بضع الباضعة ٢٦ البضعة ٦٥	برم مبرم بریم ١٥٢
بطل ٨٧	برهة ٢٢٩
بطين بطان بطنة ٥٣ بطين ٢١٩	برة ج البرا ٧٢ برون البرا ٢٢٨
أبطاء ٣١	بريّة ج برايا ٢٤٠
بعم ٥٠	بزّة ١١٠ عزّ بتر ١١٠
بعر ١٧٥	بازع ١٨٦

بغات ١٢٠ بغاث الطيس ١٧٥-١٧١	بهاوك ٣١٢
بغر ٥٦	بهمه بهم ١٠٩ بهم ١٢٠
بغل تبغيل ١٥٦	بهناة ٦٨
بغي ٧١	بهاء ٦
بقل ٢١٠ باقل ٣١	باث مستبات ٢٤١
بكل ٢٣٦	بوج ١٩٣
بليل ١٩٦	بوراء ٢٢٨
بلدم ٤٧	باك ٢٤٧
بلس : أنلس مبلس إبليس ٣٨	بوان ٨٥
بلاغة ٣٠	بيداء ج بيد ٢١٧
أبلق ١٢١	بيدانة ١٦٨
ألمة ٢٠٧	بيض ٩٩ أبيضان ١٤٤
بلهنية ٥١	بين ٥٠ بيان ذو بيان ٥٠
بلي بال ٣٤٤	بيس ١٧٦
بمت بهتان ٣	
بهر ٢٤٣ أهر ٢١٥ بهار ٢١٦	تاء
بهزرة بهازر ١٣٨	تودة ٢٩
بهصلة ٧٠	تار آثار إثار ٢٣٩
بهكنة ٦٦	تباب ٢٣٠



تأقت نفسه ٣٧	تبر ٧٤ تبر ٢٢٦
تولب ١٦٩	تبع ١٨٩ ، تبع متباع متابع ١٤٥
تومة نوم ٧٣ تومتان ١٦٣	تبل ١٣١
تيار ١٩٧	تخم انخم ٥٥
تاع : متاع تتابع ٢٠٥	تراب ٢٢٧ - ٢٢٩ نريبة ترائب
تيم متيم ٣٨	١٥ و ١٦
تاه ينيه ٢٣١	ترف : مترف ٥١ ترفت يداه ٥٢
تاء	ترقوة ترفونان ١٥ تراق ١٥
	تركة ترك ٩٩
تواج ١١٣	تعيب تعيب ٢٣٣ و ٢٣٤
تعد ٢٢٨	تل ٢٢٥ تليل ١١٨ و ١٢٥
تباب ١٨١ تبة ثبات ثبون ١١١	تلد تالد تليد ٥٢
تبت النان ٨٧	تلع : متالع ٢٢٦ تليع ١١٨
تبح ٢٢	تلا يتلو المتلية ١٣٦
تبور ٢٣٠	تم تمام ١٨٨ تمام ٢١٥ تمام ٣٣
تبحم ١٩١	تامر ١٠٣ تامور ٤٢
ترة ٢٠٣	تمه تمها تماهه ٦٤
ترب ٥٢	تنوم ٢١٣
تربار ٢٠٣	تهامة إهمام ٢٣٥

ثرى : أثرى مثرون ٥٢ ثراء ٥٢	ثور ١٨
الثر ٢٢٨	جيم
ثعبان ١٨١	جأب ١٦٨
ثعط ثعطاً ٦٤	جئر ٥٨
ثعل ١٣	جأواء ١٠٩
ثعلب ثعلاب ٩٦	جب ٢٠٥ جبّة ٩٩ مجيب ١٢١
ثعب ثعاب ٢٠٢	جبوب ٢٢٧ جباً ١٨٠ و ٩١
ثعر ثعر ثعرّة ١٣	جبار ١٣٢ جباراً ١٣٦ جبارة
ثغام ٢١٠	جباطر ٧٣
ثغاء ١١٣	جبس ٤٦
ثقروق ٢٠٩	جبل جبال ٢٢٠ - ٢٢٧
ثقنات ١٥٠	جبين ٦ جبن ٨٩ - ٩١
ثلب ٢٢٨	جبا ٢٠٤
ثمد ثمداد ٢٠٢	جشل ٨
ثميل ٢٠٥ زميل ٢١٢ و ٢١٧	ججد ٥٢
ثنت ٦٤	ججدر ٣٥
ثندوة ١٨١	ججر ١٩٧
ثنية ج ثنايا ٢٢٥ ثنية ٢٤٤	ججش ججاش ١٦٩ و ١٨٠
ثوب أثياب ٧٥ - ٧٩	ججاف مجحوف ٥٥

جذخل ١٠٨ و ١١٩	جراذ ١٨٣ - ١٨٥ أجرد جرد ١١٧
جذ ٢٠٦ جذاد ٢٠٩	و ١٢٨ جريدة جريد ٢٠٧
جذب : مجذبون ٢ جذب ١٩٦	جراز ٩٢
و ١٩٧ جذب أجداب ٢٢٢	جرس ١١٣
اجدر ٢٤١ جذير ٢٤١	جرشح ١٢٥
جدل : جدال ٣٠ أجدل أجادل	جرشي ٤٣
١٦٩ جدالة ٢٢٧ جدليات	جراميز ٢٤
١٣٧ مجدل ٨٣ جدول جداول	جران ١٤٨
٢٠٤	جرو ٤٣٥ جرو ١٨٠
جدوى الجدا ٤١ الجادي ١١٥	جزاً جائزة جوازي ١٣٩
جداية ١٦٣	جزر ١٩٨ جزور ٢٥ و ٢٠٠
جندر ٨٤ و ١٨٥	جزارة ٢٥
جذع ٢٢٩	جزع مجزع ٢٠٨ جزع ٢٢٠
جذم ٤٨ أجدام ١٥٥ جذم ٢٤١	جزي مجازاة ٤٢
جرتجرت جرار ١٠٩	جساد ١١٥ جاسد ٧٨
جربال ١١٦	جسرة ١٤٠
جرتومة ٤٨	جوسق جواسيق ٨٤
جرجور ١٣٣	جاشرية ٥٨
	جمعاج ٢٢٧

٢٤٤-٢٣٣ مجموع	جعار ١٧٨
١١٢-١١١ جماعات	جعل استجمل ٢٤٢ جمال ١٩
جمال ٦ جميل ٣٤ جماليه ١٤٥	جفر ٢٠٤ - جفير ١٠٢ مخفر ١٢٥
جمان ٧٤	جنس ٥٥
جانّ جان ١٨٢	الجلّة ١٣٤
جنوب ١٩٥	تجلّيب ٧٥
جناجن ١٩	الجاح ٨
جنح ١٨٨	جلد ٤٤ حلال ١٠٧ جليد ١٨٩
جندل جندلة ج جنادل ٢٢٣	جلد أجلاد ٢٢٠
جهم ٣٥ و ٧١ جهامة جهام ١٩٢	جلس ٢٠ جلس ١٣٨
جؤجؤ ١٩	جلعة جلانة ٦٩
جواد ١١٨ جود ٤١ و ٥٥	اجلعت ٢٢١
جاد ١٠٦ جواد ٥٦	جلعد ١٢٩
جؤذر ١٦١	جلب ٢٣١
جوزان ٢١٥	جلد جلامد جلود جلاء يد ٢٢٣
جوزل جواز ١٧٣	أجله الجله ٨
جؤشوش ١٩	أجلّ الجلي ٨ مجليّ ١٢٥ الجليّ ٢٣١
جول ٢٩ جال جول ٢٠٤	جمّة ٢٠٢
جوهر ٩٣	جمارة ٨٠٢

حوتك ۳۵	جائحه ۲۳۲
حشاث ۱۷۵	جيد احياد ۱۴
حج حجاجان ۶ و ۱۱۹	جيش ۱۰۸ - ۱۱۱
حجيات ۱۲۲	جاض ۹۰ يجيض ۱۰۶
حجر ۲۸ حجرات ۸۴ محجر ۹۱	جاع جائع نائع ۵۴ جوع ۵۳-۵۵
محجر ۱۲۰	مجميع ۶۴
حجال ۸۶ محجل ۱۲۱	جال ۲۲۴ جيل ۲۴۰
أحجم ۶۷ و ۹۰ و ۱۰۶	جونة ۱۸۵ جون ۱۹۰
حجن ۵۲ أحجن ۱۷۰	حاء
حجي ۲۷ حجي ۲۴۱	حب ۳۸
حدث أحداث حوادث ۲۳۲	حبت ۳۵
حذف ۲۳۱	حباري ۱۷۳
حذر الحاذر ۶۲	حبركا ۱۳۵ حبركة ۷۰ أم حبوكر
حذف ۱۷۵	أم حبوكری ۲۳۲
حذل ۱۰	حبط حبطاً ۵۵
حاذان ۲۵	حبله ۷۳
حرّة ۵۷ حرّ ۱۱۴	حبلق ۱۷۵
حرب ۱۰۵ - ۱۰۸	حبي ۱۹۰ حباء ۴۱
حرياء ۱۹۶	حتد محتد ۴۸

حس ٢٣٥	حراث محراث ٢٤١
حسحس ٢٥	حرجف ١٩٦
حسيفة ٤٠	حرجل ٣٥
حسيكة ٤٠	حرج حُريج ج أحراح أُحيراح
حسيل ١٥٢ حسل ١٨٠	٧١
حسن ٣٣	حرازة ٤٠
حسي ٢٠١ حسا احتسا ٥٩	حرس ٢٢٩
حشاشة ٤٣ حشّ حشّ ٢٤١	حرص ٤٧ الحارصة ٢٦
حشف ٢٠٨	إحريض ٢١١
حاشك ١٣٩	حرفا، حرف ١٣٧
حشوة ٢٠ حشا أحشاء ٢١	حرق حرق ٧٩ حرق ٣١
حشوة ١٣٤	الحارك ١٢٥
حشية ج حشايا ٨٧	محرم حريم ٢٤١
حُصّ ١١٥ و ٢١١	حريّ ٢٤١
حصد ١٥٢ حصاد ٢٠٩	حزق حزايق ١١١
حصاة ٢٨	حزم حُزوم ٢٢٢ حزم محزم
حضيض ٢٢٣	حزيم حيزوم ١٩
حطيّ ١٢٦	حزن حزون ٢٢٢ حزين ج
حطية ٣٦	حزان ٢٢٥

حمامة حمام ١٧٢ حماء ١٧٤	حظبي ٢٢
حمام ٢٢٩ حمام ٢٠٢ حمام ١٩٤	حفاث ١٨٣
حمامة ١٨٦	حفيرة ١١١
أحمران ٢٤٤	حفل احتفل حافلة محفل ١٣٩
حميز ٨٩	حقه حقاق ١٣٤ حقيق ٢٤١
حماسة ٨٧	حقب ١٥٣ أحقب حقباء حقب
حماض ٢١١ حمض ٢١٢	١٦٨ حقب ١٩٥ حقبه ٢٢٩
حمق أحق ٣١ - ٣٣	حُقب ج أحقاب حُقب ٢٢٩
حميل ١٩٥ حمول حمول ١٣٨	حُقب ٢٢٩
حمل ١٧٥ حمالة ١٣١	حقد ٣٩
حمالق حماليق ١٠	الحاكي ٢٣
حنب تحنيب ١٣٠	حلبة ١٢٥
حنبل ٣٥	حلابس ٨٩
حنادس ١٨٨	حلاّت ١٤٠
حنيص ٦٥	حلق ١٧٤ حلق ٢٢٣
حنظل ٢١٧	حلاك الحالك ٨ محلولات محلنكك
اسخنفر ١٩١	مسخنكك ١١٢
محق ١٣٥	حلم ٢٩
حنقل ٢١٧	حممة تحمحم ١١٣ محمم ١٢١

خبار ٢٢٠	حنكة محنك ٢٩ حانك ٨
خبنداة بخنداة ٦٨	حنى حوان ١٩ حنوة ٢١٥
التخبُّط ٣٢ خباط ١٥٠	حوباء ٤٣
ختعة ١٨٠	أحوذى أحوذية ٣٠
ختم : خاتم خيتام خاتام ٢٣٤	حوراء ٩ حوار ١٣٤ و ١٨٠
الخاثر ٦١	حاز ١٣٠
أختم ٧١	حوص ١٠
خدلجة ٦٨	حوصلة ١٧٤
أخدرا أخدري ١٦٨ خداري ١٧٠	حوف الحائفة ٢٧
خديمة ١٥٤	محالة محال ٢٢ محال ١٥٤ حوّل
خدمة خدام ٧٢	فلّب ٢٨
خاذر مخذّر ١٧٥	أحوى ١١٦ و ١٤٣ حوايا ١٥١
خدول ١٦٠	حيدرة ١٧٦
خدوم ج خدم ٩٣	حيس ٦٤
خُدنية ٦٥	حيفانة ١٢٩
أخرج خرجاء خُرج ١٦٥	حيا ١٩٢
خارجي ١٢٩	خاء
خراذل ١٤٩	خبب ١٥٥
خرز خرزات ١٤	خبّيت ٢١٩



خرس ٢٤٢	خصيف ٨٢ مخصف ١٦٣
خرص ٧٣ خرصان ٩٦	خصلة ج خصل ٨
خرطوم ١١٩ و ٥٩	خضم ٣٠
خرعوبة ٦٦	خضضة ج خضض خضاض ٧٤
خرق ٤٤ خرقة ج خرق ١٨٤	خاضب ١٦٧
خرم مخارم ٢٢٢	خضد ٢١٤
خرن ٦٥	خضارة ١٩٧
خرنق ١٨٠	خضم ١٥٨ خضم ١٩٧
خُرز ج خزان ١٨٠	خط خطية ٩٥
خزر أخزر تخازر ٨٨	خطبان ٢١٢ خطوب ٢٣٢
خزامى ٢١٠	خطر تخاطر ١٤٧ خطر ٢١٠
خسيف الخسيف ٢٠٣	تخطف ٢٢٣
خشيشاء خششاوان ٦	خطف مخطفة ٦٧
خشيب ٩٢	خطل ٣٣
خشرم ٦١	خطيان ٢١٧
خشف ١٦٢ و ١٨٠	خفيد ١٦٦
خُصاصة ٥٤	خفر الخفرة ٦٨
خصب ١٩٦ خصيب ١٩٦	خفض ٥١
خصر ١٩٠	خفان ١٧٧

خطة ٥٩	خفية ١٧٧
خندريس ٥٩	خُلّ خلال ٣٩ خَلّ ٣٩ خلال ٩٢
خنر ٢٥	خلة ٢١٢
خنزقة خزقة ٣٦	خَلَب ١٩٣ مخالب ١٧٦
خنزوانة ٤١	خليج ١٩٧ اخلاج ١٩٨
أخنس ١٦٠ خنساء ١٥٩	خلد ٢٣٢
خنوص ١٤٦	أخلص خليس ٢١٤
الخنم ٤٦	خلاصة ٤٨ خالص ٤٨
خنفيق ٢٣٢	خلط مخلط مخلط ٢٨ خلط ٤٩
الخي ٣٧	خلفة ج خلف ١٤٠ خلف ٣٣
خود ٦٦ خود ١٥٦	خليف ج خلف ٢٢٦
خور ١٣٣ و ١٩٣ خوار ١١٣	خلق الانسان ٤-٢٦ خلق ٢٤٠
خوار ٩٥ خور ٤٦ و ٩٥	حسن الخلق ٣٦ سوء الخلق
خويحية ٢٣٢	٣٧ خلق النساء ٦٩-٧١ خليك
خوص ١٠ خوص ١٠	٢٤١ أخلق ٧٩ خلوق ٨٠
خوق ٧٤	خمر ٥٩ خمار ٧٥ و ٢١٤ خمر ٨٠
خول ٤٢ مخول ٤٩	خمس خامسة خوامس ١٣٨
خام ٩٠ و ١٠٦	خميس ١٠٨
خيس ١٧٦ مخيسة ١٣٧	خميص ٥٤ مخمصاة ٦٦

دجى داجى ١١٠ الدجا الدياجى	خيتعور ٢٣٣
١٨٨	خيمضة ٩٩
دحدح دحداح دحيدحة ٣٩	خيظ ٧٣
داحس ١١٧	خيمل ٧٥
دحا أدحيّ أداح ١٦٧	خيفانة خيفان ١٨٣
دخن ٤٠	خال ٧٨ خال خيلاء ٤٠
ددان ٩٢	خيم ٤٨ خيمة ج خيم ٨٥
دردرة ج درر ١٣٩	دال
دربة ٩٧ و ٢٤٤	دؤولول ج دآليل ٢٣٣
درب مدرّب ٢٩	دأماء ١٩٧
مدرج ١٥٧	دأية دأيات ١٤٨ ابن دأية ١٤٨
درديس ٢٣٢	دآدي ١٨٩
دردر ١٢	دبّ ديب ٥٩
دردق ١٣٤	دبر ٦١ دبور ١٩٥
درس ٨٢ دريس ٩٧ ذو تدراء	دبابة الدبا ١٨٤
٤٥	دثر ١٣٣ تدثر ٧٥
درص ١٨٠	مدجج ١٠٩
درع ٧٧ مدرع ٧٦ درع ٩٧-١٠٠	دجس ١٩٢
درين ٢١٣	دجن دواجن ١٧٢ دجنة ١٨٨

أدقع مدقعون ٥٣ ديقوع ٥٥	درنگه درانك ٨٦
أدقع دفعاء ٢٢٨	دره : مدره ٣٠
دلّ تدليل ٢٣٤	دروة درى ١٤٧ مدرآ مدار ١٦٤
دلاث دلوث ١٤٦	دسر دوسر دورسرة ١٤٤
إدلاج ١٥٤ دلّج ١٩٤ دالّج ٢٠٠	دسيع ١٥ و ١١٨ دسيعة ٤٥
مدلّج ٢٠٠	دعجاء ٩
دلاص ٩٧	داعريّات ١٣٧
دله مدله مدله ٣٩	دعلج ١٢٨
دلهاث ١٧٨ دلهم ١٨٩	دغة العجلىة ٣١
دلهمس ١٧٦	دغفل ١٨٠
دميم ٣٥ دمامة ٣٦ ديعوم ديعومة	دغولة دغاوول ٢٣٣
ج دياميم ٢١٨	دغم ٣٩
دمث ٣٦	دفّ ٢٤
دامس ١٨٩	امّ دفر ٢٣٣
دماغ ١٦	دفع مدافع ٢٢٦
دمقس ٧٧	دفاق ١٤٠ دفتّى ١٥٦
دمنة ٤٠ دمنة ج دمن تدمن ٨١	دفنس ٧١
داماء ٢٤٦	أدفاء ١٦٥
دامية ٢٦	دقة ٤٩

دندن ۲۱۴	اُمّ ديلم ۲۳۲
دنف ۳۸	ذال
دنا ۴۹	ذئب ۱۷۸
دهم ۳۷	ذوّالة ۱۷۸
دهمه دودی ۲۲۳	ذباب ۹۲
دهر ۲۲۹	يذبل ۲۲۶
دهاريس ۲۳۳	ذحل ۱۳۱
دهاس دمس ۱۴۳	ذرا أذراً ۱۲۰ ذرائات ۱۹۶
دهيم اُمّ دهيم ۲۳۳	ذرب مذرب ۳۰
دها دواه ۲۳۲	ذراع ۱۷ ذراع ۶۹ ذرع ۱۶۱
مداهنة ۱۱۰	ذعر ۸۹ مذعور ۹۰
داود ۲۴۵	ذعاف ۲۱۷ و ۲۱۲
دوار ۲۴۵	ذعلية ۱۳۷
مدام مدامة ۵۹	ذفريان ۵
دوا ۴۶	ذقن ۱۰
دوّ دویة ۲۱۷	ذکاء ۲۷ - ۳۰
دوادي ۸۲	ذکّا المذاكي ۱۱۷ ذکاء ۱۸۵
دايات ۱۵۱	ذمر ۸۷
دارديار ۸۱	ذمول ذميل ۱۴۰ و ۱۵۴ ذملانا

رابط ٨٧	ذماء ٤٣
ربع ج ربوع ٨١ ربيع ٢١٦	ذنوب ٢٠٠ مذنب مذائب ٢٢٦
مربع ٢٣٧ رباعيات ١٣	ذنايا ١٧٤
الربلة ٦٨ الربلات ٢٤	ذهب ٧٤ مذهب ١١٧ و ٧٦
ربوة ربوة رابية ج رباً ٢٢٠	ذود مذود ١٢ ذود ١٣٣
تربية ترائب ١٦ و ١٥	ذاع ١٢٧
رابي المحسنة ٧١	ذاق المذيق ٦١
رتك: رتكان راتكة رواتك ١٥٥	ذبح ١٧٩
الرتل ١٦	ذيل تذييل ٧٧
الرتم ٣٣ أرتم ١٢٠	ذيال ١٥٩
مرثعن ١٩٥	
رائثة ٦٢	راء
رجب رواجب ١٨	رأد ١٨٧ رؤد ٦٥
رجراجة ١٠٩	رأس ٤
رجف ٩٠ رجاف ١٩٧	رأل ج رئال أرؤل ١٦٦
رجلة ٣١ مرجل ج مراجل ٧٧	ررب ١٥٨ رباب ١٩١
أرجل ١٢١ رجل ١٨٥	الربحلة ٦٦
رجم مرجم مرجم ١٤٦	ربد ١٦٥
رجاً أرجاء ٢٢٠ و ٢٢٠	أبض ررباض ٨٣ ربض ٢٤٧

الرسل ٦١ مرسل ج مراسل	رجب : أترحب أرحب أرحبية
مراسيل ٦١	١٤٢
رسم ج رسوم ٨١ رسم رواسم	رحض رحاّض رحيض ٢٤٠
رسم ١٥٤	رحيق ٥٩
رسن مرسن ٦	رحل ١٢١
رشأ ١٦٢	رخمة ج رخم ١٧١
رشح ١٨٠ ترشيح ٢٤٥	إرخاء ١٢٢ استرخى مرخا ١٢٧
ترشّف ٥٨	رداح ٦٨
أرشم ٢٤٧	ردع رداع ١١٥
رصماء ٦٩	ترادف ١٩٧
رصوف ٧٠	ردن ٧٧ رديني ردينة ٩٥
رض المرضة ٦٢	ردهة رداء ٢٠٢
رضاب ١٢	الردى ٢٢٩ مرداة رداة ٢٢٢
رضراضة ٦٨	رذان ١٩٥
رضوى ٢٢٦	رذي رذايا ١٣٤
أرطب مرطب ٢٠٨	رزح رازح ج رزحى ٢٣٣
رعب ٨٩ تراعب ١٤٧ رعبوبة ٦٨	رسّ ج رساس ٢٠١
رعة رعاث ٧٣	رسماء ٦٩ أرسح ٢٣
رعيد وعاديد ٩١	

أرقط رقط ١٨٣	رعظ رعاظ ١٠٣
أرقال ١٥٥	رعاف ٢٠٣
أرقم أراقم ١٨١	رعل : أراعل ١٩٢
الركب ١٧١ ركاب ركائب ١٣٧	رعن ارعن ١٠٩
ركاز ٧٤ ركز ١١٣	رغب : رغائب ٤٢
ركل مركل مراكل ١١٨	رغم : مراغم ١١ رغام أرغم ٢٢٨
ركانة ٢٩	رغوة ٦١ رغاء ١١٣ راغية ٢٣٢
ركبة ركابيا ٢٠١	رقة ١٣٩
رم : مرمة ١١٩	رقد ٤١
رمح رياح ٩٤-٩٧	رفع ترفع ١٥٦ رفاعية ٥١
مرمودة مرمارة ٦٨	رفع أرفاغ ٢٤ و ١٤٩
رمازة ١٠٩	رافقاء ٢٤٢ مرافق ١٥٠
رمس ٢٣٠ رامسات ١٩٦	رفل ٧٧
رمض رميض ٩٤	رفاهية ٥١
يرمع ٢٢٢	رقة ج رقون ٧٤ رقة ج رقاق
رمال ٢٣٤ أرمل مرملون ٥٢	٢٢٦ رقاق ٩٢
أرنبة ٧	مرقب ٢٢٤
رند ٢١٥	رقاد ١٥٧
الرائقة ٢٣	رقص ١٥٥



رئال ٤٤ رئال ١٧٥	رهج ١٠٨
ريم ج آرام ١٦٣	رواهش ١٨ رهيش ١٠١
رين ٢٦٨	راهطاء ٢٤٦
زين	مرهق ٩١
زؤد ٨٩ مزؤد ٩٠	روّب روبة ٦١
زار زؤير ١٧٦	روثة ٧
زؤام ٢٣٠	الراح ٥٩ المرتاح ١٢٦ أروح
زبرة ١٧٦	روحاء روح ١٦٦
زبرج ١٩٢	أروع ٣٤
زبرق ١١٥ زبرقان ١٨٨	روّق أروق رُوق ١٢ و ١٤٨
زبون ١٠٥ زين زبونة ١٠٥	روّق أرواق ١٦٤
زجر الخيل ١٢٦	أروية ١٦٥
زحرف زخرف ٧٤ و ٥٢	الريّ ريان ٥٥ .. ٥٩ ريا ٨١
زآخر ١٩٧	ريب ٢٣٢
زربة زراي ٨٦	رياح ١٩٥ رياحين ٢١٥
زرجون ٥٩	ريدج ريود ٢٢٣
زرفات ١١١	رار ريرا ١٤٩
أزرق زرق ٩٦	ريطة ج ريط ٧٦
أزرم ١٤٢	ريع ٩٨

زرب ٢١٥	زمهرير ١٨٨
زرياب ٧٤	زمن زمانة ٢٤٦
زعزع زعازع ١٩٦	زند زناد ٢٣٥ مزد ٤٧ تزند ٢٤٤
زاعب زاعي ٩٥	زندان ١٧
زارّة ٣٨	زيم ٤٩ و ١٤٣ و ١٤٤ زمتان
زائف ٤٩	١٤٤
زغبد ٦١	زهر ٢١٠ زهر ٢١٣ مزهر ٢٣٩
زغف ٩٧	زاهق ١٢٧
زف ١٦٦	زهومة ٦٤
زفر زفرة ١٢٥	زهوا ٤١
أزلّ زلاء زلّ ٢٣ و ٦٩ زلل ٢٨	زور ٣٣ زوراء ازورار ٢٠٠
و ٣٣ زلال ٢٠١	زبراء ٢١٨
أزلم ٢٢٩	زيل مزيل مزيل ٢٨
زمزمة ١١٣	سين
زخو ١٧٧	سأد إسأد ١٥٤
زمرة ١١٢	سبّ ج سبائب ٧٨ سبب ١٥١
زمكنى ١٧٤	سبيب ١٢٢ سبب ج
الزمل ٤٥ زمال زميل زميلة ٤٧	سباسب ٢١٧
نومل ٧٥	سببتنا ١٨٠

سجاء ٢٤٦	ساج ١٧١
سخاب ٧٤	سجالة ٦٦
سجالة سخال ١٧٥ و ١٨٠	سبد ١٧٣
سجامة ٣٩ سجامة ٥٩	سبروت ٥٣ سبريت ٢٢٧
سدر ٢١٠	سباع الطير ١٦٩ - ١٧١
سدوس ٧٨ سندس ٧٨	سابقة سوانج ٩٨
سدف سديف ١٥٠ سدف	سبيل ١٥٨
سدفة ١٨٩	سبه مسبه ٩٠ و ٣٢
سدك ٢٣٤	سجاجة أسجج ٣٧ سجاج ٦٣
مسدّم ١٣٦	سجسج ١٩٦
سرّ القوم ٤٨ الاسرة ١٩٩	سجر مسجور ٦٣
اسرأت (نفسه) ٣٧	سجف ٨٦
سربال سرايل ٧٧ و ٩٩	سجل سجال ١٩٩ سجال ١٠٦
سرحان ١٢٢ و ١٧٨	و ١٩٩ مساجلة مسجل ١٦٨
سرادق ٢٣٩	سجا ٩ سجواء ١٩٦
سرعرع ٣٥ و ٤٧ أساريع	سجّ ١٩١
٢١٦	سحاب ١٩٠ - ١٩٥
سرعوفة ٦٨	سحوق ٢٠٧ أسحق ٧٩
سرهف مسرهف ٥١	سحول ٣٩ سحول ٢١٥ ساحل ١٩٨

سرى : سُرّة القوم ٤٨ سُرّة ٤٨	سقيم سقيم ٣٩
إسراء ١٥٤ سارية سوار ١٩٢	سكيت ١٢٦
سري ٢٠٢	سليل ١٨٠
سطوح ٨٤	سلسل سلسال سلسيل ٥٩
سطاع ٨٦	سلاوب ج سلب ١٤٥ أسلاوب ٩٦
سعاد ١٧ سعدان ٢١٣	سلس ج سلس ٧٣
مساعر ٨٧	ساع ٢١٢ ساع ٢١٧
أسعف ١٢١ سعفه سعف ٢٠٧	أسلع ٦٤
سعب : مسعبة ساعب ٥٤	سلفة ٢٤٢ سلفة ٥٩ سلفة
أسف ١٧٤	سوالف ١٤ سلف ٢٧ سلف
سافح مسفوح ٢٠٥ س:ح ٢١٥	٢٤٣
سفد سفاد ٢٤٧ سفود ٦٥	سلفة ١٧٨ و ١٨٥ سلاق ٣٠
مسفر الوجه ٣٧	سلوق سلوقية ٩٩
سفاسق ٩٣	سلى ٢٢٦ سلامى ١٤٩
سفاسن ١٤٨	سلاميات ٢٦ مستسلم ٨٩
سفعة سفح ٨٢	سلوى ٦٠
سفنج ١٦٨	سلي ١٢٦
سقب ٢٣٢	سوم سائم ١٨٥ سمومات ٢١٧
سقط سقطان ١٦٦	اسمأل ١٨٩

سمحاق سماحيق ٢٧	سفق ٥٥
سمرد ٢١٠	سنام ١٤٧
سموط ٧٣	سواهاك ١٩٦
سمع ١٧٦	سهل الشمايل ٣٦
أسمل ٧٩	سهايم سهوم ٢٣٤ سواهم ١١٧
سماليج ٢٦	سهوة ١٩٦
سماني ١٧٤	أسود أساود أسودان ١٨١
سمهيج ٦٢ و ١٦٨	و ٢٤٤
سمهر ٩٥	سوذنيي سوزانيق ١٦٩
سماء ١٩٢	سواسية ٤٩
أسن مسن ٤٤ سنة ١٥٨ سنن	ساق حر ١٧٣
مستن ١٥٨	سال أسالة ١٢٤
أسنت مستنون ٥٢	سام ٧٤ و ٢٣٣ يسوم ٢٢٦ ساعة
سنخ ٤٨	سواثم ١٣٥ أسامة مسيم ١٣٥
سناد ١٣٨	سيب ٤١
سنور ٩٨ سنور ٢٤٠	مسيح ١٨٣ و ١٨٤
سناسن ٦٣	سيد ٥٢
سناف سنن سننات مستنات	سياساء ٢٣
١٤٤ و ١٥٣	سياع ٢١٧ و ٨٤

شجيج ٨٣ شجاج ٢٦	سيف ٩١ - ٩٤ مسيفون ٥٢
شجب ٢٣٠	سيف ١٩٨
شجر ١٠	سيال ٢١٠
شجاع ألتجع ١٨٣ الاشاجع ١٨	سيرة ١٠٠
شجعنا ١٤٦	شين
شحوب ٢٣٤	شاة ١٦١ شاء ١٧٥
شاجج ١٣٠ شجيج ١١٣ شواجج	شان شؤون ٤
١٧١	شباب ١٢ و ٤٣ شاب ٤٣ شب
شخط ٥١ و ٥٠	مشب ١٥٩ شبوب ١٥٩
شخناء ٣٩ - ٤١	شؤبوب شآ بلب ١٩٢
شخوص ٥٠	شئت ١٢٧
أشخم ٦٤	شبع مشبوح ٤٥
شدة ٤٤	شبارق ٧٩
شدف ١٩٤	شبع شبعان ٥٣
شدفم ١٣٧	شبل ١٧٦ و ١٨٠
مشدن ١٦٢	شجم ١٩٠
تشديب ٢١٤	شبا السنان ٩٦
شدر ٧٤	شئن ٢١٦
شرح ٢٣١	شقيم ٣٤ و ٣٨ و ١٧٧

شطن شطون شيطان ٥٠ شطن	شرح ٣٥
ج أشطان ٢٠٦	شرح ١٥١ شارخ ١٤٢
الشاطي ١٦١	شرذمة ١١٢
شُعب ٤ شعوب ٢٣٠ شعبة ١٥١	شرس ٣٨
شعاع ١٨٥	شراسر ٤٣
شعشعانات ١٤١ مشعشعة ٥٩	شرسوف ١٩ شراسيف ٢٠
شعفة ج شعاف شعوف ٢٢٤	شرع مشاريع ٥٦ شرع ١٠٠
أشعل ١٢١	شرعب ٣٥
شعم شاعمت شعم ١٥٧	مشرقية ٩١
شهوة ١٥٤	شرق ٦٤
اشغى شغواء ١٣	شرح ٣٥
شف شفوف ٧٨	شري ١٧٧ شري ٢١٢
شفراشفار ٩ شفرة ج شفرات	شزب : شواذب شُزب ١١٧
شفار ٩٢ مشفر ١١٩	و ١١٨
شقة ٥١ شقيق ١٩٥ شقائق ٢١٦	شزر ١٥١
مشقص مشاقص ١٠٢	شط ٥١ و ٥٠
شقون ٨٨	شطبة ١١٨ شطب ٢٠٧ شطب ٩٣
شاكد شكك ٤٢	شطور ١٤٦
شكس ٣٨	شطف ٥٢

شكاعى ٢٠٩	شباب ١٢
تشكل : شاكلة شوا كل ١٢٢ و ٢٠	شنون ١٢٧
شك : ٤٢ شكيمه ج شكيم	شهباء ١٠
شكائم ١٢٢	شهد ٦٠
شاكي السلاح ١١٠ شكّة ١١٠	شواحق ٢٢٣
شلّ ١٤٤ شليل ٩٧	شوذنيق شوذنيقات ١٧٠
شلو ٦٥	اشتار المشتار ٦٠
شمام ٢٢٦	شوفب ٣٥
شوامت ٤	شول ١٥٩
شواخ ٢٢٣	شواة شوى ٤
شمراخ ١٢٠ و ٢٢٣	شوى أشوا ١٠٤
شمر دل ١٤٥	أشاح مشيح ٨٨ شيخان ٨٨
شمس ١٨٥-١٨٨	شيخ ٢٠٥ و ٢١٦
شموع ٦٦	شيخوخة ٤٤
اشمعل ٢٤٠	شيد ٨٤
شملة ١٤٣	مشيح ٨٨
شمال ١٩٥	شيان ٢١٠
شملق شمالق ٢١٩	صاد
شمقمق ٣٥	صولة ٣٩ صئيلة ٢٤١



صبرة ١٣٣ مصرم ٥٣ صريم	صِبْ ٣٨ صِب ٢٢٦
انصرام ١٨٩ صرام ٢٠٩	صمصح صمصح ٢١٩
صعود ٢٢٦ و ٢٤٣ صعيد ٢٢٧	صبوح ٥٨ أصبوحية دوأصبح ٢٤١
أصعد ٢٣٥	صكر صكراء صكر ٢١٨ صكر ٦٣
أصعر ٨٧	صنب ١١٢
صعل ١٦٥	صخرة ٢٠٥
صعلوك ٥٦	صدد ٥٠ صددان صددان ١٢٣
صغيان ٢٣٩	صادحة ٢٢٩
صغد ٤٢	صدع ١٥٦
صغير ١١٤	صدغ صدفان ٦
صغصف ٢٢٧	صدى الصادي ٥٦ أصداء ١٤٢
صفاق ٢٠	صر صر صر ١٩٦ صارة صرائر
صفن ٢٣	٥٧ الصراري ٢٢٦
صافن صافنات صفون ١١٧	صرح ٤٨ و ٦١ صرح ٨٤
صفو صفوة ٤٨ صفايا ٢٣٧	صرخدية ٥٩
صقب ٥٠ و ٨٦ أصب ٤٩	تصري يد ٥٦ صرد مصر دات ١٠٤
صقر ٦٢	أصرد ١٢١ صرد ١٩٠
صقيع ١٨٩ مصقع ٣٠ أصقع ١٢٠	صرف ١١٥ صرفوف ٢٣٢ صرفية
	٥٩

صه صا ق ١١٣	صلّ أصل ٦٤ و ٢٤٠ صلّ
صاهل صواهل ١١٧ صهيل ١١٣	صلّ صلال ١٨١ صلا ٢٢٧ صلا ٤٢
صهوة ١٢١	صالت منصالت ٩٣
صاب ٢١٢	صليف صليفان ١١ و ١٤١ صلف ٤١
صوت أصوات ١١٢ أصوات	صائم مُصائم ١٦٦
البهائم ١١٣	صالي المصطلي ١٣ صليت ٦٥ صلي
صوار صيران ١٥٨	١٢٢ مصلي ١٢٥
صام ١٨٧	صميم ٤٨ صمة صمم ٨٩ و ٢٣٢
صياب ٤٨	أصم ٩٥ صماء ١٨١ صمم ١٠٦
صيد أصيد ٨٧ ذات الاصاد	مصمت ١٢٠
٢٠٥ مصاد ٢٤٤	صمصام صمصامة ٩٣
صينخ صينخود ١٨٦	صمى أصماه ١٠٤
صيلم ٢٣٢	صن ١٩٠
صيهب ١٨٦	صنبر صنابر ١٩٠
صيه صيهود ١٨٦	صنديد صناديد ٨٧
صيهور ١٨٦	صبي ١٢٤
ضاد	أصهب ١١٦ صهباء ٥٩
ضئيل ٣٩	صهقم ٤٥
ضآن ١٧٥	صهر أصهر ١٨٧

ضنّز ١٣	ضنّضى ٤٨
ضعف ضعيف ٤٥ - ٤٨	ضبّ ٣٩ ضباب ١٩٤
ضعفوس ضغابليس ٤٧	ضبارم ١٧٥
ضغم ضغيم ١٥٨ و ١٧٥ ضرغام ١٧٥	ضبع ضباع ١٧٨ - ١٨٠
ضغن ضغينة ضغناء ٣٩	أضبعت استضبعت ٢٤٧
ضايغ اضطلاع ٤٥ مضلعة ٢٣١	ضبن ٢٢
ضمّد ٤٠	ضحضاح ٢٠٥
ضمّر ١١٧ مضمار ١٢٦	ضحك ضواهك ١٣ ضحّاك ٣٧
ضمّج ٦٨	ضحل ٢٠٥
ضن ٤٨	ضحّى ضحاء ١٨٧ أضحيان ١٨٩
ضنك ٥٢	ضرة ج ضرّات ضرائر ٧١
ضنى ٣٩ ضنّى ٢٠٤	ضرب ٦٠ ضريب ١٨٩
ضهّب ٦٥	ضريح ٢٣٠ مضرحي ١٧
ضهياء ٦٩	ضروس مضرّس ١٠٥
تضوّع ٨٠	ضرع ضراعة ٤٥ ضرع ١٨١
ضال ٢١٠	ضريك ٥٣
ضيف ضيفن ٢٤٧	ضمم ٥٤
ضيون ٢٤٠	ضاري ضارية ١٧٠ ضراء ٢١٤
	اضروراً اضرياء ٥٥

طفءاطف ٢٠	طاء
طفل ١٨٧ مطفل مطافل ١٦١	طبّ ٢٨
طفلة بنان طفل ٦٨	طبيع طبع ٢٣٧ و ٢٣٨
طفءا طفءوة ١٨٨	طابق ٢٢ طباقء ٣١
طلّ أطلال ٨١ طلل ١٣٢ طلال	أطلحل طحال ١١٦
٢٤٤	طحرور طحارير ١٩٣
طلاب ٤٢	طحاب ٢٠٤
طلع ٢١٠	طخطخ ١٨٩
أطلس ١١٦ و ١٧٨	طحياء ١٨٨
اطلخم ١٨٩ و ١٩١	طارير ٣٥
طلاع ١٠١ طلع ٢٠٨ طليخ ١٣٣	طرف ٩ طارف طريف ٥٢
طليق الوجه ٣٧ طلقاً طليقاً ١٣٢	طراف ٨٥ طرفاء ١٧٦
طلقة ١٨٩	طرق ٢٤٧
طائف ٥٤	طرمذة ١٥٤
طلية الطلي ١٤ طلاء ٥٩ طلا	طرمساء ١٨٨
أطلاء ١٦٠	طاريّ ٨٣
طموح ١١٨	طسم طاسم ٨٢
طمرّ ١١٨	طسيّ ٥٥
طامس ٨٢	طفءاحات ٢١

ظلفة ١٥١	الطاوي ١٩٧
ظلم ١٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ١٦٥ و ١٨٨	طنَّب ٨٥ طنَّب ج أطناب ٨٥
ظلم ١٣٩ أظمى ٩٥ و ٢٣٧	اطنابة ١٠١
ظمى ظمأ ظآن ٥٧	طنفسه ج طنافس ٨٦
ظنبوب ج ظنايب ٢٥ و ١٢٨	طود ٢٢٣
ظنخ ٥٥	طار طوار ٨٣ إطار ١٩
ظهيرة ١٨٦	طوف طائف ٣٢
عين	طول ٣٥ طوائل ١٣١
عب ٥٨ عبابا ١٩١	الطوى الطاوى ١٥٤ طوية الحشى
ععب ٤٤	٦٧
عبر ١٩٨ عبري ٢١٠ عبر ٨١	طيب ٧٩ أطيان ٢٤٤
عبس ٨٨ عباس معبس ٣٨	ظاء
عبري ٧٨	ظائر ج أظار ١٤٢
أعبل ٢١٤ معابل ١٠٢	ظبة ج ظبات ظبي ٩٢
عجام ٣٣	ظمن ظاعنون ظمون ٥٠ ظعينة
عبنقة ١٧٠	ظمائن ٥٠
عبرة ٦٨	ظفر ١٠٠ أظفار ١٧٦
عتاد ٤٢	أظل ١٥٠ ظل ظلال ١٨٩
تعترف عترفان ٤١	ظلمح ٢١٠

عداوة ٣٩ - ٤١	عائق ١٤ و ٥٩ عتاق ١١٧ عتق
عديّ ١٨	١٢٥
عذرة عذر معذور ١١ اعدار ٢٤٢	عُتِل ١٤٤
عُدافرة ١٣٧	معتوه ٣٢
عُدق ٢٠٩	عُتُو ٢٣٩
عَدَم ١٥٨	عشير ١٠٨
عُدور ٣٧	عَشْكَال متعشكَل ٢٠٩
عَرّ المعتر ٤٢ عَرّ ١٥٣ عَرّ ١٥٣	عُطِط ٦٢
عرار ٢٠٩ و ٢١٥	عجاج ج عجاجة ١٠٨
عروب ٦٩ عُرْب عِراب ١١٨	عُجِب ٤١ عُجِب ١٢٢ و ١٥٠
عُرَج ١٥٦ عرجاء ١٧٩	عجرد ٢٤٤
عُرجون ٢٠٧	عجرفة ٤١
عردّ ٩٠	عُجِس مُعْجِس ١٠٠
عُرْس ١٥٦ عريس ١٧٦	عُجِل ٤٦ عجلان ٢٠٩ عجل ١٤٠
عُرْشان ١٥	عجل ١٨٠
عريض ١٧٥ العوارض ١٣	عُجِط عُجِط ٦١
أعرق ٥٩	معدّ ١٢٥
عرقوة عراق ١٥ و ١٩٩	عُدس ١٣٠
عريكة ٣٦ و ١٤٨ معرك ١٠٧	عَدّ ٢٠١

عُش ٢٤٦ عَشَّة ٦٩	عر کرکة ٦٩
أعشب معشبة معشاب ١٩٧	عر مرم ١٠٨
عشر ١٣٨	عر ماء ١٨١
عُشر ٢١١ عِشار ١٣٢	عر مِس ١٤٣
عِشرق ٢١٨	عُرَاق ٤٤
عِشْنَط ٣٥	عر نین عرائین ٦
عِشْنَق ٣٥	عر ندسة ١٤٢
عصر مُعصر معاصیر اعصار ٦٧	عراء ٢١٩
عصر عصرة ٢٣٥	عزة ج عزون ١١٢
عُصار ١٠٨ عَصارة ٢٤٤	عزيف ١١٤
عاصف ١٩٦	عزالی ١٩١ أعزل ٩١
عصفور ٢١١	عسیب ١٢٢ و ٢٢٦
أعصم عصم معاصم ١٦٥	عسبارة ١٧٩
عضوض معضض ١٠٥	عسج ١٥٤
عضب ٩١	عسجد ٧٤
عضد ٢١٤ عضد ١٦ عضدان ١٧	عیسجور ١٣٧
معضل ١٣١	عسف ١٨٩ تسف ١٥٨
عُطبول ١٦٣ عَطبولة ٦٨	عساقل عساقل ٢١٢
عواطس ١٦٢	عساق ٥٨ و ١٧٨

عكوك ٣٦	عطش ٥٥ - ٥٩
عكل ١٨	عطف عطفان ٢٠ ططف ١٢٦
عكي ٦٢١	عظلم ٢١٠
علل ٥٦ و ١٢٠ علّ علّة ٧١	عفير ٧٠
اعتلال ٢٤٦	عقيمة ١٩٣
علباء علباوان ١٥ معلوب العلابي	عفضاج ٦٩
١٥	عقق ١٧٣
علت ٢٣٦ أعلت ٢٣٥	عقار ٥٩
علجوم علاجيم ٢٣٩	عقل ٢٨ - ٣٠ و ١٣١
علاط ١٥٠	عقم عقيم ١٩٦
علف ٢١٢	ذو المقال ١١٧
علق ١٢٠ علوق ١٤٦	عقيان ٧٤
علقم ٢١٢	عكوب ١٠٨
أعلم علم ١٤٨ معلّم ١٥٨ معلّم ٩٩	عكدّة ١١
معلّم ١٥٨ علم ٢٢٥ علام ٢١١	عكر ١٣٣
عالية عوال ٩٥	عكرشة ١٨٠ و ١٨١
عمّ معمّ ٤٩ عمامة عمامات عمائم	عكيس ٦٢
١١٢ عم ٢١٣	عكرمة ١٧٣
عمد عمود أعماد ٨٥	عكنان ١٣٣



عوج ٢٤١ أعوج أعوجية ١١٧	عرد ٣٥
عوج ١٢٥	عنيسة ١٧٦
عوض ٢٢٩	عنتريس ١٣٧
عي ٢١ و ٢٢	عناج ١٩٩ عنجوج عناجيج ١١٨
عير ٢٦ عير العيين عير القوم	عندل عيرل ١٤٤
عير الكتف ٢٦	عاند ٢٧
أعيس عيسى عيس عيس ١٣٧	عنس ١٣٧ طانس ٤٤
عيص ٤٨	عنصر ٤٨
عيطلة ١٧٦	عنطنط ٣٥
عيطموس ٦٦	عنفا ٢٢٦
عيطاء ٦٨	عنفض ٣٥ و ٦٩
عيطل ١٢٣	أعنق عنيق ١٥٤ المنقاء ٦٨
عيناء عين ١٥٨ معين ١٦٠	عنقير ٢٣٢
عيام ١٥٤ رعياهم ١٤١	معهد ٦٢ عهد عهد ١٩٣
عين	عوهج ٦٨
عرة ١٢٠ أغر ١٢١ غرار ٩٢	عوراء ٣٧ عوار عوارير ٩٠
و ١٠٤ و ١٥٧ غواران ٩٦	ممرز ٧٨
غوير ١٣٨	عوصاء ٢٣١
غبر أخبار متغبر ١٤٠	عوان ١٠٥

غسق ١٨٩	غبيط ١٤٩
غُسْنَةُ غَسْن ٨	غبوق ٥٨
غَشْمَشَم ٨٩	مَغْبِن مَغَابِن ٢٤
غَاشِيَة ٩٢	أَغْم غُتْم أَغْتَام ٣٢
غَضَّة ٦٦	غدير مغادر ١٩٥
غَضَا ٢١٣	غدف أْغْدَف ٧٥ غداف ١٧٠
غَضَارَة غَضْرَاء ٥١	أَغْدِقْ أَغْدُودِقْ غِيدَاق ١٩١
غَضِينْفَر ١٧٧	الفوادي ١٩٢
غُطَّاط ١٨٩	أَغْذَّ أَغْذَاذًا ١٥٤
تَغْطِمْط ١٩٨ متغطمط ١٩٧	غارب ٢٢ و ١٤٨ غربة ٥١ غَرْب
تَغْطَرْس ٤١	غُرُوب ٩٢ غَرْب ٩٦ غَرَاب
غَطْرَيْف ٤٣	١١٧ و ١٥٠ و ١٧١ مَغْرِب
غَطَاظَة غَطَّاط ١٧٤	١٢٠ غوارب ١٩٥
غَفْوَة ١٥٧	غَرْتْ غَرْتَانْ غَرْثِي ٥٤ و ٥٣
غَلِيل غُلَّة ٥٦ غَال ٢٠٥ أَغْلَال	غَرْز ١٤٨
١٣٢ أَغْل ١٣٢	غَرْض أَغْرَاض ١٥٣
غَلَتْ ٨٩	غَزَال غَزْلَان ١٦٢ مَغْزَل ١٦٣
غَلْصَمَة غَلَاصِم ٢٢	غَرْنِيقْ غَرْائِيقْ ٤٣
غَلْفَق ٢٠٤	غَرْقُ ٢٤٦

النعم أغم ٧ غمامة غمام ١٩٠	غيطال ١٧٦ غيطلة ١١٢
غمة ١١٣ غمام ١٧٢ و ١٩٧	غيلم ٦٨
غمم ٢٤١	غم ٥٧
غمت ٥٥	غين ٥٧
غنج ٥٨	غيب ١٨٨
غمض ١٥٧	فاء
غمز مغمر ٣٢ غمر ٣٩ تعمير غمر	في ١٨٩ و ٢٣٧
غامر ١٠٦ غمر غمرة ١١٥	فاد مفاد مفاد ٦٥ مفؤود ٩١
غموس ٢٣٧	فأفأ ٣٣
أغن ١٦٠	فنام ١١٢
غنا غناء ٥٢ و ٥٣ غواني ٦٦ مغنى	فتوح ١٩٤
مغان ٨١	فتحاء ١٧٠
غوجة غوج ١٥٦	فتيل ٢٠٩
غار غور ٢٣٥ إغارة مغار ١٥٢	فج فجاج ٢٢١
تغوير ١٥٦	فخص أخوص ٢٤٦
غوغاة غوغاء غوغا ١٨٣ و ١٨٤	القدع أقدع ١٧
غاية ١٢٦	فدغم ٣٤
غوائل ٢٣٢	فدغد فداغد ٢١٩
غائط ٢١٩ غيطان ٢١٩	فدم ٣١

فُسطاط ٢٣٩	فُدن أفدان ٨٣
مِفصل ١٦٦	فِرير ١٦٠
فَضَّة ٧٤	فِرَات ٢٠٣
فَضْفَضَة ٩٧	فِرَج ٧١ و ١٢٩ و ٩٠
فُضل ٧٥ مِفْضِل ٧٦ فُضُول ٢٣٧	فِرِيد ٧٤
فُضا ٢١٩	فِرَاسِن ١٤٩
أَفطس ١٦٠ فطس ٢٣٠	فِرْصاد ٢١٤
فُغو ٢١٦	فِرْعَ أفرع فرعاء ٨
فِرْقَة فقر ٢٢ فقر ٥٦ و ٥٣ فقار	فِرْعَل ١٧٩
فِقارة ٢٢	فِرْق ٨٩ فِرَاق ٥٠ فِرْق ٢١٩
فِكر ٣٨	فِرْقَة ١٦٠
فَلَج تَفْلِيج ١٢	فِرْد ٩٣
فَلَاة فِلوات ٢١٨	فَارِه ١١٨ مفرهة ١٣٧
فَالج ١٤٧	فِرْو فِرْوَة ١٥٩
فَلاح مفلحون ٢٣٤	فِرَى ١٩٨ مفرية ١٩٨
فَلْذَة ٦٥	فِرْع ٨٩ فِرْع ٩٠
فَنع ٨١	فِصَّ فِصُوص ١٨ و ١٢٧ و ٢٣٤
فَنق مَفْنَق ٥١ تَفْنِيق فُنُق ٥١	مِفْتَسِح ٢٤١
فَنِيق ١٣٥	فِصَاحَة ٣٠

قَرَطس ١٠٥	فَنك ٧٨
تَقْرِيط ٢٣٨	فَه ٣١
قَرَقَر ١٧٧	فَهْمَة ١٤
قُرْمُوص ٢٤٦	فُوج ١١٢
قَرْهَب ١٧٥	فُور ١٦٤
قَرَاءَ قَرَوَاء ١٢٤	فُوز . مَنَازَة مَنَاز ٢١٧ فُوز ٢٣٠
قَزَعَة ج قَزَع ١٩٤	الْمَاضِيَة ١٩
قَسَطَل ١٠٨	فَاط فَاذ ٢٣٠
قَسُور ١٧٥	فُوفَة فُوف ١٩ مَفُوف ٧٦
قَشَب ٢١٢	فُوق فَائِق ١٤ فُواق تَقُوق
أَقْشَع ١٩٤	فِيْقَة ١٣٦
قَاصِعَاء ٢٤٦	فَائِل ٢٤
قَوَاصِل ٩١	فِيْنَة ٢٢٩
قَضَب قَوَاصِب ٩١	أَفُوه ١٣ مَفُوه ٣٠
قُضَا قُضَة ١٧٥	قَاف
قَضِم ٩٢ قَضِم ١٥٨	أُحْوان ٢١٥
قَضَاء ٩٧ قَضَاء ١٧٦	قَرَح قُرَح ١١٧ أُقْرَح قُرَحَة
قَطَاة ١٢٢	١٢٠
قَعَاد قَوَاعِد ٨٣	قِرْضَاب ٩٣

قَوْر ٢٢٥ مَقُورَة ١٢٨	قَضَب قَضِيَّة ٩٦
قَوَس ج قِسي ١٠٥ - ١٠٠	قَاعِلَة ج قَوَاعِل ٢٢٦
قَوَص ٨٥ قَوُوص انْقَاض انْقَض	قَمَار ٢١٧ - ٢٢٠
٨٥	قَفِي ٢٤٣
قَوْنَس قَوَانِس ١١٩	قَلِيب ٢٠١
قِيض ٢٤٦	قَلَات ج قِلَات ٢٠٢
كاف	قِلَاث ٧٣
كَأَس ٦٠	قَلِيد م ٢٠٣
كَأَم ٢٤٧	قُلَام ٢١٤
كَبَّة ١٢٦	قَمَة انْقِمَام ١٥٨ مَقَمَة ١١٩
كَبَاث ٢١٠	قَمَر قَمَرَان ٢٤٤ قُمَرِي ١٧٣
كَبَد ٤١	أَقَمَر ١١٤
كِر ٤١	قَمِين ٢٤١
كَتِيَّة ١٠٩	قَنَب مَقْنَب مَقَانِب ١٠٩
كَتَد ٢٢	قَنَبَلَة ج قَنَابِل ١٩
كَتِيْفَة ٤٠	أَقْنَى ١٣١
كُتْنَانَة ١٨٣	أَقْهَب ١١٦
كُتُوم ١٠١	قَهْزَة ٧٧
أَكْشَب ٤٩ كَشَب ٥٠ كُشْبَة ٦٣	قُودَاء قُود ١٤٣ قِيَاد قُود ١٤٣

کُروم ۷۴	گَاثِبَة گَوَاثِب ۱۱۸
کَرینَة ۲۳۹	کُنفان ۱۸۳
کِرَنافَة ۲۰۷	کَشکَت کَشکَت ۲۲۸
کِرِواء ۷۰	اَکَل ۲۲
کَرِی ۱۵۷	کَدید ۱۰۸
کَسَس اَکَسُّ کُسَّ ۱۲	اَکَدِر ۱۱۶ و ۱۹۰ کَدَرِیَة ج
کَشَح ۲۱	کَدَرِی ۱۷۴
کَشَر ۸۸	کَدَم مَکَدَم ۱۶۸
اَکَشَف ۹۰	کُدِیَة کُدِی اَکُدِی ۲۲۵
کَشَا ۲۳۷	کَذِب ۳۳
کَعَب کَا عِب ۶۷ کَعَب کُعُوب	کَر مَکَر ۱۰۷
کُعَب ۹۵	کَرَب ۱۹۸ کَرِبَة ۲۰۷ کَراب
کَما بَر ۲۴	۲۲۴ کَرِبَة ۱۹۷ اَکَرَب ۲۴۱
کَمِشَب ۷۱	کَرادِیس ۲۳
مَکَفِی الظَن ۱۹۰	اَکَرَس مُکَرَس کَراسَة ۸۳
کَفاح ۱۰۷	کَرسوع ۱۷
کَفَل ج اَکَفال ۹۰ و ۲۴۶	کَرع ۵۶
مَکَفَر ۳۵ و ۷۱ و ۱۹۰	کَرِکِی ۱۷۳
کَلَة ج کَل ۸۶ کَلَل ۱۰۶	کَرَم کَرِیم ۴۱ و ۴۹ کَرَم ج

٢٢٣ تِكْوَر	٢٣٣ كِلَال
١٤٥ كاس بَكوس	٤٠ كَلَب كَلَب
١٠٦ كُوع كُوع ١٧ كاع	٣٥ مَكَاثِم
١٤٧ كُوم ١٣٥ كُوم	١٩ كَلِكَل
لام	كُلِيَّة ١٠٠ كَلِي ١٧٤
٢٢١ اِتْلَات	كَلَام اُكَام ١٩٧ و ٢١٣ كَاثِم ٢١٣
لُؤْلُوج الالآبِي ٧٣	كَمِيَت ٥٩
لُؤْم ٤٩ لُثِيم ٤٩ لُؤَام ١٠٩ لَأْمَة	كَاثِر ٣٥
ج لَأْم ١١٠	كَمِي كَمِي ٨٨
لَأْي ١٥٩	كَنُود ٢٤٥
لُب ٢٨ لُب لُبَاب ٤٨	كَنَادِر ٣٥
لُبِق ٢٣٦	كَنَاز ١٥٠
لُبِك ٢٣٦	كَنَاس كَانِس ١٦٤
لِبَات ١٦	كَنُور ١٩٠
لِبَد تَلْبَد ١٧ مَلْبَد ١٧٥ لِبَد ١٧٦	كَهَار ٩٢
لِبَن ٦١-٦٤ لِبُون ١٤٢ لِبَان ١٢٥	كَهَانَة ٩٠
لِثَة لِثَات ١١	كَاهِل ٢٢ كَهُولَة ٤٤
لُثَغ ٣٣	كَهَانَة ١٤٦
لُجَّة ١٩٧	كُودَح ٣٦



ملغار ٦٣	ذو جلب ١٠٨
لقور ١٧٨	لج ٢٤٠
لقط ١١٢	لبن ٧٤
لقم ملاغم ١١	لج ١٠٨ اسلج ٢٢١
لقنون لقانبن ١١	لج ٩٤
لقم ٧٥	لحق ١١٧
لقماء ٦٧ القفا ٢٧٢	لحم ٦٠ لحم المتلاحة ٢٧ و ٧٠
لقوة ١٧٠	لحن لحناء ٧٠
لكع ٣٣ لكع لكعاء ٣٣	لدد لددان ١١ ألد لدد ٣٠
الأكن ٣٢	لسن ٣٠
لمنة ١١٢ الآ ١١ ملمومة ١٠٩	لصص ١٣
لمنى ٢٩ لوامع ٩١	لصب نج اصاب ٢٢٤
لمبة ٥٧ لا لب ١٥٨	لصبق ٤٩
لمج ٢٤٣ لمج ملهج ١٤٥	لمطاط ١٥٨
لمدم ٩٦	لملاطم ملطم ١٩٧
لمز ٢٤٣	لا صج ٣٩
لمزمة لمزم ١٠ و ٦٣ ملهاز ٦٣	لمس ١١
لمزم ١٠٨ و ١٩٧	لموب ٢٣٣
لمهم التهام ١٥٨	لمدود ج انمايد ١١

٣٩ مئرة	الله ٤٢
مَاق مَوق مَاق آمَاق ٩ مَاق ٣٢	أُم الالهيم ٢٣٢
مَانة مَانات ٢٠	لُهنة لَهَن ٢٤٢
مبن ٣٣	لُواب ٥٧ مَلاب ٨١ لَابة لَابتان
ماتح ١٩٩	٢٢٤
متع ١٨٧	لَاث مَلاث مَلوَث مَلاوِث ٤٩
مجر ١٠٨	لَوِث لَوِثة لَيَث ٤٥ و ١٧٥ لَوِثة ٤٧
مجمعة المجاعة ٦٩	لوح ٥٧
محض ٤٨	ملاذ ١٥٤
محل ١٩٧	لوزعي ٢٩
مُحاق ١٨٨ و ٢٠٧	لون ألوان ١١٤ - ١١٧
منخ ١٦	الليت ١٤
مخش نخشف ٨٩	لياح ١٥٩
أمدِر ١٧٩ أمدِر ٢٤٠ مدر	أليس ٨٩
مدري ٢٣٦	ليف ٢٠٨
مدشاء ٧٠	لَيَن العريكة لَيَن الجانب ٣٦
مدح ٦٧	لينوفر ٢١٥
مذقر مذكور ٦٢	ميم
مَرير وأمرّة ٨٩ و ١٥٢	مأذية ٥٩ و ٩٧ مأذي ٦٠

مَصِيرُ مُصْرَانِ ٢١	مَرَج ١٩٦
مِصَاعُ مَصِّعِ ١٠٧	مَرَخ ٢١٠
مِصْوَاءُ ٧٠	مَرَس ١٥١ مَرَّاس ١٠٨
مَضِجُ أَمَاضِيجِ ٢١٨	مِرْط ٧٦ مِرَاط ١٠٤
مَاضِرُ مَضِيرَةٍ ٦١	أَمْرَع ١٩٧
مُضْغَمَةٌ ٢٤٠	مَرَمَر ٨٥ مَرَمَار ٢٤٥ مَرَمَرِيس
مَطَّ ١٢٠	١٦٥
مَطَر ١٩٠ - ١٩٥	مَارَن ٧
مَطْيٍ مَطَايَا ١٣٦ مَطَا ٢٢	مَرَه ٩
أَمَر مَعَر ١٢٨	مَرَوَةٌ ج مَرُو ٢٢٢
مَعَن ١٧٥ مَعَزَاءُ ٢٢٢	أَمْتَرَاءُ ١٤٦
مَعْمَعَانِ ١٨٦	مَرَّةٌ مَرَّاءُ ٥٩
مَعَن مَعَانِ ٨١	مَسَّ ٣٢ مَمَّاسٌ ٢٥
مَعُو ٢٠٨	مَسَاحِ ٥
أَمْعَد ٥٧	مَسَد ١٥٢
أَمْتَشِيعُ مُمْتَشِيعٌ ٢٣٤	مَسَاك ٧٣ مَسَاك ١٥٩
مَكْر ١٥٤ مَكْرِي مَكْر ٢٠ مَمَكُورَةٌ	مُش ١٦ مُشَاشَةٌ مُشَاش ١٦
٦٨	مُصَاصِمٌ مُصَاصَتُهُمْ ٤٨
مَلَح ٢٠٣ مَلَا حَةٌ ٦ مَلَا حَةٌ	مَاصِصٌ ٨٣

مؤه ٨	ملاح ٣٣
ميرة ٤٠	أملودة ٦٨
ميس ١٥١	ملاطان ١٧
مماع ٢٠٥	ملع مابيع ٢٢١
أميل ج ميل ٢٢٦ و ٩٠	ملاء ٧٧ و ٢٤٠ ملوان ٣٤٤
نون	منة ج من امنن ١٠٠ من ١٠١
نأأ أنأأ مؤأأ ٩٦ نأأ ٢٣٢	منون منية ٢٢٩
نأأ ٩٠	منحه ٧٢
نأي ٥٠	منعة ٢٤٠
نبت نبث نبث نبث ٢٠٦	مهبه ٤٣
نبرج أنبار ٢٤٠	مهمه مهمه ج مهمه ٢١٧
أنبط ١٢١	مهو ٦٣
نبيغ نابغ نابغة ٢٠٤	مهاة مها ١٥٨
نابل ٣ ١ تنبال ٣٦	موت مستميت ٨٩ و ٢٢٩
نثرة ٩٧ و ١٧٦	مواج ١٩٧
نشلة ٩٧	ماتح ١١٩
نحض ١٤٩	موز ٢٢٧
نحب ١٤١	موز ٢١٥
أنجاد ٢٤٢ منجود ٢٣٤	موم ٣٢

نسياس ٤٣	ناجد نواجذ ١٣
نمى نسي ٢٣	ناجش ١٦١
منسر ١٢٠	نجر نجر ٤٨
نسع أنساع نسوع ١٥٣	نجلاء ٩
نساء ٢٥ و ٢٩	نجا ١٩٤
نشع ٥٨	نحر ٢٨
نشرين ٢١٥ نواشر ١٨ نشر ٨٠	نحوض شائض ١٦٧ شحيض ٢٤٠
نشاص ١٩١	نحض ١٤٩
ناشط ١٥٩	نحيط ١١٣
نشم ٦٤	نخيب منخوب ٩٠
نص ١٥٥	نخيسة ٦٤٦٣
نصاب منصب ٤٨	نخاع ١٦
نصح ٥٨	نخيل ٢٠٧
ناصية ١٢٢	نذ نواد النوادي ١٣٤
نصييد ١٩١ منضود ١٩٠ ر ١٩١	منذوحة ٢٤١
نضارة نصير ٣٤ نضار ٧٤	نذس نذس ٢٨ منذاس ٧٠
نضع ٧٨	نذى ٤٢ نذى ١٩٠
نضو ٣٩ ج أنضاء ١٣٧	نزع أنزع منزع ١٠١
نظاسي ٢٨	نزق ٣٧

نُفَق ١٧٥	نُطِيق ٣٠
نُفَاخ ٢٠١	نُغَب ١٥٥
نُفَار ١٢٠ نُفِير ٢٠٩	نُج نَاجِج نَاجِجَات نُج ١٣٥
نُفِيمَة ٢٤٢ النَاقِع ٥٥	نُغَاس ١٥٧
نُفِق ١٦٦	أُنُق ١٩٣
نُفَل مُنْقَلَة ٢٧ مُنْقَل ٢٢٢	نُغَاي ١٩٦
نُفِي ١٦ ١٤٩ مُنْقِيَة ١٤٩	نُعْمَة ٥١
نُكْمَة ٢٠٦	نُعَو ١٤٨
نُكْس ١٠٢ ٤٦	نُغَبَة نُغَب ٥٨
نُكُوع نُكْع ٧٠	نُغَض ١٦٥
نُمِيمَة ٣٧	نُفَانِغ ١٠
نُمِير ٢٠١	نُفْس ٤٢
نُمْرَقَة نُمَارِق ٨٦	نُفِيضَة ١١١
نَامِصَة مُنْتَصِمَة ١٢	نُفَل أَنْفَال ٢٣٧
نَامِك ١٤٧	نَافِلَة نَوَافِل ٤٢ نُوَفِل ٤٢ نُفَل
نُمِي أُنْمَاء ١٠٤ تُمِيَة ٢٤٥	١٢٢
نُهِيْق نُهَاق ١١٣ نَاهِقَان نَوَاهِق	نُفَه مُنْفَوَه ٩١
١١٨	نُثْبَة ١١٥ نُثَب ١٥٣ نُثَبِّ ١٧٩
نُهِيَاك ٨٩	نُثَب نُثَاب ٢٢٦



مهففة ٩٦	هر ١١٤
هقب هقط ١٦٩	هرت هريت ١٣ و ١٢٤ و ١٧٦
هقل هقلة ١٦٥ و ١٦٦	منهرت ٧٧٦
هقم ٥٤	هردبة ٩٠
هل استهل ٤ هال ١٠٦ و ٦٠	هرطال ٣٥
هلال ١٨٨	مهراق مهراق ٢٠٥
هلوك ٧١	هر كولة ٦٦
هلا ١٢٦	هرولة ١٥٥
همر ١٩٢	هرم ٤٤
همرجل ١٤٥	هز ٢٤٠ هز ١٥٧
همس ١١٣ هموس ١٧٦	أهزع ١٠٢
همع هامع ١٩٢	هش ٣٧
هنيذة ١٣٣	الهاشمة ٢٧
همم ١٧٧	هصور ١٧٥
همي ١٩٢	هضب ١٢٨ هضبة أهاضيب
هوة ٢٠٥	١٩٢ هضبة ج هضاب ٢٢٣
هوج أهوج هوجاء ١٤٢	هضم ١٢٥
هوجل ٢١٩	هطل ١٩٢ هيطل ١١١
هوادة ٤٦	هطلع ٣٥



وَجَد ٣٩	هُودَج ١٥١
وَجِف ٩٠ وَجِيف أُوجِف ١٥٤	هُوَعَجَة ٢٣٢
وَجِين وَجْنَاء وَجْنَات ١٣٧	أَهَاب مَهِيَب ١٤١ إِهَاب ١٥٩
وَجِيَه وَجِيِيَّة ١١٧	هَيْم ١٨٠
وَجَا ١٦٩ وَجَا ٢٣٢	هَاج مَهِيَّجَة ٦٩ هِيَجَاء ١٠٥
وَحَر ٤٠	هَيْفَاء ٦٦
وَحِي ٢٣٠	مَهِيَع ١٥٨
وَحْد وَخَيْد ١٥٤ وَاخْدَة	هِيَق ١٦٦
وَخِدَات وَخْد تُوخِيَد ١٥٦	هِيَام ٥٦ هِيَم ٢١٨ تُوِيَم ١٥٧
وُد وَدَاد ٣٩ وَدِي ٨٣ وَدِي ٢٠٧	هِيَاء ٢١٧
وَدَج ٢٢	هُوَاهَة هُوَاه ١١٤ و ٩١
وَدَع مِيدَع ٧٦	وَ
وَذَرَة ٦٥	وَءَة وَءِي ١٤٦
وَذَم وَذَمَة ١٩٩	وَنَر ١٩٠ بَنَات أُوَبَر ٢١٢
وَرَث تَرَاث ٥٢	وَبَط وَابَط ٤٨
وَرِيَد ٢٢ وَرْد ١٠٧ و ١٧٦	وَبَل اسْتَوْبَل ١٩١ و ٤٠
وَارَش ٢٤٧	وَرْتَرَة ١٣١ و ٧
الْوَرَع ٩٠ و ٤٦	وَجَأ ٤٣
وَرَق ٧٤ وَرَق ٢٠٧	وَجَب ٩٠

وَزَمَ ١٠٠٩	وَضَمَ ٦٥
وَرَهْ أوره وَرْهَاء ٣٢	وَضَبَن ١٥٣
وَزَع ١٢٧ الوازع وَزَعَة ١٢٧	مَوْطاً ٣٦ الا كِتَاف
وَسِيم وَسَامَة ٣٤ وَسَمَهُ ٢١٠	وَطِيس ١٠٧
مَتَوَسَّم ١٥٨ وَسَمِي ١٩٢ سَمَة	أَوْطَف وَطَفَاء ٩
١٩٢	وَعَث ٢٢٠
وَسوس موسوس ٣٢	وَعَوَة وَعَاوَع ١١٢
وَشَج ١٥٤	وَعْرَ وَغَرَة ٤٠
وَشَاح ١٥	وَضَل إِيغَال ١٥٦ وَاغَل ٢٤٧
تَوَشِير ١٦ الواشرة المَوْشَرَة ١٢	وَعَم وَغَا ١٠٥
وَشَل ٢٠٢	وَقَد ٤٢ وَفَوَد ٤٢
وَشَم الواشمة المَوْشَمَة ١٢	وَقَر وَفَر ٥٢
وَشِي ٧٦	وَفَضَة ١٠٢
وَصَل أَوْصَال ٢٣ الواصلة	وَقَارَع ٢٩
المستوصلة ١٢	وَقَف ٧٤
وَضَى ٣٣ وِضَاءَة ٣٣ وِضْؤ ٢٤٣	وَكَّر ٢٤٦ وَكِيرَة ٢٤٢
وُضَاء ٣٣	وَكْمَاء ١٧
وَضَح الواضحة ١٣ الموضحة ٢٧	تَوَاكَل ٢٤٥
واضح ١١٥ أَوْضَاح ١٢٠	وَلَع مَوْلَع ٣٩

ليسر ١٥٢	ولما ٢٤٢
ياسمين ٢١٥	أولق ٣٢ ولي ١٦٢
يحيوب ٢٠٢ و ١٢٩	وهمس و همس ٢١
ييار ١١٣	وهمس أو همس ١٩٣
يحيوب ٦١	وهمس مائة ٣٩
يصاد ١٧٨	مودة واه ٢١٨
يصادة يعاملات ١٣٧	الونا ٢٣٣
يافع ٢٢٠	مودة ٦٤
يقن ٤٤	وماد ٢٢٠
يقن ١١٤	وهل ٨٩ مستو هل ٩١
يقظ يقظ ٢٨	وهن ٤٦
ياب ٩٩	وهنائة ٦٦
يلمق يلامق ٧٩	ياء
يحم ١٩٨	يافوخ ٤
يمانة ٩١	يراع ٤٦
ينبوع ينابيع ٢٠٣	يارق ٧٢
أيم ٢٢٥ يجماء ٢١٧	يرون ٢٤٧



## فهرست أبواب كتاب نظام الغريب

صحيفة	صحيفة
٤٨ باب في الاصل	٢ المقدمة
٤٨ باب في الخالص من القوم	٤ باب ما جاء من الغريب في
٤٩ باب في الاخلاط	خلق الانسان
٤٩ باب في القرب	٢٦ باب في الشجاج
٥٠ باب في البعد	٢٧ باب في العمل والذكاء
٥١ باب في النعمة والبؤس	٣٠ باب في الفصاحة
٥٢ باب في الغنا والفقر	٣١ باب في الحق والحي
٥٣ باب في الشبع والجوع	٣٣ باب في الحسن
٥٥ باب في الري والعطش	٣٤ باب في القمع
٥٩ باب في أسماء الحمر	٣٥ باب في العلول
٦٠ باب في العسل	٣٥ باب في القصر
٦١ باب في أسماء اللين	٣٦ باب في حسن الخلق
٦٤ باب في أسماء اللحم	٣٧ باب في سوء الخلق
٦٥ باب في أسماء النساء وصفاتهم	٣٨ باب في الحب
٦٩ باب ما يكره من خلق النساء وخلقهن	٣٩ باب في الشحنة والعداوة
٧١ باب في أسماء الفرح	٤١ باب في الكبر
٧٢ باب في الحلي	٤١ باب في الجود والكرم
٧٤ باب في أسماء الذهب والفضة	٤٢ باب في أسماء النمس
٧٥ باب في الثياب	٤٣ باب في الشهاب
٧٩ باب في الطيب	٤٤ باب في الشينخوخة
٨١ باب في الديار	٤٤ باب في القوة والشدة
	٤٥ باب في الضعف

صحيفة		صحيفة	
١٥٧	باب في النعاس	٨٣	باب في البنيان
١٥٧	باب في الطريق	٨٥	باب في الخليم
١٥٨	باب في الأكل	٨٧	باب في الشجاعة
١٦١	باب في أسماء الظباء	٨٩	باب في الحبن
١٦٥	باب في أستماء النوعول	٩١	باب في أسماء السيوف
١٦٧	باب في أسماء الحجر الوحشية	٩٤	باب في أسماء الرماح
١٦٩	باب في سباع الطير	٩٥	باب في أسماء الدروع
١٧٥	باب في الشاة والمعز	١٠٠	باب في أسماء القسي والنبل
١٧٥	باب في أسماء الاسد	١٠٥	باب في الحرب
١٧٨	باب في أسماء الدواب	١٠٨	باب في أسماء الخيل
١٧٨	باب في أسماء السمك	١١١	باب في الجماعات
١٨٠	باب في فروق أسماء الأطفال	١١٢	باب في الأصوات
١٨١	باب في أسماء الحيات	١١٣	و عما جاء في أصوات البهائم
١٨٣	باب في أسماء الجراد	١١٤	باب في الألوان
١٨٥	باب في أسماء الشمس	١١٧	باب في أسماء الخيل
١٨٨	باب في أسماء القمر		وصفاتهن وخلقهن
١٨٨	باب في أسماء العلام	١٣٠	باب في أسماء البغال
١٨٩	باب في الظل	١٣١	باب في الذحول
١٩٠	باب في أسماء السحاب والمطر	١٣٢	باب في بطلان الذحول
١٩٥	باب في أسماء الرياح	١٣٢	باب في أسماء الابل
١٩٦	باب في الحبيب والحبيب	١٤٧	باب في خلق الابل
١٩٧	باب في أسماء البحر	١٥١	باب في الرجال والحبال
١٩٨	باب في الآبار والدلاء	١٥٣	باب في الحرب
٢٠١	باب في الماء والعيون والأنهار	١٥٤	باب في أسماء السير

صحيحة	صحيحة
باب في أسماء الرباب ٢٢٧	٢٠٨ باب في النخيل
باب في أسماء الموت والقبور ٢٢٩	٢٠٩ باب في أسماء النبات والاشجار
باب في العظم من الامر ٢٣١	والمراعي
باب في أسماء الدواهي ٢٣٢	٢١٥ باب في أسماء الرياحين
باب في المجموع ٢٣٣	٢١٧ باب في أسماء السمومات
ومما نطقت به العرب على ٢٤٤	٢١٧ باب في أسماء القفار
الثانية	٢٢٠ باب في الحمال